تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ
شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي
المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

١٢١ - ١٤٠ هـ

تحقيق
سعد يوسف محمود أبو عزيز   مجدي فتحي السيد   خيري سعيد
مصطفى شتات   أسامة عكاشة   ياسر أبي شادي

الجزء الثامن

المكتبة التوفيقية
أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
ت: ٥٩٠٤١٧٥ - ٥٩٢٢٤١٠

تاريخ الإسلام

ووفيات المشاهير والأعلام

للحافظ المؤرخ

شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي

المتوفى سنة ٧٤٨ هـ

حوادث ووفيات

١٢١ - ١٤٠ هـ

تحقيق

سعد يوسف محمود أبو عزيز   مجدي فتحي السيد   خيري سعيد

مصطفى شتات   أسامة عكاشة   ياسر أبي شادي

الجزء الثامن

المكتبة التوفيقية

أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين

٥٩٠٤١٧٥ ٥٩٢٢٤١٠

المكتبة التوفيقية

القاهرة - مصر
العنوان : أمام الباب الأخضر - سيدنا الحسين
تليفون : ٥٩٠٤١٧٥ – ٥٩٢٢٤١٠(٠٠٢٠٢)
فاكس : ٦٨٤٧٩٥٧

Al Tawfikia Bookshop

Cairo - Egypt
Add : in front of the Green Door Of El Hussen
Tel : (00202) 5904175 -5922410
Fax : 6847957
shalan@eltawfikiapress.com

إشراف
توفيق علام

التجهيزات الفنية
دار التوفيقية للطباعة

بسم الله الرحمن الرحيم

الطبقة الثالثة عشرة

الحوادث من سنة ١٢١ إلى ١٣٠

أحداث سنة إحدى وعشرين ومائة

توفي فيها إياس بن معاوية أو في التي تليها، وزيد بن علي قتل فيها بخلف. وسلمة بن كهيل في آخر يوم منها. وعطية بن قيس المذبوح. ومحمد بن يحيى بن حبان الأنصاري. ومسلمة بن عبد الملك فيها بخلف. ونمير بن أوس الأشعري.

وفيها: غزا مروان بن محمد فسار من أرمينية إلى قلعة بيت السرير من بلاد الروم فقتل وسبى وغنم، ثم أتى قلعة ثانية فقتل وأسر. ثم دخل حصن عوميك وفيه سرير الملك، فهرب الملك. ثم إنهم صالحوا مروان في السنة على ألف رأس ومائة ألف مدي. ثم سار مروان فدخل أرض أزر وبلاد بطران فصالحوه، وصالحه أهل بلاد تومان. ثم أتى جمرين فقاتلهم ولازم الحصار عليهم شهرين ثم صالحوه، ثم افتتح مسدارة وغيرها.

وذكر خليفة بن خياط[١] أن البطال قتل فيها.

وفيها غزا الصائفة مسلمة ابن أمير المؤمنين هشام فسار حتى أتى ملطية[٢] . وقد مات مسلمة هذا في دولة أبيه.

أحداث سنة اثنتين وعشرين ومائة

فيها مات بكير بن عبد الله بن الأشج على قول زبيد اليامي، وقيل: سنة أربع، وسيار أبو الحكم بواسط. ويزيد بن عبد الله بن قسيط. ويعقوب بن عبد الله بن الأشج، وأبو هاشم الرماني يحيى. والزبير بن عدي الكوفي.

وولد فيها سعيد بن عامر الضبعي وأبو عاصم النبيل.

---

(١)انظر تاريخ خليفة (٣٥٢).

(٢)انظر تاريخ خليفة (٣٥٢).

وفيها: خرج بأرض المغرب ميسرة الحقير وعبد الأعلى مولى موسى بن نصير متعاضدين ومعهما خلائق من الصفرية في شهر رمضان؛ فعسكر للتقاهم متولي أفريقية فكان المصاف بينهم فاستظهر والي أفريقية، لكن قتل ابنه اسماعيل بن عبيد الله بن الحبحاب. ثم إنه جهز جيشًا عليهم أبو الأصم خالد فالتقوا فقتل أبو الأصم في جماعة من الأشراف في آخر السنة.

واستفحل أمر الصفرية وبايعوا بالخلافة الشيخ عبد الواحد بن زيد الهواري فلم ينشب أن قتل وجرت حروب مهولة، وقتل المسلمون وعظم الخطب وكانت سنة وأي سنة.

وكان الأمير عبيد الله بن الحبحاب قد جهز حبيب بن أبي عبيدة بن عقبة الفهري غازيًا إلى جزيرة صقلية فقدم معه ولده عبد الرحمن على طلائعه، وكان عبد الرحمن أحد الأبطال فلم يثبت له أحد وظفر ظفرًا ما سمع بمثله قط وسار حتى نزل على أكبر مدائن صقلية وهي مدينة سرقوسة فقابلوه فهزمهم وهابته النصارى وذلوا لأداء الجزية.

وكان والده عبيد الله بن الحبحاب قد استعمل على طنجة وما يليها عمر بن عبد الله المرادي، فظلم وعسف وأساء السيرة في البربر فثاروا واغتنموا غيبة العساكر وتداعت على عمر القبائل وعظم الشر. وهذه أول فتنة كانت بالمغرب بعد تمهيد البلاد فأمرت البربر عليهم ميسرة الحقير فأسرع حبيب الفهري الكرة من صقلية فالتقى هو وميسرة، فكانت ملحمة هائلة فاستظهر ميسرة.

ثم إن البربر أنكرت سوء سيرة ميسرة وتغيروا عليه فقتلوه وأمروا عليهم خالد بن حميدة الزناتي فأقبل بهم في جيش عظيم، فكانت بينهم وبين عسكر الإسلام ملحمة مشهورة قتل فيها خالد الزناتي وسائر من معه، وذهب فيها خلق من فرسان العرب ولهذا سميت غزوة الأشراف.

ومرج أمر الناس وقويت الخوارج. وعمد الناس إلى عبيد الله بن الحبحاب فعزلوه فغضب الخليفة هشام لما بلغه وتنمر، وبعث على المغرب كلثوم بن عياض القشيري.

أحداث سنة ثلاث وعشرين ومائة

فيها توفي ثابت البناني. وربيعة بن يزيد القصير بدمشق. وأبو يونس سليم مولى أبي هريرة.

وسماك بن حرب الذهلي. وسعيد بن أبي سعيد المقبري. وشرحبيل بن سعد المدني. وأبو عمران الجوني عبد الملك بن حبيب. وابن محيصن مقريء مكة. ومحمد ابن واسع عابد البصرة. ومالك بن دينار بخلف.

وفيها: كانت وقعة عظيمة بين البربر وبين كلثوم بن عياض، فقتل كلثوم في المصاف واستبيح عسكره وقتل عدة من أمرائه كسرهم أبو يوسف الأزدي رأس الصفرية ثم اتبع المسلمين يقتل ويأسر. وقتل حبيب بن أبي عبيدة الفهري وسليمان بن أبي المهاجر. ثم قام بأمر المسلمين بلج ابن عم كلثوم فانتصر على الخوارج وهزمهم وقتل أبو يوسف في خلق من الصفرية. وكان كلثوم المذكور من جلة الأمراء ولي دمشق مدة لهشام ثم ولاه المغرب فسار إليها في خلق من عرب الشام، فلما قتل دخل منهم خلق إلى الأندلس وعليها عبد الرحمن بن حبيب الفهري وعبد الملك بن قطن فجرت بينهم وقعات على المنافسة على الدنيا فقتل بلج القشيري ووجوه أصحابه.

وفيها: حج بالناس يزيد ابن الخليفة هشام وفي صحبته الزهري وفيها لقيه مالك وابن عيينة.

أحداث سنة أربع وعشرين ومائة

توفي فيها عبد الله بن قيس الجهني. وعمرو بن سليم الزرقي أبو طلحة. والقاسم ابن أبي بزة المكي. ومحمد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة. ومحمد بن مسلم بن شهاب الزهري.

ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس بخلف. وأبو جمرة نصر بن عمران الضبعي.

وعاثت الصفرية بالمغرب وحاصروا قابس ونصبوا عليها المجانيق، وافترقت الصفرية بعد مقتل ميسرة فرقتين، وقيل: إنه كان في صباه يسقي الماء ولما بلغ الخليفة هشام قتل كلثوم بعث على المغرب حنظلة بن صفوان الكلبي.

أحداث سنة خمس وعشرين ومائة

فيها: توفي أشعث بن أبي الشعثاء سليم، وبديل بن ميسرة العقيلي، وجبلة بن سحيم في قول خليفة. وأبو بشر جعفر بن إياس. وزياد بن علافة الثعلبي وزيد بن

أبي أنيسة الرهاوي، وسعد بن إبراهيم الزهري في قول، وسليمان بن حميد بمصر. وصالح مولى التوءمة بالمدينة. وعلي بن نفيل الحراني بها. ومحمد بن علي بن عبد الله بن عباس على الأصح. ومرثد بن سمي والوليد بن عبد الملك بن أبي مالك. وهشام بن عبد الملك الخليفة، ويحيى بن زيد بن علي قتل كأبيه.

وفيها: استخلف الوليد بن يزيد بن عبد الملك، فكتب إلى يوسف بن محمد الثقفي أن يبعث إلى أمير العراق يوسف بن عمر الثقفي بالأخوين إبراهيم ومحمد ابني هشام ابن إسماعيل المخزومي. فلما قدما عليه عذبهما حتى هلكا. وكان إبراهيم هذا قد ولي الحرمين لهشام مدة وأقام الحج مدة.

وكانت الفتن شديدة بالمغرب ونيران الحرب تستعر وعليها الأمير حنظلة بن صفوان، فزحف إليه عكاشة الخارجي في جمع فالتقوا فكانت بينهم وقعة لم يسمع بمثلها، وانهزم عكاشة وقتل من البربر من لا يحصى ثم تناخوا وسار رأسهم عبد الواحد الهواري بنفسه، فجهز حنظلة لملتقاه أربعين ألفًا فانكسروا وولوا الأدبار وقتل منهم عشرون ألفًا، ونزل عبد الواحد بجيوشه على فرسخ من القيروان، وكان فيما قيل في ثلاثمائة ألف، فبذل حنظلة الأموال والسلاح وعبأ عشرة آلاف فخرجوا ومعهم القراء والوعاظ وكثر الدعاء والاستغاثة بالله وضج النساء والأطفال وكانت ساعة مشهودة، وسار حنظلة بين الصفوف يحرض على الجهاد، واستسلمت النساء للموت لما يعلمن من رأي هؤلاء الصفرية، ثم كبر المسلمون وصدقوا الحملة وكسروا أغماد سيوفهم، والتحم الحرب وثبت الجمعان ثم انكسرت ميسرة الإسلام ثم تراجعوا وحملوا فهزموا العدو وقتل عبد الواحد الهواري وأتي برأسه، وقتل البربر مقتلة لم يسمع بمثلها، وأسر عكاشة وأتي به فقتله حنظلة وأمر بإحصاء القتلى بالقصب بأن طرح على كل قتيل قصبة ثم جمع القصب فبلغت مائة ألف وثمانين ألفًا. وهذه ملحمة مشهودة ما سمعنا بمثلها قط، وهؤلاء الكلاب يستبيحون سبي نساء المسلمين وذريتهم ودماءهم ويكفرون أهل القبلة، وتعرف بغزوة الأصنام باسم قرية هناك.

وعن الليث بن سعد قال: ما غزوة كان أحب إليَّ أن أشهدها بعد غزوة بدر من غزوة الغرب بالأصنام.

أحداث سنة ست وعشرين ومائة

فيها: توفي جبلة بن سحيم الكوفي؛ وخالد بن عبد الله القسري مقتولاً؛ ودراج أبو السمح المصري القاص؛ وسعيد بن مسروق الثوري؛ وسليمان بن حبيب المحاربي؛ وعبد الله بن هبيرة السبائي؛ وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد؛ وعبيد الله بن أبي يزيد المكي؛ وعطاء بن دينار المصري؛ وعمرو بن دينار المكي. والكميت بن زيد الأسدي الشاعر. ونبيه بن وهب العبدري. والوليد بن يزيد خلع وقتل. ويحيى بن جابر الطائي بحمص. ويزيد بن الوليد الناقص في آخر العام.

وفيها: خرج أبو خالد يزيد بن الوليد بن عبد الملك بن مروان على ابن عمه الخليفة الوليد لما انتهك من حرمات الله واستهتر بالدين، فبويع يزيد بالمزة وتوثب على دمشق فأخذها، ثم جهز عسكراً إلى الوليد بن يزيد وهو بنواحي تدمر عاكفاً على المعاصي، فقتل بحصن البخراء من ناحية تدمر في شهر جمادى الآخرة.

فذكر الواقدي: قال حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كان الزهري يقدح في الوليد أبداً عند هشام ويعيبه ويذكر عنه العظائم من المرد وغير ذلك وأنه يخضبهم بالحناء ويقول: ما يحل لك يا أمير المؤمنين إلا أن تخلعه من العهد. وكان الوليد قد جعله أبوه ولي عهد بعد هشام فكان هشام لا يستطيع خلعه ويعجبه قول الزهري رجاء أن يؤلب الناس عليه. ثم إن يزيداً استخلف فلم تطل مدته ولا متع فعهد بالأمر إلى أخيه إبراهيم بن الوليد في ذي الحجة، وقيل: لم يعهد إلى إبراهيم بل بايعه الملأ فتوثب عليه بعد أيام مروان الحمار كما يأتي.

وفيها: خرج عبد الرحمن بن حبيب الفهري بالمغرب وعليها حنظلة بن صفوان وكان فيه دين وورع عن الدماء فنزح عن القيروان وتأسف عليه الناس لجهاده وعدله.

أحداث سنة سبع وعشرين ومائة

فيها: توفي إسماعيل بن عبد الرحمن السدي. وبكير بن عبد الله بن الأشج على الأصح. وسعد بن إبراهيم في قول. وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي. وعبد الكريم بن مالك الجندي. وعبد الله بن دينار المدني. وعمرو بن عبد الله أبو إسحق السبيعي، وعمير بن هانيء العنسي، ومالك بن دينار الزاهد في قول، ومحمد ابن واسع في قول خليفة. ووهب بن كيسان المؤدب.

وفيها: كانت فتن عظيمة وبلاء: فمن ذلك أن مـروان بن محمد متولي أذربيجان وأرمينـية وتلك الممـالك، لما بلغه مـوت يزيد الناقص، أنفق الأموال وجـمع الأبطال وسار بالعسـاكر فدخل الشام، فجـهز إبرهيم بن الوليد لحربه أخويه بشـرًا ومسرورًا، فالتقوا، فانتصر مروان وأسرهما وسجنهما، ثم زحف حتى نزل بعذراء فالتقاه سليمان ابن هشام بن عبد الملك، فكانـت بينهما وقعة مشهودة، ثـم انهزم سليمان وبلغ ذلك إبرهيم بن الوليد فعسكر بظاهر دمشق وأنفق الأموال في العسكر فخذلوه وتفللوا عنه، ووثب الكبار بدمشق فـقتلوا عبد العزيز بن الحجاج بن عـبد الملك بن مروان ويوسف ابن عمر الذي كان نائب العراق في الحبس.

وقتل الحكم وعثمان ابنا الوليد بن يزيد وكانا يلقبان بالجملين وكانا شابين أمردين قتلوهما بالدبابيس وثب عليهما غلمان يزيد بن خالد القسري؛ لأن أمراء دمشق خافوا من أن يخرجهما مروان الحـمار فيبايع أحدهما أو يجعله ولي عهـد فلا يستبقي أحدًا قام على أبيه.

ثم هرب الخليفة ابراهـيم بن الوليد فسار يزيد بن خالد بن يـزيد بن معاوية وبنو عمه ومـحمد بن عبد الملك بن مـروان إلى عذراء إلى مروان الحمار وبايعـوه بالخلافة ودخل البلد، فأمـر بنبش يزيد بن الوليد رحمـه الله وصلبه لأجل قيامـه على الوليد الفاسق، ثم إن الخليـفة إبراهيم ذل وجاء فـوضع يده في يد مروان بن محـمد وخلع نفسه من الأمر وسلمه إلى مروان وبايع طائعًا.

وجرت هوشات وفتن، ووثب رجل من بني تميم بالغوطة فقتل يزيد بن خالد بن عبـد الله القسري وتم الأمـر لمروان، ثم سار عن دمشـق فخلعه أهلهـا وأهل حمص فنزل على حمص بجيشه وحاصرها وأخذها وقتل عدة أمراء وهدم ناحية من سورها. وخرج عليه من طبرية ثابت بـن نعيم الجذامي فجهز لحربه عـسكرًا، فانهزم ثابت بعد أن قتل جـماعـة من جنده ثم أسر وأتي به مـروان فقطع أربعـته بدمـشق وكان سـيد اليمانية في زمانه.

وأما أهل الكوفة فبايعوا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الهاشمي وكان معه أخوه الحسن ويزيد، وكانوا قد وفدوا على نائب الكوفة عبد الله بن عمر بن عبد العزيز فـأكرمهم وبالغ في الإحـسان، فلما مـات يزيد الناقص هاجت شيعـة الكوفة وجيشوا وغلبوا على القصر وبايعوا عبد الله هذا، فـحشد معه خلائق فالتقاهم عسكر

الكوفة وتمت لهم وقعة انهزم فيها عبد الله بن معاوية فدخل القصر وقتل خلق من شيعته، ثم إنه أخرج من القصر وأمنوه وأخرجوه من الكوفة، فتلاحق به عدد كثير ورجع عبد الله بن عمر بن عبد العزيز إلى قصر الإمارة.

وفي هذه المدة كان ظهور سعيد بن بحدل الخارجي بنواحي الموصل وتبعه خلق فلم ينشب أن مات واستخلف على أصحابه الضحاك بن قيس المحكمي فغلب على تكريت، ثم سار منها إلى الكوفة فعسكر بدير الثعالب في نحو من ثلاثة آلاف فالتقاه عبد الله بن عمر فكان بينهما وقعة هائلة ثم انكسر عبد الله وتحيز إلى واسط، وملك الضحاك الكوفة وقوي أمره ثم عبأ جيوشه في رمضان، وسار حتى نزل على واسط فحاربه عبد الله بن عمر، وكان منصور بن جمهور أحد الأبطال المذكورين والشجعان المعدودين مع ابن عمر، فدام القتال بين الفريقين شهرين أو أكثر وقتل خلق، ثم أرسل الضحاك المحكمي إلى عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ولاطفه على أن يدخل في طاعته ويقره على عمله، فأعطاه عبد الله ذلك ولابنه، وفي ذلك يقول شبيل بن عزرة الضبعي وكان من الخوارج:

ألم تر أن الله أظهر دينه وصلت قريش خلف بكر بن وائل

ثم سار الضحاك إلى الموصل فخرج لحربه متوليها فقتل، ثم استولى الضحاك على الموصل واتسع سلطانه واستفحل أمر الخوارج، فكتب مروان بن محمد الخليفة - إلى ولده عبد الله والي الجزيرة فأمره أن يعسكر بنصيبين، فسار إليه الضحاك فحصره نحواً من شهرين وبث خيله يغيرون على بلاد الجزيرة وكثرت جموع الضحاك وانضاف إليه من هرب من مروان بن محمد وعظم الخطب، فسار مروان بنفسه ليكشف عن ابنه، فالتقاه الضحاك فأشار على الضحاك أمراؤه أن يتأخر ويقدم فرسانه فقال: إني والله مالي في دنياكم هذه من حاجة وإنما أردت هذا الطاغية، وقد جعلت لله عليَّ إن رأيته أن أحمل عليه حتى يحكم الله بيننا وبينه، وعليَّ دين سبعة دراهم في كمي منها ثلاثة؛ والتحم القتال إلى المساء فقتل الضحاك في المعركة ولم يدر به أحد ودخل الليل وقتل من الفريقين نحو من ستة آلاف ثم أصبحوا على القتال، وركب الناس يومئذ ضباب بحيث أن الفارس لا يرى عرف فرسه، ومضى مروان في كل وجه وثبت جنده وجاء الخيبري أحد رؤوس الخوارج فدخل في معسكر مروان وقطع أطناب خيامه وجلس على سريره فكر نحو من ثلاثة آلاف على الخيبري فقتلوه، فقام بأمر الخوارج

شيبان فتحيز بهم ونزل بالزابين وخندقوا على نفوسهم فقاتلهم مروان بن محمد عشرة أشهر كل يوم راية مروان مهزومة، ثم نزل شيبان الخنادق وطلب شهر زور ثم انحدر على ماه ثم على الصيمرة فأتى بلاد كرمان وعاث وأفسد ثم رجع إلى عمان فقاتلوه فقتل في الوقعة.

وفيها: كان قد خرج بأذربيجان بسطام بن الليث التغلبي فسار في نيف وأربعين فارسًا حتى قدم بلد فسار إليه عسكر من الموصل فبيتهم وأصاب منهم ثم قدم نصيبين فعاث وشغب في حياة الضحاك، فجهز له الضحاك عسكرًا فقتل هو وغالب أصحابه ثم سكن وذلت الخوارج.

وتوطدت المملكة لمروان فبعث على العراق يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري وعزل عبد الله بن عمر، فكانت إمرة عبد الله عامين فسار يزيد بن عمر حتى نزل هيت وحارب الخوارج مرات وظهر عليهم وانهزم منه منصور بن جمهور إلى السند.

وفيها: خرج الحارث بن حريث الكرماني ومعه الأزد فالتقاه أمير خراسان نصر ابن سيار، فانهزم نصر وقوي أمر الحارث والتفت عليه مضر وبايعوه وغلب على مرو واستفحل أمره.

وفيها: خرج بمصر وجوه أهلها على مروان وكثرت عليه الفتوق ما بين المغرب إلى بلاد الترك.

أحداث سنة ثمان وعشرين ومائة

توفي فيها بكر بن سوادة الفقيه بمصر، وجابر بن يزيد الجعفي بالكوفة، وأبو قبيل حيي بن هانيء المعافري، وعاصم بن أبي النجود القاريء، وعاصم بن الصباح الجحدري البصري، وأبو عمران الجوني في قول، وأبو حصين عثمان بن عاصم على الأصح، وأبو الزبير محمد بن مسلم المكي، ومنصور بن زاذان قاله ابن أبي عاصم، وأبو خمرة الضبعي في أولها، وأبو التياح يزيد بن حميد في قول، ويزيد بن أبي حبيب الفقيه، ويعقوب بن عتبة المدني، وأبو بكر حفص بن الوليد أمير مصر.

وفيها: كان استيلاء الضحاك الخارجي كما ذكرناه آنفًا.

وفيها: أسر ثابت بن نعيم المذكور فقتل صبرًا.

وفيها: قتل حوثرة بن سهيل الباهلي لمتولي مصر حفص بن الوليد الحضرمي، كان حفص شريفًا مطاعًا ولي مصر مكرهًا لهشام بن عبد الملك؛ ثم لمروان عند قيام أهل مصر على أميرهم حسان بن عتاهية، ثم استولى حوثرة بن سهيل على ديار مصر وقتل رجاء بن أشيم الحميري من كبار المصريين.

أحداث سنة تسع وعشرين ومائة

فيها: توفي أزهر بن سعيد الحرازي بحمص، والحارث بن عبد الرحمن بالمدينة، وخالد بن أبي عمران التجيبي قاضي أفريقية، وسالم أبو النضر المدني، وعلى بن زيد ابن جدعان التيمي، وقيس بن الحجاج السلفي، ومطر بن طهمان الوراق، ويحيى بن أبي كثير اليمامي، وبشر بن حرب الندبي وآخرون.

وفيها: خرج بحضرموت طالب الحق عبد الله بن يحيى الكندي الأعور فغلب على حضرموت، واجتمع إليه الإباضية ثم سار إلى صنعاء وبها القاسم بن عمر الثقفي فالتقى الجمعان واشتد القتال؛ ثم انهزم القاسم بن عمر وكثر القتل في جنده وتبعه طالب الحق فبيته فهرب القاسم وقتل أخوه الصلت واستولى طالب الحق على صنعاء فجبى الأموال وجهز إلى مكة عشرة آلاف، وكان على مكة عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان فكره قتالهم وفشل، فوقفوا بعرفة ووقف معهم الحجيج ثم غلبوا على مكة فنزح عنها عبد الواحد إلى المدينة.

وفيها: كتب ابن هبيرة أمير العراقين إلى عامر بن ضبارة فسار حتى أتى خراسان وقد ظهر بها أبو مسلم الخراساني صاحب الدعوة في رمضان، وكان قد ظهر هناك عبد الله بن معاوية الهاشمي فقبض عليه أبو مسلم وسجنه وسجن خلقًا من شيعته.

وفيها: سار الكرماني إلى مرو الروذ فسار إلى قتاله متوليها سالم بن أحوز المازني فاقتتلوا فانهزم الكرماني ثم كر عليهم وبيتهم، فاقتتلوا ثم تهادنوا ثم سار نصر بن سيار فحاصر الكرماني ستة أشهر وغلت المراجل بالفتن إلى أن قتل الكرماني ولحق عسكره بشيبان بن مسلمة السدوسي الحروري الذي تغلب على سرخس وطوس، وعظمت جيوش شيبان هذا وقاتلهم نصر بن سيار بضعة عشر شهراً واشتغل بهم إلى أن قوي أمر أبي مسلم الخراساني.

فأما المغرب فوثب بها عبد الرحمن بن حبيب الفهري على رأس الإباضية فقتله

وصلب جثته فثار أصحابه وجيشوا، وجرت لهم حروب عديدة قتل فيها أمير هؤلاء وأمير هؤلاء.

أحداث سنة ثلاثين ومائة

توفي فيها: إسماعيل بن أبي حكيم بالمدينة، والحارث بن يزيد الحضرمي ببرقة، والحرث بن يعقوب أبو عمرو بمصر، وسليم بن عامر الخبائري، وشعيب بن الحجاب البصري، وشيبة بن نصاح المقريء، وعبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، وأبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية وعبد العزيز بن رفيع بالكوفة. وعبد العزيز بن صهيب بالبصرة، وكعب بن علقمة المصري التنوخي، ومحمد بن المنكدر التيمي المدني، ومالك بن دينار في قول خليفة، ومخرمة بن سليمان قتل بقديد، ويزيد بن رومان بخلف، ويزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك، وأبو وجزة يزيد بن عبيد، ويزيد الرشك، وخلق فيهم اختلاف.

وفيها قال خليفة: اصطلح نصر بن سيار وجديع بن علي الكرماني على أن يقاتلوا أبا مسلم صاحب الدعوة، فإذا فرغوا من حربه نظروا في أمرهم فدس أبو مسلم بمكره إلى ابن الكرماني يخدعه ويقول أنا معك وانخدع له ابن الكرماني والتفّ معه فقاتلوا نصر بن سيار، ثم كتب نصر إلى أبي مسلم إني أبايعك وأنا أحق بك من ابن الكرماني فقوي شأن أبي مسلم وكثر جيشه وخافه نصر بن سيار وتقهقر بين يديه ونزح عن مرو فأخذ أبو مسلم أثقاله وأهله؛ ثم بعث عسكرًا إلى سرخس فقاتلهم شيبان الحروري فقتل شيبان.

وأقبلت سعادة الدولة العباسية من كل وجه.

ثم كانت وقعة هائلة مزعجة بين جيش أبي مسلم وبين جيش نصر، فانهزم أيضًا جيش نصر ليقضي الله أمرًا كان مفعولاً، وتأخر نصر بن سيار إلى قومس وظفر أبو مسلم الخراساني بسالم بن أحوز فقتله واستولى على أكثر مدن خراسان، ثم ظفر بعبد الله بن معاوية الهاشمي فقتله وجهز قحطبة بن شبيب في جيش فالتقى هو ونباتة بن حنظلة الكلابي على جرجان فقتل في المصاف نباتة وابنه حية، ثم هرب نصر بن سيار وخارت قواه، وكتب إلى نائب العراق ابن هبيرة يستصرخ به وإلى مروان الحمار يستمده حين لا ينفع المدد.

وفيها: قتل في وقعة قديد بقرب مكة خلق من عسكر المدينة، وذلك أن عبد الواحد المذكور لما تقهقر إلى المدينة واستولى جيش طالب الحق على مكة كتب إلى مروان يخبره بخذلان أهل مكة، فعزله وجهز جيشًا من المدينة فبرز لحربهم الذين استولوا على مكة وعليهم أبو حمزة واستخلف على مكة إبراهيم بن صباح الحميري، ثم التقى الجمعان بقديد في صفر من السنة فانهزم أهل المدينة واستحر بهم القتل، وساق أبو حمزة فاستولى على المدينة فأصيب يوم قديد ثلاثمائة نفس من قريش منهم حمزة بن مصعب بن الزبير وابنه عمارة وابن أخيه مصعب بن عكاشة وعتيق بن عامر ابن عبد الله بن الزبير وابنه عمرو وصالح بن عبد الله بن عروة وابن عمهم الحكم بن يحيى والمنذر بن عبد الله بن المنذر بن الزبير وسعيد بن محمد بن خالد بن الزبير وابن لموسى بن خالد وابن الزبير وابن عمهم مهند، حتى قال خليفة: قتل يومئذ أربعون رجلاً من بني أسد وقتل أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان وقالت نائحة:

ما للزمان وماليه أفنى قديد رجاليه

قال: فحدثنا ابن علية قال: بعث مروان بن محمد أربعة آلاف فارس عليهم عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي فسار ابن عطية فلقي بلجًا على مقدمة أبي حمزة بوادي القرى فاقتتلوا فقتل بلج وعامة جنده، ثم سار ابن عطية السعدي طالبًا أبا حمزة فلحقه بمكة بالأبطح ومع أبي حمزة خمسة عشر ألفًا، ففرق عليه ابن عطية الخيل من أسفل مكة ومن أعلاها ومن ناحية منى فاقتتلوا إلى نصف النهار فقتل أبرهة ابن الصباح عند بئر ميمون وقتل أبو حمزة وقتل خلق من جيشه، فبلغ طالب الحق ذلك فأقبل من اليمن في ثلاثين ألفًا فسار لملتقاه ابن عطية السعدي فنزل بتبالة ونزل الآخر صعدة، ثم كانت بينهم وقعة عظيمة فانهزم طالب الحق فسار إلى جرش ثم تبعه ابن عطية فالتقوا ثانيًا، ودام الحرب حتى دخل الليل ثم أصبحوا فنزل طالب الحق في نحو من ألف حضرمي فقاتل حتى قتل هو ومن معه وبعثوا برأسه إلى مروان بالشام، وقدم ابن عطية حتى نزل صنعاء فثار به رجل من حمير فبعث ابن عطية جيشًا فهزموه ولحق بعدن، فجمع نحوًا من ألفين فالتقاه ابن عطية واقتتلوا فقتل الحميري وعامة عسكره ورجع ابن عطية إلى صنعاء، ثم خرج عليه حميري أيضًا فظفر به عسكر ابن عطية، ثم أسرع ابن عطية السير في تسعة عشر رجلاً من الأشراف لإقامة الموسم واستخلف على اليمن ابن أخيه، ثم سار فنزل وادي شبام فبات به فشد

عليه طائفة من العرب فبيتوه وقتلوه وقتلوا سبعة عشر من أصحابه ونجا منهم رجل واحد.

وفيها: كانت الزلزلة العظيمة بالشام: قال ابن جوصا: ثنا محمد بن عبد الوهاب ابن محمد بن عمرو بن محمد بن شداد بن أوس الأنصاري ثنا أبي عن أبيه فذكر حديثًا طويلاً، منه: لما كانت الرجفة التي بالشام سنة ثلاثين ومائة كان أكثرها ببيت المقدس فهلك كثير ممن كان فيها من الأنصار وغيرهم، ووقع منزل شداد بن أوس على من كان معه وسلم محمد بن شداد وذهب متاعه تحت الردم. وكانت النعل زوجًا خلفها شداد بن أوس عند ولده فصارت إلى ابنه محمد فلما رأت أخته ما نزل به وبأهله جاءت وأخذت فرد النعلين، وقالت: يا أخي ليس لك نسل وقد رزقت ولدًا وهذه مكرمة رسول الله ﷺ أحب أن يشركك فيها ولدي فأخذتها منه وكان ذلك في وقت الرجفة فمكثت عندها حتى كبر أولادها فلما قدم المهدي إلى بيت المقدس أتوه بها وعرفوه نسبها من شداد بن أوس فعرف ذلك وقبلها وأجاز كل واحد منهما بألف دينار وقربه ثم بعث إلى محمد فأتى به محمولا لزمانته فسأله عن خبر النعل فصدق مقالة الأخوين فقال ائتني بالأخرى فبكى وناشده الله فرق له وأقرها عنده.

تراجم رجال هذه الطبقة

[حرف الألف]

١ - **آدم بن علي الكوفي**(١) - خ - .

روى عن ابن عمر.

وعنه شعبة وإسرائيل وأبو الأحوص سلام بن سليم وغيرهم.

وكان ثقة قليل الحديث.

٢ - **إبراهيم بن جرير**(٢) - د ن ق - بن عبد الله البجلي.

مات بالكوفة وله عدة إخوة.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٧)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٦٦).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٧٨)، الجرح والتعديل (٢/ ٩٠).

روى عن أبيه فقال يحيى: لم يسمع من أبيه، وروى عن قيس بن أبي حازم وعنه أبان بن عبد الله وشريك القاضي.

قال ابن سعد: ولد بعد موت أبيه وعمر حتى لقيه شريك.

٣ - ابراهيم بن أبي حرة الحراني[(١)] .

رأى ابن عمر وهو يتوضأ.

وروى عن مصعب بن سعد وسعيد بن جبير ومجاهد وخالد بن يزيد بن معاوية.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٤ - إبراهيم بن الحسن[(٢)] ، بن الحسن بن علي بن أبي طالب العلوي.

عن أبيه.

وعنه أبو عقيل يحيى بن المتوكل وفضيل بن مرزوق وغيرهما.

وهو أخو عبد الله بن حسن.

٥ - إبراهيم بن طريف المدني[(٣)] .

روى عن ابن محيريز.

وعنه الأوزاعي وشعبة وابن عيينة.

٦ - ابراهيم بن عامر بن مسعود[(٤)] ، بن أمية بن خلف الجمحي الكوفي،

عن عامر بن سعد البجلي وسعيد بن المسيب.

وعنه شعبة وسفيان وإسرائيل.

وثقه ابن معين.

٧ - إبراهيم بن عبد الأعلى الكوفي[(٥)] - م د ن ق - .

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٨١)، الجرح والتعديل (٢/ ٩٦).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٧٩).

(٣) التاريخ لابن معين (٢/ ١٠)، التاريخ الكبير (١/ ٢٩٤).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ٣٠٧)، الجرح والتعديل (٢/ ١١٨).

(٥) التاريخ الكبير (١/ ٣٠٤)، الجرح والتعديل (٢/ ١١٢).

عن سويد بن غفلة.

وعنه سفيان الثوري وإسرائيل ومحمد بن طلحة ومصرف وآخرون. وثقه أحمد والنسائي.

٨ - **إبراهيم بن عمر بن عبد العزيز**[١]، بن مروان الأموي.

سمع أباه والزهري.

وعنه ابن أخيه بشر بن عبد الله والليث بن سعد وابن لهيعة.

٩ - **إبراهيم بن مهاجر**[٢]، أبو إسحاق البجلي الكوفي.

عن إبراهيم النخعي وطارق بن شهاب وصفية بنت شيبة.

وعنه شعبة وسفيان وزائدة وأبو عوانة وعمر بن شبيب المسلي.

قال أحمد والنسائي: لا بأس به.

١٠ - **إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك**[٣] بن مروان بن الحكم أبو إسحاق الأموي الخليفة.

بويع بالخلافة بدمشق عند موت أخيه يزيد الناقص، وكان إبراهيم طويلاً أبيض جميلاً مسمنًا.

قال معمر: رأيت رجلاً من بني أمية يقال له: إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أحدث بهذا عنك؟ قال: إي لعمري فمن يحدثكموه غيري؟ وقد حكى عن إبراهيم ولده يعقوب.

وقال برد بن سنان: حضرت يزيد بن الوليد وقد احتضر فأتاه قطن، فقال: أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم بن الوليد، فغضب وقال بيده على جبهته: أنا أولي إبراهيم! ثم قال لي: يا أبا العلاء إلى من ترى أعهد؟ قلت: أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره، قال: وأغمي عليه حتى حسبته قد مات، فقعد قطن فافتعل كتابًا بالعهد على لسان يزيد ودعا ناسًا

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٠٨)، المعرفة والتاريخ (١/ ٥٧٢، ٦١٩).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٣٢٨)، الجرح والتعديل (٢/ ١٣٢).

(٣) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٧٦)، المعرفة والتاريخ (٢/ ٨٢٨).

فاستشهدهم عليه ولا والله ما عهد يزيد بن الوليد شيئًا.

وقال أبو معشر: مكث إبراهيم سبعين ليلة في الخلافة ثم خلع ووليها مروان.

وذكر غير واحد أن إبراهيم بن الوليد بقي إلى سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

١١ - **أزهر بن راشد**(١)، أبو الوليد الهوزني الشامي.

عن عصمة بن قيس - وله صحبة - وعن ابن عباس مرسلاً وسليم بن عامر.

وعنه حريز بن عثمان وإسماعيل بن عياش.

فأما أزهر بن راشد الكاهلي فآخر من طبقة شعبة. يأتي.

١٢ - **أزهر بن سعد الحرازي الحمصي**(٢).

عن أبي أمامة الباهلي وعاصم بن حميد السكوني.

وعنه الزبيدي ومعاوية بن صالح وغيرهما.

قال البخاري: أزهر بن سعيد وأزهر بن عبد الله وأزهر بن يزيد الثلاثة واحد، نسب مرة مرادي ومرة هوزني ومرة حرازي. كذا قال البخاري فالله أعلم.

* **فأما ابن عبد الله**(٣) فهو يروي عن النعمان بن بشير وغيره.

وعنه صفوان بن عمرو وفرج بن فضالة وعمر بن جعثم القرشي.

توفي سنة تسع وعشرين ومائة وفيه نصب.

١٣ - **إسماعيل بن أبي حكيم المدني**(٤) - د ن ق - أخو إسحاق مولى قريش.

عن القاسم بن محمد وسعيد بن مرجانة وجماعة.

وعنه مالك وزهير بن محمد وإسماعيل بن جعفر وآخرون.

وثقه يحيى بن معين وغيره.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤٥٦)، الجرح والتعديل (٢/ ٣١٣).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٤٥٦)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٢٥).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ٤٥٩)، تهذيب الكمال (٢/ ٣٢٧).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ٣٥٠)، الجرح والتعديل (٢/ ١٦٤).

وكان كاتب عمر بن عبد العزيز وله به اختصاص.

توفي سنة ثلاثين.

١٤ - **إسماعيل بن عبد الله بن جعفر**[(١)] - ق - بن أبي طالب الهاشمي المدني أخو إسحاق ومعاوية وعلي.

سمع أباه.

وعنه الحسين بن زيد بن علي وابن أخيه صالح بن معاوية وعبد الرحمن ابن أبي بكر المليكي وعبد الله والد مصعب الزبيدي وآخرون.

وثقه الدارقطني.

١٥ - **إسماعيل بن عبد الرحمن**[(٢)] - م٤ - بن أبي كريمة، الإمام أبو محمد السدي الكبير الحجازي ثم الكوفي الأعور المفسر، مولى قريش.

عن أنس بن مالك وابن عباس وعبد خير الهمداني ومصعب بن أسعد وأبي صالح باذان وأبي عبد الرحمن السلمي ومرة الطيب وخلق.

وعنه شعبة والثوري وزائدة وإسرائيل والحسن بن صالح وأبو عوانة وأسباط بن نصر والمطلب بن زياد وأبو بكر بن عياش وآخرون، وقد رأى أبا هريرة والحسن بن علي.

قال النسائي: صالح الحديث.

وقال يحيى القطان: لا بأس به.

وقال أحمد: مقارب الحديث وقال مرة: ثقة.

وقال ابن معين: ضعيف.

وقال أبو زرعة: لين.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن عدي: هو عندي صدوق. ويروى أن السدي كان عظيم اللحية جداً.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٦٣)، الجرح والتعديل (٢/ ١٧٩).

(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٢٣)، التاريخ الكبير (١/ ٣٦١).

قال عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: سمعت الشعبي وقيل له: إن إسماعيل السدي قد أعطي حظًّا من علم القرآن قال: إن إسماعيل قد أعطي حظًّا من جهل بالقرآن.

قلت: ما أحد من العلماء إلا وما جهل من العلم أكثر مما علم.

قال اسماعيل بن أبي خالد: كان السدي أعلم بالقرآن من الشعبي رحمهما الله.

وقال سلم بن عبد الرحمن شيخ شريك: مر إبراهيم النخعي بالسدي وهو يفسر فقال: إنه ليفسر تفسير القوم.

وقال خليفة: مات السدي سنة سبع وعشرين ومائة.

قلت: فأما السدي الصغير فهو محمد بن مروان أحد المتروكين معاصر لوكيع.

١٦ - **إسماعيل بن كثير أبو هاشم المكي**(١) - ٤ - .

عن عاصم بن لقيط بن صبرة وسعيد بن جبير ومجاهد.

وعنه ابن جريج وسفيان الثوري ومسعر وداود العصار ويحيى بن سليم الطائفي.

وثقه أحمد بن حنبل والنسائي.

له حديث في السنن عن عاصم بن لقيط.

١٧ - **أشعث بن أبي الشعثاء**(٢) - ع - سليم بن أسود المحاربي الكوفي.

عن أبيه والأسود بن يزيد وأسود بن هلال ومعاوية بن سويد بن مقرن.

وعنه سفيان وشعبة وأبو عوانة.

وثقوه. وله عدة أحاديث.

توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

١٨ - **الأغر بن الصباح المنقري الكوفي**(٣) - د ت ن - والد أبيض.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٧٠، ٣٧١)، الجرح والتعديل (٢/ ١٩٤).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٤٣٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٠).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٤٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٠).

روى عن أبي نضرة العبدي وخليفة بن حصين المنقري.

وعنه الثوري وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي وقيس بن الربيع.

وثقه النسائي.

١٩ - أمية بن صفوان[١] - م ن ق - ابن عبد الله بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي المكي.

روى عن جده وأبي بكر بن أبي زهير الثقفي.

وعنه نافع بن عمر الجمحي وابن جريج وابن علية وسفيان بن عيينة.

صدوق.

٢٠ - أمية بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، الأموي[٢] .

عن أبيه وعن عكرمة، وله وفادة على عمر بن عبد العزيز في خلافته.

وعنه ابن إسحق ويحيى بن سليم الطائفي وغيرهما.

قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.

وذكر خليفة أنه قتل يوم قديد سنة ثلاثين ومائة.

٢١ - أوس بن بشر المعافري[٣] .

عن عقبة بن عامر الجهني وغيره.

قال ابن يونس: كان يقرأ التوراة والإنجيل وكان يوازي عبد الله بن عمرو في العلم.

روى عنه عامر بن يحيى وأبو قبيل وواهب بن عبد الله المعافريون والجلاح مولى عبد العزيز بن مروان والليث بن سعد.

وقال ابن عساكر: قدم دمشق بمبايعة المصريين ليزيد بن الوليد.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٨)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٠١).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٨)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٠١).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٠٥).

٢٢ - أوفى بن دلهم البصري[١] - ت -

عن معاذة العدوية ونافع مولى ابن عمر.

وعنه هشام بن حسان وحسين بن واقد المروزي وسليم بن أخضر.

وثقه النسائي.

٢٣ - إياس بن معاوية[٢] - مق - بن قرة أبو واثلة المزني البصري.

قاضي البصرة وأحد الأعلام.

روى عن أبيه وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وعدة.

وعنه خالد الحذاء وشعبة وحماد بن سلمة ومعاوية بن عبد الكريم الضال وآخرون.

وكان أحد من يضرب به المثل في الذكاء والرأي والسؤدد والعقل. وثقه ابن معين ولكن قلما روى له مسلم شيئًا في مقدمته وعلق له البخاري شيئًا. وأخباره مستوعبة في تهذيب الكمال لشيخنا، مادتها من تاريخ دمشق.

قال عبد الله بن شوذب: كان يقال: يولد في كل مائة سنة رجل تام العقل وكانوا يرون أن إياس بن معاوية منهم.

وقال الأصمعي: قال إياس: من عدم نضيلة العقل فقد فجع بأكرم أخلاقه.

وقال ربيعة الرأي: قال لي إياس بن معاوية: يا ربيعة كل ديانة أسست على غير ورع فهي هباء.

وقال سفيان بن حسين: قلت لإياس: ما المروءة؟ قال: حيث تعرف التقوى وحيث لا تعرف اللباس الجيد.

وروى الأصمعي عن أبيه قال: رأيت في بيت ثابت البناني رجلاً أحمر طويل الذراع غليظ الثياب يلوث عمامته لوثًا ورأيته قد غلب على الكلام فلا يتكلم أحد معه. فأردت أن أسأله عنه حتى قال قائل له: يا أبا واثلة، فعرفت أنه إياس.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٣٤٩)، ميزان الاعتدال (١/ ٢٧٨).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٤٤٢)، حلية الأولياء (٣/ ١٢٣).

وقال حبيب بن الشهيد: سمعت إياسًا يقول: لست بخب[1] ولا يخدعني الخب ولا يخدع محمد بن سيرين، ولكنه يخدع أبي ويخدع الحسن ويخدع عمر بن عبد العزيز. قال حبيب: وأتى رجل إياسًا يشاوره في خصومة فقال: إن أردت القضاء فعليك بعبد الملك بن يعلى فهو القاضي، وإن أردت الفتيا فعليك بالحسن فهو معلمي، وإن أردت الصلح فعليك بحميد الطويل وتدري ما يقول لك، يقول لك: دع شيئًا من حقك، وإن أردت الخصومة فعليك بصالح السدوسي وتدري ما يقول لك؟ يقول: اجحد ما عليك واستشهد الغيب يعني المسافرين إلى أن يقدموا.

قال المدائني: كان إياس قاضيًا قائفًا[2] ذكيًّا استقضاه عمر بن عبد العزيز ثم هرب.

وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال: ولى عدي بن أرطاة الأمير إياسًا قضاء البصرة فأبى وقال: بكر بن عبد الله المزني خير مني.

وقال سهل بن يوسف: قال لي إياس: إن هذا قد بعث إليّ، فانطلقت معه فدخل على عدي بن أرطأة ثم خرج ومعه حرسي، فقال: أبى أن يعفيني فصلى ركعتين ثم قال للحرسي: قدم يعني خصمًا فما قام حتى قضى سبعين قضية. ثم خرج إياس من البصرة في قضية كانت فاستعمل عدي على القضاء الحسن البصري.

وقال حميد الطويل: لما ولي إياس دخل عليه الحسن وإياس يبكي فقال: ما يبكيك؟ فذكر حديث: «القضاة ثلاثة واحد في الجنة واثنان في النار». فقال الحسن: إن فيما قص الله عليك من نبأ داود وسليمان ما يرد قول هؤلاء الناس وقرأ ﴿**ففهمناها سليمان وكلاً آتينا حكمًا وعلمًا**﴾ [الأنبياء:٧٩] فحمد الله سليمان ولم يذم داود.

وقال خالد الحذاء: قضى إياس بشاهد ويمين المدعي.

وعن إبراهيم بن مرزوق قال: كنا عند إياس قبل أن يستقضى وكنا نكتب عنه الفراسة كما نكتب من صاحب الحديث الحديث.

وقال حميد: شك أنس في ولد له فدعا إياس بن معاوية فنظر له.

---

(١) الخب: الخدَّاع.

(٢) القائف: الذي يتتبع الآثار ويعرفها.

وقال الأصمعي: رأى إياس رجلاً فقال: تعال يا يمامي قال: لست بيمامي فقال: فتعالى يا أضاخي. قال: لست بأضاخي قال: فتعال يا ضروي، فجاء فسأله عن نفسه، فأقر أنه ولد باليمامة ونشأ بأضاخة ثم تحول إلى ضرية.

وقال ابن شوذب: شهدت إياسًا يقول: ما بَعُدَ عهد قوم بنبيهم إلا كان أحسن لقولهم وأسوأ لفعلهم.

وقال ابن شبرمة: قالوا لإياس: إنك معجب برأيك. قال: لو لم أعجب به لم أقض به.

وعن محمد بن مسعر قال: قال رجل لإياس: علمني القضاء، قال: إن القضاء لا يتعلم إنما القضاء فهم. وقيل: إنهم قالوا لإياس: إنك تكثر الكلام! قال: أفبصواب أتكلم أم بخطأ؟ قالوا: بصواب. قال فالإكثار من الصواب أفضل.

وعن إياس وقيل له: ما عيبك؟ قال: الإكثار.

وقال حميد الطويل: لما ماتت أم إياس بكى فقيل: ما يبكيك؟ قال: كان لي بابان مفتوحان من الجنة فأغلق أحدهما.

وقد اختلفوا في هروب إياس من القضاء على أقوال: أحدها أنه رد شهادة شريف مطاع فآلى أن يقتله فهرب لذلك.

وكانت مدة ولايته سنة وأكره بعده الحسن على القضاء.

وتوفي إياس سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة.

ومحاسنه كثيرة رحمه الله.

٢٤ - أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة المدني(١) - د ت ق -

عن يعقوب بن أبي يعقوب وأيوب بن بشر المعافري.

وعنه فليح بن سليمان وأبو بكر بن أبي سبرة وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون.

له حديث واحد في السنن.

٢٥ - أيوب بن ميسرة(٢) ، بن حليس الدمشقي أخو يونس.

---

(١) الطبقات الكبرى (٢/ ٢٢٣)، التاريخ الكبير (١/ ٤٢٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٥١).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٤٢١)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٧).

روى عن خريم بن فاتك وبسر بن أبي أرطاة.

وعنه ابنه محمد والهيثم بن عمران.

قال أبو مسهر: كان أفقه من أخيه وأسن، وكان مفتيًا. مات قبل يونس بقليل.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

[حرف الباء]

٢٦ - **بديل بن ميسرة العقيلي البصري**[(١)] - م ٤ - .

عن أنس وأبي الجوزاء الربعي أوس وعبد الله بن شقيق وعطاء بن أبي رباح وجماعة.

وعنه إبراهيم بن طهمان وأبان العطار وحماد بن زيد وجماعة.

وثقه ابن معين.

توفي سنة خمس وعشرين على الصحيح. ويقال: سنة ثلاثين.

٢٧ - **بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي**[(٢)] .

عن أبيه ومسعود بن هبيرة وغيرهما.

وعنه ابن إسحاق وأفلح بن سعيد وسهل بن شعيب وغيرهم.

ضعفه أبو حاتم.

وقال الدارقطني: متروك.

٢٨ - **بشر بن حرب**[(٣)] - ن ق - أبو عمرو الأزدي الندبي البصري.

عن أبي هريرة وأبي سعيد ورافع بن خديج وابن عمر.

وعنه الحمادان وشعبة ومعمر وأبو عوانة وغيرهم.

قال أحمد: ليس بالقوي، وضعفه ابن المديني وغيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٤٢)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٨).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٤١)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٢٤).

(٣) التاريخ لابن معين (٢/ ٥٨)، التاريخ الكبير (٢/ ٧١).

وقال ابن عدي: لا بأس به عندي ولا أعرف له حديثًا منكرًا.

قلت: مات سنة أربع وعشرين ومائة.

٢٩ - **بشر بن عاصم بن سفيان بن عبد الله الثقفي**[١] - د ت ق - .

عن أبيه وسعيد بن المسيب.

وعنه نافع بن عمر وسفيان بن عيينة وجماعة.

وتوفي بعد الزهري بيسير.

وثقه يحيى بن معين.

٣٠ - **بكر بن سوادة**[٢] - م ٤ - أبو ثمامة الجذامي المصري الفقيه.

روى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وسهل بن سعد وسعيد بن المسيب وأبي سالم الجيشاني وعطاء بن يسار وطائفة.

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وعبد الله بن لهيعة وآخرون.

وثقه النسائي، وقد استشهد به البخاري.

مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

٣١ - **بكير بن عبد الله بن الأشج**[٣] - ع - المدني الفقيه مولى الأسود بن مخرمة.

نزل مصر وهو أخو يعقوب وعمر.

روى عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف وسعيد بن المسيب وأبي صالح السمان وبسر بن سعيد وحمران مولى عثمان وكريب وسليمان بن يسار وطائفة كبيرة.

روى عنه ابنه مخرمة وعياش بن عباس القتباني وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة.

وكان من أوعية العلم مجمع على ثقته وجلالته.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٣٦٠).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٨٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٨٦).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٤٠٣)، تهذيب التهذيب (١/ ٤٩١).

ذكره مالك فقال: كان من العلماء.

وقال معن بن عيسى: ما ينبغي لأحد أن يفوق بكير بن الأشج في الحديث.

وقال ابن معين: ثقة.

قلت: الصحيح أنه توفي سنة سبع وعشرين ومائة على الصحيح.

٣٢ - **فأما بكير بن عبد الله** الذي روى عنه سلمة بن كهيل وشعبة بن الحجاج عن كريب عن ابن عباس أنه بات عند خالته ميمونة[(١)] ، الحديث، فقال البخاري وحده: هذا رجل يقال له الطويل يُعدّ في الكوفيين.

وأما أحمد بن عمرو البزاز الحافظ فقال: بل هو بكير بن الأشج ويقوي هذا أن مسلمًا روى هذا الحديث بسنده عن عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج قال: حدثني كريب فذكره والله أعلم.

٣٣ - **بلال بن أبي بردة**[(٢)] - ت - عامر بن أبي موسى عبد الله بن قيس الأشعري أبو عمر ،ويقال: أبو عبد الله أمير البصرة.

روى عن أبيه وعمه أبي بكر وأنس بن مالك.

وعنه قتادة وثابت البناني وسهل بن عطية وآخرون.

وكان ذا رأي ودهاء، وقد ولي أيضًا قضاء البصرة مدة.

وفد على عمر بن عبد العزيز فرآه لا ينفق عنده إلا التقوى والديانة فلزم المسجد والصلاة ليخدع عمر فدس إليه عمر من ساره فقال: إن كلمت لك أمير المؤمنين أن يوليك البصرة ما تعطيني؟ فوعده بمائة ألف، فأبلغ ذلك عمر بن عبد العزيز فنفاه عنه وأبعده.

وقد ولاه خالد بن عبد الله القسري قضاء البصرة سنة تسع ومائة فدام على القضاء إلى سنة عشرين ومائة وولي في غضون ذلك الصلاة والأحداث.

---

(١) حديث صحيح: أخرجه البخاري (٦٩٨، ٩٩٢، ١١٩٨، ٤٥٧٠، ٤٥٧١، ٤٥٧٢)، ومسلم (٧٦٣)، وأبو داود (١٣٦٧)، وابن ماجه (١٣٦٣)، وأحمد في المسند (١/ ٢٤٢، ٣٥٨)، وعبد الرزاق في المصنف (٤٧٠٨)، وابن حبان في صحيحه (٢٥٢٦، ٢٥٧٩، ٢٥٩٢).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٠٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٣٩٧)، تهذيب التهذيب (١/ ٥٠٠).

وعن جويرية بن أسماء قال: استخلف عمر بن عبد العزيز فوفد بلال فهنأه وقال: من كانت الخلافة يا أمير شرفته فقد شرفتها، ومن كانت زانته فقد زنتها وأنت كما قال مالك بن أسماء:

وتزيدين طيب الطيب طيبًا إن تمسيه أين مثلك أينا
وإذا الدر زان حسن وجوه كان للدر حسن وجهك زينا

فجزاه عمر خيرًا ولزم بلال المسجد يصلي ويقرأ ويتهجد فهم عمر به أن يوليه العراق ثم دس ثقة له فقال لبلال وذكر القصة قال: فنفاه عمر وقال: يا أهل العراق إن صاحبكم أعطى مقولاً ولم يعط معقولاً زادت بلاغته ونقصت زهادته.

وقيل: إن ذاك الرجل أخذ حظ بلال بالمال ثم حمل ذلك الحظ إلى عمر.

وقال عمر بن شبة: كان بلال بن أبي بردة ظلومًا جائرًا لا يبالي ما صنع في الحكم ولا في غيره.

وقال المدائني: كان بلال قد خاف الجذام فوصف له سمن يقعد فيه فكان يقعد ثم يأمر بالسمن فيباع فتحب السوقة شراء السمن.

وفيه يقول يحيى بن نوفل الحميري:

وكل زمان الفتى قد لبست خيرًا وشرًا وعدمًا ومالاً
فلا الفقر كنت له ضارعًا ولا المال أظهر مني اختيالاً
وقد طفت للمال شرق البلاد وغربيها وبلوت الرجالا
فلو كنت ممتدحًا للنوال فتى لمدحت عليه بلالا
ولكنني لست ممن يريد بمدح الملوك عليه النوالا
سيكفي الكريم إخاء الكريم ويقنع بالود منه سؤالا

ثم إنه هجا بلالاً بأبيات، وكان بلال من الأكلة المعدودين.

ذكر المدائني أن بلال أرسل إلى قصاب سحرًا قال: فدخلت عليه وبين يديه كانون وعنده تيس ضخم، فقال: اذبحه واسلخه وكبب لحمه. ففعلت ودعا بخوان فوضع وجعلت أكبب اللحم فإذا استوى منه شيء وضعته بين يديه فأكله حتى تعرقت له لحم

التيس ولم يبق إلا بطنه وعظامه وبقيت بضعة على الكانون فقال لي: كلها فأكلتها. وجاءت جارية بقدر فيها دجاجتان وفرخان وصحفة مغطاة، فقال: ويحك ما في بطني موضع فضعيها على رأسي فضحكنا، ودعا بشراب فشرب منه خمسة أقداح وسقاني قدحًا.

وعن الحكم بن النضر قال: قتل بلالاً دهاؤه فإنه لما حبس قال للسجان: خذ مني مائة ألف وأعلم يوسف بن عمر أني قد مت - وكان في حبسه - فقال له السجان: فكيف تصنع إذا سرت إلى أهلك؟ قال: لا يسمع لي يوسف بخبر ما دام حيًّا على العراق، فأتى السجان يوسف بن عمر فقال: مات بلال قال: أرنيه ميتًا فإني أحب ذلك، فحار السجان فجاء فألقى على بلال شيئًا غمه حتى مات ثم أراه يوسف وذلك في سنة نيف وعشرين ومائة.

[حرف التاء]

٣٤ - تميم بن حويص[١]، أبو المنذر الأزدي الأهوازي.

عن ابن عباس وأبي زيد الأنصاري ولم يدركه.

وعنه معمر وشعبة ونوح بن قيس.

سئل عنه أبو حاتم فقال: صالح.

[حرف الثاء]

٣٥ - ثابت بن أسلم البناني[٢]، أبو محمد.

أحد أئمة التابعين بالبصرة.

عن ابن عمر وعبد الله بن مغفل وابن الزبير وأنس بن مالك وعبد الرحمن بن أبي ليلى وعمر بن أبي سلمة المخزومي وأبي العالية وأبي عثمان النهدي وطائفة.

وعنه حميد الطويل وسليمان بن المغيرة ومعمر وشعبة وهمام والحمادان وسلام بن مسكين وأبو عوانة وجرير بن حازم وجعفر بن سليمان وخلائق، ومن الكبار عطاء بن أبي رباح.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٥٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٤١).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٥٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٤٩).

وكان رأسًا في العلم والعمل ثقة ثبتًا رفيعًا، ولم يحسن ابن عدي بإيراده في كامله ولكنه اعتذر وقال: ما وقع في حديثه من النكرة فإنما هو من جهة الراوي عنه لأنه روى عنه جماعة ضعفاء.

روى حماد بن زيد عن أبيه قال: قال أنس بن مالك: إن للخير أهلاً وإن ثابتًا هذا من مفاتيح الخير.

وقال حماد بن سلمة: كان ثابت يقول: اللهم إن كنت أعطيت أحدًا أن يصلي في قبره فأعطني الصلاة في قبري.

وعن بعضهم قال: ما رأيت أعبد من ثابت البناني.

وقال أحمد بن حنبل: كان ثابت يتثبت في الحديث وكان يقص وكان قتادة يقص.

وقال محمد بن ثابت: ذهبت ألقن أبي عند الموت فقال: دعني فإني في وردي السابع، كان يقرأ ونفسه تخرج.

وروى حماد عن ثابت قال: دعوة في السر أفضل من سبعين في العلانية.

وروى أبو هلال عن غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزني قال: من أراد أن ينظر إلى أعبد أهل زمانه فلينظر إلى ثابت البناني، فما أدركنا الذي هو أعبد منه.

وقال شعبة: كان ثابت يقرأ القرآن في كل يوم وليلة ويصوم الدهر.

وعن ثابت البناني قال: ما تركت في الجامع سارية إلا وقد ختمت القرآن عندها وبكيت عندها.

وقال حماد بن زيد: رأيت ثابتًا البناني يبكي حتى تختلف أضلاعه.

وقال جعفر بن سليمان: بكى ثابت حتى كادت عينه تذهب فقيل له علاجها بأن لا تبكي، قال: وما خيرهما إذا لم تبكيا؟ وأبى أن تعالج.

وقال سليمان بن المغيرة: رأيت ثابتًا يلبس الثياب الثمينة والطيالسة والعمائم.

قال ابن المديني: لثابت نحو مائتين وخمسين حديثًا.

قلت: وروايته عن ابن عمر في صحيح مسلم وروايته عن ابن الزبير في صحيح البخاري وعن عبد الله بن مغفل في سنن النسائي.

قال سعدويه: ثنا مبارك بن فضالة قال: دخلت على ثابت في مرضه وهو في علو وكان لا يزال يذكر أصحابه، فقال: يا إخوتاه لم أقدر أن أصلي البارحة كما كنت أصلي، ولم أقدر أن أصوم كما كنت أصوم، ولم أقدر أن أنزل إلى أصحابي فأذكر الله كما كنت أذكره معهم، ثم قال: اللهم إذ حبستني عن ثلاث فلا تدعني في الدنيا ساعة.

وعنه قال: كابدت الصلاة عشرين سنة وتنعمت بها عشرين سنة.

مات ثابت سنة ثلاث وعشرين ومائة، وقيل: سنة سبع وعشرين ومائة ومناقبه كثيرة.

٣٦ - ثابت بن ثوبان الدمشقي[(١)] - د ت ق -

عن سعيد بن المسيب وخالد بن معدان وغيرهما.

وكان وصي مكحول.

روى عنه ابنه عبد الرحمن بن ثابت والأوزاعي ويحيى بن حمزة.

وثقه أبو حاتم وغيره.

* **ثابت أبو المقدام** في الكنى.

٣٧ - ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي[(٢)] - د -

عن أيوب بن بشير العجلي وسعودي بن عبد الرحمن الأزدي وأبي عمران مولى أم الدرداء وجماعة.

وعنه أبو مهدي سعيد بن سنان ومسلمة بن علي الخشني وإسماعيل بن عياش وآخرون.

وثقه أبو حاتم بن حبان.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٦١)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٤٩).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٧٥)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٤).

٣٨ - ثعلبة أبو بحر الكوفي[(١)] .

عن أنس بن مالك.

وعنه الحسن بن عبيد الله ومسعر وشعبة والمسعودي وجماعة.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٣٩ - ثور بن زيد الديلي المديني[(٢)] - ع - .

عن أبي الغيث سالم وعكرمة مولى ابن عباس وجماعة.

وعنه ابن عجلان ومالك والدراوردي وسليمان بن بلال.

وثقه النسائي وغيره.

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

[حرف الجيم]

٤٠ - جابر بن يزيد الجعفي[(٣)] الكوفي - د ت ق - أحد أوعية العلم على ضعفه ورفضه.

روى عن أبي الطفيل والشعبي ومجاهد وأبي الضحى وعكرمة وطائفة.

وعنه شعبة ومعمر والسفيانان وإسرائيل وشريك وأبو عوانة وشيبان وخلق.

روى عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان قال: كان جابر الجعفي ورعًا في الحديث ما رأيت أورع في الحديث منه.

وقال شعبة: هو صدوق، وروى يحيى بن أبي بكير عن شعبة قال: كان جابر إذا قال: ثنا وسمعت فهو من أوثق الناس.

وقال وكيع: ما شككتم في شيء فلا تشكُّوا أن جابرًا ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٧٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٣).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٨١)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٦)، التاريخ الكبير (٢/ ٢١٠).

وقال محمد بن عبد الله بن الحكم: سمعت الشافعي يقول: قال سفيان لشعبة: لئن تكلمت في جابر الجعفي لأتكلمن فيك.

وروى عباس الدوري عن ابن معين قال: لا يكتب حديث جابر الجعفي ولا كرامة.

وقال زائدة: كان جابر الجعفي كذابًا يؤمن بالرجعة.

وروى أبو يحيى الحماني عن أبي حنيفة قال: ما لقيت أكذب من جابر الجعفي ما أتيته بشيء من رأي إلا جاءني فيه بأثر وزعم أن عنده ثلاثين ألف حديث لم يظهرها.

وقال أحمد: تركه يحيى القطان وابن مهدي.

وقال النسائي: متروك.

وقال أبو أحمد بن عدي: له حديث صالح وقد احتمله الناس ورووا عنه وعامة ما قذفوه به أنه كان يؤمن بالرجعة يعني رجعة علي إلى الدنيا.

وقال الفضل بن زياد: سئل أحمد بن حنبل عن جابر الجعفي وليث بن أبي سليم فقال: جابر أقواهما حديثًا وليث أحسنهما رأيًا إنما ترك الناس حديث جابر لسوء رأيه. فسئل أحمد عن جابر وحجاج بن أرطاة فأطرق ساعة وقال: لا أدري ثم قال: قد روى شعبة عن جابر الجعفي نحو سبعين حديثًا، وقال شعبة: هو صدوق.

وقال يعقوب بن شيبة: لا نعلم أحدًا ترك جابرًا الجعفي إلا زائدة وهو رجل في حديثه اضطراب.

وقال أبو داود في حديث سجود السهو: ليس في كتابي عن جابر سواه.

قال محمد بن المثنى: مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

٤١ - جامع بن أبي راشد الكاهلي الكوفي الصيرفي(١) - ع -

أخو الربيع وربيح.

عن أبي وائل وأبي الطفيل وميمون بن مهران ومنذر أبي يعلى الثوري.

وعنه السفيانان وشريك ومحمد بن طلحة وآخرون.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢٤١)، الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٠).

قال أحمد العجلي: ثقة ثبت صالح.

٤٢ - **جبلة بن سحيم التيمي**[(١)] - ع - ويقال: الشيباني الكوفي.

عن معاوية وابن عمر وحنظلة - أحد الصحابة - وابن الزبير وغيرهم.

وعنه أبو إسحاق الشيباني وحجاج بن أرطاة وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع وجماعة.

وثقه يحيى القطان.

قال خليفة: مات سنة خمس وعشرين ومائة.

٤٣ - **الجعد أبو عثمان اليشكري الصيرفي**[(٢)] - خ م د ت ن -

بصري ثقة.

عن أنس بن مالك وأبي رجاء العطاردي والحسن.

وعنه معمر وشعبة والحمادان وأبو عوانة وابن علية وعبد الوارث وآخرون.

وثقه ابن معين.

ويعرف بصاحب الحلى.

٤٤ - **جعفر بن أبي وحشية**[(٣)] - ع - إياس اليشكري، أبو بشر البصري ثم الواسطي.

أحد الأئمة الكبار.

عن سعيد بن جبير والشعبي وحميد بن عبد الرحمن الحميري وطاوس ومجاهد وعطاء وعكرمة ونافع وميمون بن مهران وطائفة كثيرة وعن عباد بن شرحبيل اليشكري أحد الصحابة.

روى عنه الأعمش وشعبة وأبو عوانة وهشيم وخالد بن عبد الله الطحان وآخرون.

---

(١) التاريخ لابن معين (٢/ ٧٧)، التاريخ الكبير (٢/ ٢١٩).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢٣٩)، الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٨).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٨٦)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٧٣).

وثقه أبو حاتم وغيره.

وقال أحمد بن حنبل: أبو بشر أحب إلينا من المنهال بن عمرو وأوثق.

وقال القطان: كان شعبة يضعف حديث أبي بشر عن مجاهد وقال: لم يسمع منه شيئًا.

وقال شعبة أيضًا: أحاديث أبي بشر عن حبيب بن سالم ضعيفة. قال أبو أحمد ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

وقال مطين وغيره: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وقال المدائني وجماعة: سنة خمس وعشرين وهو أصح.

وقال نوح بن حبيب: كان أبو بشر ساجدًا خلف المقام حين مات.

ومات سنة أربع وعشرين ومائة.

٤٥ - جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي[(١)] - ت د ن -

عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبد الرحمن بن أبزى وعكرمة وشهر بن حوشب.

وكان مختصًا بسعيد بن جبير ودخل معه مكة في أيام ابن الزبير ورأى عبد الله ابن عمر.

روى عنه ابنه خطاب ويعقوب القمي وأشعث بن إسحاق القمي ومندل بن علي وجماعة.

وكان صدوقًا.

٤٦ - جميل بن مرة الشيباني[(٢)] - ق -

بصري، مقل.

عن أبي الوضيء عباد بن نسيب وغيره.

وعنه جرير بن حازم والحمادان وعباد بن عباد وآخرون.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢٠٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٩٠).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٥)، الجرح والتعديل (٢/ ٥٥).

وثقه النسائي.

٤٧ - جميل الحذاء الأسلمي[١] .

عن أبي هريرة وسهل بن سعد.

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وبكر بن مضر.

سكن مصر.

وهو أبو عروة جميل بن سالم مولى أسلم ذكره ابن يونس.

٤٨ - جميل بن عبد الله المدني المؤذن[٢] .

عن أنس وسعيد بن المسيب وعمر بن عبد العزيز.

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وابن إسحاق ومالك بن أنس وغيرهم.

ما علمت به بأسًا.

٤٩ - الجلد بن أيوب البصري[٣] .

صاحب القصص والمواعظ.

عن معاوية بن قرة وعمرو بن شعيب وغير واحد.

وعنه هشام بن حسان وسعيد بن أبي عروبة والثوري وحماد بن زيد.

ضعفه إسحاق بن راهويه.

وقال الدارقطني: متروك.

٥٠ - جواب بن عبيد الله التيمي[٤] ، الأعوز نزيل جرجان.

روى عن كعب الأحبـار مرسلاً وعن الحارث بن سويد التـيمي ويزيد بن شريك التيمي.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٧)، الجرح والتعديل (٢/ ٥١٧).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ٥١٨).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٥٤٨).

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٥٣٥)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٦).

وعنه أبو إسحاق الشيباني وجويبر ومسعر وقيس بن سليم.

ورآه سفيان الثوري بجرجان قال: فلم أكتب عنه ثم كتبت عن رجل عنه.

وقال أبو نعيم الملائي: كان مرجئًا.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال محمد بن عبد الله بن نمير: ضعيف.

٥١ - **جوثة بن عبد الله الديلي المدني**(١).

عن أنس وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

وعنه يزيد بن أبي حبيب وابن عجلان وعياش بن عباس القتباني.

وقيل فيه: حوثة بحاء مهملة وهو تصحيف.

٥٢ - **الجهم بن صفوان**(٢)، أبو محرز الراسبي مولاهم السمرقندي.

المتكلم الضال رأس الجهمية وأساس البدعة. كان ذا أدب ونظر وذكاء وفكر وجدال ومراء، وكان كاتبًا للأمير الحارث بن سريج التميمي الذي توثب على عامل خراسان نصر بن سيار، وكان الجهم ينكر صفات الرب عز وجل وينزهه بزعمه عن الصفات كلها ويقول بخلق القرآن، ويزعم أن الله ليس على العرش بل في كل مكان، فقيل: كان يبطن الزندقة والله أعلم بحقيقته.

وكان هو ومقاتل بن سليمان المفسر بخراسان طرفي نقيض هذا يبالغ في النفي والتعطيل ومقاتل يسرف في الإثبات والتجسيم.

قال أبو محمد بن حزم: كان جهم مع مقاتل بخراسان في وقت واحد وكان يخالف مقاتلاً في التجسيم كان جهم يقول: ليس الله شيئًا ولا غير شيء لأنه قال تعالى: ﴿**ألله خالق كل شيء**﴾ [الرعد:١٦] فلا شيء إلا وهو مخلوق، قال: وكان يقول: إن الإيمان عقد بالقلب وإن كفر بلسانه من تقية أو إكراه، وإن عبد الصليب والأوثان في الظاهر ومات على ذلك فهو مؤمن ولي لله من أهل الجنة. قال: وكان مقاتل يقول: إن الله جسم لحم ودم على صورة الإنسان، تعالى الله عن ذلك.

---

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٥٤٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (٥/ ٣٠٧)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٢٦).

وقال أبو عبد الله بن منده: ثنا أحمد بن الحسن الأصبهاني بنيسابور ثنا عبد الله ابن إسحاق النهاوندي سمعت أحمد بن مهدي بن يزيد القافلاني قال: قلت لأحمد ابن حنبل: يا أبا عبد الله هؤلاء اللفظية فذكر القصة، ثم قال أحمد بن حنبل: قال لنا علي بن عاصم: ذهبت إلى محمد بن سوقة فقال: ها هنا رجل قد بلغني أنه لم يصل فمررت معه إليه فقال: يا جهم ما هذا، بلغني أنك لا تصلي! قال: نعم. قال: مذكم؟ قال: مذ تسعة وثلاثين يومًا واليوم أربعين. قال: فلم لا تصلي؟ قال: حتى يتبين لي لمن أصلي، قال: فجهد به ابن سوقة أن يرجع أو أن يتوب أو يقلع، فلم يفعل فذهب إلى الوالي فأخذه فضرب عنقه وصلبه، ثم قال لنا أحمد بن حنبل: ألا يترك الله من يصلي ويصوم له يدع الصلاة عامدًا أربعين يومًا إلا ويضربه بقارعة.

وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: حدثني محمد بن مسلم حدثني عبد العزيز بن منيب ثنا موسى بن حزام الترمذي ثنا الأصمعي عن المعتمر عن خلاد الطفاوي قال: كان مسلم بن أحوز على شرطة نصر بن سيار، فقتل جهم بن صفوان لأنه أنكر أن الله كلم موسى.

وقال عمر بن مدرك القاص: سمعت مكي بن إبراهيم يقول: ظهر عندنا جهم سنة اثنتين وثلاثين ومائة فرأيته في مسجد بلخ يقول بتعطيل الله عن عرشه وأن العرش منه خال.

قلت: سلم بن أحوز الذي قتل الجهم قتله أبو مسلم صاحب الدعوة في حدود الثلاثين ومائة أيضًا.

وقال أبو داود السجستاني: ثنا أحمد بن هاشم الرملي ثنا ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب قال: ترك جهم الصلاة أربعين يومًا وكان فيمن خرج مع الحارث بن سريج.

وروى يحيى بن شبيل أنه كان جالسًا مع مقاتل بن سليمان وعباد بن كثير إذ جاء شاب فقال: ما تقول في قوله تعالى: ﴿**كل شيء هالك إلا وجهه**﴾ [القصص:٨٨] قال مقاتل: هذا جهمي ويحك إن جهمًا والله ما حج البيت ولا جالس العلماء إنما كان رجلاً قد أعطي لسانًا.

قال أبو محمد بن حزم: ومن فضائح الجهمية قولهم بأن علم الله محدث مخلوق وأن الله لم يكن يعلم شيئًا حتى أحدث لنفسه علمًا وكذا قولهم في القدرة.

وروى ابراهيم بن عمر الكوفي عن أبي يحيى الحماني قال: جهم كافر بالله، وقيل: إن الجهم تاب عن مقالته ورجع.

قال أبو داود السجستاني: ثنا أحمد بن حفص بن عبد الله حدثني أبي قال: قال إبراهيم بن طهمان: حدثني من لا أتهم غير واحد أن جهمًا رجع عن قوله ونزع عنه وتاب إلى الله منه.

وقال البخاري في أفعال العباد: قال ضمرة عن ابن شوذب قال: ترك جهم الصلاة أربعين يومًا على وجه الشك فخاصمه بعض السمنية فشك وأقام أربعين يومًا لا يصلي.

قال ضمرة: قد رأى ابن شوذب جهمًا.

وقال عبد العزيز بن الماجشون: كلام جهم صفة بلا معنى وبناء بلا أساس.

قلت: فكان الناس في عافية وسلامة فطرة حتى نبغ جهم فتكلم في الباري تعالى وفي صفاته بخلاف ما أتت به الرسل وأنزلت به الكتب نسأل الله السلامة في الدين.

[حرف الحاء]

٥٣ - **الحارث بن عبد الرحمن القرشي المدني**[١] - ٤ - أبو عبد الرحمن خال ابن أبي ذئب.

روى عن حمزة وسالم ابني عبد الله وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

وعنه ابن أخته فقط، وقيل: إن ابن إسحق روى عنه.

قال النسائي: ليس به بأس.

قلت: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

٥٤ - **الحارث بن فضيل الأنصاري**[٢] الخطمي المدني - م د ن ق -.

عن جعفر بن عبد الله بن الحكم ومحمود بن لبيد وسفيان بن أبي العوجاء وعبد الرحمن بن أبي قراد وغيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٢)، الجرح والتعديل (٣/ ٨٠).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢٧٩)، الجرح والتعديل (٣/ ٨٦).

وعنه صالح بن كيسان وأبو جعفر الخطمي عمير وفليح والدراوردي وجماعة.

وثقه النسائي.

٥٥ - الحارث بن يزيد الحضرمي المصري(١) - م د ن ق -

نزيل برقة. ذكر أنه عقل مقتل عثمان.

وروى عن جبير بن نفير وعبد الرحمن بن حجيرة وطائفة، وعن بكر بن عمرو المعافري والأوزاعي والليث وابن لهيعة.

وثقه أبو حاتم وغيره، قال الليث: كان يصلي كل يوم ستمائة ركعة.

قيل: توفي سنة ثلاثين ومائة.

٥٦ - الحارث بن يزيد العكلي(٢) - خ م ن ق - أبو علي التيمي الكوفي الفقيه تلميذ إبراهيم النخعي.

روى عنه مغيرة بن مقسم وخالد بن دينار النيلي وابن عجلان والقاسم بن الوليد وجماعة.

وهو قديم الموت قليل الحديث جداً.

وثقه يحيى بن معين.

٥٧ - الحارث بن يعقوب الأنصاري(٣) - م ت ن - مولى قيس بن سعد بن عبادة.

مصري نبيل صالح كان يعد أفضل من ابنه عمرو بن الحارث.

روى عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن شماسة وغير واحد، وقيل: إنه روى عن سهل بن سعد.

وعنه ابنه ويزيد بن أبي حبيب وهو أكبر منه، والليث بن سعد وبكر بن مضر وآخرون.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٦)، الجرح والتعديل (٣/ ٩٣).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٩٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٩٣).

روى يحيى بن بكير عن موسى بن ربيعة قال: كان الحارث بن يعقوب من العباد إذا انصرف من عشاء الآخرة دخل بيته فصلى ركعتين ويجاء بعشائه فيقول: أصلي ركعتين فلا يزال يصلي ركعتين ركعتين حتى يصبح فيكون عشاؤه وسجوده واحدًا.

وكان أبوه يعقوب من العباد أيضًا.

توفي الحارث في سنة ثلاثين ومائة.

٥٨ - **حبان بن أبي جبلة القرشي**(١) - ع - مولاهم عن عمرو بن العاص وابنه عبد الله بن عمرو وابن عباس.

وكان يكون بأفريقية.

روى عنه عبيد الله بن زحر وعبد الرحمن بن زياد بن أنعم وأبو شيبة عبد الرحمن بن يحيى الصدفي.

قال أحمد بن حنبل: ما ينبغي أن يكون سمع من ابن عباس.

قلت: توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

٥٩ - **حبيب بن الزبير بن مشكان**(٢) الهلالي - ت - ويقال: الحنفي، الأصبهاني.

من ناقلة البصرة.

روى عن عبد الله بن أبي الهذيل صاحب عمرو بن العاص وعن عكرمة وعطاء ابن أُبيّ.

وعنه عمر بن فروخ العبدي وشعبة.

وثقه النسائي.

وقال أبو حاتم: صدوق.

قال أبو الشيخ: حدث من أولاده عدة بأصبهان.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٢٦٩)، تهذيب التهذيب (٢/ ١٧١).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٣١٨)، الجرح والتعديل (٣/ ١٠٠)، ميزان الاعتدال (١/ ٤٥٤).

٦٠ - حبيب بن زيد بن خلاد الأنصاري المدني [١] - ٤ -

عن ليلى مولاة جدته أم عمارة وعباد بن تميم.

وعنه محمد بن إسحاق وشعبة وشريك.

وثقه النسائي.

٦١ - حبيب بن أبي عبيدة الفهري المصري الأمير [٢].

كان على ولايات جليلة بالأندلس وله وفادة على سليمان بن عبد الملك.

توفي سنة أربع وعشرين ومائة.

٦٢ - حبيب بن أبي مرزوق [٣] - ت ن -

عن عروة وعطاء ونافع.

وعنه جعفر بن برقان وأبو المليح الرقي.

عداده في أهل الجزيرة.

٦٣ - حبيب الأعور المدني [٤] - م د ن -

عن مولاه عروة وأم عروة أسماء بنت أبي بكر وندبة مولاة ميمونة.

وعنه الزهري، ومات قبله، والضحاك بن عثمان الحزامي وأبو الأسود يتيم عروة.

وهو صدوق.

مات في آخر دولة بني أمية.

٦٤ - حرب بن عبد الله بن يزيد بن معاوية [٥]، بن أبي سفيان.

يلقب بأبي جهل.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣١٨)، الجرح والتعديل (٣/ ١٠١).

(٢) تهذيب ابن عساكر (٤/ ٣١)، البيان المغرب (١/ ٥١).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٢٥)، الجرح والتعديل (٣/ ١٠٩).

(٤) الجرح والتعديل (٣/ ١١٣)، الخلاصة (٧٢).

(٥) ذكره الطبري (٧/ ٢٦٥) حوادث سنة ١٢٦.

كان أحد من سار في جند حمص للطلب بدم الوليد بن يزيد فقتل بنواحي دمشق في الوقعة.

٦٥ - حسان بن أبي سنان البصري[١]، الزاهد أحد العباد المذكورين صحب الحسن.

أخذ عنه: ابن شوذب وجعفر بن سليمان الضبعي.

وكان يقول: ما رأيت أهون من الورع «دع ما يريبك إلى ما لا يريبك».

قال أبو داود الطيالسي: ثنا عمارة بن زاذان قال: كان حسان بن أبي سنان يفتح باب حانوته فيضع الدواة والدفتر ويرخي ستره ويصلي فإذا أحس بإنسان قد جاء يقبل على حسابه يوهم أنه كان في الحساب.

وقال سلام بن أبي مطيع: كان حسان بن أبي سنان يقول: لولا المساكين ما اتجرت.

وقال حماد بن زيد: كنت إذا رأيت حسان كأنه أبدًا مريض. وروى البرجلاني عن عبد الجبار بن النضر أن حسان مر بغرفة فقال: مذ كم بنيت هذه؟ ثم قال: يا نفس وما عليك تسألين عن هذا! فعاقبها بصوم سنة.

وقال الشاذكوني: ثنا جعفر بن سليمان قال: سمعت رجلاً يقول: رأيت النبي ﷺ في النوم فقلت: يا رسول الله أما بالعراق من الأبدال أحد؟ قال: بلى، محمد ابن واسع وحسان بن أبي سنان ومالك بن دينار.

٦٦ - حسان بن عطية الدمشقي[٢] - ع - أبو بكر المحاربي مولاهم.

أحد أئمة الشاميين.

عن أبي أمامة الباهلي وسعيد بن المسيب وأبي كبشة السلولي وأبي الأشعث الصنعاني ومحمد بن أبي عائشة وغيرهم.

وعنه الأوزاعي وأبو معيد حفص بن غيلان وأبو غسان محمد بن مطرف، وأخطأ من قال: روى عنه الوليد بن مسلم لم يدركه.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٣٥)، تهذيب التهذيب (٢/ ٢٤٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٣)، حلية الأولياء (٦/ ٧٠).

قال الأوزاعي: ما رأيت أحداً أكثر عملاً في الخير من حسان بن عطية.

وقال غيره: كان من أهل بيروت.

وثقه أحمد وابن معين.

وقد رمي بالقدر فروى مروان بن محمد عن سعيد بن عبد العزيز ذلك فبلغ الأوزاعي كلام سعيد فيه، فقال: ما أغر سعيداً بالله ما أدركت أحداً أشد اجتهاداً ولا أعمل من حسان.

وروى ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة سمعت يونس بن سيف يقول: ما بقي من القدرية إلا كبشان أحدهما حسان بن عطية.

وروى عقبة بن علقمة عن الأوزاعي فذكر شيئًا من مناقب حسان.

وقال الوليد بن مزيد: سمعت الأوزاعي يقول: كان لحسان بن عطية غنم فسمع ما جاء في المنائح فتركها. وقلت: كيف الذي سمع؟ قال: يوم له ويوم لجاره.

وقال عبد الملك الصنعاني عن الأوزاعي قال: كان حسان بن عطية إذا صلى العصر يذكر الله في المسجد حتى تغيب الشمس، ومن دعائه: اللهم إني أعوذ بك أن أتعزز بشيء من معصيتك، وأعوذ بك أن أتزين للناس بشيء يشينني عندك، وأعوذ بك أن أقول قولاً أبتغي به وجه غيرك.

بقي حسان بن عطية إلى حدود سنة ثلاثين ومائة.

٦٧ - الحسين بن الحارث أبو القاسم الجدلى الكوفي(١) - د ن - .

عن ابن عمر والنعمان بن بشير والحارث بن حاطب الجمحي وعبد الرحمن بن زيد بن الخطاب العدوي.

وعنه زكريا بن أبي زائدة وحجاج بن أرطاة وشعبة ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة وجماعة.

ذكره ابن حبان في الثقات.

٦٨ - الحسين بن شفي بن ماتع الأصبحي المصري(٢) - د -

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٢)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٠).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٤).

عن: أبيه وتبيع ابن امرأة كعب، وقيل: إنه أدرك عبد الله بن عمرو وسمع منه.

وعنه: يحيى بن أبي عمرو الشيباني ونافع بن يزيد وحيوة بن شريح.

قال ابن يونس: مات في سنة تسع وعشرين ومائة.

٦٩ - حصين بن عبد الرحمن بن عمرو(١) - د ن - بن سعد بن معاذ أبو محمد الأنصاري الأشهلي المدني.

أرسل عن أسيد بن حضير وروى عن ابن عباس وأنس ومحمود بن لبيد وعنه ابنه محمد ومحمد بن إسحاق ومحمد بن صالح الأزرق.

ومنهم من قال: هو حصين بن عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة.

توفي سنة ست وعشرين ومائة.

٧٠ - حطان بن خفاف - خ د ن - أبو الجويرية الجرمي الكوفي.

عن: ابن عباس في صحيح البخاري وعن معن بن يزيد.

وعنه: شعبة وإسرائيل والسفيانان وزهير بن معاوية وأبو عوانة.

وثقه ابن معين.

٧١ - حفص بن سليمان المنقري(٢)، بصري.

عن: الحسن.

وعنه: معمر وحماد بن زيد.

ثقة. مات سنة ثلاثين ومائة.

٧٢ - حفص بن الوليد بن سيف(٣) - ن - أبو بكر الحضرمي.

أمير الديار المصرية من جهة هشام بن عبد الملك.

روى عن الزهري.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٨)، الجرح والتعديل (٣/ ١٩٤).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٧٦)، التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٣).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٦٩)، الجرح والتعديل (٣/ ١٨٨).

وعنه الليث وابن لهيعة وعمرو بن الحارث.

وهو مقل.

قتله حوثرة الباهلي في سنة ثمان وعشرين ومائة، وكان ممن خلع مروان الحمار فلم يتم.

٧٣ - الحكم بن المطلب بن عبد الله بن المطلب[١] ، بن حنطب المخزومي المدني.

أحد الأشراف. نزل منبج.

وروى عن: أبيه وعن أبي سعيد المقبري.

وعنه: أخوه عبد العزيز والهيثم بن عمران وسعيد بن عبد العزيز.

قال الدارقطني: يعتبر به.

قلت: كان أحد الأجواد الممدحين قصدته الشعراء وامتدحوه.

٧٤ - حكيم بن جبير الأسدي الكوفي[٢] - ٤ -

عن: أبي جحيفة وعلقمة وعبد خير وعلي بن الحسين وجماعة.

وعنه: شعبة والسفيانان وزائدة وإسرائيل وشريك وآخرون.

وكان من غلاة الشيعة تركه شعبة لما تبين له أمره.

وقال أحمد: ضعيف.

وقال الدارقطني وغيره: متروك.

وأما النسائي فمشاه وقال: ليس بالقوي.

٧٥ - حكيم بن الديلم[٣] .

عن: شريح وأبي بردة وزاذان والضحاك بن مزاحم وغيرهم.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ١٢٨)، ميزان الاعتدال (١/ ٥٨٠).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٦)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠١).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ١٦)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٤).

وعنه سفيان الثوري وشريك.

وثقه ابن معين.

وقال أبو حاتم: صالح لا يحتج به.

٧٦ - **حنظلة بن صفوان**(١)، أبو حفص الكلبي.

الأمير من أشراف الشاميين ولي إمرة مصر مرتين وإمرة المغرب.

٧٧ - **حنين بن أبي حكيم المصري**(٢) - د ت - مولى سهل بن عبد العزيز بن مروان.

عن علي بن رباح وعطاء ومكحول وسالم أبي النضر.

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة والليث.

له حديث واحد في السنن.

* - **حيي بن هانيء**(٣)، هو أبو قبيل.

[حرف الخاء]

٧٨ - **خالد بن ذكوان المدني**(٤) - ع -

عن الربيع بنت معوذ وأيوب بن بشير وأم الدرداء.

وعنه عبد الواحد بن زياد وحماد بن سلمة وبشر بن المفضل.

وانتقل إلى البصرة.

قال النسائي: ليس به بأس.

٧٩ - **خالد بن صفوان**(٥)، أبو صفوان بن الأهتم التميمي المنقري البصري.

---

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٤٥)، كتاب الولاة والقضاة (٧١).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٠٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٨٦).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٧٥)، الطبقات الكبرى (٧/ ٥١٢).

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ١٤٧)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٢٩).

(٥) سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٤٨).

أحد فصحاء العرب ومن مشاهير الأخباريين وله أخبار في البخل، وفد على هشام بن عبد الملك.

حكى عنه شبيب بن شيبة وسفيان بن عيينة وإبراهيم بن سعد.

ومن كلامه وسئل: أي إخوانك أحب إليك؟ قال: الذي يغفر زللي ويقبل عللي ويسد خللي.

قلت: إنما ذاك هو الله أجود الأجودين.

٨٠ - خالد بن عبد الله بن محرز البصري[١] - م ن - الأحدب الأثبج.

روى عن عمه صفوان بن محرز وزرارة بن أوفى والحسن البصري.

وعنه سليمان التيمي وعوف الأعرابي وأبو بشر وإبراهيم بن طهمان وآخرون.

وثقه ابن حبان.

٨١ - خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد[٢] - د - الأمير أبو القاسم القسري البجلي الدمشقي.

أحد الأشراف. ولي إمرة مكة للوليد ثم إمرة العراقين وغيرها لهشام بن عبد الملك، وله أخوان أسد وإسماعيل، ولجدهم صحبة.

روى خالد عن أبيه.

وعنه حميد الطويل وإسماعيل بن أبي خالد وسيار أبو الحكم.

وكان خطيبًا بليغًا جوادًا ممدحًا عظيم القدر لكنه ناصبي.

قال ابن معين: رجل سوء يقع في علي ﷺ.

قال يحيى الحماني: قيل لسيار: تروي عن خالد القسري؟ قال: إنه كان أشرف من أن يكذب.

وذكره ابن حبان في الثقات.

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٦٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٥٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٠)، سير أعلام النبلاء (٥/ ٤٢٥)، ميزان الاعتدال (١/ ٦٣٣).

وقال المدائني: أول ما عرف به سؤدد خالد بن عبد الله أنه مر في سوق دمشق وهو غلام فوطيء فرسه صبيًّا فوقف عليه، فلما رآه لا يتحرك أمر غلامه فحمله ثم أتى به مجلس قوم فقال: إن حدث بهذا الغلام حدث فأنا صاحبه وطأته فرسي ولم أعلم.

قال خليفة: ولي خالد بن عبد الله القسري مكة للوليد سنة تسع وثمانين فبقي حتى عزله سليمان بن عبد الملك ثم ولي خالد العراق سنة ست ومائة إلى سنة عشرين ومائة فصرف بيوسف بن عمر.

قال الأصمعي: ثنا الوليد بن نوح قال: سمعت خالد بن عبد الله على المنبر يقول: إني لأطعم كل يوم ستة وثلاثين ألفًا من الأعراب من تمر وسويق.

وقال أبو تمام حبيب بن أوس الطائي الشاعر: حدثني بعض القسريين قال: كان خالد بن عبد الله يدعو بالبدر، ويقول: إنما هذه الأموال ودائع لا بد من تفريقها ويقول: إذا أتانا المملق فأغنيناه والظمآن فأرويناه فقد أدينا الأمانة.

وعن الأصمعي قال: دخل على خالد أعرابي فقال: أيها الأمير قد امتدحتك ببيتين فلا أنشدكهما إلا بعشرة آلاف وخادم، قال: قل، فقال:

لزمت نعم حتى كأنك لم تكن سمعت من الأشياء شيئًا سوى «نعم»

وأنكرت «لا» حتى كأنك لم تكن سمعت بها في سالف الدهر والأمم

فأمر له بعشرة آلاف وخادم، فأنشأ يقول:

أخالد إني لم أزرك لحاجة سوى أنني عاف وأنت جواد

أخالد إن الحمد والأجر حاجتي فأيهما تأتي فأنت عماد

فقال له خالد: سل يا أعرابي، قال: أصلح الله الأمير مائة ألف درهم، قال: أكثرت، قال: قد حططت الأمير تسعين ألفًا، قال: ما أدري من أي أمريك أعجب! قال: إنك لما جعلت المسألة إليَّ سألت على قدرك فلما سألتني أن أحط حططت على قدري، قال: يا أعرابي لا تغلبني، يا غلام مائة ألف، فدفعها إليه.

وروى زكريا المنقري عن الأصمعي قال: دخل أعرابي على خالد في يوم مجلس الشعراء فأنشده:

تعـرضت لي بالجود حـتى نعشـتني وأعطيـتـني حـتـى ظننتك تـلعب
فأنت الندى وابن الندى وأخو الندى حليف الندى ما للندى عنك مذهب

فأمر له بمائة ألف.

وعن الهيثم بن عـدي أن خالد بن عبد الله القسري قـال: لا يحتجب الوالي إلا لثلاث: إما عيي فـهو يكره أن يطلع الناس على عيه، وإما صاحب سوء فهـو يتستر، وإما بخيل يكره أن يسأل.

ولخالد ترجمة طويلة في تاريخ دمشق.

قال خليفة بن خـياط: قتل خالد سنة ست وعشرين ومـائة. وهو ابن نحو ستين سنة.

قلت: له في سنن أبي داود أنه أضعف صاع العراق فجعله ستة عشر رطلاً.

٨٢ - **خالد بن عرفطة**[١] - د ن -

عن حبيب بن سالم والحسن البصري وأبي سفيان طلحة بن نافع.

وعنه قتادة - مع تقدمه - وأبو بشر وواصل مولى ابن عيينة.

وثقه ابن حبان. مات كهلاً.

٨٣ - **خالد بن علقمة أبو حية الوادعي الكوفي**[٢] - د ن ق -

عن عبد خير في الوضوء.

وعنه سفيان وشعبة وأبو حنيفة النعمان بن ثابت وأبو عوانة وزائدة.

وثقه النسائي وغيره.

وسماه شعبة وأبو عوانة: مالك بن عرفط.

٨٤ - **خالد بن أبي عـمران التجـيبي**[٣] - م د ت ن - التونسي أبو عـمر قاضي أفريقية.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٣٣٧).
(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٦٣)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٠٨).
(٣) التاريخ الكبير (٣/ ١٦٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٤٥).

عن حنش الصنعاني ووهب بن منبه وعروة بن الزبير وسليمان بن يسار والقاسم ابن محمد وطائفة.

وعنه سعيد بن يزيد وطلحة بن أبي سعيد وعبيد الله بن زحر والليث وابن لهيعة وعدة.

وكان عالم أهل المغرب وفقيههم. ثقة ثبت.

ويقال: كان مجاب الدعوة.

قال زوين بن خالد الصدفي: خرجت الصفرية بأفريقية يوم القرن فبرز خالد بن أبي عمران للقتال فبرز إليه رئيس القوم من زناتة فقتله خالد بن أبي عمران.

توفي خالد سنة تسع وعشرين وقيل: سنة خمس وعشرين ومائة، رحمه الله تعالى.

٨٥ - خالد بن محمد الثقفي الدمشقي[١] - د - نزيل حمص.

عن بلال بن أبي الدرداء وبلال بن سعد وعمر بن عبد العزيز.

وعنه حريز بن عثمان ومحمد بن الوليد الزبيدي ومعاوية بن صالح وأبو بكر بن أبي مريم.

وثقه أبو حاتم الرازي.

٨٦ - خبيب بن عبد الرحمن[٢] - ع - بن خبيب بن يساف أبو الحارث الأنصاري الخزرجي المدني.

عن أبيه وعمته أنيسة وحفص بن عاصم.

وعنه ابن اخته عبيد الله بن عمر وشعبة ومالك ومبارك بن فضالة وابن إسحاق.

وثقه النسائي.

وقال الواقدي: مات زمن مروان.

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٧١)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٥٠).
(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٠٩)، الطبقات الكبرى (٣/ ٥٣٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٣٦).

٨٧ - **خلف بن حوشب الكوفي**(١) . العابد الأعور وهو أخو كليب بن حوشب.

عن مجاهد وأبي حازم الأشجعي وعطاء وميمون بن مهران ويزيد بن أبي مريم وأبي إسحاق وطائفة.

وعنه شعبة وسفيان بن عيينة وشريك ومروان وأبو بدر شجاع بن الوليد، فعلى هذا كأنه بقي إلى بعد الأربعين ومائة.

وله أخبار ومواعظ وجلالة.

قال النسائي: ليس به بأس.

٨٨ - **خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعاني**(٢) - د ن - .

عن سعيد بن المسيب ومجاهد وسعيد بن جبير.

وعنه القاسم بن فياض ومعمر وبكار بن عبد الله اليمامي.

وثقه أبو زرعة ووصفه معمر بالحفظ.

[حرف الدال]

٨٩ - **داود بن شابور**(٣) - ت ن - أبو سليمان المكي.

عن طاووس ومجاهد وعمرو بن شعيب.

وعنه شعبة وابن عيينة وداود بن عبد الرحمن العطار.

وثقه النسائي.

٩٠- **داود بن فراهيج المدني**(٤) .

عن أبي هريرة وأبي سعيد.

وعنه محمد بن عجلان وابن إسحاق وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٩٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٨٥)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤١٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ١٨٧).

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ٢٣٠)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٢٢).

ضعفه شعبة والنسائي.

وقال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

وقال ابن معين: ليس به بأس. وقد بقي إلى أيام مقتل الوليد فإنه قدم الشام إذ ذاك.

قال شعبة: كبر وافتقر.

أنبأنا جماعة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنبأ عبد الوهاب الحافظ أنا أبو محمد بن هزامرد أنا ابن حبابة ثنا أبو القاسم البغوي ثنا علي ثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال: سمعت أبا هريرة ولم يرفعه يقول: الضيافة ثلاثة أيام فما كان بعد ذلك فهو صدقة.

٩١ - دراج بن سمعان[١] ، - ٤ - أبو السمح المصري القاص، مولى عبد الله ابن عمرو بن العاص.

روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي وعن أبي الهيثم - وهو سليمان ابن عمرو العتواري - وأبي قبيل المعافري وعبد الرحمن بن حجيرة.

وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن يزيد القتباني وعمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة.

وثقه ابن معين.

وضعفه أبو حاتم يسيراً فإنه قال: فيه ضعف.

ويقال: كان مجاب الدعوة من الخاشعين.

وقال أحمد بن حنبل: حديثه منكر.

وقال منذر بن يونس: سمعت دراجًا مولى عمرو بن العاص يقول في قصصه فذكر حكاية.

وقال عمرو بن الحارث: ثنا دراج أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء يقول: إن في النار لحيات كأعناق البخت.

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٤٤١)، ميزان الاعتدال (٢/ ٢٤).

توفي دراج سنة ست وعشرين ومائة.

٩٢ - دويد بن نافع أبو عيسى الحمصي[١] - د ن ق - مولى بني أمية.

نزل مصر، وحدث عن عروة وأبي صالح السمان وعطاء وابن شهاب.

وعنه جبارة بن عبد الله وابنه عبد الله بن دويد والليث بن سعد.

قال أبو حاتم: شيخ.

٩٣ - دينار أبو عمر البزار الكوفي[٢]، مولى ابن أبي غالب الأسدي.

عن زيد بن أرقم ومحمد بن الحنفية وغيرهما.

وعنه إسماعيل بن سليمان وعلي بن الحزور.

وثقه وكيع.

وقال أبو حاتم: ليس بالمشهور.

[حرف الراء]

* ربيعة بن سيف المعافري[٣]. مر.

٩٤ - ربيعة بن يزيد القصير[٤]، - ع - أبو شعيب الإيادي الدمشقي.

أحد الأعلام في العلم والعمل.

عن واثلة بن الأسقع وجبير بن نفير وأبي إدريس الخولاني، وقيل: إنه سمع من معاوية.

وعنه حيوة بن شريح والأوزاعي ومعاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وفرج ابن فضالة وآخرون.

قال فرج: كان ربيعة يفضل على مكحول يعني في العبادة.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٢٥١)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٨).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٦)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٣٠).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤٧٧)، ميزان الاعتدال (٢/ ٤٣).

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ٢٨٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٧٤).

وقال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أحسن سمتًا في العبادة منه ومن مكحول.

وقيل: كانت داره بناحية دار الفراديس.

وقال أبو مسهر: ثنا عبد الرحمن بن عامر سمعت ربيعة بن يزيد يقول: ما أذن المؤذن لصلاة الظهر منذ أربعين سنة إلا وأنا في المسجد إلا أن أكون مريضًا أو مسافرًا.

وقال الدارقطني: ربيعة بن يزيد يعرف بالقصير يعتبر به؛ وقال مروان بن محمد: خرج ربيعة مع كلثوم بن عياض فقتله البربر سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وقال أبو مسهر: استشهد بأفريقية رحمه الله.

٩٥ - ربيع بن لوط (١) - ن -.

عن عمه البراء بن عازب وقيس بن مسلم.

وعنه ابن جريج ومحمد بن عمرو وشعبة وابن عيينة وآخرون.

٩٦ - ربيع بن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري المدني (٢) - د ق -.

عن أبيه عن جده.

وعنه اسحاق بن محمد الأنصاري وفليح بن سليمان وكثير بن زيد والدراوردي.

قال أبو زرعة: شيخ.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بمعروف.

قلت: له خبر في وجوب التسمية على الوضوء.

٩٧ - رزيق بن حكيم الأيلي (٣) - ن - أبو حكيم.

متولي أيلة لعمر بن عبد العزيز، عبد صالح خير.

عن سعيد بن المسيب وعمرة.

وعنه يونس وعقيل ومالك وابن عيينة.

---

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٤٦٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٥٠).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٣١)، الجرح والتعديل (٣/ ٥١٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٣١٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٠٤).

٩٨ - رزيق بن حيان، أبو المقدام الفزاري[(١)] .

عن عمر بن عبد العزيز ومسلم بن قرط.

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهما.

ومنهم من قال: زريق بتقديم المعجمة.

٩٩ - رزيق أبو عبد الله الألهاني الحمصي[(٢)] - ن - .

أرسل عن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت.

روى عن أنس بن مالك وغيره.

وعنه أرطاة بن المنذر واسماعيل بن عياش وأبو الخطاب الدمشقي ومسلمة الخشني.

وقد وثق.

وقال ابن حبان: لا يحتج به.

١٠٠ - رياح بن عبيدة الباهلي[(٣)] .

عن علي بن الحسين وأبان بن عثمان وعمر بن عبد العزيز وجماعة؛ وعنه ابن شوذب وداود بن أبي هند ومحرز بن قعنب وآخرون.

وثقه النسائي.

[حرف الزاي]

١٠١ - زبيد بن الحارث اليامي[(٤)] - ع - الكوفي أحد الأعلام.

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٣١٨)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣١٨)، الجرح والتعديل (٣/ ٥٠٥)، تهذيب التهذيب (٣/ ٢٧٥).

(٣) الطبقات الكبرى (٥/ ٣٩٥)، التاريخ الكبير (٣/ ٣٢٩)، تهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٩).

(٤) زُبَيْد بن الحارِث: أَبو عَبْد الله الكَرِيم، ابن عمرو بن كَعْب اليَّامِي، بالتّحتانية، أبو عبد الرحمن الكوفي: ثقة ثبت. دول الإسلام (١/ ٨٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣١٠، ٣١١)، والتقريب (١/ ٢٥٢)، وحلية الأولياء (٥/ ٢٩)، وتاريخ الدُّوري (٢/ ١٧١)، وتاريخ الثِّقات (١٦٣)، والثقات (٦/ ٣٤١).

عن إبراهيم بن يزيد وإبراهيم بن سويد النخعيين وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي وائل وطائفة.

وعنه سفيان وشعبة وجرير بن حازم ومحمد بن طلحة بن مصرف وشريك وآخرون.

قال شعبة: ما رأيت رجلا خيراً من زبيد.

وقال سفيان بن عيينة: قال زبيد: ألف بعرة أحب إليَّ من ألف دينار.

وقال ابن شبرمة: كان زبيد يجزيء الليل ثلاثة أجزاء: جزءًا عليه، وجزءًا على ابنه عبد الرحمن، وجزءًا على ابنه عبد الله، فكان زبيد يصلي ثم يقول لأحدهما: قم، فإن تكاسل، صلى جزءه ثم يقول للآخر: قم، فإن تكاسل أيضًا صلى جزءه فيصلي الليل كله.

قال نعيم بن ميسرة: قال سعيد بن جبير: لو خيرت من ألقى الله تعالى في مسلاخه لاخترت زبيداً الإيامي.

وقال ابن يونس عن عقبة بن إسحاق قال: كان منصور يأتي زبيد بن الحارث فكان يذكر له أهل البيت ويعصر عينيه يريده على الخروج أيام زيد بن علي فقال زبيد: ما أنا بخارج إلا مع نبي وما أنا بواجده.

وقد اختلف في كنية زبيد فقيل: أبو عبد الله، وقيل: أبو عبد الرحمن.

قال يحيى القطان: ثبت.

وقال أبو حاتم وغيره: ثقة.

وروى ليث عن مجاهد قال: أعجب أهل الكوفة اليَّ أربعة فذكر منهم زبيداً.

وقال إسماعيل بن حماد: كنت إذا رأيت زبيد بن الحارث مقبلاً من السوق رجف قلبي[1].

وروى شجاع بن الوليد عن عمران بن عمرو قال: كان عمي زبيد حاجًّا فاحتاج

(١) رجَفَ قَلْبي: يعني ارْتَعَد واضطَربَ اضطرابًا شديدًا.

إلى الوضوء فقام فتنجى فقضى حاجته ثم أقبل فإذا هو بماء في موضع لم يكن معهم فيه ماء فتوضأ ثم جاءهم يعلمهم فأتوه فلم يجدوه[١].

وقال يونس المؤدب: أخبرني زياد قال: كان زبيد مؤذن مسجده فكان يقول للصبيان: تعالوا فصلوا أهب لكم الجوز، فكانوا يصلون ثم يحوطون به، فقلت له في ذلك، فقال: وما عليَّ، أشتري لهم جوزاً بخمسة دراهم ويتعودون الصلاة[٢].

وروي عن زبيد أنه كان إذا كانت ليلة مطيرة[٣] طاف على عجائز الحي ويقول: ألكم في السوق حاجة[٤]؟ قلت: زبيد معدود في صغار التابعين ولا أعلم له شيئًا عن الصحابة.

قال أبو نعيم: مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

وقال ابن نمير: سنة أربع وعشرين.

١٠٢ - الزبير بن الخريت - م د ت ق -.

من علماء البصرة.

عن السائب بن يزيد وعبد الله بن شقيق وأبي لبيد لمازة بن زباد وعكرمة.

وعنه هرون النحوي الأعور وجرير بن حازم وحماد بن زيد وعباد بن عباد وآخرون.

وثقه أبو حاتم وغيره وابن معين.

١٠٣ - الزبير بن عربي أبو سلمة النمري البصري[٥] - ن -.

عن ابن عمر.

وعنه معمر وحماد بن زيد وابنه إسماعيل بن الزبير وآخرون.

---

(١) حسن: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/ ٣٠)، والذَّهبي في السِّير (٦/ ١١٠).

(٢) انظر السابق.

(٣) ليلةٌ مطيرة: يعني ذات مَطَرْ.

(٤) سير أعلام النبلاء (٥/ ١١٠).

(٥) وهو الزُّبير بن عَرَبي: بفتح الرَّاء بعدها موحدةٌ النّمري، أبو سلمة البصري، ليس به بأسُ، التَّاريخ الكبير (٣/ ٣١٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣١٨).

قال النسائي: ليس به بأس.

١٠٤ - الزبير بن موسى بن مينا المكي(١) .

عن جابر بن عبد الله وسعيد بن جبير وجماعة؛ وعنه ابن جريج وسفيان الثوري وعبد الله بن أبي نجيح.

ذكره ابن حبان في الثقات(٢) .

١٠٥ - زجلة مولاة عاتكة بنت عبد الله بن معاوية(٣) .

أدركت كويسة. الصحابية، وروت عن أم الدرداء وسالم بن عبد الله وعمر بن عبد العزيز وبقيت إلى آخر أيام بني أمية؛ روى عنها كليب بن عيسى الثقفي وصدقة ابن خالد.

فقال صدقة: حدثتنا زجلة مولاة معاوية قالت: كنا مع أم الدرداء فأتاها هشام بن إسماعيل الأمير فقال: ما أوثق عملك في نفسك؟ قالت: الحب في الله.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كانت زجلة لعاتكة امرأة خالد بن يزيد بن معاوية فكانت ترى منها ما لا تحب فقالت: ما أرضاك لله، فغضبت منها وزوجتها لعبد أسود فأراها دعت الله فكف عنها الأسود فبلغ ذلك عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية فركب إلى بنت عمه في أمرها فأعتقتها.

١٠٦ - زهير بن أبي ثابت العنسي(٤) ، ويقال: العمي، ويقال: الأسدي(٥) .

عن الشعبي وسعيد بن جبير.

وعنه الثوري وشريك وأبو عوانة.

وقد وثق.

---

(١) وهو الزُّبير بن موسى بن مِينَاء المكي: قال الحافظ ابن حجر: «مقبول» من الرابعة، التاريخ الكبير (٣/ ٤١٢)، والتهذيب (٣/ ٣٢٠).

(٢) انظر السابق.

(٣) زجلة العابدة مولاة معاوية: صفة الصفوة (٣/ ٣٠٠).

(٤) وبالباء التحتانية «العبسي» كذا في التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٧).

(٥) راجع الجرح والتعديل (٣/ ٥٨٧)، والتاريخ لابن معين برقم (١٤٠٦).

١٠٧ - زياد بن عبد الله النميري البصري[١] - ت -

عن أنس.

وعنه عبد الرحمن مولى قيس بن حبيب وأبو سعيد المؤدب محمد بن مسلم وزائدة بن أبي الرقاد وعمارة بن زاذان.

قال ابن حبان في الثقات: يخطيء وكان من العباد.

وضعفه أبو داود.

١٠٨ - زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي - ع - أبو مالك الكوفي[٢].

أحد الثقات المعمرين.

روى عن عمه قطبة بن مالك والمغيرة بن شعبة وجرير بن عبد الله البجلي وأسامة ابن شريك وعمرو بن ميمون الأودي وجماعة.

وعنه سفيان وشعبة وشيبان وزائدة وزهير وإسرائيل وأبو عوانة وأبو الأحوص وابن عيينة.

قال ليث بن أبي سليم: أدرك ابن مسعود.

وقال النسائي ثقة.

قيل: مات سنة خمس وعشرين ومائة أو بعدها بيسير وعاش مائة سنة.

قال أبو حاتم: صدوق.

١٠٩ - زياد بن فياض أبو الحسن الخزاعي الكوفي - م د ن -[٣].

عن خيثمة بن عبد الرحمن وسعيد بن جبير وأبي عياض عمرو بن الأسود. وعنه شعبة والأعمش وسفيان وشريك ومسعر.

---

(١) زياد بن عبد الله النُميْري البصري. قال فيه ابن حجر وغيره: «ضعيف» التهذيب (٣/ ٣٧٨)، والتقريب (١/ ٢٦٣).

(٢) زياد بن عِلاقة: بكسر المهملة وبالقاف، الثعلبي، ثقة قاله ابن حجر والنسائي وابن معين وغيرهم. التاريخ الكبير (٣/ ٣٦١).

(٣) زياد بن فياض الخزاعي أبو الحسن الكوفي، ثقةٌ عابد، التاريخ الكبير (٣/ ٣٦١)، والتهذيب (٣/ ٣٨١).

وثقه أبو حاتم وغيره.

قال الثوري: كنت إذا رأيته كأنه نشر من قبر.

قلت: له في الكتب حديثان في صوم يومٍ ويومٍ وفي المسكر.

قيل: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

١١٠ - زياد بن أبي زياد المخزومي المديني[١] - م ت ق - .

واسم أبيه ميسرة مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة.

له دار وذرية بدمشق.

روى عن مولاه وعراك بن مالك وأبي بحرية عبد الله بن قيس ونافع بن جبير وجماعة.

وعنه يزيد بن الهاد وابن إسحاق وعبد الله بن سعيد بن أُبيّ ومالك بن أنس وآخرون.

وثقه النسائي وغيره.

وكان عبدًا صالحًا زاهدًا كبير القدر.

قال مالك: كان مملوكًا فدخل يومًا على عمر بن عبد العزيز وكان يكرمه.

وإياه عنى الفرزدق بقوله:

يا أيها القارىء المرخي عمامته هذا زمانك إني قد مضى زمني[٢]

قال مالك: وكان عابدًا معتزلاً يكون وحده يدعو الله، وكانت فيه لكنة، وكان يلبس الصوف ولا يأكل اللحم، وكانت له دريهمات يعالج له فيها.

وروى يحيى الوحاظي[٣] عن النضر بن عربي قال: بينما عمر بن عبد العزيز

---

(١) زياد بن أبي زياد ثقة عابد، التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٣٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٦٧).

(٢) وفي تهذيب ابن عساكر (٥/ ٤٣٣) بدل «قد مضى» «خلا زمني». وفي سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٣٦): «إني قد مَضى زمَنِي».

(٣) «الوحاظي ـ بضم الواو، وقيل بكسرها ـ هذه النِّسبة إلى وُحاظة، وهو بطن من حمير. والمشهور بالانتساب إليها جماعةٌ منهم أبو زكريا يحيى بن صالح الوُحاظي الحمصي» قاله السَّمْعاني في الأنساب (٥/ ٥٧٦).

يتغدى إذ بصر بزياد مولى ابن عياش فأمر حرسيًّا أن يكون معه؛ فلما خرج الناس وبقي زياد قام إليه عمر حتى جلس معه ثم قال: يا فاطمة هذا زياد فاخرجي فسلمي عليه هذا زياد عليه جبة صوف وعمر قد ولي أمر الأمة، فجاشت نفسه حتى قام إلى البيت فقضى عبرته ثم خرج فغسل ذلك ثلاث مرات؛ فقالت فاطمة: يا زياد هذا أمرنا وأمره ما فرحنا به ولا قرت أعيننا منذ ولي[١] .

روى ابن وهب عن مالك قال: كان زياد مولى ابن عياش يمر بي وأنا جالس فربما أفزعني حسه من خلفي فيضع يده بين كتفي فيقول لي: عليك بالجد فإن كان ما يقول أصحابك هؤلاء من الرخص حقًّا لم يضرك، وإن كان الأمر على غير ذلك كنت قد أخذت بالحذر[٢] .

قال مالك: وكان زياد قد أعانه الناس على فكاك رقبته وأسرع إليه في ذلك، ففضل بعد الذي قوطع عليه مال كثير فرده زياد إلى من أعانه بالحصص وكتبهم زياد عنده فلم يزل يدعو لهم حتى مات رحمه الله.

له في الكتب ثلاثة أحاديث.

١١١ - زياد بن مخراق[٣] .

مر فيحول إلى هنا.

١١٢ - زيد بن جبير الطائي الكوفي[٤] - ع - عن ابن عمر وخشف بن مالك وأبي يزيد الضبي.

وعنه حجاج بن أرطأة وسفيان وشعبة وزهير وإسرائيل وأبو عوانة وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث.

---

(١) ذكره الذهبي في السير (٦/ ٢٣٧).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) زياد بن مِخْراق: بكسر الميم وسكون المعجمة، المزني مولاهم، أبو الحارث البصري، ثقة قاله ابن حجر والنسائي، وابن معين، وذكره ابن حبان في الثقات. التاريخ الكبير (٣/ ٣٧١)، والتهذيب (٣/ ٣٨٣)، والتقريب (١/ ٢٦٤).

(٤) زيد بن جبير الطائي الكوفي من ثقات التابعين.
ترجم له الذهبي في الكاشف (١/ ٢٦٤)، وفي السير (٦/ ١٦٨).

وقال النسائي وغيره ليس به بأس.

قلت: له سبعة أحاديث.

وثقه ابن معين.

وقد وهم العجلي حيث يقول: ليس بتابعي.

١١٣ - **زيد بن سلام**(١) - م ٤ - بن أبي سلام ممطور الحبشي الدمشقي نزيل اليمامة.

عن جده أبي سلام الأسود وعبد الله بن يزيد الأزرق وعدي بن أرطأة.

وعنه أخوه معاوية بن سلام ويحيى بن أبي كثير.

وثقه الدارقطني وغيره.

١١٤ - **زيد بن طلحة أبو يعقوب التيمي المدني**(٢).

عن ابن عباس وعن المقبري.

وعنه ابنه يعقوب وعبد الرحمن بن إسحاق وأبو علقمة عبد الرحمن بن محمد الفروي وسفيان الثوري.

وثقه ابن معين.

١١٥ - **زيد بن علي بن الحسين**(٣) - د ت ق - ابن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي العلوي المدني أخو أبي جعفر محمد وعبد الله وعمر وعلي والحسين وهو ابن أمةٍ.

روى عن أبيه وأخيه أبي جعفر الباقر وعروة.

وعنه ابن أخيه جعفر بن محمد وشعبة وفضيل بن مرزوق والمطلب بن زياد وسعيد بن خثيم الهلالي وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون سواهم.

---

(١) هو زيد بن سلاّم بن أبي سلام ممطور، الحبشي، بالمهملة والموحدة والمعجمة، ثقة. التاريخ الكبير (٣/ ٣٩٥)، وتهذيب ابن عساكر (٦/ ١٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤١٥).

(٢) راجع التاريخ الكبير (٣/ ٣٩٨).

(٣) زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو الحسين الهاشمي العلوي المدني. ترجم له الذهبي في الكاشف (١/ ٢٦٧)، والسِّير (٦/ ١٨٣).

وكان أحد العلماء الصلحاء بدت منه هفوة[١] فاستشهد فكانت سببًا لرفع درجته في آخرته.

روى أبو اليقظان عن جويرية بن أسماء أو غيره أن زيد بن علي وفد من المدينة على يوسف بن عمر الثقفي أمير العراقين الحيرة فأحسن جائزته ثم رجع إلى المدينة فأتاه ناس من أهل الكوفة فقالوا: ارجع فليس يوسف بشيء فنحن نأخذ لك الكوفة، فرجع فبايعه ناس كثير وخرجوا معه فعسكر فالتقاه العسكر العراقي فقتل زيد في المعركة ثم صلب فبقي معلقًا أربعة أيام ثم أنزل فأحرق فإنا لله وإنا إليه راجعون.

قال يعقوب الفسوي[٢] : كان قدم الكوفة وخرج بها لكونه كلم هشام بن عبد الملك في دين معاوية فأبى عليه وأغلظ له.

وقد سئل عيسى بن يونس عن الرافضة[٣] والزيدية[٤] فقال: أما الرافضة فإنهم جاءوا إلى زيد بن علي حين خرج، فقالوا: تبرأ من أبي بكر وعمر حتى نكون معك، فقال: لا بل أتولاهما وأبرأ ممن يبرأ منهما، قالوا: إذًا نرفضك فسميت الرافضة. وأما الزيدية فقالوا بقوله وحاربوا معه فنسبوا إليه.

وقال إسماعيل السدي عن زيد بن علي قال: الرافضة حزبي وحزب أبي في الدنيا والآخرة مرقوا علينا كما مرقت الخوارج على عليّ رضي الله عنه[٥] .

وروى عبد الله بن أبي بكر العتكي عن جرير بن حازم قال: رأيت النبي ﷺ في المنام كأنه متساند إلى خشبة زيد بن علي وهو يقول: هكذا تفعلون بولدي[٦] .

وقال عباد بن يعقوب وهو رافضي ضال لكنه صادق - وهذا نادر - أنبأ عمرو بن

(١) الهَفْوَةُ: السَّقْطَةُ والذَّلَّةُ: والمعنى بدت منه هفوة زلةُ وخطأ.

(٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٤٨).

(٣) الرَّافضة: هم فرقةٌ من الشيعة تُجِيزُ الطعنَ في الصحابة، سُمُّوا بذلك لأنهم رفضُوا نُصحَ زيد بن علِّي حين نهاهم عن الطعن في الشيخين أبي بكرٍ وعمر، (ج): رَوَافِضُ (والرَّافِضيّ): من يذهبُ مذهب الرافضة.

(٤) الزَّيدِيَّة: هم أيضًا فرقةٌ من الشيعة تُنَسب إلى زَيْد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم، ومذهبهم السائد هو في اليمن، وهو حصر الإمامة في أولاد عليٍّ من فاطمة.

(٥) راجع: سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٤).

(٦) المصدر السابق.

القاسم قال: دخلت على جعفر بن محمد وعنده أناس من الرافضة فقلت: إن هؤلاء يبرؤون من عمك زيد، فقال بريء الله ممن تبرأ منه، كان والله أقرأنا لكتاب الله وأفقهنا في دين الله وأوصلنا للرحم ما ترك فينا مثله(١).

وقال المطلب بن زياد: جاء رجل إلى زيد بن علي فقال: أنت الذي تزعم أن الله أراد أن يعصى؟ فقال زيد: أفيعصى عنوة؟

وروى هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال: كان أبو بكر إمام الشاكرين ثم تلا ﴿وسيجزي الله الشاكرين﴾ [آل عمران: ١٤٤] وروى كثير النوا قال: سألت زيد بن علي عن أبي بكر وعمر، فقال: تولهما وأبرأ ممن تبرأ منهما.

وروى هاشم بن البريد عن زيد بن علي قال: البراءة من أبي بكر البراءة من عليّ(٢).

وروى معاذ بن أسد البصري قال: أقر ولد لخالد بن عبد الله القسري على زيد ابن علي وجماعة أنهم عزموا على خلع هشام، فقال هشام لزيد بن علي: قد بلغني كذا؟ قال: ليس بصحيح؛ قال: قد صح عندي، قال: أحلف لك، قال: لا أصدقك، قال: إن الله لم يرفع من قدر أحد حلف له بالله فلم يصدق، قال: اخرج عني، قال: إذاً لا تراني إلا حيث تكره، قال: فلما خرج قال: من أحب الحياة ذل؛ ثم تمثل:

إن المحكم ما لم يرتقب حسداً أو مرهف السيف أو وخز القنا هتفا
من عاذ بالسيف لاقى فرجة عجباً موتًا على عجل أو عاش فانتصفا(٣)

وقد اختلف في تاريخ مصرعه على أقوال: فقال مصعب الزبيري: قتل في صفر سنة عشرين ومائة وله اثنتان وأربعون سنة؛ وقال أبو نعيم: قتل يوم عاشوراء سنة اثنتين وعشرين ومائة. رواه ابن سعد عنه.

وقال هشام بن الكلبي والليث بن سعد والهيثم بن عدي وغيرهم: قتل سنة اثنتين وعشرين.

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٤).
(٢) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٤).
(٣) المصدر السابق (٦/ ١٨٤، ١٨٥)، وتهذيب ابن عساكر (٦/ ٢٢).

وقال الزبير بن بكار: قال محمد بن الحسن: قتل زيد يوم الاثنين ثاني صفر سنة اثنتين.

وكذا روى عن يحيى بن عبد الله بن حسن بن حسن.

١١٦ - **زيد بن أبي أنيسة**[١]، أبو أسامة الجزري الرهاوي الغنوي مولى آل غنى ابن أعصر.

كان أحد الأعلام.

روى عن الحكم وشهر بن حوشب وعطاء بن أبي رباح وطلحة بن مصرف وعمرو بن مرة وعدي بن ثابت ونعيم المجمر[٢] والمقبري وخلق كثير.

وعنه أبو حنيفة وعمرو بن الحارث ومالك بن أنس ومعقل بن عبيد الله وأبو عبد الرحيم خالد بن يزيد وعبيد الله بن عمرو وآخرون.

وثقه ابن معين وغيره.

وقال النسائي: ليس به بأس.

قال ابن سعد: كان ثقة فقيهًا راوية للعلم كثير الحديث.

وقال الواقدي: مات سنة خمس وعشرين ومائة.

وقال غيره: سنة أربع وعشرين؛ ومات شابا، قيل: إنه عاش بضعًا وثلاثين سنة.

وكان يسكن مدينة الرها.

[حرف السين]

١١٧ - سالم أبو النضر بن أبي أمية المدني[٣] - ع -.

مولى عمر بن عبيد الله القرشي التيمي وكاتبه.

---

(١) وهو ثقة له أفراد. التاريخ الكبير (٣/ ٣٨٨)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٩٧).

(٢) نعيم الـمُـجْمِرْ، بسكون الجيم وضم الميم الأُولى وكسر الثانية وهو ثقة. كان يُجمِر المسجد يعني يُبخرّه. فاطلق عليه ذلك.

(٣) وهو ثقة، وكان يرسل كثيرًا. التاريخ الكبير (٤/ ١١١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٣١).

روى عن أنس وعبيد بن حنين وبسر بن سعيد وسليمان بن يسار وعمير مولى ابن عباس وعامر بن سعد.

وروى بالإجازة عن عبد الله بن أبي أوفى في كتابه وذلك في الصحيحين.

وروى عنه مالك وعمرو بن الحارث والليث بن سعد والسفيانان وفليح وغيرهم.

قال ابن المديني: له نحو خمسين حديثًا.

وقال أبو حاتم: صالح ثقة.

قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

وقال أبو عبيد: مات سنة ثلاث وثلاثين.

١١٨ - **سالم بن وابصة بن معبد الأسدي**(١).

أمير الرقة وليها ثلاثين سنة وعاش إلى آخر دولة هشام بن عبد الملك.

وحدث عن أبيه.

وعنه ابن أخيه صخر بن عبد الرحمن وجعفر بن برقان وفضيل بن عمرو وغيرهم.

وكان خطيبًا مُفوَّهًا شاعرًا فاضلاً.

١١٩ - **سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف**(٢) - ع - قاضي المدينة أبو إسحاق(٣) الزهري المدني وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص؛ روى عن أبيه وخاليه إبراهيم وعامر ابني سعد وعبد الله بن جعفر وأنس بن مالك وعبد الله بن شداد بن الهاد وأبي أمامة بن سهل وحفص بن عاصم وعميه حميد وأبي سلمة.

وعنه ابنه إبراهيم بن سعد وشعبة ومسعر والسفيانان وأبو عوانة وابن عجلان وطائفة.

---

(١) راجع ترجمته في: الجرح والتعديل (٤/ ١٨٨)، وتهذيب ابن عساكر (٦/ ٥٦)، وتاريخ أبي زرعة (٢/ ٦٨٦).

(٢) وكان ثقة فاضلاً، التاريخ الكبير (٤/ ٥١)، والصغير (١/ ٣٢٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٦٣).

(٣) وفي المشاهير (١٣٦) «أبو إبراهيم».

قال ابن المديني: لم يلق أحدًا من الصحابة.

قلت: بلى حديثه عن ابن جعفر في الصحيحين.

قال: وكان لا يحدث في المدينة فمالك لم يكتب لذا عنه، وسمع منه شعبة وسفيان بواسط وابن عيينة بمكة.

وقال أيوب السختياني: سمعت سعد بن إبراهيم يقول: يا أهل مكة إنكم تحلون الزنا يعني عارية الفرج والمتعة.

وقال إبراهيم بن سعد: أدركت أبي وله عمائم لا أحفظ عددها كان يعتم ويعممني وأنا صغير، قال: وسرد أبي الصوم أربعين سنة.

وقال شعبة: كان سعد بن إبراهيم يصوم الدهر ويختم القرآن كل يوم وليلة أو ليلتين.

وقال غيره: كان لا تأخذه في الله لومة لائم وكان من قضاة العدل.

توفي سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: سنة ست أو سبع وعشرين ومائة.

وقال محمد بن علي الجوزجاني: سمعت أحمد بن حنبل يقول: وسئل عن سعد ابن إبراهيم رأى ابن عمر؟ قال: نعم.

وقال شعبة عن سعد قال: رأيت ابن عمر يصلي صافًّا قدميه وأنا غلام.

وروى مسعر عن سعد بن إبراهيم قال: لا يحدث عن رسول الله ﷺ إلا الثقات.

وقال ابن معين عن سعيد بن عامر عن شعبة قال: كتب عني سعد بن إبراهيم حديثي كله.

وقال سعيد بن مسلم بن بانك: رأيت سعد بن إبراهيم يقضي في المسجد.

وقال يعقوب بن إبراهيم: توفي جدي وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات سنة سبع وعشرين، وقال مرة أخرى: سنة ست.

قلت: كان طلابة للعلم وسمع ولده إبراهيم من الزهري.

١٢٠ - سعد أبو مجاهد الطائي الكوفي[(١)] - خ د ت ق - ثقة مقل .

روى عن أبي مدله[(٢)] مولى عائشة ومحل بن خليفة وعطية العوفي.

وعنه الأعمش وإسرائيل وزهير بن معاوية وابن عيينة.

١٢١ - سعيد بن الحارث بن أبي سعيد بن المعلى[(٣)] الأنصاري - ع -.

قاضي المدينة.

روى عن أبي هريرة وأبي سعيد وجابر وابن عمر وغيرهم.

وعنه زيد بن أبي أنيسة وعمرو بن الحارث وعمارة بن غزية ومحمد بن عمرو وفليح بن سليمان وآخرون.

مات في حدود عشرين ومائة.

١٢٢ - سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت[(٤)] ، أبو عبد الرحمن الأنصاري المدني.

الشاعر هو وأبوه وجده.

روى عن ابن عمر وجابر بن عبد الله ووالده.

وعنه أبو عبد الرحمن العجلاني وابن إسحاق ومعاذ بن فلان.

وله وفادة على هشام بن عبد الملك، وهو قليل الحديث.

ومن شعره:

وإن امرأ لاحى الرجال على الغنى ولم يسأل الله الغنى لحسود[(٥)]

١٢٣ - سعيد بن عبد الله بن جريج البصري[(٦)] - . د ت -.

---

(١) تهذيب التهذيب (٣/ ٤٨٤)، والتقريب (١/ ٢٧٩).

(٢) وفي التاريخ الكبير (٤/ ٦٥) بضم الميم وفتح الدّال وتشديد اللاّم المكسورة «مُدَ لِّه».

(٣) وهو ثقة. التاريخ الكبير (٣/ ٤٦٣، ٤٦٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٥).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٣٩)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٣٥).

(٥) وهذا الشّاهد: في تهذيب ابن عساكر (٦/ ١٥٢).

(٦) وهو صدوقٌ ربما وهم. التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٥١).

عن أبي برزة ومحمد بن سيرين وجماعة.

وعنه الأعمش وحوشب بن عقيل وأبو عمرو والزمام وغيرهم.

وهو مجهول العدالة لم يضعف.

١٢٤ - سعيد بن عبد الملك بن مروان[١] بن الحكم الأموي الأمير أبو محمد ويلقب بسعيد الخير.

روى عن أبيه وقبيصة بن ذؤيب وعمر بن عبد العزيز.

وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري ورجاء بن أبي سلمة وغيرهما.

وكان دينًا متألهًا، ولي الغزو زمن أخيه هشام، وله بالموصل مسجد ودار.

مات في حدود سنة ست وعشرين ومائة.

١٢٥ - سعيد بن عمرو بن الأسود الحرشي[٢].

قيل كان صعلوكا يسأل على الأبواب، ثم صار سقاء ثم صار جنديًا، إلى أن ولي إمرة خراسان من قبل عمر بن هبيرة ثم عزله وسجنه، فلما ولي خالد القسري العراق أخرجه من السجن وأكرمه، فلما هرب ابن هبيرة من سجن خالد بن عبد الله نفذ سعيدًا هذا في طلبه فلم يدركه فقدم سعيد على هشام بن عبد الملك فأمره على حرب الخزر فسار وبيتهم فقتل منهم عددًا لا يحصر.

لم يؤرخوا وفاته.

١٢٦ - سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص[٣] - خ م د ت ق - الأموي المدني.

نزيل الكوفة، كان مع أبيه إذ غلب على دمشق وذبحه عبد الملك ثم سار وهو كبير مع أهله إلى المدينة، وهو عم أيوب بن موسى.

روى عن أبي هريرة وعبد الله بن عمر وابن عباس وابن عمر وأم خالد بنت خالد وأبيه عمرو بن سعيد الأشدق.

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٧).

(٢) تهذيب ابن عساكر (٦/ ١٦٤)، والوافي بالوفيات (١٥/ ٣٤٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٩)، والصغير (١/ ٣٠٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٦٨).

وعنه بنوه خالد وإسحاق وعمرو وحفيده عمرو بن يحيى بن سعيد وشعبة وغيرهم.

وثقه النسائي وغيره.

وطال عمره حتى وفد على الوليد بن يزيد في خلافته.

وكان ثقة نبيلاً من كبار الأشراف.

١٢٧ - **سعيد بن أبي سعيد كيسان**[١] - ع - الإمام أبو سعد الليثي مولاهم المدني المقبري.

كان ينزل بمقبرة البقيع، وكان أسند من بقي في زمانه بالمدينة.

حدث عن عائشة وسعد وأبي هريرة وأم سلمة وأبي شريح الخزاعي وابن عمر وأبي سعيد ووالده وعدة.

وعنه أولاده وشعبة وابن أبي ذئب ومالك والليث بن سعد وإسماعيل بن أمية وإبراهيم بن طهمان وعبيد الله بن عمر وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال عبد الرحمن بن خراش: ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث.

وقال محمد بن سعد: ثقة لكنه اختلط قبل موته بأربع سنين.

قلت: ما أظنه روى شيئًا في الاختلاط ولذلك احتج به مطلقًا أرباب الصحاح توفي سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاث، وقيل: سنة ست وعشرين.

وقع لي حديثه عاليًا وسهوت عنه ثم ألحقته هنا.

١٢٨ - **سعيد بن مسروق الثوري الكوفي**[٢] - ع -.

والد الإمام سفيان ومبارك وعمر.

يروي عن عباية بن رفاعة وخيثمة بن عبد الرحمن وإبراهيم التيمي وأبي الضحى

---

(١) وهو الإمام المحدث الثقة أبو سعْد سعيد بن أبي سعيد كَيسان الليثي مولاهم المديني المقبري. ترجم له الذهبي في السير (٦/ ٤٩)، وفي ميزان الاعتدال (٢/ ١٣٩).

(٢) وهو والد سفيان الثوري ثقة، التاريخ الكبير (٣/ ٥١٣)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٨٢).

والشعبي وطائفة وأدرك من الصحابة.

وعنه بنوه وشعبة وزائدة وأبو عوانة وأبو الأحوص.

وثقه أبو حاتم وغيره.

توفي سنة ست وعشرين ومائة، ويقال: سنة ثمان وعشرين.

١٢٩ - سعيد بن هانيء الخولاني(١) - ت ق -.

شامي صدوق.

عن معاوية والعرباض بن سارية وأبي مسلم الخولاني وغيرهم.

وعنه شرحبيل بن مسلم وعلي بن زبيد الخولانيان ومعاوية بن صالح وغيرهم.

قال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، توفي سنة سبع وعشرين ومائة كذا قال ابن سعد.

١٣٠ - سلم بن عبد الرحمن(٢) ، م ٤ - أخو حصين بن عبد الرحمن الكوفي.

عن إبراهيم النخعي وأبي عمر زاذان وأبي زرعة بن عمرو ووراد كاتب المغيرة.

وعنه سفيان الثوري وشريك.

قال النسائي: ليس به بأس.

١٣٣ - سلم بن عطية الفقيمي(٣) ، - ن - الكوفي.

عن طاوس والحسن البصري وعبد الله بن أبي الهذيل.

وعنه مسعر وشعبة ومحمد بن طلحة بن مصرف.

قال أبو حاتم: شيخ.

١٣٢ - سلم بن قيس العلوي(٤) ، - د - البصري.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٥١٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٩٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٥٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٣٢).

(٣) وراجع ترجمته في التهذيب (٤/ ١٣٥)، والتقريب (١/ ٣٠٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٦٥).

(٤) ميزان الاعتدال (٢/ ١٨٧)، والتهذيب (٤/ ١٣٥).

وبنو علي قبيلة تسكن ببادية العراق.

روى عن أنس بن مالك.

وعنه جرير بن حازم وهمام بن يحيى وحماد بن يزيد.

قال أبو زرعة: هو أحب إليَّ من يزيد الرقاشي؛ لأن كل شيء روى حديثين ثلاثة.

وقال حماد بن زيد: ذكرت لشعبة سلمًا العلوي فقال: ذاك الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين.

وقال الإبار: ثنا عبد الله بن عون قال: قال مخلد بن الحسين: كان سلم العلوي لا يخفى عليه مطلع الهلال فإذا كانت ليلة الشك نظر إلى رجل تجوز شهادته فأراه الهلال، فإذا ثبت معه على رؤية الهلال جاءا فشهدا ولم يشهد وحده.

ويقال: إنه من حدة بصره رأى رجلا يجامع امرأته من مسيرة ميلين أو أكثر فغطى وجهه واستغفر الله.

١٣٣ - سلمة بن صفوان بن سلمة الزرقي[١] .

روى عن أبي سلمة ويزيد بن طلحة.

وعنه مالك وابن إسحاق وفليح بن سليمان.

١٣٤ - سلمة بن كهيل أبو يحيى، ع - الحضرمي التنعي[٢] .

وتنعة بطن من حضرموت، وقيل: بل هي قرية.

كان من علماء الكوفة الأثبات على تشيع فيه. دخل على ابن عمر وعلى زيد بن أرقم.

وروى عن جندب البجلي وأبي جحيفة السوائي وسويد بن غفلة وطائفة كبيرة.

وعنه ابنه يحيى وعقيل بن خالد وشعبة وسفيان وحماد بن سلمة وآخرون.

قال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أثبت من أربعة، فذكر منهم سلمة

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٧٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٤٧)، والتقريب (١/ ٣٠٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٧٤)، والصغير (١/ ٣١١).

ابن كهيل. وله مائتان وخمسون حديثًا.

وقال أبو حاتم: ثقة متقن.

وقال النسائي: ثقة ثبت.

وقال الثوري: ثنا سلمة بن كهيل وكان ركنًا من الأركان.

وقال يحيى: ولد أبي سنة سبع وأربعين ومات يوم عاشوراء سنة إحدى وعشرين ومائة.

وقال جماعة: توفي سنة اثنتين وعشرين، وقال آخر: بل توفي في آخر يوم من سنة إحدى وعشرين ومائة.

١٣٥ - سلمة بن وهرام اليماني[(١)] - ت ق - .

عن عكرمة وطاوس وشعيب بن الأسود الجبأي بوزن السبأي.

وعنه الحكم بن أبان وزمعة بن صالح ومعمر بن حبيبة وغيرهم.

وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه النسائي، وتوقف في أمره أحمد بن حنبل.

١٣٦ - سليمان بن حبيب المحاربي[(٢)]، - خ د ق - الداراني الدمشقي.

قاضي دمشق لعمر بن عبد العزيز فمن بعده من الخلفاء، كنيته أبو أيوب، وقيل: أبو ثابت:

روى عن أبي هريرة ومعاوية وأبي أمامة الباهلي وأسود بن أصرم المحاربي وغيرهم؛ وعنه أيوب بن موسى البلقاوي وعبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وآخرون.

وروى عنه من القدماء عمر بن عبد العزيز.

وكان كبير الشأن.

وثقه ابن معين وغيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٨١)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٦١).

(٢) وهو أبو أيوب الدَّاراني، القاضي بدمشق. ثقةٌ من الثالثة. التاريخ الكبير (٤/ ٦)، والصغير (١/ ٣٠٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٧٧، ١٧٨).

قال أبو داود: قضى سليمان بن حبيب بدمشق أربعين سنة.

وقال ابن معين: حكم ثلاثين سنة.

وقال الواقدي وطائفة: توفي سنة ست وعشرين ومائة، وقيل غير ذلك.

قال الدارقطني: ليس به بأس.

وقال كلثوم بن زياد: أدركت سليمان بن حبيب والزهري يقضيان بشاهد ويمين، وأقام سليمان يقضي ثلاثين سنة.

وقال أبو نعيم: ثنا عبد العزيز بن عمر عن سليمان بن حبيب قال: قال لي عمر ابن عبد العزيز: ما أقلت السفهاء من أيمانهم فلا تقلهم العتاق والطلاق.

١٣٧ - سليمان بن حميد المزني[١] .

عن أبيه عن أبي هريرة وعن محمد بن كعب القرظي وعامر بن سعد.

وعنه الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل وجماعة.

مات بمصر سنة خمس وعشرين ومائة.

١٣٨ - سليمان بن عبد الرحمن - ٤ -[٢] .

وهو سليمان بن يسار الدمشقي الكبير. وأما الصغير فسليمان بن عبد الرحمن ابن بنت شرحبيل.

روى عن الأوزاعي والقاسم بن عبد الرحمن وعبيد بن فيروز؛ وعنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث وشعبة بن الحجاج والليث وابن لهيعة.

قال شعبة: كان حسن النحو.

وقال أبو حاتم وغيره: ثقة.

١٣٩ - سليمان بن أبي مسلم المكي الأحول[٣] **- ع -** .

عن مجاهد وسعيد بن جبير وطاوس.

---

(١) راجع ترجمته في: التاريخ الكبير (٤/٨)، والجرح والتعديل (٢/١٠٦١).

(٢) تهذيب الكمال (١٢/٣٠)، وتهذيب التهذيب (٤/٢٠٨)، والتقريب (١/٣١٦).

(٣) التاريخ الكبير (٤/٣٧)، وتهذيب التهذيب (٤/٢٢١).

وعنه حسين المعلم وابن جريج وشعبة وسفيان بن عيينة.

قال ابن عيينة وغيره: ثقة.

١٤٠ - سليمان بن أبي المغيرة(١) - ق -.

عن سعيد بن جبير وعلي بن الحسين وأخته فاطمة بنت الحسين؛ وعنه شعبة والسفيانان وأبو عوانة.

وثقه أحمد وابن معين.

١٤١ - سليم بن جبير(٢) - م د ت - أبو يونس مولى أبي هريرة.

سكن مصر.

وروى عن أبي هريرة وأبي أسيد الساعدي.

وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم.

وثقه النسائي.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

* **سليم بن عامر الخبائري**(٣) - م ٤ - في الطبقة الماضية.

١٤٢ - سماك بن حرب(٤) - م ٤ خت - بن أوس بن خالد أبو المغيرة الذهلي البكري الكوفي.

أحد أئمة الحديث. وهو أخو محمد وإبراهيم.

روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وأنس بن مالك.

ورأى المغيرة بن شعبة وغيره.

وروى أيضًا عن سعيد بن جبير ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعي وثعلبة الليثي - وله صحبة - والشعبي وعبد الله بن عميرة وعلقمة بن وائل وعدة.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٧)، وتاريخ الدوري (٢/ ٢٣٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٢١).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٢٢)، وتهذيب الكمال (١١/ ٣٤٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٦٦).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٢٥)، والتقريب (١/ ٣١٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٢١١).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٢).

وعنه الأعمش وشعبة وحماد بن سلمة والثوري وإبراهيم بن طهمان وعمر بن عبيد وأبو الأحوص وآخرون.

وذكر أنه أدرك ثمانين نفسًا من الصحابة. قال: وكان بصري قد ذهب فدعوت الله تعالى فرده عليّ.

قال حماد بن سلمة: سمعته يقول: ذهب بصري فرأيت إبراهيم الخليل عليه السلام في النوم فقلت: ذهب بصري، فقال: انزل في الفرات فاغمس رأسك وافتح عينيك فيه فإن الله يرد بصرك. ففعلت ذلك فأبصرت[1]. وسمعته يقول: أدركت ثمانين من أصحاب محمد ﷺ.

وقال شعبة: أخبرني سماك بن حرب أن رجلا ركب البحر فنفخ زقًّا[2] وأوكاه فجعل يسترخي حتى غرق قال: يقول له الزق يداك أوكتا وفوك نفخ.

قال أحمد العجلي: جائز الحديث، وكان عالما بالشعر وأيام العرب، فصيحًا.

وقدمه أحمد بن حنبل على عبد الملك بن عمير.

وقال ابن معين: ثقة أسند أحاديث لم يسندها غيره.

وقال ابن خراش: في حديثه لين.

وقال ابن المبارك: ضعيف الحديث.

وقال ابن نافع: توفي سنة ثلاث وعشرين.

١٤٣ - سماك بن الفضل الصنعاني اليماني[3] - د ت ن -.

عن مجاهد ووهب بن منبه وعمرو بن شعيب وجماعة.

وعنه معمر وشعبة وآخرون.

وثقه النسائي.

١٤٤ - سنان بن سعد الكندي المصري[4]، ويقال: سعد بن سنان والأول أصح.

---

(١) أورده الذّهبي في السير (٦/ ٧٤).

(٢) والزِّقُ: وعاءٌ من جلدٍ يُجَزُّ شَعْرُه يتخذ للماء والشراب وغيره (ج) أَزْقَاقٌ، وزِقَاقٌ.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٤)، والصغير (١/ ٢٦٨).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ١٦٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٥).

روى عن أبيه وأنس بن مالك.

وعنه يزيد بن أبي حبيب وعمرو بن الحارث وحيوة بن شريح والليث وآخرون.

وثقه ابن معين وغيره.

له في كتاب الأدب للبخاري.

١٤٥ - سيار بن عبد الرحمن الصدفي المصري[١] - د ق -.

عن عكرمة ويزيد بن قوذر.

وعنه نافع بن يزيد وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وجماعة.

قال أبو حاتم: شيخ.

١٤٦ - سيار أبو الحكم الواسطي [٢] - ع - العنزي.

مولاهم العبد الصالح.

روى عن طارق بن شهاب وأبي وائل والشعبي وأبي حازم الأشجعي وجماعة.

وعنه شعبة وسفيان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون.

قال أحمد بن حنبل: ثقة ثبت.

ويقال: إن اسم أبيه وردان.

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة.

[حرف الشين]

١٤٧ - شبيب بن غرقدة الكوفي[٣] - ع -.

عن عروة البارقي وسليمان بن عمرو بن الأحوص.

وعنه سفيان وشعبة وزائدة وابن عيينة وآخرون.

وثقه ابن معين وغيره.

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٦٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٩١).

(٢) وهو سيَّار: أبو الحكم العنزي بنون وزاي، التاريخ الكبير (٤/ ١٦١)، والصغير (٢/ ٢٨٨).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢٣١)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٠٩).

١٤٨ - شراحيل بن يزيد المعافري المصري(١) - د -.

عن أبي عبد الرحمن الحبلي ومحمد بن هدية الصدفي ومسلم بن يسار وأبي علقمة الهاشمي.

وعنه عبد الرحمن بن شريح وابن لهيعة ورشدين بن سعد وجماعة.

توفي بعد العشرين ومائة. قاله ابن يونس.

١٤٩ - شرحبيل بن سعد المدني(٢) - د ت ن - مولى الأنصار.

عن زيد بن ثابت وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري.

وعنه زيد بن أبي أنيسة وابن إسحاق والضحاك بن عثمان ويحيى بن سعيد الأنصاري وعاصم الأحول وموسى بن عقبة وابن أبي ذئب ومالك وعبد الرحمن بن الغسيل.

وقيل: إن مالكًا لم يرو عنه شيئًا.

وقيل: كني عن اسمه.

قال ابن عيينة: كان يفتي ولم يكن أحد أعلم بالمغازي منه ثم احتاج فكأنهم اتهموه وكانوا يخافون إذا جاء إلى الرجل يطلب منه فلم يعطه أن يقول: لم يشهد أبوك بدرًا. رواه ابن المديني عن سفيان.

قال أبو حاتم: هو ضعيف الحديث.

وقال الدارقطني: يعتبر به.

وقال الفلاس: قال ابن أبي ذئب: كان متهمًا.

قيل: توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة ومع تعنت ابن حبان فقد ذكره في الثقات.

وقال ابن عدي: هو إلى الضعف أقرب.

١٥٠ - شرحبيل بن عمرو بن شريك(٣) - م ت ن - المعافري المصري.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٢٠).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٥١)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٦٦)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٣٥).

(٣) تهذيب الكمال (١٢/ ٤٢١)، والتقريب (١/ ٣٣٥، ٣٣٦).

عن علي بن رباح وأبي عبد الرحمن الحبلي.

وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة وجماعة وثقه ابن حبان.

١٥١ - **شرحبيل بن مسلم الخولاني الشامي**[١] - د ت ق - .

عن عتبة بن عبد والمقدام بن معد يكرب وأبي أمامة الباهلي وجماعة.

وعنه ثور بن يزيد وحريز بن عثمان وإسماعيل بن عياش.

وثقه أحمد وغيره.

وضعفه ابن معين.

١٥٢ - **شعيب بن الحبحاب**[٢] ، سوى ق - أبو صالح الأزدي مولاهم البصري.

عن أنس بن مالك وأبي العالية وإبراهيم النخعي.

وعنه شعبة والحمادان وعبد الوارث وولداه عبد السلام وأبو بكر ابنا شعيب.

وله نحو من ثلاثين حديثًا. وقرأ القرآن على أبي العالية.

وثقه أحمد وغيره.

وتوفي سنة ثلاثين ومائة.

١٥٣ - **شعيب بن أبي سعيد**[٣] ، أبو يونس مولى قريش.

عن أبي هريرة وأبي سعيد.

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة وغيرهم.

١٥٤ - **شيبة بن نصاح بن سرجس**[٤] ، مولى أم المؤمنين أم سلمة وأحد مشيخة نافع في القراءة.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٢)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٦٧).

(٢) وهو أبو صالح البصري. التاريخ الكبير (٤/ ٢١٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٥٠).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٢١٨)، ومعرفة القراء (١/ ٦٤).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٢٤١)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٧).

ذكر بعض القـراء أنه تلا على أبي هريرة وابن عباس، وأنـا أستبعـد ذلك. وقد مسحت أم سلمة برأسه ودعت له.

وروى عن خالد بن مغـيث والقاسم بن محمد وأبي بكر بن عـبد الرحمن وأبي جعفر الباقر.

ولا نعلم له رواية حـديث عن أبي هريرة ولا عن أبي سعـيد، ولو أخـذ القرآن عنهما لكان بالأولى أن يسمع منهما.

وله حديث واحد عن النسائي.

قال أبو عمرو الداني: أخـذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن عـياش بن أبي ربيعة وأدرك عائشة وأم سلمة.

قلت: روى عنه ابن جريج وابن إسحاق وإسماعيل بن جـعفر ويحيى بن محمد ابن قيس وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون.

وثقه النسائي.

وقال قالون: كان نافع أكثر اتباعًا لشيبة بن نصاح منه لأبي جعفر.

وقيل: إن شيبة ولي قضاء المدينة فالله أعلم.

وقال خليفة بن خياط: مات سنة ثلاثين ومائة.

[حرف الصاد]

١٥٥ - صالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف(١) - خ م -.

عن أبيه وأخيه سعد وأنس بن مالك ومحمود بن لبيد والأعرج.

وعنه ابنه سالم وعمرو بن دينار والزهري - وهما أكبر منه - ومحمد بن إسحاق ويوسف بن الماجشون.

له حديث في مقتل أبي جهل.

١٥٦ - صالح بن إبراهيم بن نوح الدهان(٢) .

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٧٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٩).

(٢) راجع الجرح والتعديل (٤/ ٣٩٣).

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد.

وعنه زياد بن الربيع وسلم بن أبي الذيال وأبان العطار وآخرون.

قال أحمد: ليس به بأس.

١٥٧ - **صالح مولى التوءمة**(١) - د ت ق - وهو أبو محمد بن أبي صالح نبهان المدني.

عن أبي هريرة وابن عباس وعائشة وزيد بن خالد وأنس بن مالك.

وعنه موسى بن عقبة والسفيانان وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون.

قال ابن عيينة: سمعت منه ولعابه(٢) يسيل من الكبر، ولقد لقيه الثوري بعدي.

وقال ابن معين: من سمع منه قبل أنه يخرف كابن أبي ذئب فهو ثبت.

وقال مالك ويحيى القطان: ليس بثقة.

وقال أبو حاتم وغيره: ليس بقوي.

وكذا مشاه ابن عدي.

توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

١٥٨ - **الصلت بن راشد**(٣).

عن طاوس ومجاهد.

وعنه جرير بن حازم وأبان العطار وحماد بن زيد.

وثقه ابن معين.

[حرف الضاد]

١٥٩ - **ضمرة بن سعيد**(٤) - م ٤ - بن أبي حسنة الأنصاري المازني المدني.

(١) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٠٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٤١٦).

(٢) اللُّعَابُ: ما سالَ من الفَم.

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٣٠١)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٣٧).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٣٣٧)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤٦١).

عن أبي سعيد الخدري وعن عمه الحجاج بن عمرو - وله صحبة - وأنس بن مالك وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة؛ وعنه مالك وفليح وسفيان بن عيينة وغيرهم.

وثقه أبو حاتم.

[حرف الطاء]

١٦٠ - طلحة بن خراش(١) بن عبد الرحمن بن خراش بن الصمة الأنصاري.

عن جابر بن عبد الله وعبد الملك بن جابر بن عتيك.

وعنه يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس وموسى بن إبراهيم الحزامي وعبد العزيز الدراوردي؛ قال النسائي: صالح. أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا أحمد بن يوسف والفتح ابن عبد السلام قالا: أنا محمد بن عمر الفقيه أنا أحمد بن محمد بن النقور أنا علي بن عمر الحربي ثنا أحمد بن الحسن الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله أن رجلاً قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى ﴿قل يا أيها الكافرون﴾ [الكافرون:١] فقال النبي ﷺ: «هذا عبد عرف ربه»، وقرأ في الآخرة ﴿قل هو الله أحد﴾ [الإخلاص:١] فقال النبي ﷺ: «هذا عبد آمن بربه». قال طلحة: فأنا أستحب أن أقرأ هاتين السورتين في هاتين الركعتين(٢).

توفي طلحة بن خراش في حدود الثلاثين ومائة.

١٦١ - طلحة بن عبيد الله بن كريز(٣).

عن ابن عمر وأم الدرداء؛ وأرسل عن عائشة وأبي الدرداء.

وعنه محمد بن سوقة ومالك بن أنس وحماد بن سلمة.

وثقه أحمد والنسائي.

وكريز بالفتح من الأفراد.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٣٤٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٣٨).

(٢) ذكره الذهبي في السير (٩/ ٣٦١)، وأورده الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٢٩٨)، وانظر موارد الظمآن (٦١١).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٣٤٧)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٦١).

[حرف العين]

١٦٢ - عاتكة بنت يزيد بن معاوية بن أبي سفيان[١] .

كان لها قصر بظاهر باب الجابية؛ وإليها تنسب أرض عاتكة وهناك قبرها. وهي أم الخليفة يزيد بن عبد الملك.

كان لها من المحارم اثنا عشر خليفة. وبقيت إلى أن قتل ابن ابنها الوليد بن يزيد.

١٦٣ - عاصم بن أبي النجود بهدلة[٢] ، - ٤ خ م - مقرونًا الإمام أبو بكر الأسدي القاريء الكوفي.

أحد الأعلام مولى بني أسد.

قرأ القرآن على أبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش، وروى عنهما، وعن أبي وائل ومصعب بن سعد وطائفة كبيرة، وتصدر للإقراء بالكوفة بعد شيخه أبي عبد الرحمن فقرأ عليه خلق منهم: أبو بكر بن عياش وحفص بن سليمان والمفضل الضبي وحماد بن أبي زياد وآخرون.

وحدث عنه شعبة والسفيانان وشيبان والحمادان وأبو عوانة وخلق سواهم.

قال أبو بكر: قال لي عاصم: ما أقرأني أحد حرفًا إلا أبو عبد الرحمن السلمي كان قد قرأ على عليّ ﷺ فكنت أرجع من عنده فأعرض على زِرّ.

قال أبو بكر بن عياش: زعم من لا يعلم أن بهدلة أمه.

وقال أبو بكر بن عياش: لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: ما رأيت أحدًا أقرأ من عاصم ما أستثني أحدًا من أصحابه.

وكان أبو إسحاق أحد الفصحاء.

وقال الحسن بن صالح: ما رأيت أحدًا قط أفصح من عاصم إذا تكلم يكاد تدخله خيلاء[٣] .

---

(١) جمهرة أنساب العرب (٩١)، وتاريخ الخلفاء (٣٣١).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٧)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٦٥).

(٣) خيلاء: أي تكبُّر وعُجْب.

وقال أبو هشام الرفاعي: أنبأ أبو بكر عن عاصم قال: قال لي رجل: هل لك في رجل من الفقهاء؟ فانطلقت معه فأدخلني على شيخ كبير حوله جماعة كأن على رؤوسهم الطير فجلست فقال: أشهد أن ألي بن أبي تالب والهسن والهسين[1] والمختار يبعثون قبل يوم القيامة فيملآن الأرض عدلاً كما ملئت ظلما. قيل: كم يمكثون في العدل سنة؟ قال: إيش سنة وإيش مائة سنة وأيش ألف سنة. قالوا: نشهد أنك صادق، فقلت: أشهد أنك كاذب؛ ثم لقيت أبا وائل فحدثته.

وقال سلمة بن عاصم: كان عاصم بن أبي النجود ذا نسك وأدب، وكان له فصاحة وصوت حسن.

قال أحمد بن حنبل: كان عاصم رجلاً صالحًا وبهدلة أبوه.

وثقه أبو زرعة وجماعة.

وقال أبو حاتم: محله الصدق.

وقال الدارقطني: في حفظه شيء.

وقال البخاري: مات سنة ثمان وعشرين ومائة؛ وقال غيره: مات في آخر سنة سبع وعشرين.

وقال النسائي: ليس بحافظ.

قلت: روى له البخاري مقرونًا بغيره وكذلك مسلم ويصحح الترمذي حديثه. فأما في القراءة فثبت إمام، وأما في الحديث فحسن الحديث.

١٦٤ - عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري[2].

المقريء المفسر.

قرأ القرآن على سليمان بن قتة ونصر بن عاصم والحسن البصري؛ وقد قرأ سليمان شيخه على ابن عباس؛ وسمع عاصم من غير واحد؛ قرأ عليه هارون بن موسى والمعلى بن عيسى وسلام أبو المنذر؛ وله رواية عن عروة بن الزبير وأبي قلابة الجرمي؛ قال المدائني: توفي عاصم الجحدري سنة ثمان وعشرين ومائة.

---

(١) ومقصوده: «أشهد أن علي بن أبي طالب والحسن والحسين...».

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٦).

نعم وهو عاصم بن العجاج أبو محشر الجحدري.

قد روى أيضًا عن عقبة بن ظبيان؛ روى عنه يزيد بن زياد وحماد بن سلمة.

قال يحيى بن معين: عاصم الجحدري هو صاحب القراءة ثقة.

قلت: قراءته شاذة لم تثبت.

١٦٥ - عاصم بن عمر بن عبد العزيز بن مروان[١].

عن أبيه.

وعنه برد بن سنان وأبو بكر بن عياش.

قتل في بعض حروب الضحاك الخارجي[٢].

١٦٦ - عاصم بن عمرو البجلي[٣]، ق - وقيل: عاصم بن عوف.

يقال: إنه قدم به مع حجر بن عدي وأصحابه فأطلق هذا بشفاعة يزيد بن أسد القسري وعاش بعد ذلك دهرًا طويلا.

وروى عن عمر مرسلاً وعن أبي أمامة الباهلي وعمرو بن شرحبيل.

وعنه الشعبي والقاسم أبو عبد الرحمن وأبو إسحاق السبيعي والمسعودي وابن أبي ليلى وشعبة ومالك بن مغول وآخرون.

وأخشى أن يكونا اثنين وما ذاك ببعيد، فإن ابن معين ذكر عن عبد الله بن نمير قال: قد رأيت عاصم بن عمرو البجلي. قال ابن معين: كان كوفيًّا قدم من الشام زمن خالد بن عبد الله القسري.

قال أبو حاتم: صدوق.

١٦٧ - عامر بن شقيق[٤] - د ت ق - بن جمرة بالجيم الأسدي الكوفي.

عن أبي وائل.

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٨)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٦١٩).

(٢) وذلك في سنة (١٢٧ هـ) وراجع: تاريخ الطبري (٧/ ٣١٨)، والبداية والنهاية (١٠/ ٢٥).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٣)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٥٤).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٨)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٦٩).

وعنه مسعر وشعبة وابن عيينة وجماعة.

ضعفه ابن معين؛ وقال النسائي: ليس به بأس.

١٦٨ - **عامر بن عبد الله بن الزبير**[١] ، - ع - ابن العوام أبو الحارث الأسدي المدني القانت العابد.

سمع أباه وعمرو بن سليم.

وعنه عبد الله بن سعيد بن أبي هند وأبو صخرة جامع بن شداد وابن عجلان وابن جريج ومالك وجماعة.

قال أحمد بن حنبل: ثنا ابن عيينة[٢] أن عامر بن عبد الله اشترى نفسه من الله تعالى ست مرات، يعني يتصدق كل مرة بديته.

وقال الزبير بن بكار: كان أبوه عبد الله بن الزبير يقول لما يرى من تبتله: قد رأيت أبا بكر وعمر ولم يكونا هكذا.

وقال مالك: عن عامر بن عبد الله يواصل الصيام ثلاثًا.

وقال مصعب بن عبد الله: سمع عامر المؤذن وهو يجود بنفسه فقال: خذوا بيدي[٣] إلى المسجد، فقيل: إنك عليل! فقال: أسمع داعي الله فلا أجيبه! فأخذوا بيده فدخل مع الإمام في صلاة المغرب فركع مع الإمام ركعة ثم مات[٤] .

قرأت على إسحاق الأسدي: أخبركم ابن خليل أنا أبو المكارم العدل أنبأ أبو علي أنبأ أبو نعيم ثنا أبو بكر بن خلاد ثنا محمد بن غالب ثنا القعنبي سمعت مالكًا يقول: كان عامر بن عبد الله بن الزبير يقف عند موضع الجنائز يدعو وعليه قطيفة فربما سقطت عنه القطيفة وما يشعر بها[٥] .

وروى معن عن مالك قال: ربما خرج عامر بن عبد الله منصرفًا من العتمة من

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٤٨)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧٠).

(٢) يعني سفيان بن عيينة كما في الكاشف (٢/ ٥١).

(٣) ومراده: «إلى المسجد...».

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (٦/ ٥٢).

(٥) انظر المصدر السابق (٦/ ٥٢).

مسجد النبي ﷺ، فيعـرض له الدعاء قبل أن يصل إلى منزله فيـرفع يديه، فما يزال كذلك حتى ينادى بالصبح فيرجع إلى المسجد فيصلي الصبح بوضوء العتمة.

وروى عن ابن عيينة قال: اشترى عامر نفسه بسبع ديات.

ولعامر عدة إخوة منهم خبيب ومحمد وأبو بكر وهاشم وعباد وثابت وحمزة بنو عبد الله بن الزبير.

قلت: أجمعوا على ثقة عامر؛ قال الواقدي: مات قبيل موت هشام بن عبد الملك أو بعده بقليل.

١٦٩ - عامر بن عبد الواحد البصري الأحول[١] - م ٤ -.

عن شهر بن حوشب وأبي الصديق الناجي وعمرو بن شعيب وغيرهم.

وعنه شعبة والحمادان وهمام وهشيم وعبد الوارث بن سعيد وآخرون.

وثقه أبو حاتم.

وقال النسائي: ليس بالقوي؛ وقال أحمد: ليس حديثه بشيء.

وقال ابن معين: ليس به بأس.

١٧٠ - عباس بن عبد الله بن معبد[٢] - د - بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني.

عن أخيه وأبيه وعكرمة؛ وعنه ابن جريج وسليمان بن بلال وسفيان بن عيينة والدراوردي.

وكان رجلاً صالحا.

وثقه ابن معين.

١٧١ - عباس بن فروخ الجريري البصري[٣] - ع -.

عن أبي عثمان النهدي والحسن البصري.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٦)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٧٧).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٨)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧٨).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٧٩).

وعنه شعبة وهمام والحمادان.

وثقه أحمد بن حنبل.

وليس هو بأخ لسعيد الجريري.

١٧٢ - **العباس بن الوليد بن عبد الملك**[١] بن مروان بن الحكم أبو الحارث الأموي.

كان من الأبطال المذكورين والأسخياء الموصوفين. وكان يقال له: فارس بني مروان.

استعمله أبوه على حمص، وولي المغازي، وافتتح عدة حصون، ولكنه كان ينال من عمر بن عبد العزيز بجهل.

وقد مات في سجن مروان.

١٧٣ - **عبد الله بن بدر بن عميرة السحيمي اليمامي**[٢] - ٤ -.

عن ابن عباس وابن عمر وقيس بن طلق وغيرهم.

وعنه سبطه ملازم بن عمرو اليمامي وعكرمة بن عمار ومحمد بن جابر وأيوب ابن عتبة اليماميون وياسين الزيات الكوفي.

وثقه أبو زرعة وابن معين والعجلي وغيرهم.

وهو سحيمي حنيفي.

١٧٤ - **عبد الله بن خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري**[٣].

عن أبيه وعن عروة.

وعنه الزهري وبكير بن الأشج وعقيل الإيلي.

١٧٥ - **عبد الله بن دينار**[٤] - ع - أبو عبد الرحمن العمري مولاهم المدني.

أحد الثقات.

---

(١) المعرفة والتاريخ (١/ ٦٠٦، ٢/ ٤١٠)، والعقد الفريد (٤/ ٤٢٢).

(٢) تقريب التهذيب (١/ ٣٨٣)، والجرح والتعديل (٥/ ١١).

(٣) المعرفة والتاريخ (١/ ٣٧٦).

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٧٩)، والتقريب (١/ ٣٩١).

سمع ابن عمر وأنس بن مالك وسليمان بن يسار وأبا صالح السمان.

وعنه شعبة ومالك وورقاء والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وسليمان بن بلال وابنه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار وخلق سواهم.

وقد انفرد عن ابن عمر بحديث النهي عن بيع الولاء وهبته.

وأساء العقيلي بإيراده في كتاب الضعفاء، فقال: في رواية المشايخ عن عبد الله ابن دينار اضطراب، ثم أورد له حديثين مضطربي الإسناد وإنما الاضطراب من أصحابه، وقد وثقه الناس.

توفي سنة سبع وعشرين ومائة.

١٧٦ - عبد الله بن أبي جعفر[١].

أخو عبيد الله بن أبي جعفر الكناني مولاهم البصري. واسم أبيه يسار.

روى عن عبد الرحمن بن وعلة.

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد.

وكان من كبار الفقهاء العابدين. كان على صناعة مراكب الغزو.

مات سنة تسع وعشرين ومائة.

١٧٧ - عبد الله بن السائب[٢] - د ت - أبو محمد.

حليف قريش.

له حديث واحد عن أبيه السائب بن يزيد ابن أخت نمر.

وعنه ابن أبي ذئب.

توفي سنة ست وعشرين ومائة.

وفيه جهالة.

١٧٨ - عبد الله بن السائب الشيباني[٣] - م ن - ويقال: الكندي الكوفي.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٠٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٢٦).

(٣) تقريب التهذيب (١/ ٣٩٥)، والجرح والتعديل (٥/ ٦٥).

عن أبيه وعبد الله بن مغفل وأبي عمر زاذان وعبد الله بن قتادة المحاربي وعنه الأعمش وأبو إسحاق الشيباني وفضيل بن غزوان وسفيان الثوري وآخرون.

وثقه أبو حاتم وغيره.

١٧٩ - **عبد الله بن أبي السفر الثوري الكوفي**(١) - سوى ت - .

عن أبيه سعيد بن محمد والشعبي وأبي بكر بن أبي موسى.

وعنه شعبة والثوري وشريك وغيرهم.

وثقوه.

١٨٠ - **عبد الله بن سليمان الطويل**(٢) - د ت - أبو حمزة المصري.

أحد الأولياء الأبدال.

عن نافع وكعب بن علقمة.

وعنه الليث وضمام بن إسماعيل ومفضل بن فضالة وآخرون.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

١٨١ - **عبد الله بن شريك العامري الكوفي**(٣) .

عن ابن عباس وابن عمرو جندب الأزدي - قاتل الساحر - وسويد بن غفلة وعبد الله بن رقيم الطائي وجماعة.

وعنه فطر بن خليفة السفيانان وإسرائيل وشريك وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل في رواية أبي طالب عنه، وابن معين في رواية الكوسج عنه، وأبو زرعة.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٠٥)، والتقريب (١/ ٣٩٧).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٠٨)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٩٨).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١١٥)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٥٢، ٢٥٣).

وأما إبراهيم الجوزجاني فعقره[١] وقال: مختاري كذاب. وتركه عبد الرحمن بن مهدي لسوء مذهبه.

وقال العقيلي: كان ممن يغلو في التشيع.

قلت: لم يخرجوا له شيئًا في الكتب الستة.

قال ابن عيينة: جالسناه وكان ابن مائة سنة.

١٨٢ - عبد الله بن أبي صالح السمان[٢] - م د ت ق - .

أخو سهيل وصالح.

روى عن أبيه وسعيد بن جبير.

وعنه ابن جريج وابن أبي ذئب وموسى بن يعقوب وهشيم وآخرون.

وثقه ابن معين.

وهو مقل.

١٨٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين النوفلي[٣] - ع - القرشي المكي.

عن أبي الطفيل وطاوس وعطاء ونافع بن جبير.

وعنه شعبة وشعيب بن أبي حمزة ومالك والليث وابن عيينة وإسماعيل بن عياش وآخرون.

وثقه أحمد.

١٨٤ - عبد الله بن عبيدة الربذي[٤] - خ -.

عن سهل بن سعد وعبيد الله بن عبد الله. وأرسل عن جابر أو لقيه

وعنه أخوه موسى بن عبيدة وصالح بن كيسان.

---

(١) عقره: يعني جرحه.

(٢) تقريب التهذيب (١/ ٤٠٠)، وتاريخ الدوري (٢/ ٢٩١).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٩٧)، والعلل (١/ ١٣٠).

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٣)، والجرح والتعديل (٥/ ١٠١).

وثقه الدارقطني.

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين.

قتل عبد الله بوقعة قديد سنة ثلاثين ومائة.

١٨٥ - عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان[١].

عن أبيه وعبد الله بن عياض.

وعنه شعبة والمسعودي.

وقد ولي إمرة العراقين ليزيد الناقص.

قال المدائني: كان أكولاً يأكل في اليوم تسع مرات وينتبه في السحر فيدعو بالطعام.

وقال غيره: لما قدم يزيد بن عمر بن هبيرة على العراق أمسك عبد الله فقيده وبعث به إلى مروان بن محمد فسجنه في مضيق مظلم واختفى خبره.

١٨٦ - عبد الله بن عصم أبو علوان العجلي الحنفي - د ت ق -[٢].

عن ابن عباس وابن عمر وأبي سعيد الخدري.

وعنه إسرائيل وشريك وأيوب بن جابر وغيرهم.

وثقه ابن معين.

لكن سماه إسرائيل بن عصمة.

١٨٧ - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى - ع - الكوفي[٣].

كان أسن من عمه القاضي محمد بن عبد الرحمن وأزهد.

روى عن جده وسعيد بن جبير والشعبي وعكرمة.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٤٥)، والجرح والتعديل (٥/ ١٠٧).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٤٦٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٣٢١).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٦٤)، وتقريب التهذيب (١/ ٤١٣).

وعنه شعبة والسفيانان وعمر بن شبيب وجماعة.

قال ابن خراش: هو أوثق ولد ابن أبي ليلى.

قيل: توفي سنة ثلاثين ومائة.

١٨٨ - عبد الله بن الفضل بن العباس[(١)] - ع - بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي المدني.

قتل أبوه يوم الحرة وهذا صبي.

روى عن أنس وعبد الله بن أبي رافع وأبي سلمة بن عبد الرحمن ونافع بن جبير والأعرج وجماعة.

وعنه الزهري وموسى بن عقبة وصالح بن كيسان ويحيى بن أبي كثير وزياد بن سعد ومالك وعبد العزيز بن الماجشون.

وثقه أبو حاتم وجماعة.

وهو صاحب حديث «البكر تستأمر».

* **عبد الله بن محمد بن عقيل**[(٢)] . يأتي في طبقة الأعمش.

* **عبد الله بن كثير المقرىء**. مر في الطبقة الماضية.

١٨٩ - عبد الله بن المختار البصري[(٣)] - م د ن ق - .

عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وموسى بن أنس.

وعنه شعبة وإسرائيل وإبراهيم بن طهمان وحماد بن زيد وعدة.

توفي شابًّا طريًّا، وكان ثقة.

قال شعبة: كان أصغر مني سنًّا.

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٦٨)، والتهذيب (٥/ ٣٥٧).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٨٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٠٧)، الجرح والتعديل (٥/ ١٧٠).

١٩٠ - عبد الله بن مسلم[١] - م د ت ن - بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو محمد المدني.

وهو أسن من أخيه الإمام أبي بكر.

روى عن ابن عمر وأنس وعبد الله بن ثعلبة بن صعير وجماعة.

وعنه أخوه وبكير بن الأشج ومعمر والنعمان بن راشد وابنه محمد بن عبد الله.

وثقه ابن معين وغيره.

١٩١ - عبد الله بن المسور[٢]، بن عون بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي أبو جعفر.

نزيل المدائن.

عن النبي ﷺ مرسلاً وعن محمد بن الحنفية.

وعنه عمرو بن مرة وخالد بن أبي كريمة.

ولم يكن بثقة ولا مأمون.

روى جرير عن رقبة بن مصقلة أن أبا جعفر الهاشمي المدائني كان يضع الحديث.

وروى جرير عن مغيرة قال: كان عبد الله بن مسور يفتعل الحديث.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: كان يكذب.

وقال أبو حاتم: حدث بمراسيل لا يوجد لها أصل.

١٩٢ - عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الهاشمي[٣].

عن أبيه.

وعنه أخوه صالح وجويرية بن أسماء.

وكان جوادًا ممدحًا شاعرًا من رجال العالم وأبناء الدنيا. خرج بالكوفة وجمع

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٢/ ٥٠٤)، والجرح والتعديل (٥/ ١٦٩).

(٣) الأغاني (١٢/ ٢١٥)، ولسان الميزان (٣/ ٣٦٣).

خلقًا وعسكر ونزع الطاعة، وجرت له أمور يطول شرحها. ثم لحق بأصبهان وغلب على تلك الديار، ثم ظفر به أبو مسلم الخراساني فقتله، وقيل: بل سجنه إلى أن مات في حدود الثلاثين.

وقال أبو النضر الفامي: قتله شبل بن طهمان متولي هراة بأمر أبي مسلم سنة أربع وثلاثين.

وكان فصيحًا مفوهًا شجاعًا جريئًا.

وقد ذكره أبو محمد بن حزم في الملل والنحل[١] فقال: كان رديء الدين معطلاً مستصحبًا للدهرية. ذهب بعض الكيسانية إلى أنه حي لم يمت وأنه بجبل أصبهان ولابد له أن يظهر[٢]، فصار هؤلاء وأمثالهم في سبيل اليهود بأن ملكي صيدق بن عابد وفنحاص بن العازر أحياء إلى اليوم، وسلك هذا السبيل بعض نوكى الصوفية وزعموا أن الخضر وإلياس حيان الى اليوم.

وادعى بعضهم أنه يلقى إلياس في الفلوات والخضر في المروج.

١٩٣ - عبد الله بن نعيم بن همام القيني الأزدي[٣].

عن مكحول وعمر بن عبد العزيز والضحاك بن عرزب وعروة بن محمد.

وعنه ابناه عاصم وعبد الغني وابن جريج ويحيى بن عبد العزيز الأزدي.

وكان من كُتّاب عمر بن عبد العزيز.

سئل عنه ابن معين فقال: مظلم.

١٩٤ - عبد الله بن هبيرة[٤] - م ٤ - بن أسعد السبائي الحضرمي المصري أبو هبيرة.

عن مسلمة بن مخلد وأبي تميم الجيشاني وعبيد بن عميرة وقبيصة بن ذؤيب.

---

(١) الملل والنحل لابن حزم (٢/ ٦٩).

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢١٥)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٢٨).

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٢)، والتهذيب (٦/ ٦١).

وعنه بكر بن عمر وخير بن نعيم وحيوة بن شريح وابن لهيعة وغيرهم.

وثقه أحمد.

مولده سنة أربعين ومات سنة ست وعشرين.

١٩٥ - **عبد الله بن يزيد بن هرمز**(١)، الفقيه أبو بكر الأصم. أحد الأعلام.

روى عن جماعة من التابعين.

وقيل: بل اسمه يزيد بن عبد الله بن هرمز.

تفقه عليه مالك وصحبه مدة وحكى عنه فوائد.

قال مالك: كنت أحب أن أقتدي به، وكان قليل الكلام قليل الفتيا شديد التحفظ، كثيراً ما يفتي الرجل ثم يبعث من يرده ثم يخبره بغير ما أفتاه، قال: وكان بصيراً بالكلام يرد على أصول الأهواء كان من أعلم الناس بذلك.

وقال ابن وهب: سمعت مالكًا يحدث أن ابن عجلان سأل ابن هرمز عن شيء فلم يعجبه ذلك فلم يزل ابن هرمز يخبره حتى فهم فقام إليه ابن عجلان فقبل رأسه.

قال مالك: بلغني أن ابن شهاب قال لابن هرمز: نشدتك بالله ما علمت أن الناس كانوا يصلون فيما مضى ولم يكونوا يستنجون بالماء؟ فصمت ابن هرمز. قلت لمالك: لم صمت عنه؟ قال: لم يحب أن يقول نعم وهو أمر قد ترك.

قال ابن وهب: قال بكر بن مضر: قال عبد الله بن يزيد بن هرمز: ما تعلمت العلم إلا لنفسي.

قال ابن وهب: وحدثني محمد بن دينار أن عبد الله بن يزيد بن هرمز كان يقول: إني لأحب للرجل أن لا يحوط رأي نفسه كما يحوط السنة.

قال ابن وهب: وقال مالك: كان ابن هرمز رجلا كنت أحب أن أقتدي به. وحدثني مالك أنه دخل يوما على عبد الله بن يزيد بن هرمز فوجده جالسًا على سرير له وهو وحده، فذكر شرائع الإسلام وما انتقص منه وما يخاف من ضيعته(٢) وإن دموعه لتنسكب، قال: وقتل أبوه يوم الحرة.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٤)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٦٥١).

(٢) والضَّيْعَةُ: هي الأرضُ الـمُغِلَّةُ (ج) ضِيَاعُ.

وحدثني مالك عن ابن هرمز أنه كان يسأل عن الشيء فيقول: إن لهذا نظرًا وتفكرًا فيقال: أجل فافعل، فيقول: ما أحب أن أشغل نفسي في ذلك متى أصلي متى أذكر. وقال: إني لأحب أن يكون من بقايا العالم بعده: لا أدري، ليأخذ بذلك من بعده.

قال مالك: لم يكن أحد بالمدينة له شرف إلا إذا حزبه الأمر رجع الى أمر ابن هرمز وقوله، وكان إذا قدمت المدينة غنم الصدقة وإبلها ترك اللحم ولم يأكله، فقيل له: لم؟ قال: لأنهم كانوا يقدمون بها إلى الأمراء ولا يضعونها. في حقها؛ وروى مالك عن ابن هرمز قال: إني لأعجب للإنسان أن يرزق الرزق الحلال فيرغب في الربح فيدخل في الشيء اليسير من الحرام فيفسد المال كله.

قال ابن وهب: كان ابن زيد بن أسلم حدثنا عن ابن هرمز أنه قال: حين كف عن كلام: ما كنا إلا قضاة؛ ولكن لم نكن نعرف ما نحن فيه، فكانت الفروج تستحل بكلامنا وتؤخذ الأموال بكلامنا، أدركنا من كان قبلنا إذا سئلوا عن الشيء قال بعضهم لبعض: انظروا فيما يقول صاحبكم فيقولون: كنا نشبه هذا الأمر بالأمر الذي كان في زمان رسول الله ﷺ، كأنه الذي كان في زمان أبي بكر في فلان وفي زمان عمر في فلان شك ذلك فقالوا: هو مثله، وقالوا: ليس عندنا شيء غير هذا، ثم اجترأنا أنا وربيعة وأبو الزناد فقلنا: أي شيء يلبس على الناس كأنه وشبهه! قال: فاجترأنا وأبى القوم فقلنا نحن: هو مثله، وسئلنا عن أشياء فقلنا نكرهها، فجاء آخرون كانوا تحتنا فقالوا: لأي شيء نكرهها ما هو إلا حلال وحرام فاجترؤا على التي هبناها كما اجترأنا على التي هابها من كان قبلنا.

مالك عن ابن هرمز قال: ينبغي للعالم أن يورث جلساءه من بعده لا أدري.

وقال إبراهيم بن المنذر: حدثني مطرف عن مالك قال لي ابن هرمز: يا مالك لا تمسك بشيء من هذا الرأي أخذت عني فإني والله فجرت ذلك وربيعة.

وروى مروان الطاطري عن مالك قال: جلست إلى ابن هرمز ثلاث عشرة سنة وكنت قد اتخذت في الشتاء سراويل محشوًا، كنا نجلس معه في الصحن في الشتاء فاستحلفني أن لا أذكر اسمه في الحديث.

وروى الحكم بن عبد الله عن أبيه عن مالك قال: رحت الى الصلاة الظهر من بيت ابن هرمز اثنتي عشرة سنة.

وعن مالك قال: قال ابن أبي سلمة لعبد الله بن يزيد بن هرمز: الرجل يستفتيني فأفتيه برأيي يسعني ذلك؟ قال: لا والله حتى تعلم، لو جاز ذلك لجاز للسقائين[١] .

مطرف عن مالك قال: كنا نأتي ابن هرمز فيلقي، بعضنا على بعض ونتكلم ومعنا ربيعة وابن أبي ربيعة وابن أبي سلمة فكثر كلامنا يومًا وداود بن قيس الفراء صامت لا يتكلم فقلنا لابن هرمز: يا أبا بكر ما تقول؟ قال: أما أنا فأحب أن أكون مثل هذا، وأشار إلى داود.

قال أبو حاتم: يزيد بن هرمز أحد الفقهاء ليس بقوي، يكتب حديثه.

١٩٦ - عبد الله بن يزيد مولى المنبعث[٢] - د ن ق -.

مدني صالح الحديث.

روى عن أبيه وزيد بن خالد الجهني وغيرهما.

وعنه ربيعة الرأي وعباد بن إسحاق وسليمان بن مالك وجويرية بن أسماء وعبد الله بن عبد العزيز الليثي.

١٩٧ - عبد الله بن يزيد مولى الأسود المدني[٣] - ع -

عن أبي سلمة ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان.

وعنه يحيى بن أبي كثير وأسامة بن زيد الليثي ومالك بن أنس.

وقد وثق. وكان مقرئًا من موالي بني مخزوم.

١٩٨ - عبد الله بن يزيد الصهباني الكوفي[٤] .

عن يزيد بن الأحمر وكميل بن زياد.

وعنه شعبة والثوري وشريك.

وثقه ابن معين.

---

(١) والسَّاقِي: مَنْ يَقَدِّم الشَّرابَ (ج) سُقاة.
(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٢٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨١).
(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨٢).
(٤) تهذيب التهذيب (٦/ ٨٠)، والجرح والتعديل (٥/ ١٩٩).

١٩٩ - **عبد الأعلى بن عامر الثعلَبي الكوفي**[١] ، ٤ -.

عن أبي عبد الرحمن السلمي وسعيد بن جبير ومحمد بن الحنفية وعبد الرحمن ابن أبي ليلى وغيرهم.

وعنه سفيان وشعبة وورقاء وإسرائيل وأبو عوانة.

وهو صالح الحديث. قال أبو حاتم: ليس بقوي. وضعفه أحمد.

٢٠٠ - **عبد الحميد بن جبير بن شيبة بن عثمان الحجبي العبدري**[٢] ، ع.

عن سعيد بن المسيب وعمته صفية بنت شيبة وعكرمة ومحمد بن عباد بن جعفر.

وعنه ابن جريج وقرة بن خالد وسفيان بن عيينة.

وكان ثقة ثبتًا.

٢٠١ - **عبد الحميد بن رافع**[٣] . حجازي صدوق.

عن سعد بن كعب والحسن بن مسلم وأبي مرارة.

وعنه ابن جريج وسفيان الثوري وجرير بن حازم ومسلم الزنجي وغيرهم.

٢٠٢ - **عبد الرحمن بن خالد بن مسافر الفهمي**[٤] . خ ت ن.

أمير الديار المصرية لهشام بن عبد الملك. له نسخة عن الزهري نحو مائتي حديث.

وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد.

والليث فمولاه وبسببه نال الليث دنيا عريضة.

قال ابن يونس: كان ثبتًا في الحديث، ولي إمرة مصر سنة ثمان عشرة وعزل بعد سنة.

قال النسائي: ليس به بأس.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٩٤).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٣٦).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٤)، والجرح والتعديل (٥/ ١٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٦/ ١٦٥)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٧٧).

يقال: مات سنة سبع وعشرين ومائة.

٢٠٣ - عبد الرحمن بن عبد الله البصري السراج[١]، م ن.

عن سعيد المقبري ونافع وعطاء.

وعنه معمر وجرير بن حازم وحماد بن زيد.

وثقه أبو حاتم.

٢٠٤ - عبد الرحمن بن عبد الله الأصبهاني الجهني الكوفي[٢]، ع.

وكان يتجر إلى أصبهان.

روى عن أنس وزيد بن وهب وعبد الله بن معقل وأبي صالح السمان.

وعنه شعبة والسفيانان وشريك وأبو عوانة.

وثقه ابن معين.

٢٠٥ - عبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق[٣] - ع - أبو محمد التيمي المدني. الفقيه أحد الأعلام.

سمع أباه وأسلم مولى عمر.

ومحمد بن جعفر بن الزبير وغيرهم.

وعنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وفليح بن سليمان والليث بن سعد ومالك والأوزاعي وابن عيينة وآخرون.

وكان إمامًا ورعًا حجة.

قال ابن عيينة: كان من أفضل أهل زمانه؛ وهو خال جعفر الصادق؛ ولد في حياة عمة أبيه عائشة.

وقال ابن عيينة: سمعت ابن القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه.

---

(١) تاريخ الدُّوري (٢/ ٣٥١)، والتقريب (١/ ٤٥٣).

(٢) ابن محرز (٤٩٣)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٥٥)، والتقريب (١/ ٤٥٤).

(٣) وهو ثقةٌ جليل، وانظر ترجمته في المواضع الآتية: التاريخ الكبير (٥/ ٣٣٩)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٦٠)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٧٨).

وقال معن عن مالك: إنه رئي على ابن القاسم قميص هروي أصفر ورداء مورد.

وقال غيره: استوفده الوليد بن يزيد فقدم فأدركه الأجل بحوران فمات بها سنة ست وعشرين.

٢٠٦ - عبد الرحمن بن معاوية[١] - د ق - أبو الحويرث الزرقي المدني.

شهد جنازة جابر بن عبد الله.

وروى عن حنظلة بن قيس الزرقي ومحمد بن جبير بن مطعم وأخيه نافع.

وعنه سفيان وشعبة وأبو غسان محمد بن مطرف.

قال مالك: ليس بثقة.

وقال ابن معين: لا يحتج به.

وقال غيره: لين.

وقال حجاج عن أبي معشر عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية قال: مكث موسى عليه السلام بعدما كلمه الله تعالى أربعين ليلة لا يراه أحد إلا مات.

توفي أبو الحويرث سنة ثلاثين ومائة.

٢٠٧ - عبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك بن مروان[٢] الأموي الأمير أبو الأصبغ.

قام مع يزيد الناقص وحارب الوليد فجعله يزيد ولي عهده من بعد أخيه إبراهيم فيما قيل.

وعبد العزيز هذا أخو السفاح لأمه ريطة بنت عبيد الله الحارثية.

ولما غلب مروان الحمار على الأمر وثب أعوانه على عبد العزيز فقتلوه بداره في سنة سبع وعشرين ومائة.

---

(١) أبو الحويرث المدني، مشهور بكنيته. التاريخ الكبير (٥/ ٣٥٠)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٦٢)، وتاريخ الدوري (٢/ ٢٥٨).

(٢) الأمير أبو الأَصبغَ، معجم بني أُمية (٩٩، ١٠٠).

وكان قدريًّا[١] .

٢٠٨ - عبد العزيز بن رفيع - ع - أبو عبد الله الأسدي الطائفي[٢] . نزيل الكوفة.

عن ابن عباس وابن عمر وشريح القاضي وأنس بن مالك وعبيد بن عمير وزيد ابن وهب وجماعة.

وعنه شعبة والثوري وأبو الأحوص وشريك وجرير بن عبد الحميد وأبو بكر بن عياش وسفيان بن عيينة وآخرون.

وحديثه نحو من ستين حديثًا. وكان أحد الثقات المسندين.

وقد روى عنه رفيقه عمرو بن دينار، بلغنا عنه أنه قلما تزوج امرأة إلا وطلبت فراقه من كثرة جماعه.

وقد مات في عشر المائة. توفي سنة ثلاثين ومائة.

٢٠٩ - عبد العزيز بن صهيب البناني[٣] - ع - مولاهم البصري الأعمى.

عن أنس وشهر وأبي نضرة العبدي.

وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وإبراهيم بن طهمان والمبارك بن سحيم وهشيم وعبد الوارث وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل.

مات سنة ثلاثين ومائة.

٢١٠ - عبد الكريم بن فيروز[٤] ، أبو بشر البصري الصفار.

عن يزيد بن الشخير وأبي نضرة العبدي.

---

(١) قال النووي في شرح صحيح مسلم (١/ ١٩٠): واعلم أن مذهب أهل الحق إثبات القدر، ومعناه: أن الله تبارك وتعالى: قدّر الأشياء في القدم وعلم سبحانه أنها ستقع في أوقات معلومة عنده سبحانه وتعالى. وعلى صفات مخصوصة فهي تقع على حسب ما قدَّرها سبحانه وتعالى.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١١)، وتاريخ الدوري (٢/ ٣٦٥).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١٤)، والتقريب (١/ ٤٧٢).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٩٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٦١).

وعنه حرب بن ميمون الأزدي وحرمي بن عمارة.

٢١١ - **عبد الكريم بن أبي المخارق**(١) - ت ن ق، وم متابعة - أبو أمية.

المعلم البصري نزيل مكة.

روى عن أنس بن مالك وحسان بن بلال المزني والحارث الأعور ومجاهد وسعيد ابن جبير وطائفة.

وعنه أبو حنيفة ومالك وحماد بن سلمة والسفيانان وطائفة.

روى عنه من شيوخه مجاهد وعطاء بن أبي رباح وكان أحد الفقهاء العلماء إلا أنه يقول بالإرجاء، وفي حديثه ضعف.

قال أبو حاتم وغيره: ضعيف، وكذا ضعفه أيوب السختياني.

وقد استشهد به البخاري في «صحيحه»، وخرج له مسلم متابعة.

ووفاته قريبة من وفاة سميه عبد الكريم الجزري.

٢١٢ - **عبد الكريم بن مالك الجزري**(٢) - ع - أبو سعيد الحراني مولى بني أمية.

عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وطاوس وجماعة.

وعنه سفيان الثوري ومالك وابن جريج ومعمر وزهير بن معاوية وعبيد الله بن عمرو الرقي وابن عيينة.

وكان أحد الأثبات وثقه النسائي ووصفه بالحفظ.

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

٢١٣ - **عبد الملك بن أعين**(٣) - ٤ خ م - أخو حمران بن أعين الشيباني مولاهم الكوفي. وله أيضًا أخوان: بلال وعبد الأعلى.

---

(١) وهو أبو أُمية، المعلّم البصري، نزيل مكة، وهو ضعيف.
تهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٦)، وتاريخ أبي زرعة الدمشقي (٤٧٢)، والبرقاني (٣٠٦)، والمجروحين (٢/ ١٤٤).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٨٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٧٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٥)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٧٩).

روى هو عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي وائل.

وعنه محمد بن إسحاق والسفيانان.

وهو صادق في الحديث لكنه من غلاة الرافضة. روى له خ م مقرونًا بغيره.

٢١٤ - **عبد الملك بن حبيب**[(١)] - ع - أبو عمران الجوني البصري رأى عمران ابن حصين.

وروى عن جندب بن عبد الله وأنس بن مالك وعبد الله بن الصامت وأبي بكر ابن أبي موسى وغيرهم.

وعنه شعبة وأبان العطار والحمادان وسهيل بن أبي حزم وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي وآخرون.

وثقه ابن معين وغيره.

وقال أبو سعيد بن الأعرابي: كان الغالب عليه الكلام في الحكمة؛ وكان يقول: أما والله إن لله عبادًا آثروا طاعة الله على شهواتهم. وكان يقول: أجرى الله علينا وعليكم محبته وجعل قلوبنا أوطانا تحن إليه.

توفي أبو عمران الجوني سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاث وعشرين.

٢١٥ - **عبد الملك بن قطن الفهري**[(٢)]، أمير الأندلس من قِبَل هشام بن عبد الملك، قتل بها سنة خمس وعشرين ومائة.

٢١٦ - **عبد الملك بن محمد بن عطية السعدي**، الأمير.

مر في الحوادث كيف قتل في سنة ثلاثين ومائة بناحية اليمن.

٢١٧ - **عبد الواحد بن قيس السلمي الدمشقي**[(٣)] - ق - والد عمر.

روى عن أبي أمامة الباهلي وعروة بن الزبير ونافع.

وعنه الأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤١٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٩).

(٢) تاريخ علماء الأندلس (١/ ٢٦٩)، بغية الملتمس (٣٨٢).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٥٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٣٩).

ولم يدركه ولده.

قال النسائي: ليس بالقوي وقال مرة: ضعيف.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال صدقة بن خالد: ثنا مروان بن جناح عن عبد الواحد بن قيس الأفطس مولى عمرو بن عقبة بن أبي سفيان وكان عالم أهل الشام بالنحو وكان معلم أولاد الخليفة يزيد بن عبد الملك.

قال: قلت ليزيد: إني لست آخذ منكم شيئًا على التعليم للقرآن إنما آخذ منكم على أدبي.

٢١٨ - **عبد الوهاب بن يحيى بن عباد** بن عبد الله بن الزبير[١] - ت - الأسدي الزبيري.

عن جده ابن الزبير.

وعنه هشام بن عروة وجويرية بن أسماء وفليح بن سليمان.

وهو مقل صويلح.

٢١٩ - **عبيد الله بن حميد** بن عبد الرحمن الحميري البصري[٢].

سمع أباه والشعبي،

وعنه منصور بن زاذان وهشام الدستوائي وأبان بن يزيد وحماد بن سلمة وآخرون.

وهو مقل صدوق.

٢٢٠ - **عبيد الله بن أبي يزيد المكي**[٣]، ع مولى بني كنانة حلفاء الزهريين.

عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير وعبيد بن عمير والحسين بن علي وسباع بن ثابت ونافع بن جبير ومجاهد وطائفة سواهم.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٩٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٤٥٤).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٧)، تاريخ الدُّوري (٢/ ٣٧٩).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٥٦).

وعنه ابن جريج وشعبة وورقاء وحماد بن زيد وسفيان بن عيينة وآخرون.

وثقه ابن المديني وغيره. وهو من أكبر شيوخ ابن عيينة.

قال ابن عيينة: كان ابن جريج يحدثنا عن عبيد الله بن أبي يزيد، ويقول: هذا شيخ قديم يوهم أنه قد مات فبينا أنا يومًا على باب دار إذ سمعت رجلاً يقول: ادخل بنا على عبيد الله بن أبي يزيد فقلت: من ذا؟ قال: شيخ لقي ابن عباس، قلت: أدخل معكم؟ قالوا: نعم، قال: فسمعت منه يومئذ أحاديث ثم أتيت ابن جريج فحدثت عنه فقلت: قد سمعت منه، قال: وقد وقعت عليه! فلم أزل[1] أختلف إليه حتى مات سنة ست وعشرين ومائة.

وكان ثقة: قال: وعاش ستًّا وثمانين سنة.

قلت: وقع لنا من عالي روايته.

٢٢١ - عبيد بن الحسن المزني الكوفي[2]، م د ق.

عن عبد الله بن أبي أوفي وعبد الرحمن بن معقل المزني.

وعنه منصور والأعمش وسفيان وشعبة وقيس بن الربيع.

وثقوه.

٢٢٢ - عبدة بن أبي لبابة الأسدي[3]، - سوى د - ثم الغاضري مولاهم أبو القاسم.

الكوفي التاجر أحد العلماء الأثبات.

سكن دمشق، وحدث عن ابن عمر وسويد بن غفلة وعلقمة وأبي وائل وزر بن حبيش.

وعنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر والأوزاعي وشعبة والسفيانان وآخرون.

وكان شريكا للحسن بن الحر فقدما بتجارة إلى مكة وكانت أربعين ألفًا.

---

(١) وأورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ٦٩، ٧٠).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٤٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٦٢).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١١٤)، وتقريب التهذيب (١/ ٤٩٠).

قال أحمد بن حنبل: لقي عبدة ابن عمر بالشام.

وقال الأوزاعي: لم يقدم علينا من العراق أحد أفضل منه ومن الحسن بن الحر.

وروى ابن ثوبان عن عبدة قال: كنت في سبعين من أصحاب ابن مسعود وقرأت عليهم القرآن.

وقال الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة قال: إذا رأيت الرجل لجوجًا مماريًا معجبًا برأيه فقد تمت خسارته.

وقال حسين الجعفي: قدم الحسن بن الحر وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين بأربعين ألفًا تجارة فوافيا مكة وبأهلها فاقة وحاجة، فقال الحسن لعبدة: هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف؟ قال: نعم، فأدخلوا مساكين أهل مكة دارًا وبقوا يخرجون واحدًا واحدًا ثم يعطونه، فقسموا العشرة الآلاف، وفضل خلق فقال: هل لك أن نقرض ربنا عشرة آلاف أخرى؟ قال: نعم، فقسموا فلم يزالا إلى أن قسما المال كله وتعلق بهما المساكين، وقالوا: لصوص بعث معهم أمير المؤمنين بمال فخانوا. قال: فاستقرضوا عشرة آلاف حتى أرضوا بها من بقي، وطلبهم السلطان فاختفوا حتى ذهب أشراف مكة فأخبروا الوالي عنهما بفضل وصلاح. قال: فخرجوا من مكة بالليل ورجعوا إلى الشام.

وروي عن عبدة قال: ذقت ماء البحر الملح ليلة سبع وعشرين فوجدته عذبًا.

وقال أبو المغيرة: ثنا الأوزاعي عن عبدة قال: أقرب الناس من الرياء آمنهم منه.

وقال ضمرة بن ربيعة عن رجاء بن أبي سلمة: سمعت عبدة يقول: لوددت أن حظي من أهل هذا الزمان أنهم لا يسألوني عن شيء ولا أسألهم يتكاثرون بالمسائل كما يتكاثر أهل الدراهم بالدراهم.

توفي عبدة في حدود سنة سبع وعشرين ومائة.

٢٢٣ - عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي المكي[١] - م د ن ق -

عن ابن عمه سعيد بن محمد وعن سعيد بن جبير وعروة بن الزبير وجماعة.

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٢٣)، والجرح والتعديل (٦/ ١٥٢).

وعنه ابن جريج وابن إسحاق وسفيان بن عيينة.

وثقه أحمد وغيره.

٢٢٤ - عثمان بن عاصم أبو حصين الأسدي الكوفي[1] - ع - أحد الأشراف والأئمة.

روى عن جابر بن سمرة وابن الزبير وأنس بن مالك والقاضي شريح وأبي وائل الأسود بن هلال وإبراهيم النخعي وطائفة.

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وعبيد بن القاسم وأبو بكر بن عياش وآخرون.

وكان من أركان المحدثين وثقاتهم، عثمانيًّا صالحًا خيرًا، وكان سيد بني أسد بالكوفة.

قال وكيع: كان أبو حصين يقول: أنا أقرأ من الأعمش، فقال الأعمش لرجل يقرأ عليه: اهمز الحوت فهمزه، فلما كان من الغد قرأ أبو حصين في الصبح فهمز الحوت، فقال له الأعمش لما سلم: كسرت ظهر الحوت يا أبا حصين فكان ما بلغكم، يعني وقع بينهما. رواها أبو هشام الرفاعي عن وكيع. قال: والذي بلغنا أنه قذف الأعمش فحلف الأعمش ليحدثنه، فكلمه بنو أسد فأبى فقال خمسون منهم: والله لنشهد أن أمه كما قال أبو حصين، فحلف الأعمش لا يساكنهم، وتحول.

قال الدارقطني: أبو حصين سمع ابن عباس وزيد بن أرقم وابن الزبير.

وقال عبد الرحمن بن مهدي: لا ترى حافظًا يختلف على أبي حصين.

وقال مسعر: أتى أبو حصين بجائزة من السلطان فلم يقبلها فقيل له: مالك لم تقبلها قال: الحياء والتكرم.

وقال أبو شهاب: سمعت أبا حصين يقول: إن أحدهم ليفتي في المسألة ولو وردت على عمر بن الخطاب ﷺ لجمع لها أهل بدر.

وقال شعبة: أنا أبو حصين وكان في خلفه زعارة.

وروى أبو بكر بن عياش عن أبي حصين قال: دخلت أنا وعمي على ابن عباس وقرأت القرآن على يحيى بن وثاب.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٠)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٣).

قال أبو عمرو الداني: أخذ عنه القراءة الأعمش، كذا قال أبو عمرو.

وروى أحمد بن أبي خيثمة عن محمد بن عمران الأخنسي عن أبي بكر بن عياس قال: دخلت على أبي حصين وهو مختف من بني أمية فقال: إنهم يراودوني عن ديني والله لا أعطيهم إياه أبداً.

توفي أبو حصين على الصحيح سنة ثمان وعشرين ومائة.

٢٢٥ - عثمان بن عبد الله بن موهب[١] - سوى د - أبو عبد الله التيمي المدني الأعرج نزيل العراق.

عن أبي هريرة وأم سلمة وجابر بن سمرة وابن عمر وعبد الله بن أبي قتادة.

وعنه شعبة وأبو حنيفة والثوري وشيبان وإسرائيل وأبو عوانة.

وثقه ابن معين وغيره.

وفي الطبقات لابن سعد وهم وهو أنه قال: مات في خلافة المهدي سنة ستين ومائة، وإنما مات في حدود العشرين ومائة.

٢٢٦ - عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان القرشي التيمي[٢] - خ د ت -

لأبيه صحبة وجده عثمان أخو طلحة بن عبيد الله أحد العشرة.

روى عن أبيه وأنس بن مالك وربيعة بن عبد الله بن الهدير.

وعنه الضحاك بن عثمان وفليح بن سليمان وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون.

وثق.

٢٢٧ - عثمان بن عمير أبو اليقظان البجلي الكوفي الأعمى[٣] - د ت ق -

ويقال: عثمان بن قيس فلعله نسب إلى جده، ويقال له: عثمان بن أبي حميد.

روى عن أنس وأبي الطفيل وأبي وائل وأبي عمر زاذان وإبراهيم النخعي وعدي ابن ثابت وعدة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٣١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٣٢).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٣٧)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٣٣).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٥)، والتقريب (٢/ ١٦).

وعنه الأعمش وشعبة ومهدي بن ميمون وسفيان الثوري وشريك وآخرون.

وهو ضعيف باتفاق وكان يغلو في تشيعه.

قال أبو أحمد الزبيري: كان يؤمن بالرجعة.

وقال أبو عبد الله أحمد بن حنبل: خرج أبو اليقظان في الفتنة مع إبراهيم بن عبد الله بن حسن، يعني سنة خمس وأربعين ومائة.

قلت: فعلى هذا يتعين أن يحول إلى طبقة الأعمش.

٢٢٨ - عثمان بن محمد بن المغيرة بن الأخنس[١] - ٤ - بن شريق الثقفي الحجازي.

عن سعيد بن المسيب والأعرج.

وعنه ابن أبي ذئب وعبد الله بن جعفر المخرمي وأبو بكر بن أبي سبرة وغيرهم.

وثقه ابن معين.

٢٢٩ - عثمان بن المغيرة الثقفي[٢] - خ ٤ - أبو المغيرة الكوفي الأعشى.

عن علي بن ربيعة الوالبي وزيد بن وهب وأبي عبد الرحمن السلمي ومجاهد.

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وشريك وأبو عوانة.

وثقه ابن معين، وقال: هو عثمان بن أبي زرعة.

قلت: وهو أعشى ثقيف.

٢٣٠ - عروة بن أذينة[٣] ، أبو عامر الليثي الحجازي. الشاعر المشهور.

سمع ابن عمر.

وعنه مالك في الموطأ وعبيد الله بن عمر وغيرهما.

وله وفادة على هشام بن عبد الملك. وكان من فحول الشعراء.

---

(١) التهذيب (٧/ ١٥٢)، والجرح والتعديل (٦/ ١٦٦).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٨)، والتهذيب (٧/ ١٥٥).

(٣) الجرح والتعديل (٣/ ٣٩٦)، وفيات الأعيان (٢/ ٣٩٥).

قال أبو داود: لا أعلم له إلا حديثًا واحدًا.

ومن قوله السائر:

ولقد وقفت على الديار لعلها بجواب رجع تحية تتكلم

والعيس تسجع بالحنين كأنها بين المنازل حين تسجع مأتم

نزلوا ثلاث مني بمنزل غبطة وهم على عجل لعمرك ما هم

متجاورين بغير دار إقامة لو قد أجد رحيلهم لم يندموا

ولهن بالبيت العتيق لبانة والحجر يعرفهن لو يتكلم

لو كان حيًّا قبلهن ظعائنا حيا الحطيم وجوههن وزمزم

٢٣١ - عطاء بن دينار الهذلي(١) - د ت - مولاهم المصري، يكنى أبا طلحة.

روى عن عمار بن سعد التجيبي وحكيم بن شريك الهذلي وسعيد بن جبير.

وعنه عمرو بن الحارث وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب ونافع بن يزيد وابن لهيعة.

وثقه أحمد.

توفي سنة ست وعشرين ومائة.

٢٣٢ - عطاء بن صهيب الأنصاري(٢) - خ م ت ق -

عن مولاه رافع بن خديج.

وعنه يحيى بن أبي كثير وأيوب بن عتبة وعكرمة بن عمار والأوزاعي.

وثقه النسائي.

٢٣٣ - عطية بن قيس(٣) - م ٤ - قد ذكر في الطبقة الماضية مختصرًا. وهو أبو

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٩٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٨)، والثقات (٥/ ٢٠٣).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٩)، والصغير (١/ ٣٠٧)، وترجم له الذهبي في السير (٦/ ١٣٢).

يحيى الكلبي الدمشقي المذبوح. مقريء أهل دمشق مع ابن عامر ولكن لم يشتهر حرفه.

قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عرضًا عن أم الدرداء عن قراءتها عن أبي الدرداء.

وروى عنه القراءة عرضًا علي بن أبي حملة وسعيد بن عبد العزيز والحسن بن عمران.

قلت: وحدث عن عمرو بن عبسة ومعاوية وابن عمر والنعمان بن بشير وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الرحمن بن غنم.

وغزا في أيام معاوية؛ وأرسل عن أبي الدرداء وغيره.

روى عنه ابنه سعد وعبد الله بن العلاء بن زبر وأبو بكر بن أبي مريم الغساني وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وغيرهم.

قال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن أحد يطمع أن يفتح شيئًا من ذكر الدنيا في مجلس عطية.

قال ابن عساكر: داره قبلي كنيسة اليهود. وكان قاريء الجند.

توفي سنة إحدى وعشرين ومائة.

٢٣٤ - عقيل بن طلحة السلمي(١) - ن ق - من أبناء الصحابة.

روى عن ابن عمر ومسلم بن هيصم وأبي جري الهجيمي.

وعنه شعبة وسلام بن مسكين وحماد بن سلمة.

وثقه النسائي.

٢٣٥ - العلاء بن عتبة الحمصي(٢) .

عن خالد بن معدان وعمير بن هانيء.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٥١)، وتهذيب الكمال (٢٠/ ٢٣٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥١٢)، وتقريب التهذيب (٢/ ٩٩).

وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح وعبد الله بن سالم الأشعري وإسماعيل بن عياش؛ صويلح الحديث.

٢٣٦ - علي بن الحصين بن مالك بن الخشخاش العنبري البصري[١] .

عن أبي الشعثاء جابر بن زيد وعمر بن عبد العزيز؛ وعنه المفضل بن لاحق وابن جريج؛ وكان يرى رأي الخوارج؛ قال أبو حاتم: يكتب حديثه.

وقال ابن حبان: لا يحتج به.

* **علي بن زيد بن جدعان**[٢] - ٤ م تبعًا -

مختلف في تاريخ موته. وهو في الطبقة الآتية.

٢٣٧ - علي بن نفيل بن زراع[٣] - د ق - أبو النهدي الحراني جد أبي جعفر النفيلي الحافظ.

روى عن سعيد بن المسيب.

وعنه أبو المليح الرقي والنضر بن عربي الباهلي وغيرهما.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

قيل: توفي سنة خمس وعشرين ومائة.

٢٣٨ - علي بن يحيى بن خلاد[٤] - خ د ن ق - بن رافع الزرقي المدني.

عن أبيه وعن عم أبيه رفاعة بن رافع.

وعنه ابنه يحيى بن علي ونعيم المجمر - مع تقدمه - ومحمد بن عمرو بن علقمة ومحمد بن إسحاق وداود بن قيس الفراء وآخرون.

وثقه ابن معين.

قال ابن حبان في الثقات: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٧)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٢٤).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٥)، وأحوال الرجال (١٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٩٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٩١).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٠)، وتقريب التهذيب (٢/ ٥١).

٢٣٩ - **علي بن يزيد بن أبي هلال**[١] - ت ق - أبو عبد الملك الإلهاني الشامي.

عن مكحول والقاسم أبي عبد الرحمن وله عنه نسخة مشهورة.

وعنه عثمان بن أبي العاتكة وعبيد الله بن زحر ومحمد بن عبيد الله العرزمي ومعاذ بن رفاعة وآخرون.

وله مناكير، وضعفه جماعة. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال غيره: متروك.

٢٤٠ - **عمار بن أبي عمار المكي**[٢] - م ٤ - مولى بني هاشم وقيل: مولى بني نوفل.

عن أبي قتادة الأنصاري وأبي هريرة وابن عباس وأبي سعيد الخدري والكبار.

وعنه خالد الحذاء وشعبة ومعمر وحماد بن سلمة وآخرون.

وثقه أحمد وغيره.

٢٤١ - **عمارة بن عبد الله بن صياد الأنصاري**[٣] - ت ق - المدني. وأبوه هو الذي يحدث أنه دجال.

روى عن جابر بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار.

وعنه مالك بن أنس والضحاك بن عثمان ومحمد بن معن الغفاري.

قال ابن سعد: ثقة قليل الحديث، قال: وكان مالك لا يقدم عليه في الفضل أحداً.

مات في خلافة مروان بن محمد.

٢٤٢ - **عمارة بن عبد الله بن طعمة**[٤] المدني - د -.

عن سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار أيضاً.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٠١)، ميزان الاعتدال (٣/ ١٦١).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٤).

(٣) وهو أبو أيوب المدني، ثقة فاضل. التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٢)، وتقريب التهذيب (٢/ ٥٦).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٢)، وتقريب التهذيب (٢/ ٥٦).

وعنه مالك وابن إسحاق.

٢٤٣ - عمران بن عبد الله بن طلحة بن خلف الخزاعي[(١)] .

عن ابن المسيب والقاسم.

وعنه حماد بن سلمة وسلام بن مسكين.

وما علمت فيه ضعفًا.

٢٤٤ - عمران بن مسلم الجعفي الكوفي ، الضرير[(٢)] .

عن سويد بن غفلة وسعيد بن جبير وخيثمة بن عبد الرحمن.

وعنه سفيان وشعبة وزائدة وأبو عوانة وجماعة.

وهو صدوق.

٢٤٥ - عمران بن مسلم بن رياح الثقفي[(٣)] .

عن عبد الله بن معقل وعلي بن عمارة.

وعنه سفيان وشريك وزكريا بن سياه.

وثقه يحيى بن معين.

٢٤٦ - عمر بن حسين المكي[(٤)] - م -.

عن نافع وعبد الله بن أبي سلمة الماجشون وابن أبي ذئب ومالك وغيرهم.

وثقه النسائي.

* **عمر بن عبد الرحمن بن محيصن**[(٥)] - م ت ن - قيل: اسمه محمد.

يأتي.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٢٣)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٨).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤١٨)، والتقريب (٢/ ٩١).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤١٩)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٣٧).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ١٤٨)، والجرح والتعديل (٦/ ١٠٤).

(٥) ميزان الاعتدال (٣/ ٢١٢)، والخلاصة (٢٨٤).

٢٤٧ - عمر بن قيس الماصر[(١)] - د - أبو الصباح الكوفي.

مولى ثقيف، وقيل: مولى الأشعث الكندي، وقيل: هو عجلي وهو جد يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن أبي مسلم الماصر العجلي.

أصله من سبي الديلم.

روى عن زيد بن وهب وشريح القاضي وعمر بن أبي قرة ومجاهد.

وعنه مسعر والثوري وابن عون وزائدة.

وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو داود.

له في السنن حديث واحد وهو: «أيما رجل سببته أو لعنته فاجعلها عليه صلاة يوم القيامة»[(٢)].

٢٤٨ - عمر بن المنكدر التيمي المدني[(٣)].

العابد الخاشع، له طبقة وأخبار في الكتب.

قال نافع بن عمر الجمحي: قالت والدة عمر بن المنكدر له: إني أحب أن تنام، قال: يا أمه إني لأستقبل الليل فيهولني فيدركني الصبح وما قضيت حاجتي.

وقد حزن عمر بن المنكدر عند الموت فعاده أبو حازم وكلمه فقال: إني أخاف أن يبدو لي من الله ما لم أكن أحتسب.

وقيل: إن عمر بن المنكدر خالف أمه في شيء - وكان الحق معه - فقال: يا أمه أحب أن تضعي قدمك على خدي، قالت: يا بني وما الذي قلت! فلم يزل بها حتى وضعت قدمها على خده.

٢٤٩ - عمرو بن جابر أبو زرعة الحضرمي المصري[(٤)] - ت ق -.

عن جابر بن عبد الله وسهل بن سعد وعبد الله بن الحارث بن جزء.

---

(١) عمر بن قيس بن الماصر، بكسر المهملة وتخفيف الراء، أبو الصَّبَّاح، بمهملة وموحدة شديدة، الكوفي. التاريخ الكبير (٦/ ١٨٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٢٠).

(٢) حديث صحيح: أخرجه مسلم (٢٦٠٠، ٢٦٠١)، وأحمد في المسند (٢/ ٤٩٦) بنحوه.

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١٩١)، والجرح والتعديل (٦/ ١٣٢).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٣١٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٥٠).

وعنه ابن لهيعة وضمام بن إسماعيل وبكر بن مضر وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

وضعفه أبو أحمد بن عدي وغيره.

قال ابن عدي: كان يقول إن عليًّا في السحاب.

وقال ابن لهيعة: كان شيخًا أحمق كان يجلس معنا فيبصر سحابة فيقول: هذا علي.

٢٥٠ - عمرو بن أبي حكيم الواسطي[١] - د ن - المعروف بابن الكردي.

عن الزبرقان بن عمرو بن أمية الضمري وابن بريدة وعكرمة.

وعنه خالد الحذاء وشعبة وعبد الوارث بن سعيد.

وثقه د.

٢٥١ - عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي[٢] - ع - مولاهم المكي الأثرم.

أحد أئمة الدين.

سمع ابن عباس وابن عمر وجابرًا وبجالة بن عبدة وأنس بن مالك وعبيد بن عمير وعبد الرحمن بن مطعم وأبا الشعثاء وأبا سلمة وسعيد بن جبير وطاوسًا وخلقًا سواهم.

وروايته عن أبي هريرة في كتاب ابن ماجه.

وعنه ابن جريج وشعبة والحمادان والسفيانان وورقاء ومحمد بن مسلم الطائفي وخلق.

قال شعبة: ما رأيت أثبت في الحديث منه.

وقال ابن عيينة: كان عمرو بن دينار لا يدع إتيان المسجد كان يحمل على حمار ماركبه إلا وهو مقعد[٣]، وكان يقول: أحرج على من يكتب عني فما كتبت عن

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٦)، والتقريب (٢/ ٧٤).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٨)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٣١).

(٣) والخبر في طبقات ابن سعد (٦/ ٢٩) بنحوه.

أحد شيئًا، كنت أتحفظ، قال: وكان يحدث بالمعاني وكان فقيهًا رحمه الله.

قال عبد الله بن أبي نجيح: ما رأيت أحدًا قط أفقه من عمرو بن دينار لا عطاء ولا مجاهدًا ولا طاوسًا.

وقال ابن عيينة: ثقة ثقة.

قلت: وكان عمرو بن دينار من الأبناء والأبناء بمكة وباليمن من أولاد الفرس.

قال يحيى بن معين: أهل المدينة لا يرضونه يرمونه بالتشيع والتحامل على ابن الزبير ولا بأس به هو بريء مما يقولون.

وقال عبد الرزاق عن معمر: كان عمرو بن دينار إذا جاءه رجل يريد أن يتعلم منه لم يحدثه، وإذا جاء إليه فمازحه وحدثه وألقى إليه الشيء انبسط إليه وحدثه.

وقال ابن عيينة: كان عمرو قد جزأ الليل ثلاثة أجزاء: ثلثًا ينام وثلثًا يدرس حديثه وثلثًا يصلي، ما كان أثبته[١].

وروى نعيم بن حماد عن ابن عيينة قال: ما كان عندنا أحد أفقه ولا أعلم ولا أحفظ من عمرو بن دينار.

وروى إبراهيم بن بشار عن ابن عيينة قال: قيل لإياس بن معاوية: أي أهل مكة رأيت أفقه؟ قال: أسوأهم خلقًا عمرو بن دينار الذي كنت إذا سألته عن حديث كأنما تقلع عينه[٢].

وقد ذكره الحاكم في كتاب «مزكى الأخبار» وأنه سمع أيضًا من أبي سعيد والبراء ابن عازب وعبد الله بن عمرو بن العاص وأبي هريرة ق وزيد بن أرقم.

وفي النفس من هذا وما أدري من أين أتى الحاكم بهؤلاء.

ثم روى من طريق ابن عيينة عن ابن أبي نجيح قال: لم يكن بأرضنا أعلم من عمرو بن دينار ولا في جميع الأرض.

وقال أحمد بن حنبل: لم يكن شعبة يقدم أحدًا على عمرو بن دينار في الثبت لا

---

(١) أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ١١٤).

(٢) انظر المصدر السابق.

الحكم ولا غيره. وقال ابن المديني عن سفيان قال: أدركنا عمرو بن دينار وقد سقطت أسنانه ما بقي له إلا ناب فلولا أنّا أطلنا مجالسته لم نفهم كلامه.

وقال إسحاق السلولي: ثنا عمرو بن ثابت سمعت أبا جعفر محمد بن علي يقول: إنه ليزيدني في الحج رغبة لقاء عمرو بن دينار فإنه كان يحبنا ويفيدنا.

قال الواقدي: عاش عمرو بن دينار ثمانين سنة.

وقال غيره: توفي في أول سنة ست وعشرين ومائة.

قال النسائي: ثقة ثبت.

وروى علي بن الحسين النسائي عن ابن عيينة قال: مرض عمرو بن دينار فعاده الزهري فلما قام الزهري قال: ما رأيت شيخًا أنص للحديث الجيد من هذا الشيخ.

وقال يحيى القطان وأحمد بن حنبل: هو أثبت من قتادة.

قال أحمد: وهو أثبت الناس في عطاء.

قلت: يعني ابن أبي رباح فإنه روى أيضًا عن عطاء بن ميناء في الصحيحين وعن عطاء بن يسار في مسلم.

٢٥٢ - عمرو بن سعد الفدكي (١) - ت ق - مولى عثمان بن عفان.

عن عطاء بن أبي رباح ورجاء بن حيوة ومحمد بن كعب وعمرو بن شعيب.

وعنه يحيى بن أبي كثير - وهو أكبر منه - وعكرمة بن عمار والأوزاعي وعمر ابن راشد.

وثقه أبو زرعة.

٢٥٣ - عمرو بن عامر الأنصاري الكوفي (٢) - ع - سمع أنسًا.

وعنه شعبة ومسعر والثوري وشريك.

وثقه أبو حاتم.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٦).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٦٠).

٢٥٤ - فأما عمرو بن عامر البجلي[١]. والد أسد بن عمرو الفقيه فيروي عن الحسن البصري وغيره.

وعنه ابن عيينة والمحاربي وأبو عتيبة.

وبقي إلى حدود الخمسين ومائة. صدوق.

٢٥٥ - عمرو بن عبد الله أبو إسحاق السبيعي[٢] - ع - الهمداني الكوفي.

أحد الأعلام وشيخ الكوفة. رأى عليًا ﷺ يخطب.

وروى عن زيد بن أرقم وعبد الله بن عمرو والبراء بن عازب وعدي بن حاتم وجماعة من الصحابة وعن خلائق من كبار التابعين وينفرد بالأخذ عن كثير منهم فإنه كان إمامًا طلابة للعلم.

روى عنه الأعمش وسفيان وشعبة وزائدة وشريك وأبو الأحوص وإبراهيم بن طهمان والأجلح وإسرائيل وإسماعيل بن أبي خالد وأشعث بن سوار والجراح أبو وكيع وجرير بن حازم وحجاج، وحديج وزهير ابنا معاوية والحسن بن صالح والحسين ابن واقد وحماد الأبح وحمزة الزيات ورقبة بن مصقلة وزائدة وزكريا بن أبي زائدة وزيد بن أبي أنيسة وشعيب بن خالد وشعيب بن صفوان والمسعودي وعمار بن زريق وعمر بن عبيد ومالك بن مغول وفطر بن خليفة ومسعر وورقاء وأبو عوانة وحفيده يوسف بن إسحاق وابنه يونس والمطلب بن زياد وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وأمم سواهم.

وقرأ عليه حمزة الزيات.

وقد غزا الروم في خلافة معاوية وقال: سألني معاوية كم عطاء أبيك؟ قلت: ثلاثمائة يعني في الشهر، قال: ففرضها لي.

وعن أبي إسحاق قال: ولدت في خلافة عثمان لسنتين بقيتا منها.

وقال ابن المديني: روى عن سبعين رجلاً أو ثمانين لم يرو عنهم غيره، وأحصيت مشيخته نحواً من ثلاثمائة شيخ، وقال في موضع آخر: أربعمائة شيخ.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٦٠).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٦٣).

وقال آخر: سمع من ثمانية وثلاثين صحابيًّا.

قال أبو حاتم: يشبه الزهري في الكثرة.

وقال الأعمش: كان أصحاب ابن مسعود إذا رأوا أبا إسحاق قالوا: هذا عمرو القارىء هذا الذي لا يلتفت.

وروى محمد بن فضيل عن أبيه قال: كان أبو إسحاق يقرأ القرآن في كل ثلاث ليال(١).

قال ابن سعد: أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد بن ذي يحمد ابن السبيع، قال: وأكثر من سماه لم يتجاوز أباه(٢).

وقال سفيان عن أبي إسحاق: رأيت عليًّا ﷺ أبيض الرأس واللحية.

وروى يونس بن أبي إسحاق عن أبيه قال: قال لي أبي: قم يا عمرو فانظر إلى أمير المؤمنين.

وقال أبو بكر بن عياش عن أبي إسحاق قال: غزوت في زمن زياد ست غزوات.

وقال أحمد بن حنبل: كان أبو إسحاق تزوج امرأة الحارث الأعور فوقعت إليه كتبه.

وروى شبابة عن شعبة قال: لم يسمع أبو إسحاق من الحارث إلا أربعة أحاديث(٣). وقال أبو بكر عن أبي إسحاق قال: ما أقلت عيني غمضًا منذ أربعين سنة.

وقال وكيع: ثنا الأعمش قال: كنت إذا خلوت بأبي إسحاق حدثني بحديث عبد الله غضًّا.

وروى شعبة عن أبي إسحاق قال: شهدت عند شريح في وصية فأجاز شهادتي وحدي.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٨).

(٢) طبقات ابن سعد (٦/ ٣١١).

(٣) قال الذَّهبي في السير (٦/ ١٩١): يعني: أن أبا إسحاق، كان يُدلِّس.

وقيل لشعبة: أسمع أبو إسحاق من مجاهد؟ قال: وما كان يصنع به هو أحسن حديثًا من مجاهد ومن الحسن وابن سيرين.

وقال عمر بن شبيب المسلمي[١]: رأيت أبا إسحاق وهو شيخ كبير أعمى يسوقه إسرائيل يعني ابن ابنه ويقوده ابنه يوسف[٢].

وقال ابن عيينة: قال عون لأبي إسحاق: ما بقي منك؟ قال: أقرأ البقرة في ركعة. قال ذهب شرك وبقي خيرك[٣].

وقال عبد الله بن صالح العجلي: كان أبو إسحاق يحرض الشباب يقول: ما أستطيع أن أستوي قائمًا حتى أعتمد على رجلين فإذا اعتدلت قائمًا قرأت بألف آية.

وقال أبو إسحاق: قد كبرت وضعفت ما أصوم إلا ثلاثة أيام من الشهر والاثنين والخميس وشهور الحرم رواه أبو الأحوص عنه.

وقال ابن المديني: حفظ العلم على أمة محمد[٤] ﷺ ستة رجال: فلأهل مكة عمرو بن دينار، ولأهل المدينة ابن شهاب، ولأهل الكوفة أبو إسحاق والأعمش، ولأهل البصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير ناقلة.

وقال أبو بكر بن عياش: ما سمعت أبا إسحاق يغتاب أحدًا قط إذا ذكر رجلاً من الصحابة فكأنه أفضلهم عنده.

وقال فضل بن مرزوق: سمعت أبا إسحاق يقول: وددت أني أنجو من علمي كفافًا.

وقال أحمد وابن معين: أبو إسحاق ثقة.

وقال عبد الله بن جعفر الرقي عن عبيد الله بن عمرو قال: جئت بمحمد بن سوقة معي شفيعًا عند أبي إسحاق فقلت لإسرائيل: استأذن لنا على الشيخ، فقال: صلى بنا الشيخ البارحة فاختلط، فدخلنا فسلمنا عليه وخرجنا.

---

(١) راجع ترجمته في ميزان الاعتدال (٣/ ٢٠٤).

(٢) ذكره الذَّهبي في السير (٦/ ١٩١).

(٣) المصدر السابق.

(٤) وفي السير للذهبي (٦/ ١٩١) قال: «حفظ العلمَ على الأمة ستةٌ. . .» بدل «على أمة. . .».

وقيل: إنما سمع ابن عيينة منه وهو مختلط.

وقال ابن معين: زكريا بن أبي زائدة وزهير بن معاوية وإسرائيل حديثهم عن أبي إسحاق قريب من السوء وإنما أصحاب أبي إسحاق شعبة والثوري.

وقال أحمد: ثنا سفيان قال: دخلت على أبي إسحاق فإذا هو في قبة تركية ومسجد على بابها وهو من المسجد فقلت: كيف أنت؟ قال: مثل الذي أصابه الفالج لا تنفعني يد ولا رجل[١].

وقال جرير عن مغيرة: ما أفسد حديث أهل الكوفة غير أبي إسحاق والأعمش.

قلت: لا يسمع هذا من مغيرة ولا يلتفت إليه.

قال يحيى القطان: توفي أبو إسحاق سنة سبع وعشرين ومائة يوم دخل الضحاك ابن قيس غالبًا على الكوفة. وفيها أرخه الهيثم والواقدي ويحيى بن بكير وابن نمير وخليفة وأحمد والفلاس وغيرهم.

وقال أبو نعيم وأبو عبيد وابن أبي شيبة: مات سنة ثمان وعشرين.

وكان أبو إسحاق ربما دلس.

٢٥٦ - عمرو بن مالك النكري[٢]، أبو يحيى، وقيل: أبو مالك. بصري صدوق.

روى عن أبي الجوزاء أوس الربعي.

وعنه حماد بن زيد وجعفر بن سليمان وعباد بن عباد ونوح بن قيس الحداني وآخرون وابنه يحيى.

٢٥٧ - عمرو بن مسلم بن عمارة[٣] - م ٤ - بن أكيمة الليثي المدني.

عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة بحديث: «من كان له ذبح فأهلَّ ذو الحجة فلا يأخذ من شعره وأظفاره».

رواه عنه سعيد بن أبي هلال ومالك ومحمد بن عمرو.

وثقه ابن معين.

---

(١) ذكره الذهبي في السير (٦/ ١٨٩)، والفالِجُ: شَلَلٌ يصيبُ أَحدَ شِقَّي الجسم طولاً.

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٧١)، والميزان (٣/ ٢٨٦).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٩)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٠٤).

٢٥٨ - عمرو بن مسلم الجندي اليمني[١] - م د ت ن - .

عن عطاء وطاوس وعكرمة.

وعنه زياد بن سعد وابن جريج ومعمر وابن عيينة وغيرهم.

قال النسائي: ليس بالقوي.

٢٥٩ - عمير بن هانيء العنسي الداراني[٢] - ع - أبو الوليد.

عن أبي هريرة - ومعاوية خ م - وابن عمر د.

وعنه الزهري وقتادة والأوزاعي وابن جابر ومعاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وأبو بكر بن أبي مريم وآخرون.

وعمر دهرًا، استنابه الحجاج على الكوفة ثم ولي خراج دمشق لعمر بن عبد العزيز.

ويقال: إنه أدرك ثلاثين صحابيًّا.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: كان عمير بن هانيء يضحك فأقول: ما هذا؟ فيقول: بلغني أن أبا الدرداء كان يقول: إني لأستجم ليكون أنشط لي في الحق فقلت له: أراك لا تفتر من ذكر الله تعالى فكم تسبح؟ قال: مائة ألف إلا أن تخطيء الأصابع[٣].

وقال سعيد بن عبد العزيز عن عمير بن هانيء قال: وجهني عبد الملك بكتب إلى الحجاج وهو محاصر ابن الزبير وقد نصب المنجنيق[٤] يرمي على البيت فرأيت ابن عمر إذا أقيمت الصلاة صلى مع الحجاج وإذا حضر ابن الزبير المسجد صلى معه فقلت: يا أبا عبد الرحمن تصلي مع هؤلاء! فقال: يا أخا أهل الشام صل معهم ما صلوا ولا تطع مخلوقًا في معصية الخالق؛ فقلت: ما قولك في أهل مكة؟ قال: ما أنا لهم بعاذر، قلت: فما تقول في أهل الشام؟ قال: ما أنا لهم بحامد كلاهما

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٧٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٨٩).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥٣٥)، والصغير (١/ ٢٦٥).

(٣) ذكره الذهبي في السير (٦/ ٢٠٨، ٢٠٩).

(٤) المِنْجَنِيقُ: آلةٌ قديمةٌ من آلات الحرب وحصار المُدن كانت تُرْمى بها حجارةٌ ثقيلةٌ على الأسوار فتهدمها.

يقتتلون على الدنيا يتهافتون في النار تهافت الذباب في المرق، قلت: فما قولك في هذه البيعة التي أخذها علينا ابن مروان؟ فقال: إنا كنا نبايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة فكان يلقننا فيما استطعتم.

قال أحمد العجلي: تابعي ثقة.

وقال الفسوي: لا بأس به.

وقال أيوب بن حسان: ثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانيء قال: ولاني الحجاج الكوفة فما بعث إليّ في إنسان أحُدّه إلا حددته ولا في إنسان أقتله إلا أرسلته، فبينا أنا على ذلك إذ بعث إلى الجيش أسيرهم إلى أناس أقاتلهم، فقلت: ثكلتك[١] أمك عمير كيف بك، فلم أزل أكاتبه حتى بعث إليَّ أنصرف، فقلت: والله لا أجتمع أنا وأنت في بلد، فجئت وتركته.

وقال العباس بن الوليد بن صبيح: قلت لمروان الطاطري: لا أرى سعيد بن عبد العزيز روى عن عمير بن هانيء. قال: كان أبغض إلى سعيد من النار، قلت: ولم؟ قال: أو ليس هو القائل على المنبر حين بويع ليزيد بن الوليد: سارعوا إلى هذه البيعة إنما هما هجرتان هجرة إلى الله ورسوله وهجرة إلى يزيد. فسمعت أبي محمداً يقول: رأيت ابن مرة وهو على دابة وقد سمط خلفه رأس عمير بن هانيء وهو داخل به إلى مروان الحمار فقلت في نفسي: أي رأس يحمل.

وقال هشام بن عمار: قتل في سنة سبع وعشرين ومائة.

وقال أبو داود: قتل عمير صبراً بداريًّا أيام فتنة الوليد بن يزيد لأنه كان يحرض على قتله فقتله ابن مرة وسمط رأسه خلفه ودخل به دمشق إلى مروان بن محمد سنة سبع وعشرين.

وقال أحمد بن أبي الحواري: إني لأبغضه.

وقال أبو داود: كان قدريًّا.

٢٦٠ - **عون بن أبي شداد العقيلي**[٢] - ق - ويقال: العبدي البصري أبو معمر.

---

(١) ثَكِلَ الولدَ أو الحبيبَ ـ ثَكْلاً، وثُكلاً: فَقدَه، وأكثرُ ما يُقال للمرأة، فهو ثاكلٌ، وثكْلانُ. وهي ثاكَلَةُ وثَكْلَى وقالوا: ثَكِلَتْهُ أُمُّهُ: دُعاء عليه بالهلاك، أَو للتَّعجُّب والاَستِحْسان.

(٢) تهذيب التهذيب (٨/ ١٧١)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٨٥).

عن أنس بن مالك وهرم بن حبان ومطرف بن الشخير وأبي عثمان النهدي وجماعة.

وعنه عبيس بن ميمون ونوح بن قيس وهشام الدستوائي وخلف بن خليفة وسليمان بن المغيرة وطائفة.

وثقه ابن معين وغيره.

٢٦١ - عيسى بن أبي عزة الكوفي[١] - ت ن -.

عن شريح القاضي والشعبي.

وعنه سفيان وإسرائيل وقيس بن الربيع.

وثقه أحمد وابن معين وضعفه يحيى القطان.

[حرف الغين]

٢٦٢ - غيلان بن أنس الكلبي[٢] - د ق - مولاهم الدمشقي.

عن أبي سلمة وعكرمة وعمر بن عبد العزيز.

وعنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة وعيسى بن موسى القرشي.

٢٦٣ - غيلان بن جرير أبو يزيد المعولي الأزدي البصري[٣] - ع -.

عن أنس بن مالك وعبد الله بن معبد الزماني وزياد بن رياح وأبي بردة وابن أبي موسى.

وعنه أيوب وشعبة وجرير بن حازم وأبو هلال وحماد بن زيد ومهدي بن ميمون.

وكان ثقة. قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

---

(١) التهذيب (٨/ ٢٢٠)، الميزان (٣/ ٣١٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٢)، والجرح والتعديل (٧/ ٥٤).

(٣) وهو الإمام أبو يزيد الأزدي المِعْولي، وهو بصري ثقة، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٣)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٦٧).

[حرف الفاء]

٢٦٤ - فرات بن أبي عبد الرحمن التميمي[١] - ع - البصري القزاز. نزيل الكوفة.

عن أبي الطفيل وعبيد الله بن القبطية وسعيد بن جبير وأبي حازم الأشجعي.

وعنه ابنه الحسن والسفيانان وشعبة وشريك وإسرائيل وأبو الأحوص.

وثقه ابن معين.

٢٦٥ - فراس بن يحيى الهمداني الكوفي[٢] - ع - أبو يحيى المؤدب.

عن الشعبي وأبي صالح السمان.

وعنه سفيان وشعبة وشيبان وأبو عوانة.

وثقه أحمد.

قال ابن حبان: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

٢٦٦ - فرقد بن يعقوب السبخي[٣] - ت ق - أبو يعقوب البصري الحائك. أحد العباد الأعلام.

عن سعيد بن جبير وإبراهيم النخعي وربعي بن حراش ومرة الطيب وأبي الشعثاء. وقيل: إنه روى عن أنس بن مالك.

وعنه سعيد بن أبي عروبة وحماد بن سلمة وهمام وصدقة بن موسى وحماد بن زيد وغيرهم.

وثقه ابن معين.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بقوي.

وقال الدارقطني: ضعيف.

قلت: له قصص ومواعظ.

---

(١) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٨)، والمشاهير (١٦٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٨/ ٢٦٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٥).

روى عن جعفر بن سليمان عن فرقد قال: قرأت في التوراة: أمهات الخطايا ثلاث أول ذنب عصي الله به: الكبر والحسد والحرص.

وروي عن رجل قال: دعي الحسن البصري إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخي وعليه جبة صوف فقال: يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله عز وجل.

وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل في الزهد: حدثني أحمد بن إبراهيم ثنا سيار ثنا جعفر بن سليمان: سمعت فرقد السبخي يقول: قرأت في التوراة: «من أصبح حزينًا على الدنيا أصبح ساخطًا على ربه، ومن جالس غنيًّا فتضعضع له[١] ذهب ثلثا دينه، ومن أصابته مصيبة فشكاها إلى الناس فكأنما يشكو ربه»[٢].

٢٦٧ - **فضيل بن طلحة الأنصاري البصري**[٣].

عن الحسن ومعاوية بن قرة.

وعنه مسعر وشعبة وأيوب أبو العلاء وأبو عوانة.

وهو صالح الحديث.

[حرف القاف]

٢٦٨ - **القاسم بن أبي أيوب الأصبهاني**[٤] - ن - ثم الواسطي الأعرج.

عن سعيد بن جبير حديث الفتون بطوله.

وعنه شعبة وأصبغ بن زيد وهشيم وأبو خالد الدالاني.

وثقه أبو حاتم وأبو داود، وانفرد عنه بحديث الفتون أصبغ، وفيه لين.

---

(١) فتضعضع له: يعني أذلَّ نفسه له وخضع له.

(٢) موضوع: أخرجه الطبراني في الصغير (١/ ٢٥٧)، وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٣٣)، والسيوطي في اللآلئ المصنوعة (٢/ ٢٦٩)، والعقيلي (٣/ ١٢٧) في الضعفاء، والقيسراني في التذكرة (٧٦٠)، والشوكاني في الفوائد (٢٣٨) وغيرهم.

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ١٢١)، والجرح والتعديل (٧/ ٧٣).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ١٦٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٠٩).

٢٦٩ - **القاسم بن أبي بزة**[١] - ع - أبو عبد الله، ويقال: أبو عاصم مولى عبد الله بن السائب بن صيفي المخزومي المكي.

وكان أبو بزة من سبي همدان فيما قيل.

عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير ومجاهد.

وعنه حجاج بن أرطاة وشعبة ومسعر وآخرون.

وثقوه.

ومات سنة أربع وعشرين. ومن ولده البزي صاحب القراءة.

٢٧٠ - **القاسم بن عباس**[٢] - م د ت ق - بن محمد بن معتب بن أبي لهب بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي المدني.

عن عبد الله بن عمير مولى ابن عباس ونافع بن جبير.

وعنه بكير بن الأشج وهو من أقرانه وابن أبي ذئب.

وثقه ابن معين.

وتوفي سنة ثلاثين ومائة.

٢٧١ - **القاسم بن عبد الله المعافري المصري**[٣].

عن سعيد بن المسيب وأبي عبد الرحمن الحبلي.

وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة.

توفي في حدود العشرين ومائة.

٢٧٢ - قاسم بن يزيد الرحال[٤].

عن أنس بن مالك.

وقع لنا حديثه عاليًا في كتاب «البعث»؛ روى عنه حماد بن سلمة وابن عيينة.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٦٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣١٠).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ١٦٨)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٧١).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ١٦٠)، والجرح والتعديل (٧/ ١١٢).

التاريخ لابن معين (٤٣٤، ٣٥٧٤).

وثقه ابن معين.

٢٧٣ - **قطن بن وهب الليثي**[1] - م ن - ويقال: الخزاعي المدني أبو الحسن.

عن عبيد بن عمير ويحنس مولى آل الزبير.

وعنه الضحاك بن عثمان وعبيد الله بن عمر ومالك بن أنس.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٢٧٤ - **قيس بن الحجاج بن خلي**[2] - ت ق - الكلاعي ثم السلفي المصري وقيل: دمشقي.

عن حنش الصنعاني وأبي عبد الرحمن الحبلي.

وعنه عبد الله بن عياش القتباني والليث وابن لهيعة وضمام بن إسماعيل وأخوه عبد الأعلى وآخرون.

وكان رجلاً صالحًا صدوقًا ما جرحه أحد. توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

٢٧٥ - **قيس بن سالم أبو جزرة المؤذن**[3].

عن أبي أمامة بن سهل.

وعنه يحيى بن أيوب والليث بن سعد.

كناه أبو أحمد الحاكم، وله حديث يستنكر.

٢٧٦ - **قيس بن طلق**[4] بن علي بن المنذر الحنفي اليمامي.

عن أبيه.

وعنه عبد الله بن بدر وعبد الله بن النعمان السحيمي وأيوب بن عتبة وعكرمة ابن عمار ومحمد بن جابر اليماميون وغيرهم.

وثقه ابن معين. وله عدة أحاديث في السنن. ضعفه أحمد بن حنبل.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٩٠)، والجرح والتعديل (٧/ ١٣٨).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ١٥٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٨٩).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ١٥٤)، وميزان الاعتدال (٣/ ٣٩٧).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ١٥١)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٩٨).

٢٧٧ - **قيس بن وهب الهمداني الكوفي**[١] - م د ق - .

عن أنس وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي الوداك جبر بن نوف.

وعنه الثوري وأبو حمزة السكري وشريك.

وثقه أحمد وغيره.

[حرف الكاف]

٢٧٨ - **كثير بن الحارث أبو أمين الحميري**[٢] .

عن القاسم أبي عبد الرحمن.

وعنه خالد بن معدان - وهو شيخه - وأرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح.

له حديثان. قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٢٧٩ - **كثير بن خنيس الليثي**[٣] .

عن أنس وعمرة.

وعنه جعفر بن ربيعة وأسود بن العلاء ومحمد بن عمرو بن علقمة.

وثقه ابن معين.

٢٨٠ - **كثير بن زياد أبو سهل الأزدي**[٤] - د ت ق - العتكي البصري. نزيل بلخ.

عن أبي العالية والحسن ومسة الأزدية.

وعنه عمر بن الرماح وابن شوذب وحماد بن زيد وجعفر الأحمر.

وثقه أبو حاتم.

٢٨١ - كثير بن فرقد[٥] - خ د ن - مدني سكن مصر.

---

(١) تهذيب التهذيب (٨/ ٤٠٥)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٣٧٥).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢١٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤١٢).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٢١٠)، والجرح والتعديل (٧/ ١٥٠).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٢١٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤١٣).

(٥) التاريخ الكبير (٧/ ٢١٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٤).

وروى عن نافع وأبي بكر بن حزم وعبد الله بن مالك بن حذافة.

وعنه عمرو بن الحارث والليث ومالك وابن لهيعة.

وثقه ابن معين وغيره. ومات شابًّا.

٢٨٢ - **كثير بن كثير بن المطلب**[1] - خ د ن ق - بن أبي وداعة السهمي المكي أخو جعفر وعبد الله.

عن أبيه وسعيد بن جبير.

وعنه إبراهيم بن نافع وابن جريج ومعمر وسفيان بن عيينة.

وثقه أحمد. وقال ابن سعد: كان شاعرًا قليل الحديث.

٢٨٣ - **كثير بن معدان البصري**[2].

عن القاسم بن محمد وسالم.

وعنه أبو هلال وسليمان بن المغيرة والحمادان.

قال أبو حاتم: يقال له: كثير بن أبي كثير، وكثير بن أبي أعين أبو محمد، وكلٌّ صحيح.

٢٨٤ - **كعب بن علقمة**[3] - م د ت ن - بن كعب بن عدي التنوخي المصري أبو عبد الحميد. وقيل: لجده كعب صحبة، ورأى هو عبد الله بن الحارث الزبيدي.

وروى عن أبي تميم الجيشاني وسعيد بن المسيب وعبد الرحمن بن شماسة ومرثد ابن عبد الله اليزني وطائفة سواهم.

وعنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم.

وكان أحد الثقات العلماء.

توفي سنة ثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣١١)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٢٦).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢١١)، الجرح والتعديل (٧/ ١٥٧).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٢٢٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٣٦).

٢٨٥ - كلثوم بن جبر أبو محمد البصري(١) - م ن - .

عن أنس بن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن جبير.

وعنه ابن عون وابنه ربيعة بن كلثوم والحمادان وعبد الوارث.

وثقه أحمد.

٢٨٦ - كلثوم بن عياض القشيري أحد الأمراء. مر في الحوادث.

٢٨٧ - كنانة مولى صفية أم المؤمنين(٢). أدرك خلافة عثمان وعمر دهراً. وحدث عن صفية وأبي هريرة.

وعنه زهير بن معاوية وأخوه حديج بن معاوية وسعدان بن بشر الجهني وهاشم ابن سعيد.

٢٨٨ - الكميت بن زيد الأسدي الكوفي(٣)، شاعر زمانه؛ يقال: إن شعره أكثر من خمسة آلاف بيت.

روى عن الفرزدق وأبي جعفر الباقر.

وعنه والبة بن الحباب الشاعر وحفص بن سليمان الغاضري وأبان بن تغلب وآخرون.

وقد وفد على الخليفتين يزيد وهشام ابني عبد الملك.

قال أبو عبيدة: لو لم يكن لبني أسد منقبة غير الكميت لكفاهم، حببهم إلى الناس وأبقى لهم ذكراً.

وقال أبو عكرمة الضبي: لولا شعر الكميت لم يكن للغة ترجمان.

قال ابن عساكر: كميت بن زيد بن خنيس بن المجالد أبو المستهل الأسدي أسد خزيمة. روى المبرد عن الزيادي قال: كان عم الكميت رئيس قومه فقال يوماً: يا كميت لم لا تقول الشعر؟ ثم أخذه فأدخله الماء فقال: لا أخرجك أو تقول الشعر،

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٢٢٧)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٤٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٤٤٩)، والجرح والتعديل (٧/ ١٦٩).

(٣) وترجم له الذَّهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٣٩).

فمرت به قنبرة فأنشد متمثلاً:

* يا لك من قنبرة بمعمر * فقال عمه ورحمه: قد قلت شعرًا، فقال هو: لا أخرج أو أقول لنفسي، فما رام حتى قال قصيدته المشهورة، ثم غدا على عمه فقال: اجمع لي العشيرة ليسمعوا، فجمعهم له فأنشد:

طربت وما شوقًا إلى البيض أطرب ... ولا لعبًا مني وذو الشيب يلعب
ولم تلهني دار ولا رسم منزل ... ولم يتطربني بنان[1] مخضب[2]
ولا أنا ممن يزجر الطير همه ... أصاح غراب أم تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية ... أمر سليم القرن أم مر أعضب

فقال له عمه: فأي شيء؟ فقال:

ولكن إلى أهل الفضائل والنهى ... وخير بني حواء والخير يطلب
إلى النفر البيض الذين بحبهم ... إلى الله فيما نابني أتقرب
بني هاشم رهط الرسول فإنني ... لهم وبهم أرضى مرارًا وأغضب
وطائفة قد أكفرتني بحبهم ... وطائفة قالت: مسيء ومذنب

قال ابن فضيل عن ابن شبرمة: قلت للكميت: إنك قلت في بني هاشم فأحسنت وقد قلت في بني أمية أفضل مما قلت في بني هاشم، قال: إني إذا قلت أحببت أن أحسن.

وكان الكميت شيعيًّا.

قيل: إنه لما مدح علي بن الحسين قال: إني قد مدحتك بما أرجو أن يكون وسيلة عند رسول الله ﷺ يوم القيامة، ثم أنشده قصيدة له، فلما فرغ منها قال: ثوابك نعجز عنه ولكن ما عجزنا عنه فإن الله لن يعجز عن مكافأتك، وقسط على نفسه وأهله أربعمائة ألف درهم، فقال له: خذ هذه يا أبا المستهل، فقال: لو وصلتني بدانق لكان شرفًا ولكن إن أحببت أن تحسن إليّ فادفع لي بعض ثيابك التي تلي جسدك

(١) البنان: (أطراف الأصابع، واحدته: بنانةٌ).

(٢) الخِضَابُ: (ما يُخْضَبُ به من حناءٍ ونحوه)، ومنه قولك اخْتَضَبَ: أي تَلَوَّن بالخِضاب.

أتبرك بهـا، فقام فنزع ثيابه فـدفعها إليـه كلها ثم قال: اللهم إن الكمـيت جاد في آل رسولك وذرية نبيك بنفسه حين ضن الناس وأظهر ما كتمه غيره من الحق فأمته شهيدًا وأحيـه سعـيدًا وأره الجـزاء عاجلاً وأجـر له جزيل المثـوبة آجلاً فـإنا قد عجـزنا عن مكافأته.

قال الكميت: ما زلت أعرف بركة دعائه[(١)] .

وروي أن الكميت أتى باب مـخلد بن يزيد بن المهلب فصـادف على بابه أربعين شاعـرًا فاستأذن فـقال له الأمير: كم رأيـت على الباب شاعرًا؟ قـال: أربعين. قال: فأنت جـالب التمـر إلى هجر، قـال: إنهم جلبـوا دقلاً[(٢)] وجلبت أزاذا[(٣)] . قال: فهات، فأنشده:

هلا سـألت مـنازلاً بـالأبرق ... درست وكيف سؤآل من لم ينطق؟
لعـبت بها ريحـان ريح عـجاجـة ... بالسـافـيـات مـن التـراب المعـبق
والهـيف رائحـة لـهـا بنتـاجـهـا ... طفل العـشي بذي حنـاتم سـرق

(الهيف ريح حارة. والحناتم: جرار، شبه الغنم بها).

غـيـرن عـهدك بـالديار ومن يكن ... رهن الحـوادث من جـديد يخلق
دار التي تركـتك غـيـر مـلومـة ... دنفًـا فـأرع بهـا عليـك وأشـفق
قـد كنت قبل تنـوء من هجرانهـا ... فـاليـوم إذ شط المـزار بهـا ثق
والحب فـيـه حـلاوة ومـرارة ... سـائـل بذلك من تـطعم أو ذق
مـا ذاق بؤس معـيشـة ونعيـمهـا ... فـيـما مـضى أحـد إذا لم يعـشق

فلما بلغ:

بشـرت نفـسي إذ رأيتك بـالغنى ... ووثقت حين سمعت قولك لي ثق

فأمر بالخلع فأفيضت عليه حتى استغاث من كثرتها.

---

(١) راجع: سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨٣).

(٢) الدّقل: أردأ التمر.

(٣) الأزاذ: وهو نوع من أنواع التمر.

وقد أجاز الكميت أمير خراسان أبان بن عبد الله البجلي على أبيات بخمسين ألفًا.

وعن أبي عكرمة الضبي عن أبيه قال: كان يقال: ما جمع أحد من علم العرب ومناقبها ومعرفة أنسابها ما جمع الكميت، فمن صحح الكميت نسبه صح ومن طعن فيه وهن[١].

قال المبرد: وقف الكميت وهو صبي على الفرزدق وهو ينشد، فلما فرغ قال: يا غلام أيسرك أني أبوك؟ قال: أما أبي فلا أريد به بدلاً ولكن يسرني أن تكون أمي، فحصر الفرزدق وقال: ما مر بي مثلها.

قال أبو القاسم الحافظ: وبلغني أن الكميت ولد سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة.

[حرف الميم]

٢٨٩ - مالك بن دينار[٢] - ٤ - الزاهد أبو يحيى البصري أحد الأعلام. يقال إن أباه من سبي سجستان،

وولاؤه لامرأة من بني ناجية بن أسامة بن لؤي.

روى عن أنس وعن الأحنف بن قيس وسعيد بن جبير والحسن وابن سيرين والقاسم بن محمد وجماعة.

وعنه سعيد بن أبي عروبة وابن شوذب وهمام وأبان بن يزيد وعبد السلام بن حرب والحارث بن وجيه وآخرون.

قال ابن المديني: له نحو أربعين حديثًا.

وقال النسائي: ثقة.

فناهيك بتوثيق النسائي، وقد استشهد به البخاري.

وعن سلم الخواص قال: قال مالك بن دينار: خرج أهل الدنيا من الدنيا ولم

---

(١) وَهَنَ: يعني ضَعُفَ في الأَمْرِ والعَمَلِ والبَدَنِ.

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٠٩)، والصغير (١/ ٣١٦).

يذوقوا أطيب شيء فيها، قيل: وما هو؟ قال: معرفة الله تعالى[١].

وروى جعفر بن سليمان عنه قال: إن الصديقين إذا قريء عليهم القرآن طربت قلوبهم إلى الآخرة ثم يقول: خذوا فيقرأ ويقول: اسمعوا إلى قول الصادق من فوق عرشه[٢].

وروى جعفر عنه قال: إذا لم يكن في القلب حزن خرب كما إذا لم يكن في البيت ساكن خرب[٣].

قال ابن سعد: كان مالك ثقة قليل الحديث كان يكتب المصاحف.

وقال جعفر بن سليمان: ثنا مالك بن دينار قال: أتينا أنس بن مالك أنا وثابت ويزيد الرقاشي وزياد النميري فنظر إلينا فقال: ما أشبهكم بأصحاب محمد ﷺ وإني لأدعو لكم بالأسحار[٤].

قال الدارقطني: مالك بن دينار ثقة ولا يكاد يحدث عنه ثقة.

قلت: أكثر من يروي عنه ثقات فيما علمت لكن الحارث بن وجيه ونابتة ضُعِّفَا.

قال السري بن يحيى: سمعت مالكًا يقول: إنه لتأتي عليّ السنة لا آكل فيها لحمًا إلا من أضحيتي يوم الأضحى[٥].

وقال سليمان التيمي: ما أدركت أزهد من مالك بن دينار.

وقال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله يجمع الخلائق فيقول: يا مالك فأقول: لبيك، فيأذن لي أن أسجد بين يديه، فأعرف أنه قد رضي عني فيقول: كن ترابًا.

وقال رباح بن عمرو القيسي: سمعت مالك بن دينار يقول: دخل عليّ جابر بن زيد وأنا أكتب فقال: يا مالك مالك عمل إلا هذا تنقل كتاب الله، هذا والله الكسب الحلال.

(١) أورده الذهبي في السير (٦/ ١٦٣).

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٦٣).

وعن شعبة قال: كان أدم مالك بن دينار كل سنة بفلسين ملحًا.

وقال جعفر: كان مالك بن دينار يلبس إزار صوف وعباءة خفيفة وفي الشتاء فروة وكان ينسخ المصحف في أربعة أشهر فيدع أجرته عند البقال فيأكله(١).

وعنه قال: لو استطعت لم أنم مخافة أن ينزل العذاب وأنا نائم ولو وجدت أعوانًا لفرقتهم ينادون في الدنيا: يأيها الناس النار النار.

وقال معلى الوراق: سمعت مالك بن دينار يقول: خلطت دقيقي بالرماد فضعفت عن الصلاة ولو قويت على الصلاة ما أكلت غيره.

{قلت}: معلى الوراق لا أعرفه.

قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: وددت أن الله جعل رزقي في حصاة أمصها لا ألتمس غيرها حتى أموت.

وقال مالك بن دينار: منذ عرفت الناس لم أفرح(٢) بمدحهم ولم أكره مذمتهم لأن حامدهم مفرط وذامهم مفرط.

وروي عن السري بن مغلس السقطي أن لصًّا دخل بيت مالك بن دينار فما وجد شيئًا فجاء ليخرج فناداه مالك: سلام عليكم، فقال: وعليك السلام، قال: ما حصل لكم شيء من الدنيا فترغب في شيء من الآخرة؟ قال: نعم، قال: توضأ من هذا المركن(٣) وصل ركعتين، ففعل ثم قال: يا سيدي أجلس إلى الصبح، قال: فلما خرج مالك إلى المسجد قال أصحابه: من هذا معك؟ قال: جاء يسرقنا فسرقناه. قال جعفر بن سليمان: سمعت مالك بن دينار يقول: إذا تعلم العبد العلم ليعمل به كسره علمه وإذا تعلم العلم لغير العمل زاده فخرًا.

وروى الأصمعي عن أبيه قال: مر المهلب بن أبي صفرة على مالك بن دينار وهو يتبختر(٤) في مشيته فقال مالك: أما علمت أن هذه المشية تكره إلا بين الصفين(٥)؟

---

(١) المصدر السابق (٦/ ١٦٤).

(٢) ذكره أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٣٧٠).

(٣) المِرْكن: هو الإجانةَ التي تغسل فيها الأثواب.

(٤) يتبختر في مشيته: يعني يتمايل، وهي مشية المعجب بنفسه.

(٥) يعني: المشي بتكبر مباح أمام أهل الكفر ليلقى الرعب في قلوب الذين كفروا خاصةً بين =

فقال له المهلب: أما تعرفني؟ قال: أعرفك أولك نطفة مذرة وآخرك جيفة قذرة وأنت بينهما تحمل العذرة، فقال المهلب: الآن عرفتني حق المعرفة.

قال هدبة: ثنا حزم القطعي قال: دخلنا على مالك بن دينار وهو يكيد بنفسه فرفع رأسه إلى السماء ثم قال: اللهم إنك تعلم أني لم أكن أحب البقاء لبطن ولا لفرج.

قال السري بن يحيى: مات سنة سبع وعشرين ومائة.

وقال خليفة[١] وابن المديني وغيرهما: مات مالك بن دينار سنة ثلاثين ومائة.

٢٩٠ - مجزأة بن زاهر الأسلمي الكوفي[٢] - خ م ن - .

عن أبيه وعبد الله بن أبي أوفى وأهبان بن أوس وناجية الأسلميين ولهم صحبة.

وعنه شعبة وإسرائيل وشريك.

وثقه أبو حاتم.

٢٩١ - مجمع التيمي[٣] . أحد العابدين. وهو ابن سمعان أبو حمزة الكوفي الحائك قلما روى.

حكى عن ماهان الزاهد.

روى عنه أبو حيان التيمي وأبو التياح وسفيان الثوري وغيرهم.

ذكره أبو بكر بن عياش مرة فقال: ومن كان أورع من مجمع.

وقال سفيان الثوري: ليس شيء من عملي أرجو أن لا يشوبه شيء مثل حبي مجمعًا التيمي.

وقال ابن معين: مجمع ثقة.

= الصفين، يعني ساعة الحرب. قال تعالى: ﴿يا أيها الذين آمنوا قاتلوا الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظةً واعلموا أنَّ الله مع المتقين﴾ [التوبة: ١٢٣].

(١) يعني في تاريخه (٣٩٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥)، وطبقات ابن سعد (٤/ ٣١٩).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٩)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٦٨٢).

وروى ابن أبي حاتم عن أبيه قال: دعا مجمع الله أن يميته قبل الفتنة فمات من ليلته؛ وخرج زيد بن علي من الغد.

قلت: قد مر أن زيدًا خرج في سنة إحدى أو اثنتين وعشرين ومائة.

٢٩٢ - **محمد بن زياد القرشي**[١] - ع - مولى عثمان بن مظعون الجمحي المدني نزيل البصرة.

روى عن عائشة وأبي هريرة وابن عمر وابن الزبير.

وله نحو من خمسين حديثًا.

روى عنه يونس بن عبيد ومعمر وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان والربيع بن مسلم وجماعة.

وثقه أحمد وغيره. مات بعد العشرين ومائة. وقع لي من عواليه.

٢٩٣ - **محمد بن زيد الكندي البصري**[٢] - ق - قاضي مرو.

عن سعيد بن المسيب وأبي شريح وسعيد بن جبير.

وعنه مقاتل بن حيان ومعمر بن راشد.

٢٩٤ - **محمد بن شبيب الزهراني**[٣] - م ن - .

عن شهر بن حوشب والحسن البصري.

وعنه معمر وشعبة وحماد بن زيد وجماعة.

وثقه النسائي.

٢٩٥ - **محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب التميمي**[٤] - ع - الضبي البصري.

سيد بني تميم وشريفهم.

عن عبد الله بن شداد بن الهاد والحسن بن سعد وعبد الرحمن بن أبي بكرة.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٨٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٦٩).
(٢) التاريخ الكبير (١/ ٨٤)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٧٢).
(٣) التاريخ الكبير (١/ ١١٤)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢١٨).
(٤) التاريخ الكبير (١/ ١٢٧)، والتقريب (٢/ ١٩٠).

وعنه شعبة ومهدي بن ميمون وجري بن حازم وآخرون.

وثقه ابن معين.

٢٩٦ - **محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني**(١) - خ م ن ق - أبو الرجال أحد الثقات.

عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن وأنس بن مالك.

وعنه سعيد بن أبي هلال ويحيى بن سعيد الأنصاري ومالك والثوري وابناه محمد وحارثة ابنا أبي الرجال.

٢٩٧ - **محمد بن عبد الرحمن بن محيصن**(٢) - م ت ن - السهمي المكي المقريء.

قاريء أهل مكة مع ابن كثير ولكن قراءته شاذة فيها ما ينكر وسنده غريب.

وقد اختلف في اسمه على عدة أقوال؛ فقيل: عمر بن عبد الرحمن، وقيل: محمد ابن عبد الله، وقيل: عبد الرحمن بن محمد بن محيصن.

قرأ على مجاهد وسعيد بن جبير ودرباس مولى ابن عباس، وحدث عن أبيه وصفية بنت شيبة ومحمد بن قيس بن مخرمة وعطاء وغيرهم.

وعنه ابن جريج وشبل بن عباد وعبد الله بن المؤمل المخزومي وهشيم وابن عيينة وآخرون.

وقرأ عليه أبو عمرو بن العلاء وشبل وعيسى بن عمر.

قال ابن المديني: قلت لسفيان: ابن محيصن هذا - يعني عمر - هو الذي كان قارئًا هنا بمكة؟ قال: نعم، قلت: سماه ابن عدي عمر فقال: هذا الصواب، ومحمد أسن من عمر.

وقال ابن مجاهد: كان ابن محيصن عالمًا بالعربية وله اختيار لم يتبع فيه أصحابه.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٥٠)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٨٣).

(٢) معرفة القراء الكبار (١/ ٨١)، وغاية النهاية (٢/ ١٦٧) وغيرها.

وقال أبو عبيد: كان ابن محيصن أعلمهم بالعربية.

وقال ابن مجاهد: هو محمد بن عبد الرحمن بن محيصن، ويقال: محمد بن عبد الله، ويقال: عبد الرحمن بن محمد.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا مصعب الزبيدي قال: هو عبد الرحمن بن محيصن؛ وسماه عيسى بن مرة محمد بن عبد الرحمن، وكذلك سماه شبل بن عباد.

وقد سماه الحاكم، أبو عبد الله وأبو أحمد السامري وغيرهما: عبد الله بن محيصن.

وسماه يحيى بن معين وغيره: عمر بن محيصن.

توفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

٢٩٨ - محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة[١] - ع - الأنصاري المدني.

وقيل: أسعد بدل سعد؛ فأسعد بن زرارة جده لأمه.

روى عن عمته عمرة بنت عبد الرحمن وعن خاله يحيى بن أسعد وابن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن الحسن بن علي والأعرج وجماعة.

وعنه يحيى بن أبي كثير ويحيى بن سعيد الأنصاري وشعبة وسفيان بن عيينة وآخرون.

وقد ولي إمرة المدينة لعمر بن عبد العزيز.

وثقه ابن سعد وغيره.

ومات سنة أربع وعشرين ومائة.

٢٩٩ - محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضي الأنصاري المدني[٢]. أحد الضعفاء.

عن سعيد بن المسيب وصالح مولى التوءمة.

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٤٨)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٩٨).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ١٦٣)، وميزان الاعتدال (٣/ ٦٢٧).

وعنه حجاج بن أرطاة وابن أبي ذئب وإبراهيم بن أبي يحيى وغيرهم.

قال الشافعي: بيض الله عيني من يحدث عن أبي جابر البياضي.

وقال مالك: ليس بثقة. وهو قليل الحديث.

قال ابن سعد: مات سنة ثلاثين ومائة.

٣٠٠ - محمد بن عبد الرحمن أبو عيسى المؤذن[١] .

شيخ مصري.

روى عن أبي مرزوق التجيبي والضحاك بن شرحبيل.

وعنه سعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد وابن لهيعة.

٣٠١ - محمد بن علي بن عبد الله بن عباس[٢] - م ٤ - بن عبد المطلب الهاشمي أبو عبد الله. والد السفاح والمنصور.

روى عن أبيه وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز، وأرسل عن جده.

وعنه ابناه وحبيب بن أبي ثابت ويزيد بن أبي زياد وهشام بن عروة وآخرون.

وبينه وبين أبيه في المولد أربع عشرة سنة فكان أبوه يخضب فيظن من لا يدري أن محمداً هو الأب.

عاش محمد ستين سنة.

قال ابن سعد: كان عبد الله بن محمد بن الحنفية قد أوصى إلى محمد ودفع إليه كتبه وألقى إليه إن هذا الأمر في ولدك. وكان عبد الله قد قرأ الكتب وسمع، وكان محمد بن علي جميلاً وسيمًا نبيلاً كأبيه، وكان ابتداء دعوة بني العباس إلى محمد ولقبوه بالإمام وكاتبوه سرًّا بعد العشرين ومائة. ولم يزل أمره يقوى ويتزايد فعاجلته المنية[٣] حين انتشرت دعوته بخراسان فأوصى بالأمر إلى ابنه إبراهيم فلم تطل مدته بعد أبيه فعهد إلى أخيه أبي العباس السفاح.

---

(١) راجع الجرح والتعديل (٧/ ٣٢٥).

(٢) المشاهير (١٢٨)، والوافي بالوفيات (١٥٨٤).

(٣) المنيَّة: الموتُ (ج) مَنَايَا.

قال مروان بن شجاع: سمعت ابن أبي عبلة يقول: دخل محمد بن عليّ على أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز، فلما خرج قال عمر: لو كان إليَّ من الخلافة شيء لقمصتها هذا الخارج.

أخبرنا أحمد بن إسحاق أنا ابن صرما وابن عبد السلام قالا: أنا الأرموي أنا ابن النقور أنا أبو الحسن السكري أنا أبو عبد الله الصوفي ثنا يحيى بن معين ثنا هشام بن يوسف عن عبد الله بن سليمان النوفلي عن محمد بن علي عن أبيه عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «أحبوا الله لما يغدوكم به من نعمة وأحبوني لحبه وأحبوا أهل بيتي لحبي»[(١)] .

هذا حديث غريب رواه الترمذي عن أبي داود السجستاني عن ابن معين فوقع بدلاً بعلو درجتين، تفرد به هشام بن يوسف قاضي صنعاء، والنوفلي لا يعرف، ولعل ابن معين تفرد به.

قال الزبير بن بكار: أمه هي العالية بنت عبيد الله بن عبد الله بن عباس، وأمها عائشة بنت عبد الله بن عبد المدان.

ويقال: إن محمد بن علي ولد سنة أربع وستين.

قال يعقوب بن شيبة: بلغني عن ابن الكلبي عن أبيه قال: كان محمد بن علي من أجمل الناس وأمدهم قامة، وكان رأسه مع منكب أبيه، وكان رأس أبيه مع منكب عبد الله بن عباس، وكان رأس ابن عباس مع منكب أبيه رضي الله عنهم.

وروى سليمان بن أبي شيخ عن حجر بن عبد الجبار عن عيسى بن علي وذكر محمد بن علي فذكر من فضله حتى قدمه على أبيه، قال: وكان أبو هاشم بن محمد ابن الحنفية قبيح الخلق والهيئة قبيح الدابة وكان لا يذكر ابن علي بن عبد الله بن عباس في موضع إلا عابه فبعث أبي ولده محمد بن علي إلى باب الوليد بن عبد الملك، فأتى أبا هاشم فكتب عنه العلم. وكان إذا قام أبو هاشم يأخذ له بركابه فكف عن أبيه، وكان أبي يلطف ابنه محمداً بالشيء يبعث به إليه فيبعث به محمد إلى أبي

(١) حديث ضعيف: أخرجه الترمذي في السنن (٣٧٩٨)، وذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء (٨/ ٣٧٦)، وفي سنده انقطاع حيث إنَّ محمد بن علي بن عبد الله بن عباس لم يسمع من جده، وفي السند عبد الله بن سليمان النوفلي مقبول يعني حين يتابع، وقال المصنِّف ليس بمعروف، وانظر تاريخ الفسوي (١/ ٤٩٧).

هاشم. وكان قوم من أهل خراسان يختلفون إلى أبي هاشم فمرض مرضه الذي مات فيه، فقالوا: من تأمرنا أن نأتي بعدك؟ فقال: هذا - وهو عنده - قالوا: ومن هذا؟ وما لنا وله قال: لا أعلم أحداً أعلم منه ولا خيراً منه فاختلفوا إليه، قال عيسى: فذاك كان سببنا بخراسان.

قال إسماعيل الخطبي: كان ابتداء دعاة بني العباس إلى محمد وطاعتهم لأمره وذلك زمن الوليد، فلم يزل الأمر ينمى ويقوى ويتزايد إلى أن مات في مستهل ذي القعدة سنة أربع وعشرين وقد انتشرت دعوته وكثرت شيعته.

قال ابن جرير: توفي سنة خمس وعشرين بعد والده بسبع سنين رحمه الله.

٣٠٢ - **محمد بن عمَّار** بن سعد القرظ - ت - المدني المؤذن.

عن أبي هريرة بحديث «ضرس الكافر مثل أحد»[١].

وعنه سبطه محمد بن عمار بن حفص.

٣٠٣ - **محمد بن قيس الهمداني** المرهبي الكوفي[٢].

عن ابن عمر وعن مالك بن الحارث الهمداني وإبراهيم النخعي.

وعنه أبو حنيفة والثوري وإسرائيل وأبو عوانة وهشيم.

وقال أحمد: أرجو أن يكون ثقة.

وقال ابن معين: ثقة مرجيء.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

٣٠٤ - **محمد بن قيس المدني القاص**[٣] - م ت ن ق - كان يقص لعمر بن عبد العزيز.

روى عن عبد الله بن أبي قتادة وأبي سلمة وأبي صرمة الأنصاري، وأرسل عن أبي هريرة وغيره.

---

(١) حديث صحيح: أخرجه مسلم (٢٨٥١).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٠٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤١٣).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ٢١٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤١٤).

وعنه أسامة بن زيد الليثي وابن إسحاق وأبو معشر وابن أبي ذئب والليث.

وثقه أبو داود.

فروى الليث عن محمد بن قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب الأنصاري أنه قال عند الموت: لقد كتمت عنكم شيئًا سمعته من رسول الله ﷺ يقول: «لو أنكم لا تذنبون لخلق الله خلقًا يذنبون ليغفر لهم»[١].

قال يحيى بن معين: محمد بن قيس بن مخرمة ومحمد بن قيس النخعي مولى يعقوب المدني قاص عمر بن عبد العزيز ومحمد بن قيس الزيات مدني أيضًا.

قلت: هذا معاصر لابن أبي ذئب.

قال: ومحمد بن قيس مولى سهل بن حنيف عن سهل يعني ابن سعد.

وقال ابن سعد: توفي محمد بن قيس مولى بني أمية بالمدينة في فتنة الوليد بن يزيد وكان كثير الحديث عالـمًا.

قلت: أحسبه يقال له قاص عمر وقاضي عمر فيحرر هذا.

قال ابن المبارك: قال عمر بن عبد العزيز: إني نظرت في أمري وأمر الناس فلم أر شيئًا خيرًا من الموت، ثم قال لقاصه محمد بن قيس: ادع لي بالموت، قال: فدعا وهو يؤمن ويبكي.

٣٠٥ - الزهري[٢] ع - محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة الإمام أبو بكر القرشي الزهري المدني.

أحد الأعلام وحافظ زمانه.

ولد سنة خمسين وطلب العلم في أواخر عصر الصحابة، وله نيف وعشرون سنة.

فروى عن ابن عمر حديثين فيما بلغنا وعن سهل بن سعد وأنس بن مالك ومحمود بن الربيع وعبد الرحمن بن أزهر وسنين أبي جميلة وأبي الطفيل وربيعة بن عباد وعبد الله بن ثعلبة وكثير بن العباس بن عبد المطلب وعلقمة بن وقاص والسائب

(١) حديث صحيح: أخرجه مسلم (٢٧٤٨)، والترمذي (٣٥٣٩)، وأحمد في مسنده (٥/ ٤١٤).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٢٠)، والصغير (٩٣، ١٠٤).

ابن يزيد وسعيد بن المسيب وأبي أمامة بن سهل وعروة وسالم وعبيد الله بن عبد الله وخلق كثير.

وعنه صالح بن كيسان ومعمر وعقيل ويونس والأوزاعي ومالك والليث وشعيب ابن أبي حمزة وفليح بن أبي سليمان وبكر بن وائل وعمرو بن الحارث ومحمد بن أبي حفصة وابن أبي ذئب وابن إسحاق وهشام بن سعد وهشيم وإبراهيم بن سعد وابن عيينة وخلائق.

وروى عنه من الكبار عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن دينار وعمرو بن شعيب وزيد بن أسلم.

قال أبو داود: حديثه ألفان ومائتا حديث النصف منها مسند.

وقال ابن المديني: نحو ألفي حديث.

قال مكحول وعمر بن عبد العزيز وهذا لفظ: لم يبق أحد أعلم بسنة ماضية من الزهري.

وقال عبد الرزاق: قلت لعمر: أسمع الزهري من ابن عمر؟ قال: سمع منه حديثين.

وقال ابن عيينة: رأيت الزهري أعيمش أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء كان يجعل فيه كتمًا[1].

وروى مالك وغيره عن الزهري قال: جالست سعيد بن المسيب ثمان سنين.

وروى ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كنا نطوف مع الزهري ومعه الألواح والصحف ويكتب كل ما سمع.

قلت: وكان الزهري حافظًا لا يحتاج إلى أن يكتب فلعله كان يكتب ويحفظ ثم يمحوه.

وروى أبو صالح عن الليث قال: ما رأيت عالمًا قط أجمع من ابن شهاب يحدث في الترغيب فتقول: لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن العرب والأنساب قلت: لا يحسن إلا هذا وإن حدث عن القرآن والسنة كان حديثه.

---

(١) كان يجعل فيه كتمًا: هو نوع من النبات يُخضَّب به الشعر.

وقال محمد بن أشكاب: كان الزهري جنديًّا.

وقال إسحاق المسيبي عن نافع بن أبي نعيم أنه عرض القرآن على الزهري.

وقال عراك بن مالك: ذكر ابن المسيب وعروة إلى أن قال: أعلمهم عندي الزهري فإنه جمع علمهم إلى علمه.

وقال الليث: قال ابن شهاب: ما صبر أحد على العلم صبري ولا نشره أحد نشري.

قال الليث: وكان ابن شهاب من أسخى من رأيت كان يعطي كل من جاء فإذا لم يبق معه شيء اقترض، وكان يسمر على العسل كما يسمر أهل الشراب على شرابهم ويقول: اسقونا وحدثونا، وكانت له قبة معصفرة[١] وعليه ملحفة معصفرة.

قال الوليد بن مسلم: حدثني القاسم بن هزان أنه سمع الزهري يقول: لا يرضي الناس قول عالم إلا بعمل ولا عمل إلا بعلم.

قاسم هذا صدوق.

وعن ابن أبي ذئب قال: ضاق حال الزهري فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب فأرسل عبد الملك إلى الحلقة: من منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت: أنا، فأدخلت عليه، فقال: من أنت؟ فانتسبت له، فقال: إن كان أبوك لنعاراً[٢] في الفتن اجلس، فسأله مسائل وقضى دينه.

وقال ابن أخي الزهري إن عمه جمع القرآن في ثمانين ليلة.

وروى الزبير عن محمد بن الحسن عن مالك عن الزهري قال: كنت أستقي الماء لعبيد الله بن عبد الله فيقول لجاريته: من بالباب؟ فتقول: غلامك الأعمش.

وعن الزهري قال: ما استفهمت عالـمًا قط.

وقال ابن مهدي: قال مالك: ثنا الزهري بحديث طويل فلم أحفظه، فسألته عنه فقال: أليس قد حدثتكم؟ قلت: بلى ثم قلت: أما كنت تكتب؟ قال: لا، قلت: ولا تستعيد؟ قال: لا. وروى وهيب عن أيوب قال: ما رأيت أحداً أعلم من الزهري.

---

(١) يعني مصبوغةً بالعُصفُرِ.

(٢) إن كان أبوك لنعاراً: يعني صيّاحًا.

وقال معن القزاز: ثنا المنكدر بن محمد قال: رأيت بين عيني الزهري أثر السجود.

وروى الليث عن ابن شهاب قال: ما استودعت قلبي علمًا فنسيته.

قال الليث: فكان يكثر شرب العسل ولا يأكل شيئًا من التفاح.

وقال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الدنيا نظير.

وقال أبو بكر الهذلي: جالسنا الحسن وابن سيرين فما رأينا مثل الزهري.

وقال عمرو بن دينار: ما رأيت الدينار والدرهم عند أحد أهون منه عند الزهري كأنها بمنزلة البعر[١].

وقال سعيد بن عبد العزيز: أدى هشام بن عبد الملك عن الزهري سبعة آلاف دينار وكان يؤدب ولده ويجالسه.

قال الواقدي: ثنا عبد الرحمن بن عبد العزيز سمعت الزهري يقول: نشأت وأنا غلام لا مال لي منقطع من الديوان، وكنت أتعلم نسب قومي من عبد الله بن ثعلبة ابن صعير العدوي، وكان عالمًا بنسب قومي، وكان ابن أختهم وحليفهم، فأتاه رجل فسأله عن مسألة في الطلاق، فأشار له إلى سعيد بن المسيب. فقلت في نفسي: ألا أراني مع هذا الرجل المسن يعقل أن رسول الله ﷺ مسح رأسه ولا يدري ما هذا، فانطلقت مع السائل إلى سعيد وتركت ابن ثعلبة، وجالست عروة وعبيد الله وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث حتى فقهت فرحلت إلى الشام فدخلت مسجد دمشق في السحر فأممت حلقة وجاه المقصورة عظيمة، فجلست فيها، فنسبني القوم فقلت: رجل من قريش، قالوا: هل لك علم بالحكم في أمهات الأولاد؟ فأخبرتهم بقول عمر، فقال لي القوم: هذا مجلس قبيصة بن ذؤيب وهو جائيك، وقد سأله عبد الملك وسألناه، فلم يجد عندنا في ذلك علمًا، وجاء قبيصة وأخبروه الخبر فنسبني، فانتسبت، وسألني عن سعيد بن المسيب ونظرائه فأخبرته، فقال: أنا أدخلك على أمير المؤمنين، فصلى الصبح، ثم انصرف فتبعته، فدخل على عبد الملك، وجلست على الباب ساعة حتى ارتفعت الشمس، ثم خرج الإذن فقال: أين هذا المدني القرشي؟ قلت: هأنذا، فدخلت معه على أمير المؤمنين فأجد بين يديه المصحف قد أطبقه وأمر

---

(١) البَعْرُ: رَجِيعُ ذوات الخُفّ وذوات الظِّلف.

به فرفع وليس عنده غير قبيصة، فسلمت بالخلافة، فقال: من أنت؟ قلت: محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، فقال: أوه قوم نعارون[١] في الفتن، قال: وكان أبي مع ابن الزبير، ثم قال: ما عندك في أمهات الأولاد؟ فأخبرته وقلت: حدثني سعيد بن المسيب، فقال: كيف سعيد وكيف حاله؟ قال: والتفت إلى قبيصة فقال: هذا يكتب به إلى الآفاق، فقلت: لا أجده أخلى من هذه الساعة ولعلي لا أدخل عليه بعدها فقلت: إن رأى أمير المؤمنين أن يصل رحمي وأن يفرض لي فإني رجل منقطع لا ديوان لي، قال: إيها الآن امض لشأنك، فخرجت موئسًا من كل شيء خرجت له، وأنا يومئذ والله مقل مرمل، فجلست حتى خرج قبيصة فأقبل علي لا يمالي، فقال: ما حملك على ما صنعت من غير أمري، ألا استشرتني؟ قلت: ظننت أني لا أعود إليه، قال: ائتني في المنزل، فمشيت خلف دابته والناس يكلمونه حتى دخل منزله فقلما لبث حتى خرج خادم برقعة فيها: هذه مائة دينار قد أمرت لك بها وبغلة تركبها وغلام وعشرة أثواب، فقلت للرسول: ممن أطلب هذا؟ قال: ألا ترى الرقعة فيها اسم الذي أمرك أن تأتيه، قال: فنظرت في طرف الرقعة فإذا فيها: فأت فلانًا، فسألت عنه فقيل: ها هو ذا، فأتيته بالرقعة فأمر لي بذلك من ساعته، قال: وغدوت إليه من الغد وأنا على البغلة فسرت إلى جنبه فقال: احضر باب أمير المؤمنين حتى أوصلك إليه، فحضرت، فأوصلني، فسلمت، فأومأ إلي أن أجلس، فلما جلست ابتدأ عبد الملك بالكلام قال: فجعل يسألني عن أنساب قومي قريش، فلهو كان أعلم بها مني، ثم قال: قد فرضت لك فرائض أهل بيتك، والتفت إلى قبيصة فأمره أن يكتب ذلك لي في الديوان ثم قال: أين تحب أن يكون ديوانك، إلى أن قال: ثم خرج قبيصة فقال: إن أمير المؤمنين قد أمر أن تثبت في صحابته وأن ترفع فريضتك، فالزم باب أمير المؤمنين، فلزمت عسكر أمير المؤمنين، وكنت أدخل عليه كثيرًا، وجعل عبد الملك فيما يسألني يقول: من لقيت! فأسميهم له لا أعدو قريشًا، فقال: فأين أنت عن الأنصار فإنك واجد عندهم علمًا؟ أين أنت عن خارجة بن زيد؟ أين أنت عن عبد الرحمن بن يزيد بن خارجة؟ قال: فقدمت المدينة فسألتهم فوجدت عندهم علمًا كثيرًا[٢].

---

(١) نعَّارُونَ: يعني صيَّاحون في الفتن، ومنه النَّعَّارُ: الكثيرُ النَّعِير، ويقال: رجلٌ نَّعارٌ في الفتن: خَرَّاجٌ فيها سَعَّاء.

(٢) وراجع: حلية الأولياء (٣/ ٣٦٧، ٣٦٨)، والسير (٦/ ١٣٨) للذهبي.

قال وتوفي عبد الملك فلزمت الوليد ثم سليمان ثم عمر بن عبد العزيز ثم يزيد ثم هشامًا، فاستقضى يزيد بن عبد الملك على قضائه الزهري وسليمان بن حبيب جميعًا.

وحج هشام بن عبد الملك سنة ست ومائة ومعه الزهري حصره مع ولده يفقههم ويعلمهم ويحج معهم فلم يفارقهم حتى مات.

قال الواقدي: وثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كان الزهري يقدح أبدًا عند هشام في الوليد بن يزيد ويعيبه ويذكر أمورًا عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان وأنهم يخضبون بالحناء، ويقول: ما يحل لك إلا خلعه[١]، فكان هشام لا يقدر ولا يسؤوه ما صنع الزهري رجاء أن يؤلب الناس عليه، قال أبو الزناد: فكنت يومًا عنده في ناحية الفسطاط أسمع من كلام الزهري في الوليد وأتغافل؛ فجاء الحاجب[٢]؛ فقال: هذا الوليد على الباب قال: أدخله فدخل وأوسع له هشام على فراشه وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب والشر، فلما استخلف الوليد بعث إليّ وإلى عبد الرحمن بن القاسم وابن المنكدر وربيعة فأرسل إليّ ليلة مخليا، فقال: يا بن ذكوان أرأيت يوم دخلت على الأحول وأنت عنده والزهري يقدح فيّ[٣] أفتحفظ من كلامه شيئًا؟ قلت: يا أمير المؤمنين أذكر يوم دخلت والغضب في وجهك قال: كان الخادم الذي رأيت على رأس هشام نقل ذلك كله إليّ وأنا على الباب وقال: إنك لم تنطق بشيء ثم قال: قد كنت عاهدت الله لئن أمكنني الله أن أقتل الزهري.

قال ابن الوليد: حدثني شعيب بن أبي حمزة قال: سئل مكحول: من أعلم من لقيت؟ قال: ابن شهاب قيل: ثم من! قال: ثم ابن شهاب.

وعن يونس عن ابن شهاب قال: قال لي سعيد بن المسيب: ما مات رجل ترك مثلك.

وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: ما أرى أحدًا بعد رسول الله ﷺ جمع ما جمع ابن شهاب.

---

(١) ما يحِل لك إلا خَلْعه: يعني: إلا عَزْلَهُ.

(٢) الحاجِبُ: يعني البوّاب (ج) حَجَبَة، وحُجَّابُ.

(٣) يقدَح فيَّ: يعني يقع فيَّ.

وقال عقيل: رأيت على ابن شهاب خاتمًا «محمد يسأل الله العافية».

قال مؤمل بن الفضل: ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز أن الزهري قال لهشام: اقض ديني، قال: وكم هو؟ قال: ثمانية عشر ألف دينار، قال: إني أخاف إن قضيتها عنك أن تعود، فقال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»[١] فقضاها عنه، قال سعيد: فما مات الزهري حتى استدان مثلها فبعث ببعث كذا فقضى دينه.

وقال ضمام بن إسماعيل عن عقيل عن ابن شهاب أنه كان ينزل بالأعراب يعلمهم.

وروى محمد بن الصباح ثنا سفيان قال: قالوا للزهري: لو أنك الآن في آخر عمرك أقمت بالمدينة فغدوت إلى مسجد رسول الله ﷺ ورحت وجلست إلى عمود فذكرت الناس وعلمتهم. قال: لو أني فعلت ذلك لوطيء الناس عقبي ولا ينبغي لي أن أفعل حتى أزهد في الدنيا وأرغب في الآخرة[٢].

وقال عبد الرزاق: سمعت معمرًا يقول: أتيت الزهري بالرصافة[٣] فجالسته فجعلت أسأله حتى ظننت أني قد فرغت منه فلما مات مر علينا بكتبه على البغال.

وفي لفظ للإمام أحمد ثنا عبد الرزاق سمعت معمرًا يقول: كنا نرى أنا قد أكثرنا عن الزهري حتى قتل الوليد فإذا الدفاتر قد حملت على الدواب من خزائنه، يعني من علم الزهري.

قلت: يعني الكتب التي كتبت عنه لآل مروان.

وروى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح أن أبا جبلة حدثه قال: كنت مع ابن شهاب في سفر فصام عاشوراء فقيل له! فقال: إن رمضان له عدة من أيام أخر وإن عاشوراء يفوت[٤].

(١) حديث صحيح: وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٢٧٨)، ومسلم (٢٩٩٨)، وأبو داود (٤٨٦٢)، وابن ماجه (٣٩٨٢).

(٢) راجع سير أعلام النبلاء (٦/ ١٤٢، ١٤٣).

(٣) الرُّصَافَةُ: كلُّ مَنْبِتٍ بأرض السواد، وغلب على محلَّةٍ ببغداد.

(٤) ذكره الذَّهبي في السير (٦/ ١٤٧).

قال أبو مسهر: ثنا يحيى بن حمزة قال: قال الزهري: ثلاث إذا كن في القاضي فليس بقاض: إذا كره الملام وأحب المحامد وكره العزل(١) .

وقال أبو صالح: ثنا الليث ثنا بعض أصحابنا أن ابن شهاب وضع يده في وضوئه ثم تذكر حديثًا فلم يزل يتذكر ويده في الماء حتى أذن المؤذن في السحر.

وقال علي بن حجر: ثنا الموقري قال: كنا نختلف إلى الزهري سبعة أشهر فقال لنا: من لم يأكل طعامنا فلا يقربنا.

وعاتبوه يومًا في دينه فقال: هل عليّ إلا عشرة آلاف دينار وأنا منعم في الدنيا لي خمسة من العيون كل عين منها خير من أربعين دينارًا، وليس لي وارث إلا ابن الابن، وما أبالي أن لا يصيب مني درهمًا لأنه فاسق(٢) .

ابن وهب ثنا يحيى بن أيوب عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شهاب قال: لا يناظر بكتاب الله ولا بكلام رسول الله ﷺ.

وروى ابن القاسم عن مالك قال: قدم ابن شهاب المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا إلى بيت الديوان فما خرجا إلى العصر فخرج ابن شهاب يقول: ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة يقول: ما ظننت أن أحدًا بلغ من العلم ما بلغ ابن شهاب.

ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال: الإيمان بالقدر نظام التوحيد فمن وحد ويؤمن بالقدر نقض كفره بالقدر توحيده.

وقال سعيد بن أبي مريم: ثنا يحيى بن أيوب ونافع بن يزيد قالا: ثنا عقيل عن الزهري أنه قال: من سنة الصلاة أن تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم فاتحة الكتاب ثم تقرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم تقرأ سورة. وكان يقول: أول من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم سرًّا بالمدينة عمرو بن سعيد بن العاص وكان رجلاً حييًا(٣) .

وقال إسماعيل بن أبي أويس: سمعت خالي مالكًا يقول: إن هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم لقد أدركت في هذا المسجد سبعين ممن يقول: قال فلان قال رسول الله ﷺ، وإن أحدهم لو ائتمن على بيت مال لكان به أمينًا فما أخذت

---

(١) المصدر السابق.

(٢) لأنَّه فَاسِق: يعني: لأنَّه عاصٍ ومجاوزُ لحدود الشَّرْعِ، ويقال: فَسَقَ عن أَمْرِ ربِّه: خَرَجَ عن طاعته.

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/١٤٨).

منهم شيئًا لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن ويقدم علينا الزهري وهو شاب فنزدحم على بابه.

كذا قال، ولم يلق مالك الزهري إلا وهو شيخ فلعله اشتبه عليه بالخضاب.

وقال ابن عيينة: سمعت الزهري يقول: كنت أحسب أني قد تعلمت من العلم وأصبت منه فلما جالست عبيد الله بن عبد الله بن عتبة فكأنما كنت في شعب من الشعاب.

وقال يونس عنه: جالست ابن المسيب حتى ما كنت أسمع منه إلا الرجوع يعني المعاد وجالست عبيد الله فما رأيت أغرب حديثًا منه وجالست عروة فوجدته بحرًا لا تكدره الدلاء.

وقال أبو ضمرة: ثنا عبيد الله بن عمر رأيت ابن شهاب يومًا يؤتى بالكتاب ما يقرأه ولا يُقرأ عليه فيقولون: نأخذ هذا عنك؟ فيقول: نعم، فيأخذونه ولا يراه ولا يرونه.

وقال بشر بن المفضل: ثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال: ما استعدت حديثًا إلا مرة فسألت صاحبي فإذا هو كما حفظت.

قال قرة بن صويل: لم يكن للزهري كتاب إلا كتاب في نسب قومه.

وقال معمر: سمعت الزهري يقول: يأهل العراق يخرج الحديث من عندنا شبرًا ويصير عندكم ذراعًا.

وقال نوح بن يزيد المؤدب: ثنا إبراهيم بن سعد سمعت ابن شهاب يقول: لقيني سالم كاتب هشام فقال لي: إن أمير المؤمنين يأمرك أن تكتب لولده حديثك، قلت: لو سألتني عن حديثين أتبع أحدهما الآخر ما قدرت، ولكن ابعث إليّ كاتبًا أو كاتبين فإنه قل يوم إلا يأتيني قوم يسألوني عما لم أسأل عنه بالأمس، فبعث إليّ كاتبين اختلفا إليّ سنة، قال: ثم لقيني فقال: يا أبا بكر ما أرانا إلا قد انفضنا بك، قلت: كلا إنما كنت في عزاز من الأرض فالآن هبطت بطون الأودية.

وعن شعيب بن أبي حمزة سمعت الزهري يقول: مكثت خمسًا وأربعين سنة أختلف من الشام إلى الحجاز فما وجدت شيئًا أستطرفه.

وروى محمد بن الضحاك بن عثمان عن مالك أخبرني ربيعة أن عبد الملك بن

مروان قال للزهري: هل جالست عروة! قال: لا، فأمره به، قال الزهري: ففجرت به بحراً[١] .

ابن وهب قال: قال مالك: لقد هلك سعيد بن المسيب ولم يترك كتابًا ولا القاسم وَلا عروة ولا ابن شهاب، ثم قال مالك: قلت لابن شهاب وأنا أريد أن أخصمه: ما كنت تكتب! قال: لا، قلت: ولا تسأل أن يعاد عليك الحديث! قال: لا. ولقد سألته عن حديث قال: الذي أعجبني منه قد حدثتكم به.

وقال أيوب بن سويد: ثنا يونس قال: قال الزهري: إياك وغلول الكتب، قلت: ما غلولها؟ قال: حبسها.

وروى إبراهيم بن سعد عن أبيه قال: ما سبقنا ابن شهاب بشيء من العلم إلا أنه كان يشد ثوبه عند صدره ويسأل عما يريد وكنا تمنعنا الحداثة.

وقال إسماعيل القاضي: ثنا نصر بن علي ثنا حسين بن عروة عن مالك قال: قدم علينا الزهري فأتيناه ومعنا ربيعة فحدثنا بنيف وأربعين حديثًا، ثم أتيناه من الغد وقال: انظروا كتابًا حتى أحدثكم منه أرأيتم ما حدثتكم أمس في أيديكم منه؟ فقال له ربيعة: ها هنا من يسرد عليك ما حدثت به أمس، قال: ومن هو؟ قال: ابن أبي عامر، قال لي: هات، فحدثته بأربعين منها؛ فقال الزهري: ما كنت أرى أنه بقي من يحفظ هذا غيري.

وروى الأوزاعي عن سليمان بن حبيب المحاربي قال: قال لي عمر بن عبد العزيز: ما أتاك به الزهري عن غيره فشد يديك به وما أتاك به عن رأيه فانبذه.

وقال ابن المديني: دار علم الثقات على ستة: فكان بالحجاز عمرو بن دينار والزهري، وبالبصرة قتادة ويحيى بن أبي كثير، وبالكوفة أبو إسحاق والأعمش.

وقال الحاكم: ثنا الأصم أنبأ الربيع أنبأ الشافعي حدثني ابن سعد قال: سألت الزهري عن شيء من أمر الخلع فقال: إن عندي فيه ثلاثين حديثًا ما سألني عنها أحد قط.

وروى أحمد بن عبد العزيز الرملي ثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي سمعت

---

(١) وراجع البداية والنهاية (٩/ ٣٤٥) لابن كثير.

الزهري لما حدث بحديث «لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن»(١) قلت له: فما هو؟ قال: من الله القول وعلى الرسول البلاغ وعلينا التسليم أمروا حديث رسول الله ﷺ كما جاء بلا كيف.

وقال محمد بن ميمون المكي: ثنا ابن عيينة قال: مررت على الزهري وهو جالس عند باب الصفا فجلست بين يديه فقال: يا صبي قرأت القرآن؟ قلت: بلى؛ قال: تعلمت الفرائض؟ قلت: بلى؛ قال: كتبت الحديث؟ قلت بلى، وقلت: أبو إسحاق الهمداني، قال: أبو إسحاق أستاذ أستاذ.

وقال عبد الله بن جعفر الرقي: ثنا عبيد الله بن عمرو قال: كتب إليّ زيد بن أبي أنيسة: اجمع لي أحاديث الزهري.

معمر أنبأ صالح بن كيسان قال: اجتمعت أنا والزهري نطلب العلم فقلنا: نكتب السنن فكتبنا ما جاء عن النبي ﷺ، ثم قال: نكتب ما جاء عن أصحابه فإنه سنة، فقلت أنا: ليس بسنة، فكتب ولم أكتب فأنجح وضيعت.

وروى يونس عن الزهري قال: العلم واد فإذا هبطت واديًا فعليك بالتؤدة حتى تخرج منه.

وعن الزهري قال: كنا نأتي العالم فما نتعلم من أدبه أحب إلينا من علمه.

وقال ابن عيينة: قال الزهري: كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه السلطان فكرهنا أن نمنعه الناس.

وروى معمر عن الزهري قال: ما عبد الله بشيء أفضل من العلم.

وقال الليث: قال ابن شهاب: ما صبر أحد للعلم صبري وما نشره أحد نشري، فأما عروة فبئر لا تكدرها الدلاء، وأما سعيد فانتصب للناس فذهب اسمه كل مذهب.

وروى سفيان عن الزهري قال: كنت عند الوليد فتلا: **﴿والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم﴾** [النور:١١] فقال: نزلت في عليّ، قلت: أصلح الله الأمير ليس

---

(١) حديث صحيح: أخرجه البخاري (٢٤٧٥)، ومسلم (٥٧)، وأبو داود (٤٦٨٩)، والترمذي (٢٦٢٥)، والنسائي (٤٨٨٥ ـ ٤٨٨٧)، وابن ماجه (٣٩٣٦)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٧٦).

كذا فأخبرني عروة عن عائشة أنها نزلت في عبد الله بن أُبيّ المنافق[١] .

أنبأونا عن اللبان أنبأ أبو علي ثنا أبو نعيم ثنا ابن الصواف ثنا بشر بن موسى ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحاق الفزاري عن الأوزاعي عن الزهري قال: كان من مضى من علمائنا يقولون: الاعتصام بالسنة نجاة والعلم يقبض قبضًا سريعًا، فبعز العلم ثبات الدين والدنيا، وفي ذهاب العلم ذهاب ذلك كله[٢] .

وروى ابن المبارك عن يونس قال: قلت للزهري: أخرج لي كتبك، فأخذ بيدي فأدخلني ثم قال: يا جارية هاتي تلك الكتب، فأخرجت صحفًا فيها شعر، وقال: ما عندي إلا هذا.

وعن إسماعيل المكي عن الزهري قال: من سره أن يحفظ الحديث فليأكل الزبيب[٣] .

وقال أيوب بن سويد: ثنا يونس بن يزيد عن الزهري قال: قال لي القاسم: يا غلام أراك تحرص على طلب العلم أفلا أدلك على وعائه؟ قلت: بلى، قال: عليك بعمرة فإنها كانت في حجر عائشة، فأتيتها فوجدتها بحرًا لا ينزف[٤] .

وقال موسى بن إسماعيل: ثنا سفيان قال: سمعت عمرو بن دينار يقول: جالست جابرًا وابن عمر وابن عباس وابن الزبير. فلم أر أحدًا أنسق للحديث من الزهري.

وعن الوليد بن عبد الله العجلي سمع الزهري يقول: الحافظ لا يولد إلا في كل أربعين سنة مرة.

وقال يونس بن محمد المؤدب: ثنا أبو أويس سألت الزهري عن التقديم والتأخير في الحديث فقال: هذا يجوز في القرآن فكيف به في الحديث إذا أصيب معنى الحديث فلا بأس.

---

(١) صحيح بنحوه: أخرجه البخاري (٤٧٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٣٦٩)، واللفظ له، وأخرجه ابن منده، والطبراني، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل كما في الدُّر المنثور للسيوطي (٥/٣٦)، والآية من سورة النور رقم (١١).

(٢) راجع الحلية (٣/٣٦٩) لأبي نعيم.

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٠).

(٤) المصدر السابق.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: ثنا يحيى بن محمد بن حكم ثنا ابن أبي ذئب قال: ضاقت حال الزهري ورهقه دين فخرج إلى الشام فجالس قبيصة بن ذؤيب، قال ابن شهاب: فبينا نحن معه نسمر إذ جاءه رسول عبد الملك فذهب به إليه ثم رجع فقال: من منكم يحفظ قضاء عمر في أمهات الأولاد؟ قلت: أنا، قال: قم، فدخلنا على عبد الملك فإذا هو جالس على نمرقة، بيده مخصرة، عليه غلالة ملتحف بسبيبة[1]، بين يديه شمعة، فسلمت فقال: من أنت؟ فانتسبت له، فقال: إن كان أبوك لنعارًا في الفتن، قلت: يا أمير المؤمنين عفا الله عما سلف، قال: اجلس، فجلست، قال: تقرأ القرآن؟ قلت: نعم، قال: اقرأ من سورة كذا ومن سورة كذا، فقرأت فقال: أتفرض؟ قلت: نعم، قال: فما تقول في امرأة تركت زوجها وأبويها، قلت: لزوجها النصف ولأمها السدس ولأبيها ما بقي، قال: أصبت الفرض وأخطأت اللفظ إنما لزوجها النصف ولأمها ثلث ما يبقى، هات حديثك، قلت: حدثني سعيد بن المسيب فذكر قضاء عمر في أمهات الأولاد، فقال: وهكذا حدثني سعيد، فقلت: يا أمير المؤمنين اقض ديني، قال: نعم، قلت: وتفرض لي، قال: لا والله ما نجمعهما لأحد، قال: فتجهزت إلى المدينة[2].

وعن السري بن يحيى عن ابن شهاب قال: قدمت الشام أريد الغزو فأتيت عبد الملك فوجدته على قبة على فرش تفوت القائم والناس تحته سماطان.

وقال أحمد بن صالح: ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال: وفدت إلى مروان وأنا محتلم.

هذه رواية غريبة قد قال يحيى بن بكير فيها: هذا باطل إنما خرج إلى عبد الملك ولم يكن عنبسة موضعًا لكتابة الحديث.

قال خليفة: ولد سنة إحدى وخمسين[3].

وقال دحيم وغير واحد: ولد سنة خمسين.

---

(١) السبيبة (بفتح السين وكسر الياء): الثوب الرقيق، والشقة الرقيقة من الكتان. جمعها سبائب. (المعجم الوسيط: ص/ ٤١٢).

(٢) أورده الذهبي في السير (٦/ ١٣٥).

(٣) راجع: تاريخ خليفة (٨/ ٢).

وقال الحميدي: قال سفيان: رأيت الزهري أحمر الرأس واللحية وفي حمرتها انكفاء[(١)] كأنه يجعل فيه كتمًا، وكان أعيمش وله جمة، قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين ومائة - يعني مكة - فأقام إلى هلال المحرم وأنا يومئذ ابن ست عشرة سنة.

وقال ابن وهب: حدثني يعقوب بن عبد الرحمن قال: رأيت الزهري قصيرًا قليل اللحية له شعرات طوال خفيف العارضين.

ولفايد بن أقرم يمدح الزهري فقال بعد أن تغزل:

دع ذا وأثن على الكريم محمد ... واذكر فواضله على الأصحاب
وإذا يقال من الجواد بماله ... قيل الجواد محمد بن شهاب
أهل المدائن يعرفون مكانه ... وربيع بادية على الأعراب[(٢)]

قال أحمد بن سنان القطان: ثنا عبد الرحمن بن مهدي: سمعت مالكًا يقول: حدث الزهري قومًا بحديث فلما قام قمت فأخذت بعنان دابته فاستفهمته فقال: تستفهمني ما استفهمت عالمًا قط ولا أعدت شيئًا على عالم قط.

وقال عثمان بن سعيد الدارمي: ثنا موسى بن محمد البلقاوي سمعت مالكًا يقول: حدث الزهري بمائة حديث ثم التفت إليّ فقال: كم حفظت يا مالك؟ قلت: أربعين حديثًا، قال: فوضع يده على جبهته ثم قال: إنَّا لله كيف نقص الحفظ.

وقال ابن وهب: أخبرني يعقوب بن عبد الرحمن أن الزهري كان يبتغي العلم من عروة وغيره فيأتي جارية له نائمة فيوقظها فيقول لها: حدثني فلان وفلان بكذا، فتقول: ما لي ولهذا، فيقول: قد علمت أنك لا تنتفعين به ولكن سمعت الآن فأردت أن أستذكره.

وقال أحمد بن أبي الحواري: سمعت الوليد بن مسلم يقول: خرج الزهري من الخضراء من عند عبد الملك بن مروان فجلس عند ذاك العمود فقال: يأيها الناس إنا

(١) وفي حمرتها انكفاء: أي تغيرٌ.

(٢) هذه الأبيات ذكرها المرزبان في معجم الشعراء (ص/٣١٦) ضمن ترجمة فائد بن الأقرم البلوي، وأوردها له أيضًا في مدح الزهري، وراجع السير (١٣٩/٦) للإمام الذهبي.

كنا قد منعناكم شيئًا قد بذلناه لهؤلاء فتعالوا حتى أحدثكم قال: وسمعتهم يقولون: قال رسول الله ﷺ.

فقال: يا أهل الشام ما لي أحاديثكم ليس لها أزمة ولا خطم، قال الوليد: فتمسك أصحابنا بالأسانيد من يومئذ(١).

وقال معمر عن الزهري: كنا نكره الكتاب حتى أكرهنا عليه الأمراء فرأيت أن لا أمنعه مسلمًا.

قال أحمد بن حنبل: الزهري أحسن الناس حديثًا وأجود الناس إسنادًا.

وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس الزهري.

وروى أبو صالح عن الليث قال: كان الزهري يختم حديثه بدعاء جامع يقول: اللهم إني أسألك من كل خير أحاط به علمك في الدنيا والآخرة وأعوذ بك من كل شر أحاط به علمك في الدنيا والآخرة(٢).

وقال الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد قال: ما بقي عند أحد من العلم ما بقي عند ابن شهاب.

وقال سعيد بن بشر عن قتادة قال: ما بقي أحد أعلم بسنة ماضية من ابن شهاب ورجل آخر، كأنه عنى نفسه.

وقال أبو بكر الهذلي مع مجالسته للحسن وابن سيرين: لم أر قط مثل الزهري.

وقال سعيد بن عبد العزيز: ما الزهري إلا بحر. سمعت مكحولاً يقول: ابن شهاب(٣) أعلم الناس.

وقال مالك: بقي ابن شهاب وماله في الناس نظير.

وقال موسى بن إسماعيل: شهدت وهيبًا وبشر بن المفضل وغيرهما ذكروا الزهري فلم يجدوا أحدًا يقيسونه به إلا الشعبي.

---

(١) ذكره الذهبي في السِّير (٦/ ١٤٠).

(٢) المصدر السابق.

(٣) راجع السِّير (٦/ ١٤١ ـ ١٤٢) للإمام الذهبي.

وقال ابن المديني: أفتى أربعة: الحكم وحماد وقتادة والزهري، والزهري عندي أفقههم.

وقال الفريابي: سمعت الثوري يقول: أتيت الزهري فتثاقل عليّ فقلت له: أتحب لو أنك أتيت مشايخك فصنعوا بك مثل هذا؟! فقال: كما أنت، ودخل فأخرج إليّ كتابًا فقال: خذ هذا فاروه عني، فما رويت عنه حرفًا.

وقال عبد الوهاب بن عطاء: ثنا الحسن بن عمارة قال: أتيت الزهري بعد أن ترك الحديث فألفيته على بابه فقلت: إن رأيت أن تحدثني، فقال: أما علمت أني قد تركت الحديث؟ فقلت: إما أن تحدثني وإما أن أحدثك، حدثني، فقلت: حدثني الحكم بن عتيبة عن يحيى بن الجزار سمعت عليا ﷺ يقول: ما أخذ الله على أهل الجهل أن يتعلموا حتى أخذ على أهل العلم أن يعلموا[١].

قال يحيى بن سعيد القطان: مرسل الزهري شر من مرسل غيره لأنه حافظ وكلما قدر أن يسمي سمى وإنما يترك من لا يحب أن يسميه.

وروى علي بن حوشب الفزاري عن مكحول وذكر الزهري فقال: أي رجل هو لولا أنه أفسد نفسه بصحبة الملوك.

وقال يعقوب بن شيبة: حدثني الحسن الحلواني ثنا الشافعي ثنا عمي قال: دخل سليمان بن يسار على هشام فقال له: يا سليمان من الذي تولى كبره منهم؟ فقال: ابن سلول، قال: كذبت بل هو عليّ، فدخل ابن شهاب فقال: يا ابن شهاب من الذي تولى كبره؟ قال: ابن أُبيّ فقال له: كذبت بل هو عليّ، قال: أنا أكذب لا أبا لك فوالله لو نادى مناد من السماء إن الله قد أحل الكذب ما كذبت، حدثني سعيد وعروة وعبيد الله وعلقمة بن وقاص عن عائشة أن الذي تولى كبره عبد الله بن أُبيّ[٢]، قال: فلم يزل القوم يغرون به فقال له هشام: ارحل فوالله ما كان ينبغي لنا أن نحمل عن مثلك، فقال: ولم؟ أنا اغتصبتك على نفسي أو أنت اغتصبتني على نفسي فخل عني، فقال له: لا ولكنك استدنت ألفي ألف، فقال: قد علمت - وأبوك قبل - أني ما استدنت هذا المال عليك ولا على أبيك، فقال هشام: إنا إن نهج

(١) المصدر السابق (٦/ ١٤٣، ١٤٤).

(٢) تقدم قريبًا رواه البخاري وأبو نعيم في الحلية وغيرهما.

الشيخ يهج الشيخ، فأمر فقضى من دينه ألف ألف، فأخبر بذلك فقال: الحمد لله الذي هذا هو من عنده.

قال عمي: ونزل ابن شهاب بماء من المياه فالتمس سلفًا فلم يجد فأمر براحلته فنحرت ودعا إليها أهل الماء فمر به عمه فدعاه إلى الغداء فقال: يا بن أخي إن مروءة سنة تذهب بذل الوجه ساعة، فقال: يا عم انزل فكل وإلا فامض.

ونزل مرة بماء فشكا إليه أهل الماء إن لنا ثماني عشرة امرأة عمرية - أي لهن أعمار - ليس لهن خادم، فاستسلف ابن شهاب ثمانية عشر ألفًا وأخدم كل واحدة منهن خادمًا بألف[(١)] .

وقال الوليد بن مسلم: ثنا سعيد بن عبد العزيز أن هشام بن عبد الملك قضى عن الزهري سبعة آلاف دينار وقال: لا تعد لمثلها، فقال: يا أمير المؤمنين حدثني ابن المسيب عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»[(٢)] .

وقال مالك: قال الزهري: وجدنا السخي لا تنفعه التجارب.

وقال يونس: سمعت الشافعي يقول: مر تاجر بالزهري وهو في قريته والرجل يريد الحج فابتاع منه بزًّا[(٣)] بأربعمائة دينار إلى أجل فلم يبرح الزهري حتى فرقه، فلما رأى الكراهية في وجه التاجر أعطاه وقت رجوعه من الحج الثمن وزاده ثلاثين ديناراً وقال: إني رأيتك يومئذ ساء ظنك، فقال: أجل، قال: والله لم أفعل ذلك إلا للتجارة أعطي القليل فأعطى الكثير.

وروى سويد عن ضمام عن عقيل بن خالد أن ابن شهاب خرج إلى الأعراب ليفقههم فجاءه أعرابي وقد نفد ما في يده فمد يده إلى عمامتي فأخذها، فأعطاه إياها وقال: يا عقيل أعطيك خيراً منها[(٤)] .

وقال سعيد بن عبد العزيز: كنا نأتي الزهري بالراهب فيقدم إلينا كذا كذا لونًا.

قلت: الراهب عند المصلى بظاهر دمشق.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٤٤، ١٤٥).

(٢) حديث صحيح: تقدم قريبًا.

(٣) البزُّ: نوع من الثِّياب، والبَزَّازُ: بائع البَزّ.

(٤) سِيْر أعلام النبلاء (٦/ ١٤٥).

وقال حماد بن زيد: كان الزهري يحدث ثم يقول: هاتوا من أشعاركم وأحاديثكم فإن الأذن مجاجة وإن للنفس حمضة[١].

قلت: قد جمع أحمد بن صالح المصري علم الزهري وكذا ألف محمد بن يحيى الذهلي حديث الزهري فأتقن واستوعب وهو في مجلدين. وقد انفرد الزهري بسنن كثيرة وبرجال عدة لم يرو عنهم غيره سماهم مسلم، وعدتهم بضع وأربعون نفسًا، فأما أصحابه فعلى مراتب.

قال عثمان الدارمي: سألت يحيى بن معين عن أصحاب الزهري قلت له: معمر أحب إليك في الزهري أو مالك؟ قال: مالك، قلت: فيونس وعقيل أحب إليك أم مالك؟ قال: مالك، قلت: فابن عيينة أحب إليك أم معمر؟ قال: معمر، قلت: فشعيب؟ قال: مثل يونس وعقيل، قلت: فالزبيدي؟ قال: هو سليم، قلت: فإبراهيم ابن سعد أحب إليك أو الليث؟ قال: كلاهما ثقتان، قلت: فمعمر أحب إليك أو صالح بن كيسان؟ قال: معمر وصالح ثقة، قلت: فعبد العزيز الماجشون؟ قال: ليس به بأس، قلت: فمحمد بن أبي حفصة؟ قال: صويلح، قلت: فصالح بن الأخضر؟ قال: ليس بشيء في الزهري، قلت: فابن جريج؟ قال: ليس بشيء في الزهري، قلت: فجعفر بن برقان؟ قال: ضعيف في الزهري، قلت: فابن إسحاق؟ قال: صالح وهو ضعيف في الزهري، قلت: فعبد الرحمن بن إسحاق المدني؟ قال: صالح، فسألته عن سفيان بن حسين فقال: ثقة وهو ضعيف الحديث عن الزهري، قلت: فمعمر أحب إليك أم يونس؟ قال: معمر، فيونس أحب إليك أم عقيل؟ قال: يونس ثقة وعقيل ثقة قليل الحديث عن الزهري، قلت: فالأوزاعي في الزهري؟ قال: ثقة ما أقل ما أسند عنه، قلت: فشعيب؟ قال: كتب إملاء عن الزهري وكان شعيب كاتبًا للسلطان فكتب للسلطان عن الزهري إملاء، قلت: فالموقري؟ قال: ليس بشيء، قلت: فابن أبي ذئب؟ قال: ثقة.

وقال عباس الدوري: سئل ابن معين عن ابن أخي ابن شهاب وعن أبي أويس، فقال: ابن أخي ابن شهاب أمثل وهو أحب إلي في الزهري من محمد بن إسحاق.

وقال عثمان الدارمي: سمعت ابن معين يقول: ابن أخي الزهري ضعيف في

---

(١) يعني أن الأُذن مشتاقة للسماع، والنفس تطلبه.

الزهري، فسألته عن عبد الله بن بشر عن الزهري فقال: ثقة، وسألته عن عبد الله بن عيسى عن الزهري فقال: ثقة.

وقال يحيى القطان: ليس في القوم أصح حديثًا عن الزهري من مالك. وقال حماد بن سلمة: لما رحل معمر إلى الزهري نبل فكنا نسميه الزهري.

وقال علي بن محمود الهروي: قلت لأحمد بن حنبل: من أعرف الناس بأحاديث ابن شهاب؟ قال: أحمد بن صالح المصري ومحمد بن يحيى النيسابوري.

قال يحيى بن سعيد القطان وأبو عبيد وغيرهما: مات الزهري سنة ثلاث أو أربع وعشرين.

وقال ابن عيينة وإبراهيم بن سعد وابن أخي الزهري والناس: مات سنة أربع وعشرين.

وقال خليفة: مات لسبع عشرة خلت من رمضان سنة أربع وعشرين ومائة.

وشذ أبو مسهر فقال: سنة خمس وعشرين.

قال ابن سعد: أخبرني حسين بن المتوكل العسقلاني قال: رأيت قبر الزهري بأدامى وهي خلف شعب وبذى وهي أول عمل فلسطين وآخر عمل الحجاز، وبها ضيعة للزهري، رأيت قبره مسنمًا مجصصًا رحمه الله تعالى.

قال الواقدي: عاش اثنتين وسبعين سنة.

وقال غيره: أربعًا وسبعين سنة.

٣٠٦ - **محمد بن مسلم بن تدرس** أبو الزبير المكي[(١)] - م ٤ خ مقرونا - مولى حكيم بن حزام، القرشي الأسدي أحد الأعلام.

روى عن ابن عباس وعائشة وابن عمر، وحديثه عن الثلاثة في صحيح مسلم، وعن عبد الله بن عمرو بن الزبير وأبي الطفيل وجابر فأكثر وعن طاوس وسعيد بن جبير وعدة.

وعنه أيوب السختياني وحجاج الصواف وشعبة والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وحماد بن سلمة ومالك والليث وزهير بن معاوية وابن لهيعة وخلق كثير.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٢٢١)، والصغير (١٤٦).

وكان من الحفاظ الثقات وإن كان غيره أوثق منه.

قال يعلى بن عطاء: حدثني أبو الزبير وكان أكمل الناس عقلاً وأحفظهم، وكان أيوب إذا روى عنه يقول: ثنا أبو الزبير وأبو الزبير أبو الزبير.

قال أحمد بن حنبل: يضعفه بذلك(١).

وقال عطاء بن أبي رباح: كنا نكون عند جابر بن عبد الله فيحدثنا فإذا خرجنا تذاكرنا وكان أبو الزبير أحفظنا للحديث.

وقال ابن معين: ثقة وكذا وثقه النسائي وغير واحد، وأما أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما فقالوا: لا يحتج به.

وقد روى البخاري لأبي الزبير في صحيحه مقرونًا بغيره.

وقال ابن عدي: هو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف.

وقال أبو بكر الأعين: ثنا محمد بن جعفر المدائني ثنا ورقاء قال: قلت لشعبة: ما لك تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن ويسترجع في الميزان.

وقال أبو داود الطيالسي: قال شعبة: لم يكن في الدنيا شيء أحب إليّ من رجل يقدم من مكة فأسأله عن أبي الزبير فقدمت مكة فسمعته من أبي الزبير، فبينا أنا جالس عنده ذات يوم إذ جاءه رجل فسأله عن مسألة فرد عليه فافترى عليه، فقلت له: يا أبا الزبير تفتري على رجل مسلم، قال: إنه أغضبني، قلت: من يغضبك تفتري عليه، لا رويت عنك أبدًا، قال: وكان يقول في صدري أربعمائة حديث لأبي الزبير عن جابر(٢).

وقال حفص بن عمر الحوضي: قيل لشعبة: لم تركت أبا الزبير؟ قال: رأيته يسيء الصلاة فتركت الرواية عنه.

وروى عمر بن عيسى بن يونس عن أبيه قال: قال لي شعبة: يا أبا عمر لو رأيت أبا الزبير لرأيت شرطيًّا بيده خشبة فقلت له: ما لقي منك أبو الزبير.

---

(١) راجع: ميزان الاعتدال (٤/ ٣٧)، وتذكرة الحفاظ (١/ ١٢٧).

(٢) ذكره الذهبي في السير (٦/ ١٧٨)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٠).

وقال سعيد بن أبي مريم: ثنا الليث قال: قدمت مكة فجئت أبا الزبير فدفع إلي كتابين وانقلبت بهما ثم قلت في نفسي: لو عاودته فسألته أسمع هذا كله من جابر فرجعت فقلت له فقال: منه ما سمعت منه ومنه ما حدثت عنه، فقلت له: أعلم لي على ما سمعت، فأعلم لي على هذا الذي عندي(١).

وقال نعيم بن حماد: قال سفيان: جاء رجل إلى أبي الزبير ومعه كتاب سليمان اليشكري فجعل يسأل أبا الزبير فيحدث بعض الحديث ثم يقول: انظر كيف هو في كتابك، فيخبره بما في الكتاب فيخبر به كما في الكتاب(٢).

وقال أبو مسلم المستملي: ثنا سفيان قال: جئت أبا الزبير أنا ورجل فكنا إذا سألناه عن الحديث فتغايم فيه قال: انظروا في الصحيفة كيف هو.

وقال محمد بن يحيى العدني: ثنا سفيان قال: ما تنازع أبو الزبير وعمرو بن دينار قط عن جابر إلا زاد عليه أبو الزبير.

وقد خرج مسلم وغيره من حديث الثوري عن أبي الزبير عن عائشة أن رسول الله ﷺ زار البيت ليلاً(٣).

وخرج أبو داود لأبي الزبير عن أبي هريرة مرفوعًا: «فطركم يوم تفطرون وأضحاكم يوم تضحون»(٤).

أخبرنا محمد بن عثمان الخشاب أنبأ أحمد بن محمد الفقيه حدثنا عين الشمس الثقفية أنا محمد بن علي أنا أبو طاهر الكاتب أنا أبو الشيخ الحافظ ثنا عبد الرحمن ابن أبي حاتم ثنا علي بن حرب ثنا عتيق بن يعقوب الزبيري ثنا عبد العزيز بن محمد عن إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير سمعت أبا أسيد وابن عباس يفتي: الدينار

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٨).

(٢) انظر السابق.

(٣) لم أقف عليه في مسلم، وقال الذهبي: في سير أعلام النبلاء (٦/ ١٨١) وهو عندي منقطع، قلت: وقد وصله الإمام أحمد في المسند (١٠/ ٢٥٧٧٧) عن وكيع عن سفيان عن أبي الزبير عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم أجمعين.

(٤) إسناده منقطع: أخرجه أبو داود (٢٣٢٤)، والدارقطني في سننه (٢/ ١٩٩).
قلت: ومحمد بن المنكدر لم يسمع من أبي هريرة، وانظر تهذيب التهذيب (٩/ ٤٧٣).

بالدينارين فأغلظ له أبو أسيد فقال ابن عباس: ما كنت أظن أحداً يعرف قرابتي من رسول الله ﷺ يقول مثل هذا يا أبا أسيد، فقال له أبو أسيد: أشهد لسمعت رسول الله ﷺ يقول: «الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم وصاع حنطة بصاع حنطة وصاع شعير بصاع شعير وصاع ملح بصاع ملح لا فضل بين ذلك»(١) ، فقال ابن عباس: هذا الذي كنت أقوله برأيي ولم أسمع فيه بشيء.

قلت: وكان أبو محمد بن حزم يحتج من حديث أبي الزبير عن جابر بما رواه عنه الليث فقط لكونه لم يحمل إلا ما سمعه من أبي الزبير بسماعه من جابر، ومع كون البخاري لم يحتج به ما رأيت ذكره في كتابيه في الضعفاء.

قال الفلاس وغيره: مات أبو الزبير سنة ثمان وعشرين ومائة.

قلت: أراه عاش تسعين سنة فصاعداً.

٣٠٧ - **محمد بن المنكدر** - ع(٢) - بن عبد الله بن الهدير أبو عبد الله القرشي التيمي المدني.

الزاهد العابد أحد الأعلام أخو عمر بن المنكدر وأبي بكر بن المنكدر.

روى عن عائشة وأبي هريرة وأبي قتادة وأبي أيوب وابن عباس وجابر بن عبد الله وأبي رافع وسفينة وابن عمر وابن الزبير وأسماء بنت أبي بكر وأسماء بنت رقيقة وأنس بن مالك وعمه ربيعة بن عبد الله وسعيد بن المسيب وعروة وخلق.

وعنه ابنه المنكدر والزهري وعمرو بن دينار ويحيى بن سعيد وهشام بن عروة وأيوب السختياني وعلي بن زيد بن جدعان وأبو حازم الأعرج وحسان بن عطية ويونس ابن عبيد وزيد بن أسلم، وطبقة أخرى ابن جريج ومعمر والثوري وشعبة وروح بن القاسم ومالك وسفيان بن عيينة وأبو غسان محمد بن مطرف وخلق كثير.

واستقدمه الوليد بن يزيد إلى الشام في جماعة من الفقهاء ليفتوه في طلاق زوجته أم سلمة فقال عبد الله بن يزيد الدمشقي: صدقة بن عبد الله قال: جئت

---

(١) حديث صحيح: أخرجه مسلم (١٥٨٨)، والنَّسائي (٧/ ٢٧٨)، وابن ماجه (٢٢٦١)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٧٩)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٩، ٢٠) وصححه على شرط مسلم، وأقرَّه الذهبي وأورده الذَّهبي في السير (٦/ ١٨١) وغيره.

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢١٩)، وحلية الأولياء (٣/ ١٤٦).

محمد بن المنكدر وأنا مغضب فقلت له: أحللت للوليد أم سلمة! قال: أنا ولكن رسول الله ﷺ، حدثني جابر أن رسول الله ﷺ قال: «لا طلاق لمن لا يملك ولا عتق لمن لا يملك»[١] صدقة السمين ضعيف.

قال الزبير بن بكار: جاء المنكدر إلى عائشة فشكا إليها الحاجة فقالت: أول شيء يأتيني أبعث به إليك فجاءتها عشرة آلاف درهم فقالت: ما أسرع ما امتحنت وبعثت بها إليه فاتخذ منها جارية فولدت له محمداً وأبا بكر وعمر[٢].

روى نحوها حجاج بن محمد عن أبي معشر السندي عن ابن المنكدر.

قال ابن سعد ومصعب وأبو خيثمة وإسماعيل - أحسبه ابن أبي أويس - وغيرهم: كنيته أبو عبد الله.

وكناه البخاري ومسلم والنسائي: أبا بكر.

قال خ: قال لي الأويسي: حدثني مالك قال: كان محمد بن المنكدر سيد القراء لا يكاد أحد يسأله عن حديث إلا كاد يبكي.

وقال علي بن المديني عن سفيان قال: بلغ نيفًا وسبعين سنة ولم أر أحدًا يحمل عنه قال رسول الله منه جالسناه إن شاء الله ثلاثًا وعشرين.

وقال الحميدي: ثنا سفيان قال: ما رأيت أحداً أجدر أن يقول: قال رسول الله ﷺ فلا يسأل عمن هو من ابن المنكدر.

وقال ابن معين: لم يسمع من أبي هريرة.

وقال عثمان الدارمي: قلت ليحيى: ابن المنكدر أحب إليك في جابر أو أبو الزبير؟ قال: ثقتان.

وقال يعقوب الفسوي: ابن المنكدر في غاية الإتقان والحفظ والزهد حجة[٣].

وقال أبو حاتم وطائفة: ثقة.

---

(١) ضعيف: أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/ ٤١٩، ٤٢٠)، والطبراني في معجمه الكبير (١١/ ٤٩، ١٩٣)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ١٦٥).

(٢) طَبقات ابن سعد (٥/ ٣٥٧)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٩).

وقال مصعب بن عبد الله: المنكدر هو ابن عبد الله بن الهدير بن محرز بن عبد العزى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي.

وقال ابن عيينة: كان ابن المنكدر يقول: كم من عين ساهرة في رزقي في ظلمات البر والبحر(١)، وكان إذا بكى مسح وجهه ولحيته من دموعه ويقول: النار لا تأكل موضعًا مسته الدموع.

وعن ابن المنكدر قال: كابدت نفسي أربعين سنة حتى استقامت.

وروى حسين الجعفي عن الوليد بن علي عن ابن سوقة قال: كان محمد بن المنكدر يستقرض ويحج، فقلت له، فقال: أرجو قضاءها.

وقال سفيان: تعبد ابن المنكدر وهو غلام وكانوا أهل بيت عبادة.

وقال يحيى بن بكير: محمد وأبو بكير وعمر بنو المنكدر لا يدرى أيهم أفضل.

وروى الفضل الغلابي عن أبيه عن سعيد بن عامر قال: قال ابن المنكدر: إني لأدخل في الليل فيهولني فأصبح حين أصبح وما قضيت منه أربي.

وقال إبراهيم بن سعد: رأيت محمد بن المنكدر يصلي ثم يستقبل القبلة ويمد يديه ويدعو ثم ينحرف عن القبلة ويشهر يديه ويدعو، يفعل ذلك حتى يخرج من المسجد فعل المودع.

وقال عبد الجبار بن العلاء: ثنا سفيان قال: ابن المنكدر ربما قام الليل فكان له جار مبتلى فكان يصيح وكان محمد يرفع صوته بالحمد فقيل له في ذلك فقال: أرفع صوتي بالنعمة ويرفع صوته بالبلاء.

وقال مصعب بن عبد الله: ثنا إسماعيل بن يعقوب التيمي(٢) قال: كان محمد ابن المنكدر يجلس مع أصحابه وكان يصيبه صمات فكان يقوم كما هو حتى يضع خده على قبر النبي ﷺ ثم يرجع، فعوتب في ذلك فقال: إنه تصيبني خطرة فاذا وجدت ذلك استغثت بقبر النبي ﷺ(٣).

(١) ولفظه في طبقات ابن سعد (٥/ ٣٥٧).

(٢) وإسماعيل بن يعقوب التيمي عن هشام بن عروة، ضعفَهُ أبو حاتم. وله حكايات منكرة عن مالك ساقها الخطيب في ميزان الاعتدال (١/ ٢٥٤).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٩).

وكان يأتي موضعًا من المسجد يتمرغ فيه ويضطجع فقيل له في ذلك فقال: إني رأيت النبي ﷺ في هذا الموضع[(١)].

إسماعيل: فيه لين[(٢)].

وقال ابن عيينة: ثنا منكدر بن محمد قال: كان أبي يحج بولده فقيل له: لن تحج بهؤلاء؟ قال: أعرضهم لله.

وروى حجاج الأعور عن أبي معشر قال: كان محمد بن المنكدر سيدًا يطعم الطعام ويجتمع عنده القراء[(٣)].

وقال ابن عيينة: قيل لابن المنكدر: أي الأعمال أفضل؟ قال: إدخال السرور على المؤمن. وقيل له: أي الدنيا أحب إليك؟ قال: الإفضال إلى الإخوان[(٤)].

وقال ابن المنكدر: بات أخي عمر يصلي وبت أغمز قدم أمي وما أحب أن ليلتي بليلته[(٥)].

وروى جعفر بن سليمان عن ابن المنكدر أنه كان يضع خده على الأرض ويقول: يا أم ضعي قدمك عليه.

وقال ابن معين: ثنا سفيان قال: تبع ابن المنكدر جنازة رجل كان يسفه بالمدينة فعوتب في ذلك فقال: والله إني لأستحيي من الله أن يراني أرى رحمته عجزت عن أحد من خلقه.

وقال ابن وهب: حدثني ابن زيد قال: خرج ناس غزاة في الصائفة فيهم محمد ابن المنكدر فبينا هم يسيرون في الساقة إذ قال رجل منهم: أشتهي جبنًا رطبًا فقال محمد: فاستطعم الله فإنه قادر، فدعا القوم فلم يسيروا إلا شيئًا حتى وجدوا مكتلاً[(٦)] مخيطًا فإذا هو جبن طري رطب فقال بعضهم: لو كان هذا عسلاً، قال:

---

(١) انظر السابق.

(٢) وانظر ميزان الاعتدال (١/ ٢٥٤).

(٣) وذكره الذهبي في السير (٦/ ١٦٠).

(٤) المصدر السابق.

(٥) الطبقات لابن سَعْد (٥/ ٣٥٨).

(٦) مكتلاً: هو زِنبيلٌ يُعْمَلُ من الخوص، والزنبيل: هو القُفْةَ، والجمع: زنابيل، وَزَبلُ.

الذي أطعمكموه قادر، فدعوا الله فساروا قليلاً فوجدوا فرق عسل على الطريق فنزلوا وأكلوا الجبن والعسل.

وقد رواها ابن أبي الدنيا في كتاب «مجابي الدعوة» عن سلمة بن شبيب عن سهل ابن عاصم عن يحيى بن محمد الجاري عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم(١).

وقال سويد بن سعيد: ثنا خالد بن عبد الله اليمامي قال: استودع ابن المنكدر وديعة فاحتاج فأنفقها فجاء صاحبها فطلبها فقام فتوضأ وصلى ودعا فقال: يا ساد الهواء بالسماء ويا كابس الأرض على الماء ويا واحداً قبل كل أحد ويا واحداً بعد كل أحد يكون أد عني أمانتي، فسمع قائلاً يقول: خذ هذه فأدها عن أمانتك وأقصر في الخطبة فإنك لن تراني(٢).

وعن ابن الماجشون قال: إن رؤية محمد بن المنكدر لتنفعني في ديني.

قال ابن عيينة: كان ابن المنكدر من معادن الصدق يجتمع إليه الصالحون.

وقال الحميدي: ابن المنكدر حافظ.

وقال البخاري: سمع ابن المنكدر من عائشة.

وقال مالك: كان سيد القراء.

وقال عمرو الناقد: ثنا بشر بن المفضل قال: جلسنا إلى محمد بن المنكدر فلما أراد أن يقوم قال: أتأذنون؟ وقال عبد العزيز الماجشون: رأيت محمد بن المنكدر وعليه ثوبان متينان إزار ورداء ورأيته يصفر لحيته ورأسه.

أنبئت عن اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن محمد ثنا أحمد ابن الحسين ثنا أحمد بن إبراهيم ثنا يحيى بن الفضل الأنيسي قال: سمعت بعض من يذكر عن محمد بن المنكدر أنه بينا هو ذات ليلة قائم يصلي إذ بكى فكثر بكاؤه حتى فزع له أهله وسألوه فاستعجم عليهم وتمادى في البكاء فأرسلوا إلى ابن حازم فجاء إليه فقال: ما الذي أبكاك؟ قال: مرت بي آية، قال: وما هي؟ قال: قوله تعالى

---

(١) أورده في مجابو الدعوة ابن أبي الدنيا (ص/٩٩ برقم [٦٧])، وأبو نعيم في الحلية (٣/ ١٥١)، والذهبي في السير (٦/ ١٦٠).

(٢) طبقات ابن سعد بنحوه (٥/ ٣٥٩).

﴿وبدا لهم من الله ما لم يكونوا يحتسبون﴾[الزمر:٤٧] فبكى أبو حازم معه حتى اشتد بكاؤهما[١].

وقال ابن سوقة: سمعت ابن المنكدر يقول: نعم العون على تقوى الله الغنى.

وقال أبو معشر: بعث ابن المنكدر إلى صفوان بن سليم بأربعين ديناراً ثم قال لبنيه: يا بني ما ظنكم برجل فرغ صفوان لعبادة ربه.

توفي ابن المنكدر سنة ثلاثين ومائة، قاله الواقدي وجماعة.

وقيل: سنة إحدى وثلاثين، قاله هرون بن موسى الفروي والفسوي.

٣٠٨ - **محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس**[٢] - م د ت ن - أبو بكر، ويقال: أبو عبد الله، الأزدي البصري. أحد الأئمة والعباد.

روى عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وعبيد بن عمير المكي وعبد الله بن الصامت وأبي صالح السمان وابن سيرين وغيرهم.

وعنه هشام بن حسان وأزهر بن سنان وإسماعيل بن مسلم العبدي والثوري والحمادان ومعمر وسلام بن أبي مطيع وجعفر بن سليمان ونوح بن قيس وصالح المري وأبو المنذر سلام القاري ومحمد بن الفضل بن عطية.

قال ابن المديني: له خمسة عشر حديثًا.

وقال أحمد العجلي: ثقة عابد صالح.

وقال الدارقطني: هو ثقة لكنه بلي برواة ضعفاء.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع عبادة ظاهرة، وكانت الفتيا إلى غيره، وإذا قيل: من أفضل أهل البصرة؟ قيل: محمد بن واسع.

وقال الأصمعي: قال سليمان التيمي: ما أحد أحب إليّ أن ألقى الله بمثل صحيفته مثل محمد بن واسع.

وروى معمر عن أبيه قال: ما رأيت أحداً قط أخشع من محمد بن واسع.

---

(١) تذكرة الحفاظ (١/ ١٢٧)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٦).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٥٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٩٩).

وقال جعفر بن سليمان: كنت إذا وجدت من قلبي قسوة غدوت فنظرت إلى وجه محمد بن واسع كان كأنه ثكلى[١].

وقال حماد بن زيد: قال رجل لمحمد بن واسع: أوصني، قال: أوصيك أن تكون ملكًا في الدنيا والآخرة، قال: كيف هذا؟ قال: ازهد[٢] في الدنيا.

وعنه قال: طوبى لمن وجد عشاء ولم يجد غداء ووجد غداء ولم يجد عشاء والله عنه راض.

وقال ابن شوذب: قسم أمير البصرة على قرائها فبعث إلى مالك بن دينار فأخذ، فقال له ابن واسع: قبلت جوائز السلطان! قال: سل جلسائي، فقالوا: يا أبا بكر اشتري بها رقيقًا فأعتقهم، قال: أنشدك الله أقلبك الساعة على ما كان عليه؟ قال: اللهم لا.

وقال ابن عيينة: قال محمد بن واسع: لو كان للذنوب ريح ما جلس أحد إليّ.

وقال الأصمعي: لما صاف قتيبة بن مسلم الترك وهاله أمرهم سأل عن محمد بن واسع فقيل: هو ذاك في الميمنة يبصبص[٣] بإصبعه نحو السماء قال: تلك الإصبع أحب إليّ من مائة ألف سيف شهير[٤] وشاب طرير[٥].

وقال حزم القطعي: قال محمد بن واسع وهو في الموت: يا إخوتاه تدرون أين يذهب بي الله إلى النار أو يعفو عني.

وقال ابن شوذب: لم يكن لمحمد بن واسع كبير عبادة وكان يلبس قميصًا بصريًّا وساجًا[٦].

---

(١) يعني: أفقدني حياتي.

(٢) ازهد في الدنيا: يعني أعرض عنها ولا تكن راغبًا فيها، راضيًا بها.
لأنَّ الزُّهْدَ: هو الزَهَادَةُ: وهي خلاف الرغبة في الشيء، والرضا باليسير. مما يتيقن حِلَّهُ، وترك الزائد على ذلك لله تعالى.

(٣) يعني يحرِّك بإصبعه نحو السماء.

(٤) شهر السيف: يعني سلَّهُ من غِمْده، ورفعه.

(٥) شاب طرير: يعني ذو المنْظر والرُّواءِ والهيئةِ الحسنةِ.

(٦) السَّاج: هو الطيلسان.

وقال علي بن الجعد: ثنا جبير أبو جعفر قال: رأى رجل كأن مناديًا ينادي من السماء: خير رجل بالبصرة محمد بن واسع.

وقال مطر الوراق: لا نزال بخير ما بقي لنا أشياخنا: مالك وثابت وابن واسع.

وقال جعفر بن سليمان: قال ابن واسع: إني لأغبط رجلاً معه دينه وليس معه من الدنيا شيء راض عن ربه.

وقال ليث بن أبي سليم: قال محمد بن واسع: إذا أقبل العبد بقلبه إلى الله أقبل الله بقلوب المؤمنين عليه.

وقال ابن شوذب: قال محمد بن واسع: يكفي من الدعاء مع الورع اليسير من العمل كما يكفي القدر من الملح.

وقال المدائني: دخل محمد بن واسع على قتيبة بن مسلم الأمير في مدرعة صوف[١]، فقال: ما يدعوك إلى لبس هذه؟ فسكت فقال: أكلمك فلا تجيبني! قال: أكره أن أقول زهدًا فأزكي نفسي أو أقول فقرًا فأشكو ربي.

وروى هشام بن حسان عن محمد بن واسع وقيل له: كيف أصبحت؟ قال: قريبًا أجلي، بعيدًا أملي، سيئًا عملي.

وقال الأصمعي: ثنا جعفر بن سليمان - وليس بالضبعي - قال: جاء رجل إلى محمد بن واسع فشكا ابنه فأقبل محمد على ابنه فقال: تستطيل على الناس وأمك اشتريتها بأربعمائة درهم، وأما أبوك فلا كثر الله في المسلمين مثله.

وعن قاسم الخواص أن محمد بن واسع قال لرجل: أأبكاك قط سابق علم الله فيك.

قال خليفة[٢]: مات محمد بن واسع سنة ثلاث وعشرين ومائة.

وكذا روي عن جعفر بن سليمان.

وقال بعض ولد محمد بن واسع: مات سنة سبع وعشرين ومائة.

---

(١) يعني وهو يلبس درعًا من الصوف، والدِّرع هو القميص من حَلَقاتٍ من الحديد تُلْبس وقايةً من السلاح (ج) أدْرَاع.

(٢) راجع تاريخ خليفة وفاته في عام (١٢٧ هـ)، وليس كما ورد (١٢٣ هـ).

وعن أبي الطيب موسى بن يسار قال: صحبت محمد بن واسع من مكة إلى البصرة فكان يصلي الليل أجمع، يصلي في المحمل جالسًا.

وعن عبد الواحد بن زيد قال: شهدت حوشبًا جاء إلى مالك بن دينار قال: رأيت البارحة كأن مناديًا ينادي يقول: يأيها الناس الرحيل الرحيل فما رأيت أحدًا يرتحل إلا محمد بن واسع فصاح مالك بن دينار وخر مغشيًّا عليه.

قال مضر: كان الحسن يسمي محمد بن واسع زين القراء.

وعن محمد بن واسع قال: إن الرجل ليبكي عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم.

وقال أحمد الدورقي: حدثني محمد بن عيسى حدثني مخلد بن الحسين عن هشام قال: دعا مالك بن المنذر محمد بن واسع وكان على شرطة البصرة فقال: اجلس على القضاء، فأبى فعاوده فقال: لتجلسن أو لأجلدنك ثلاثمائة، قال: إن تفعل فإنك مسلط وإن ذليل الدنيا خير من ذليل الآخرة.

قال: ودعاه بعض الأمراء فأراده على بعض الأمر فأبى فقال له: إنك أحمق[1]، فقال محمد: ما زلت يقال لي هذا منذ أنا صغير.

وعن ابن واسع أنه نظر إلى ابن له يخطر بيده فقال: تعال ويحك تدري، أمك اشتريتها بمائتي درهم وأبوك فلا كثر الله في المسلمين ضربه.

ويروى أن قاصًّا كان قريبًا من مجلس ابن واسع فقال: ما لي أرى القلوب لا تخشع والعيون لا تدمع والجلود لا تقشعر؟ فقال محمد: يا فلان ما أرى القوم أتوا إلا من قبلك إن الذكر إذا خرج من القلب وقع على القلب.

وقال أبو عمر الضرير: ثنا محمد بن مهزم قال: كان محمد بن واسع يصوم الدهر ويخفي ذلك.

وقال سعيد بن عامر: دخل محمد بن واسع على بلال بن أبي بردة فدعاه إلى طعامه فاعتل عليه فغضب بلال وقال: إني أراك تكره طعامنا، فقال: لا تقل ذاك أيها الأمير فو الله لخياركم أحب إلينا من أبنائنا.

أنبأني أحمد بن سلامة عن اللبان عن الحداد قراءة أنبأنا أبو نعيم ثنا عبد الله بن

(١) يعني قليل العقل.

جعفر ثنا إسماعيل بن عبد الله ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا إسماعيل بن مسلم عن محمد ابن واسع عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: تمتعنا مع رسول الله ﷺ فقال رجل برأيه ما شاء. أخرجه مسلم من حديث اسماعيل بن مسلم[١].

٣٠٩ - محمد بن يحيى بن حبان[٢] - ع - بن منقذ أبو عبد الله الأنصاري البخاري المازني المدني الفقيه.

روى عن رافع بن خديج وعبد الله بن عمر وأنس وعبد الله بن محيريز وعمرو ابن سليم الزرقي والأعرج وعمه واسع بن حبان.

وعنه ربيعة الرائي وابن عجلان وعبيد الله بن عمر وعمرو بن يحيى ومحمد بن إسحاق ومالك والليث وخلق.

وهو مجمع على ثقته.

قال الواقدي: كانت له حلقة للفتوى وكان ثقة كثير الحديث عاش أربعًا وأربعين سنة.

قلت: اتفقوا على موته في سنة إحدى وعشرين ومائة.

٣١٠ - محمد بن يزيد أبو بكر الرحبي الدمشقي[٣]. والرحبة قرية من قرى دمشق قد خربت.

روى عن أبي إدريس الخولاني وأبي الأشعث الصنعاني وعمير بن ربيعة وأبي خنبش الأسدي وجماعة.

وعنه محمد بن المهاجر وسعيد بن عبد العزيز وإسماعيل بن عياش والهيثم بن حميد وآخرون.

وهو قليل الحديث لم أر لهم فيه كلامًا.

وأبو خنبش هذا شهد يوم الدار.

---

(١) أخرجه مسلم (١٢٢٦/ ١٧١).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢٦٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٥٠٧).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ٢٦١)، وتاريخ أبي زرعة (١/ ٢٢١).

٣١١ - **محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي** (١) - خ م ن ق - حجازي موثق له حديث في التهليل يوم عرفة.

رواه عنه ابنه عبد الله وشعبة ومالك وغيرهم بروايته عن أنس بن مالك.

٣١٢ - **مخرمة بن سليمان الوالبي المدني** (٢) - ع - .

عن عبد الله بن جعفر والسائب بن يزيد وكريب مولى ابن عباس وعبد ربه بن سعيد والضحاك بن عثمان ومالك بن أنس وعبد الرحمن بن أبي الزناد.

وثقه ابن معين.

قتل يوم قديد سنة ثلاثين ومائة.

٣١٣ - **مرثد بن سمي الأوزاعي** (٣) . شهد يوم اليرموك.

وحدث عن أبي الدرداء وطائفة وعن أبي مسلم الخولاني.

وعنه حريز بن عثمان ومعاوية بن صالح.

وفي النفس من صحة شهوده اليرموك، وأما روايته عن أبي الدرداء فلعلها مرسلة.

اتفقوا على وفاته في سنة خمس وعشرين. أرخه ابن سعد وخليفة والزيادي.

٣١٤ - **مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي** (٤) .

عن سعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة.

وعنه سفيان وإسرائيل وشريك وجماعة.

قاله أبو حاتم ولم يضعفه.

٣١٥ - **مزاحم بن زفر الكوفي** (٥) - م ن - وهو مزاحم بن أبي مزاحم.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤٦)، وتقريب التهذيب (٢/ ١٤٨).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ١٥)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٤٢).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤١٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٩٩).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٣٨٣)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٤٤).

(٥) التاريخ الكبير (٨/ ٢٣)، وتقريب التهذيب (٢/ ٢٤٧).

عن مجاهد والشعبي وعمر بن عبد العزيز.

وعنه مسعر وسفيان وشريك وشعبة وعباد بن عباد.

وثقه ابن معين. وقال شعبة: أخبرني مزاحم بن زفر الضبي وكان كخير الرجال.

٣١٦ - مسلم بن سمعان المدني(١).

عن أبي هريرة وعن عطاء بن يسار والقاسم بن محمد.

وعنه ابن عجلان وهشام بن سعد وأسامة بن زيد بن أسلم.

ذكره ابن أبي حاتم.

٣١٧ - مسلم بن أبي مريم السلمي(٢). مولاهم أخو محمد وعبد الله.

روى عن عبد الله بن سرجس وأبي صالح والقاسم بن محمد.

وعنه سفيان وشعبة ومالك وابن عيينة.

وثقه ابن معين.

ويقال له مسلم الخياط، وعامة روايته مرسل وآثار.

قال أبو حاتم: صالح ووثقه ابن معين.

٣١٨ - مسلم بن أبي مريم يسار الأنصاري(٣) - خ م د ن ق - مولاهم المدني الخياط.

عن عبد الله بن سرجس وأبي سعيد وابن عمر وأبي صالح السمان.

هو الذي قبله ولا أرى لتفريقهما وجهًا قويًّا.

وروى عنه أيضًا فضيل بن سليمان النميري وإسماعيل بن جعفر.

٣١٩ - مسلمة بن عبد الملك(٤) - د - قد ذكر.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٢٦٢)، والجرح والتعديل (٨/ ١٨٤).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢٧٣)، والتاريخ لابن معين (٨٨٥).

(٣) تقريب التهذيب (٢/ ٢٥٣)، وميزان الاعتدال (٤/ ٥٢٧).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٣٨٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٤٤).

ويقال: مات سنة إحدى وعشرين ومائة.

٣٢٠ - مشاش أبو ساسان[١] - ن - ويقال: أبو الأزهر السليمي.

عن طاوس وعطاء والضحاك.

وعنه شعبة وهشيم.

وثقه أبو حاتم.

وقيل: إنهما اثنان أحدهما الذي روى عن الضحاك وأنه مروزي.

٣٢١ - مصعب بن محمد بن شرحبيل[٢] - ن ق - العبدري المكي.

عن أبي أمامة الباهلي وأبي سلمة عبد الرحمن وأبي صالح ذكوان.

وعنه ابن عجلان ووهيب والسفيانان ومسلم بن خالد وآخرون.

وثقه ابن معين. وقال أبو حاتم: لا يحتج به.

٣٢٢ - مطر الوراق[٣] - م ٤ - أبو رجاء بن طهمان مولى علباء بن أحمد اليشكري. خراساني نزل البصرة وكان يكتب المصاحف وله حظ من علم وعمل.

روى عن أنس والحسن وعكرمة وشهر بن حوشب وابن بريدة وبكر بن عبد الله المزني.

وعنه الحسين بن واقد وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان وعبد العزيز بن عبد الصمد العمي.

قال ابن معين: صالح.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أحمد بن حنبل: هو في عطاء ضعيف.

قال الخليل بن عمر بن إبراهيم: سمعت عمي عيسى يقول: ما رأيت مثل مطر

---

(١) تهذيب التهذيب (١٠/ ١٥٤)، وعلل أحمد (١/ ٦٠).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٥١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٦٤).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٠)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٢٦).

الوراق في فقهه وزهده، وقال مالك بن دينار: رحم الله مطرًا الوراق إني لأرجو له الجنة.

وعن شيبة بنت الأسود قالت: رأيت مطرًا الوراق وهو يقص.

قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة.

٣٢٣ - معاوية بن إسحاق بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي[١] -خ ن ق-.

عن أبيه وأعمامه موسى وعمران وعائشة وأم الدرداء وعروة.

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل وشريك وأبو عوانة.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٣٢٤ - معاوية بن الريان[٢]. مولى عبد العزيز بن مروان.

عن أبي فراس وعمر بن عبد العزيز.

وعنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة.

عداده في المصريين. توفي في خلافة هشام.

٣٢٥ - معبد المغني[٣]. الذي يضرب به المثل في جودة الغناء، وهو معبد بن وهب - ويقال: ابن قطني، ويقال: ابن قطن - أبو عباد المدني مولى بني مخزوم.

ويقال: مولى معاوية. وقيل: مولى ابن قطن مولى معاوية.

وكان أديبًا فصيحًا له وفادة على الوليد المقتول.

قال كردم بن معبد المغني مولى ابن قطن: مات أبي وهو في عسكر الوليد بن يزيد وأنا معه، فنظرت حين أخرج نعشه إلى سلامة القس جارية يزيد بن عبد الملك وقد أضرب الناس عنه ينظرون إليها وهي آخذة بعمود نعشه تندبه وتقول:

قد لعمري بت ليلي كأخي الداء الوجيع
ونجي الهم مني بات أدنى من ضجيعي

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٣٣)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٣٤).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٣٤)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٨٤).

(٣) راجع الأغاني (١/ ٣٦)، وعيون الأخبار (٤/ ٩٠).

كلـمـــا أبصـــرت ربعًـــا خـــاليًـــا فـــاضت دمـــوعي
قـــد خـــلا من ســـيـــد كـــا ن لنـــا غـــيـــر مـــضـــيع
لا تلـمنـا إن خـــشـــعنـا أو همـــمنا بـــخـــشـــوع[١]

وكان يزيد بن عـبد الملك أمر أبي أن يعلمـها هذا الصوت فـعلمها إياه فـرثته به يومئذ.

مات سنه ست وعشرين ومائة.

٣٢٦ - معمر بن أبي حبيبة[٢]

عن عبيد الله بن عدي بن الخيار وعبيد بن رفاعة بن رافع.

وعنه بكير بن الأشج ويزيد بن أبي حبيب والليث بن سعد وآخرون.

وثقه ابن معين.

٣٢٧ - مـعن بن عـبد الرحـمن بن عـبـد الله بن مـسعـود[٣] - خ م - الهذلي الكوفي.

قاضي الكوفة.

عن أبيه وجـعفـر بن عمرو بن حـريث وأبي داود نفيع، وعنه مـسعـر والثوري ومحمد بن طلحة بن مصرف.

وكان عفيفًا صارمًا عالـمًا موثقًا في الحديث.

٣٢٨ - المغيرة بن عتيبة بن النهاس العجلي[٤]، الكوفي. قاضي الكوفة أيضًا.

عن سعيد بن جبير وموسى بن طلحة ومكيث وغيرهم.

وعنه أبو مالك الأشـجعي - مع تقدمه - وكـامل أبو العلاء ومسعر وفـضيل بن غزوان.

---

(١) انظر الأغاني (١/ ٣٦).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٤٣).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٥٢).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٣٢٢)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٢٧).

ذكره ابن أبي حاتم ولم يتعرض له.

٣٢٩ - المقدام بن شريح بن هانيء الحارثي[١] - م ٤ الكوفي.

عن أبيه.

وعنه شعبة وسفيان وإسرائيل وشريك وآخرون وابنه يزيد بن المقدام.

وثقه أحمد وغيره.

٣٣٠ - المنذر بن عبيد المدني[٢] - د ن - .

عن أبي صالح السمان والقاسم بن محمد.

وعنه عمرو بن الحارث وابن لهيعة وأبو معشر نجيح وغيرهم.

٣٣١ - مهاجر أبو الحسن الكوفي الصائغ[٣] - خ م د ت ن - .

عن ابن عباس والبراء وعمرو بن ميمون الأودي وزيد بن وهب.

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وأبو عوانة.

وثقه أحمد.

٣٣٢ - موسى بن السائب[٤] - د - أبو سعدة.

عن قتادة ومعاوية بن قرة.

وعنه شعبة وهشيم.

وثقه أحمد بن حنبل.

٣٣٣ - موسى بن أبي كثير الصباح الأنصاري[٥]، الكوفي المعروف بموسى الكبير.

عن سعيد بن المسيب ومجاهد.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٤٣٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٥٧)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٤٣).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٣٨٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٤).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٤).

(٥) التاريخ الكبير (٧/ ٢٩٣)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢١٨).

وعنه مسعر وسفيان وشعبة وشريك وهشيم.

وثقه ابن معين وابن سعد والفسوي وغيرهم. وكان من كبار المرجئة.

قال ابن سعد: وفد على عمر بن عبد العزيز فكلمه في الإرجاء.

قال أبو حاتم: محله الصدق لا يحتج به.

وقال ابن عمار: كان من رؤساء المرجئة.

وقال البخاري وأبو زرعة: كان يرى القدر. كذا قالا.

وقد روى ابن عيينة عن مسعر سمع أبا الصباح يقول: الكلام في القدر أبو جاد الزندقة.

قلت: قلما روى هذا الشيخ.

٣٣٤ - ميسرة بن حبيب النهدي(١) - د ت ن - أبو حازم. كوفي ثقة.

روى عن المنهال بن عمرو وعدي بن ثابت.

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل وقيس بن الربيع.

وثقه أحمد.

٣٣٥ - ميسرة الأشجعي الكوفي(٢) - خ م ن - .

عن أبي حازم الأشجعي وسعيد بن المسيب.

وعنه سفيان وزائدة وزهير بن معاوية.

وثقوه.

٣٣٦ - ميمون الكردي(٣) .

عن أبي عثمان النهدي.

وعنه حماد بن زيد وديلم بن غزوان والفضل بن عميرة الطفاوي.

وثقه أبو داود.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨٦).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٧٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٨٦).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٠)، وتهذيب التهذيب (٣٩٤).

[حرف النون]

٣٣٧ - **نبيه بن وهب**(١) - م ٤ - بن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي المدني.

عن أبي هريرة ومحمد بن الحنفية وأبان بن عثمان.

وعنه نافع مولى ابن عمر - وهو من أقرانه بل أقدم منه - وأيوب بن موسى ومحمد بن إسحاق وآخرون.

وثقه ابن سعد وذكر أنه توفي في فتنة الوليد بن يزيد وكانت في سنة ست وعشرين ومائة.

صدوق.

٣٣٨ - **نزار بن حيان الأسدي**(٢) - ت ق - .

عن أبيه وعكرمة.

وعنه ابنه علي والقاسم بن حبيب التمار وعبد الله بن محمد الليثي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وآخرون.

لا بأس به.

٣٣٩ - **نسير بن ذعلوق أبو طعمة الكوفي**(٣) - ق - .

عن أبيه وابن عمر والربيع بن خثيم وبكر بن ماعز.

وعنه ابنه عمرو والثوري وقيس بن الربيع وغيرهم.

وما علمت فيه جرحًا.

٣٤٠ - **نصر بن عمران**(٤) - ع - أبو جمرة الضبعي البصري. أحد أئمة العلم.

روى عن ابن عباس وابن عمر وغيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٢٣)، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٠٣).

(٢) ميزان الاعتدال (٤/ ٢٤٨)، والمجروحين (٣/ ٥٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٤)، والثقات (٥/ ٤٨٦).

(٤) التاريخ الكبير (٨/ ١٠٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٣١).

وعنه أيوب السختياني وشعبة والحمادان وإبراهيم بن طهمان وعباد بن عباد المهلبي وآخرون.

وكان إمامًا ثقة.

استصحبه معه يزيد بن المهلب إلى خراسان فأقام بها مدة ثم رجع إلى البصرة.

قال ابن معين: أبو جمرة وأبو حمزة رويا عن ابن عباس فأبو جمرة نصر بن عمران بصري.

وأبو حمزة عمران بن أبي عطاء واسطي ثقة.

أخبرنا ابن أبي عمر وجماعة إجازة أن عمر بن محمد المعلم أخبرهم أنا ابن خيرون وعبد الوهاب الأنماطي قالا: أنا أبو محمد الصريفيني أنا عبيد الله بن حبابة أنا أبو القاسم البغوي ثنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي جمرة قال: تمتعت فنهاني أناس فسألت ابن عباس فأمرني بها، قال: فرأيت في المنام كأن قائلاً يقول: حج مبرور وعمرة متقبلة، قال: فحدثت ابن عباس فقال: الله أكبر سنة أبي القاسم أو قال: سنة النبي ﷺ.

وبه قال: كنت أقعد مع ابن عباس فكان يجلسني معه على سريره فقال لي: أقم عندي حتى أجعل لك سهمًا من مالي فأقمت معه شهرين.

قال ابن سعد: أبو جمرة الضبعي ثقة توفي في ولاية يوسف بن عمر على العراق.

وقال غيره: مات بسرخس في آخر سنة سبع وعشرين ومائة.

ويقال: سنة ثمان.

٣٤١ - النضر بن شيبان الحداني(١) - ن ق - .

عن أبي سلمة في قيام رمضان.

وعنه أبو عقيل الدورقي ونصر بن علي الجهضمي الكبير والقاسم بن الفضل الحداني.

ذكره ابن حبان في الثقات. ووقع لنا حديثه عاليًا في المخلصات.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٨٨)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٣٨).

٣٤٢ - النعمان بن عمرو اللخمي المصري[١] .

عن علي بن رباح وحسين بن شفي.

وعنه سعيد بن أبي أيوب وابن لهيعة.

٣٤٣ - نفيع بن الحارث الهمداني[٢] - ن ق - أبو داود الأعمى الكوفي القاص.

عن عمران بن حصين وبريدة بن الحصيب وابن عباس وزيد بن أرقم وطائفة.

وعنه الأعمش وسفيان وهمام بن يحيى وأبو الأحوص وشريك وآخرون.

قال العقيلي: كان يغلو في الرفض. وقال البخاري: يتكلمون فيه. وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال النسائي: متروك.

قال يزيد بن هارون: ثنا همام قال: دخل أبو داود الأعمى على قتادة فلما قام قيل: إن هذا يزعم أنه لقي ثمانية عشر بدريًّا، فقال قتادة: هذا كان سائلاً قبل الجارف لا يعرض في شيء من هذا ولا يتكلم فيه فو الله ما حدثنا الحسن عن بدري مشافهة ولا حدثنا سعيد بن المسيب عن بدري مشافهة إلا عن سعيد.

٣٤٤ - نمير بن أوس الأشعري[٣] - ت - الفقيه قاضي دمشق.

أرسل عن حذيفة وغيره وروى عن أم الدرداء.

وعنه ابنه الوليد ويحيى بن الحارث الذماري والزبيدي وسعيد بن عبد العزيز وغيرهم.

وأيضًا قضاء أذربيجان، وكان كبير القدر صدوقًا.

توفي سنة اثنتين وعشرين ومائة.

---

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٤٤٦).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ١١٢)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٧٠).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ١١٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٧٥).

[حرف الهاء]

٣٤٥ - هارون بن رِياب[١] - م د ن - التميمي الأسيدي أبو بكر البصري.

أحد العباد.

روى عن أنس بن مالك والأحنف بن قيس وكنانة بن نعيم وقبيصة بن ذؤيب.

وعنه أيوب السختياني والأوزاعي وشعبة والحمادان وسفيان بن عيينة وآخرون.

قال أبو داود: يقال إنه كان أجل أهل البصرة. ووثقه أحمد بن حنبل.

قال ابن عيينة: عنده أربعة أحاديث. قال: وكان يخفي الزهد ويلبس الصوف تحت ثيابه وكان النور على وجهه.

وقال ابن شوذب: كنت إذا رأيت هارون بن رياب فكأنما أقلع عن البكاء.

أخبرنا إسحاق الأسدي أنا يوسف الحافظ أنا أبو المكارم أنا أبو علي المقري أنا أبو نعيم ثنا محمد بن معمر أنا أبو شعيب الحراني أنا البابلي ثنا الأوزاعي حدثني هارون ابن رياب قال: حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت رخيم حسن يقول أربعة: سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك. ويقول الآخرون: سبحانك وبحمدك على عفوك بعد قدرتك[٢].

قال ابن معين والنسائي: ثقة.

قال أبو محمد بن حزم الظاهري: يمان وهارون وعلي بنو ريان: فهارون من أئمة السنة واليمان من أئمة الخوارج وعلي من أئمة الروافض وكانوا متعادين كلهم.

وقال جعفر بن سليمان: عدت هارون بن رياب وهو يجود بنفسه فما فقدت وجه رجل فاضل إلا وقد رأيته عنده، فقال محمد بن واسع: يا أخي كيف تجدك قال: هو ذا أخوكم يذهب به إلى النار أو يعفو الله عنه[٣].

يقال: عاش ثلاثًا وثمانين سنة.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢١٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤).

(٢) أبو نعيم في حلية الأولياء (٣/ ٥٥).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ٨٥).

٣٤٦ - هارون بن سعد الكوفي [١] - م - .

عن أبي حازم الأشجعي وإبراهيم التيمي.

وعنه شعبة والثوري وشريك والحسن بن صالح وقيس بن الربيع.

٣٤٧ - هشام بن حجير المكي [٢] - خ م ن - .

عن طاوس والحسن.

وعنه ابن جريج ومحمد بن مسلم الطائفي وابن عيينة.

قال ابن عيينة: قال لي ابن شبرمة: ليس بمكة مثل هشام بن حجير.

وقال آخر: ثقة.

٣٤٨ - هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري [٣] - ع - .

سمع جده.

وعنه ابن عون وشعبة وحماد بن سلمة.

وثقه ابن معين.

٣٤٩ - هشام بن عبد الملك [٤] بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية. الخليفة أبو الوليد القرشي الأموي الدمشقي.

ولد سنة نيف وسبعين، واستخلف بعهد من أخيه يزيد بن عبد الملك، وكانت داره عند باب الخواصين التي بعضها الساعة مدرسة النورية. وبويع لخمس بقين من شعبان سنة خمس ومائة. وأمه هي فاطمة بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد ابن المغيرة المخزومي.

قال أبو أحمد الحاكم: استخلف وعمره أربع وثلاثون سنة يومئذ فاستخلف تسع عشرة سنة وسبعة أشهر وأيامًا.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢٢١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٦).

(٢) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٣)، وميزان الاعتدال (٢٩٥٤).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ١٩٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩).

(٤) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٥٣)، ودول الإسلام (١/ ٨٥).

وقال سعيد بن عفير: كان جميلاً أبيض مسمنًا أحول يخضب بالسواد.

قال مصعب الزبيري: زعموا أن عبد الملك رأى في منامه أنه بال في المحراب أربع مرات، فدس من يسأل سعيد بن المسيب عنها وكان يعبر الرؤيا وعظمت على عبد الملك فقال: سعيد يملك من ولده لصلبه أربعة، فكان هشام آخرهم، وكان يجمع المال ويوصف بالحرص ويبخل، وكان حازمًا عاقلاً.

قال أبو عمير بن النحاس: حدثني أبي قال: كان لا يدخل بيت مال هشام مال حتى يشهد أربعون قسامة لقد أخذ من حقه ولقد أعطى لكل ذي حق حقه.

وقال الأصمعي: أسمع رجل مرة هشام بن عبد الملك كلامًا فقال له: يا هذا ليس لك أن تسمع خليفتك[١].

قال: وغضب مرة على رجل فقال: والله لقد هممت أن أضربك سوطًا.

وقال ابن سعد: نا محمد بن عمر ثنا سحبل بن محمد قال: ما رأيت أحدًا من الخلفاء أكره إليه الدماء ولا أشد عليه من هشام.

ولقد دخله من مقتل زيد بن علي ويحيى بن زيد أمر شديد وقال: وددت أني كنت افتديتهما.

وقال الواقدي: حدثني ابن أبي الزناد عن أبيه قال: ما كان أحد أكره إليه الدماء من هشام بن عبد الملك ولقد ثقل عليه خروج زيد فما كان شيء حتى أتي إليه برأسه وصلب بدنه بالكوفة.

قال الواقدي: فلما ظهر بنو العباس عهد عبد الله بن علي فنبش هشامًا من قبره وصلبه[٢].

قال ابن عائشة: قال هشام بن عبد الملك: ما بقي عليّ شيء من لذات الدنيا إلا وقد نلته إلا شيئًا واحدًا: أخ أرفع مئونة التحفظ فيما بيني وبينه.

وقيل: إن هذا البيت له ولم يحفظ له سواه.

إذا أنت لم تعص الهوى قادك الهوى   إلى بعض ما فيه عليك مقال

---

(١) راجع البداية والنهاية (٩/ ٣٥١)، وفيه «أتقول لي مثل هذا وأنا خليفتك...».

(٢) يعني أخرجه من قبره وصلَبه.

قال حرملة: ثنا الشافعي قال: لما بنى هشام الرصافة بقنسرين أحب أن يخلو يومًا لا يأتيه فيه غم فما انتصف النهار حتى أتته ريشة بدم من بعض الثغور فأوصلت إليه فقال: ولا يومًا واحدًا! وقال ابن عيينة: كان هشام بن عبد الملك لا يكتب إليه بكتاب فيه ذكر الموت.

قال الهيثم بن عمران: مات هشام من ورم أخذه في حلقه يقال له الجرذون بالرصافة.

وقال غير واحد: مات في ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة وله أربع وخمسون سنة.

٣٥٠ - **هلال بن علي**[١] - ع - وهو هلال بن أبي ميمونة المدني مولى آل عامر ابن لؤي. من الثقات المشاهير.

عن أنس بن مالك وعطاء بن يسار وأبي مسلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن ابن أبي عمرة.

وعنه سعيد بن أبي هلال وعبد العزيز الماجشون ومالك بن أنس وفليح.

قال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

٣٥١ - **هلال الوزان الكوفي الصيرفي**[٢] - خ م د ت ن - هو ابن مقلاص ويقال: ابن أبي حميد، وقيل غير ذلك.

عن عبد الله بن عكيم الجهني وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن أبي ليلى.

وعنه شعبة ومسعر وشيبان وأبو عوانة وابن عيينة.

وثقه ابن معين وغيره.

٣٥٢ - **الهيثم بن حبيب أبو الهيثم الكوفي الصيرفي**[٣].

عن عكرمة وعاصم بن ضمرة والحكم.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢٠٤)، وتهذيب (١١/ ٨٢).
(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٢٠٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٧٧).
(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٢١٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٩١).

وعنه زيد بن أبي أنيسة والمسعودي وأبو حنيفة وشعبة وأبو عوانة.

وثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة.

وكان صاحب حديث، لم يخرجوا له.

[حرف الواو]

٣٥٣ - واصل مولى أبي عيينة بن المهلب بن أبي صفرة[١] - م د ن ق - الأزدي.

بصري صدوق.

عن أبي بريدة والحسن والضحاك ويحيى بن عقيل الخزاعي.

وعنه مهدي بن ميمون وحماد بن زيد وعباد بن عباد وعبد الوارث.

وثقه أحمد.

٣٥٤ - الوليد بن عبد الرحمن[٢] - ت ن - بن أبي مالك الهمداني أبو العباس الدمشقي أخو يزيد.

روى عن أبي إدريس الخولاني وقزعة بن يحيى وجماعة.

وعنه حجاج بن أرطاة ومسعر ومحمد بن الوليد الزبيدي.

قال ابن خراش: لا بأس به.

وقيل: كان مؤدبًا سكن الكوفة.

٣٥٥ - الوليد بن هشام بن معاوية الأموي[٣] - م ٤ - المعيطي أبو يعيش. متولي قنسرين لعمر بن عبد العزيز.

روى عن معدان بن أبي طلحة اليعمري وأم الدرداء وعبد الله بن محيريز وغيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٧٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٠٥).

(٢) التهذيب (١١/ ١٣٩)، والتقريب (٢/ ٣٤٠).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ١٥٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٥٦).

وعنه ابنه يعيش والأوزاعي وصالح بن أبي الأخضر وسفيان بن عيينة وعدة.

وصفه الواقدي بالنسك والدين، ولولا ذا لما أمره عمر.

ووثقه ابن معين.

وقد ولي غزو الصائفة رحمه الله.

٣٥٦ - **الوليد بن أبي الوليد القرشي**[١] - م ٤ - مولاهم المدني.

عن سعيد بن المسيب وأبان بن عثمان وعروة.

ورأى ابن عمر وجابراً يخضبان.

وعنه يزيد بن الهاد وحيوة بن شريح والليث بن سعد وابن لهيعة وآخرون.

وثقه أبو زرعة.

٣٥٧ - **الوليد بن يزيد بن عبد الملك**[٢] بن مروان بن الحكم. الخليفة الفاسق أبو العباس الأموي الدمشقي.

ولد سنة تسعين، ويقال: سنة اثنتين وتسعين، فلما احتضر أبوه لم يمكنه أن يستخلفه لأنه صبي حدث فعقد لأخيه هشام وجعل هذا ولي العهد من بعد هشام.

قال أحمد في مسنده: ثنا أبو المغيرة أنا ابن عياش، هو إسماعيل، حدثني الأوزاعي وغيره عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر قال: ولد لأخي أم سلمة ولد فسموه الوليد، فقال النبي ﷺ: «سميتموه بأسماء فراعنتكم ليكون في هذه الأمة رجل يقال له الوليد لهو أشد لهذه الأمة من فرعون لقومه»[٣].

وقد رواه الهقل[٤] بن زياد والوليد بن مسلم وبشر بن بكر وابن كثير عن

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٥٦)، والتقريب (٢/ ٣٤٣).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٦٩)، تاريخ ابن خلدون (٣/ ١٠٦)، مآثرة الإنافة (١/ ١٥٦).

(٣) الحديث أخرجه أحمد في المسند (١/ ١٠٩) وهو من الأحاديث التي رماها الحافظ العراقي بالوضع سنداً لابن الجوزي في موضوعاته، وقد ذبَّ عنها الحافظ ابن حجر في كتابه «القول المسدد في الذَّبِّ عن مسند الإمام أحمد»، وانظر الموضوعات (١/ ١٥٨)، واللآلئ المصنوعة (١/ ٥٨)، والهندي في كنز العمال (٣١٤٤٢).

(٤) والهقل: إمام مفت ثبت (الكاشف ٣/ ١٩٨).

الأوزاعي فأرسلوه لم يدركوا عمر، وهذا من أقوى المراسيل.

وفي لفظ بعضهم: «لهو أضر على أمتي»(١) .

وفي لفظ: «لهو أشد على أمتي»(٢) .

وقال محمد بن حميد: ثنا سلمة الأبرش حدثني ابن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن زينب بنت أم سلمة عن أمها قالت: دخل عليّ النبي ﷺ وعندي غلام من آل المغيرة اسمه الوليد فقال: «من هذا»؟ قلت: الوليد، قال: قد اتخذتم الوليد حنانا غيروا اسمه فإنه سيكون في هذه الأمة فرعون يقال له الوليد». رواه محمد بن سلام عن حماد بن سلمة فذكر نحوه منقطعًا(٣) .

وقال مروان بن أبي حفصة: قال لي الرشيد: هل رأيت الوليد بن يزيد؟ قلت: نعم، قال: صفه لي، قلت: كان من أجمل الناس وأشعرهم وأشدهم، قال: أترووي من شعره شيئًا؟ قلت: نعم.

وقال الليث: حج بالناس الوليد وهو ولي عهد سنة ست عشرة.

وقال ابن سعد: ثنا محمد بن عمر ثنا ابن أبي الزناد عن أبيه قال: كان الزهري يقدح أبدًا عند هشام في الوليد ويعيبه ويذكر أمورًا عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء ويقول: ما يحل لك إلا خلعه، فلا يستطيع هشام. ولو بقي الزهري إلى أن تملك الوليد لفتك به.

قال الزبير بن بكار حدثني محمد بن الضحاك بن عثمان عن أبيه قال: أراد هشام أن يخلع الوليد ويجعل العهد لولده فقال الوليد:

كفرت يدًا من منعم لو شكرتها جزاك بها الرحمن ذو الفضل والمن

رأيتك تبني جاهدًا في قطيعتي ولو كنت ذا حزم لهدمت ما تبني

(١) إسناده ضعيف: سير أعلام النبلاء (٦/ ١٦٩).

(٢) انظر السابق.

(٣) أورده السيوطي في اللآلئ المصنوعة (١/ ١٠١).

أراك على البـاقين تجني ضغـينة فيا ويحـهم إن مت من شر ما تجني
كـأني بهـم يومًا وأكـثر قـيلهم ألا ليت أنا حين يا لـيت لا تغني[١]

قالوا: وتسلم الأمر الوليد في ربيع الآخر سنة خمس عند موت هشام.

قال حماد الراوية: كنت يومًا عند الوليد فدخل عليه منجمان فقـالا: نظرنا فيما أمرتنا فوجدناك تملك سبع سنين، قال حماد: فأردت أن أخدعـه فقلت: كذبا ونحن أعلم بالآثار وضـروب العلم وقـد نظرنا في هذا والناس فـوجـدناك تملك أربعين سنة فأطرق ثم قال: لا ما قالا يكسرني ولا ما قلت يغرني والله لأجبين هذا المال من حله جباية من يعيش الأبد ولأصرفنه في حقه صرف من يموت الغد[٢].

قال العـتبي: كان الوليد بن يزيد رأى نصـرانية اسمهـا سفرى فجن بهـا وجعل يراسلها وتأبى عليه وقد قـرب عيد النصارى، فبلغه أنها تخرج فـيه إلى بستان يدخله النساء فصـانع الوليد صاحب البستـان وتقشف الوليد وتنكر ودخلت سفرى البـستان فجـعلت تمشي حتى انتـهت إليه، فـقالت لصاحب البـستـان: من هذا؟ قال: رجل مصاب، فأخذت تمازحه وتضاحكه، ثم قيل لها: تدرين من ذاك الرجل؟ قالت: لا، فقيل لها: هو الوليد، فجنت به بعد ذلك فكانت عليه أحرص منه عليها فقال:

أضـحى فـؤادك يا وليـد عـمـيـدا صَـبًّـا قـديمًا للحـسـان صـيـودا
من حب واضـحـة العـوارض طفلة برزت لنا نحـو الكنيسـة عـيـدا
مـا زلت أرمـقـهـا بعـيني وامق حـتى بـصـرت بهـا تقـبل عـودا
عـود الصليب فويح نفـسي من رأى منكم صـليـبًـا مـثلـه مـعـبـودا
فـسـألت ربي أن أكـون مـكانه وأكـون في لهب الجـحيم وقـودا[٣]

قال المعافى الجريري: كنت جمعت من أخبار الوليد شيئًا ومن شعره الذي ضمنه ما فخر به مـن خرقه وسخافته وخـسارته وحمقه وما صـرح به من الإلحاد في القرآن والكفر بالله تعالى.

(١) هذه الأبيـات انظرها في تاريخ الطبـري (٧/ ٢١٥)، وابن الأثير (٥/ ٢٦٦)، وسـيـر أعلام النبـلاء (٦/ ٢٧٠).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٠).

(٣) المصدر السابق مختصرًا.

وقال أحمد بن أبي خيثمة: ثنا سليمان بن أبي شيخ ثنا صالح بن سليمان قال: أراد الوليد بن يزيد الحج، وقال: أشرب فوق ظهر الكعبة فهم قوم أن يفتكوا به إذا خرج وكلموا خالد بن عبد الله القسري ليوافقهم فأبى، فقالوا: اكتم علينا، قال: أما هذا فنعم، ثم جاء إلى الوليد فقال: لا تخرج فإني أخاف عليك، قال: ممن؟ قال: لا أجهرك بهم، قال: إن لم تخبرني بهم بعثت بك إلى يوسف بن عمر، قال: وإن، فبعث به إليه فعذبه حتى قتله[1].

وروى مصعب الزبيري عن أبيه قال: كنت عند المهدي فذكر الوليد بن يزيد فقال رجل: كان زنديقًا، فقال المهدي: مه خلافة الله عنده أجل من أن يجعلها في زنديق[2].

قال خليفة: ثنا الوليد بن هشام عن أبيه قال: لما أحاطوا بالوليد أخذ المصحف وقال: أقتل كما قتل ابن عمي عثمان.

قلت: مقت الناس الوليد لفسقه وتأثموا من السكوت عنه وخرجوا عليه فقال خليفة[3]: حدثني إسماعيل بن إبراهيم ثنا عبد الله بن واقد الجرمي - وكان شهد قتل الوليد - قال: لما أجمعوا على قتله قلدوا أمرهم يزيد بن الوليد بن عبد الملك فأتى أخاه العباس ليلاً فشاوره فنهاه قال: وأقبل يزيد ليلاً في أربعين رجلاً ودخل الجامع بدمشق فكسروا باب المقصورة ودخلوا على واليها فأوثقوه، وحمل يزيد الأموال على العجل إلى باب المضمار وعقد راية لعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك ونادى مناديه من انتدب للوليد فله ألفان، فانتدب معه ألفا رجل.

قال علي المدائني عن عمر بن مروان الكلبي: حدثني يعقوب بن إبراهيم أن مولى الوليد لما خرج يزيد الناقص خرج على فرس له فساق فأتى الوليد من يومه فنفق الفرس حين وصل فأخبر الوليد فضربه مائة سوط وحبسه، ثم دعا أبا محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية فأجازه وجهزه إلى دمشق فخرج أبو محمد فلما أتى ذنبة أقام فوجه يزيد بن الوليد لحربه عبد الرحمن بن مصاد فسالمه أبو محمد وبايع ليزيد فأتى

---

(١) ذكره الذَّهبي في السير (٦/ ١٧٠).

(٢) الزَّنْدَقَةُ: القولُ بأزلية العالم، وأُطْلق على الزردشتية، والمانوية وغيرهما من الثنوية، وتُوسِّع فيه فأُطلق على كل شاكٍّ أو ضالٍّ أو مُلْحِد. والزِّنديق: من يؤمن بالزندقة (ج) زناديق، وزنادقة.

(٣) راجع تاريخ خليفة (٣٦٣).

الوليد الخبر وهو بالأعرف، فقال له بيهس الكلابي: يا أمير المؤمنين سر فانزل حمص فإنها حصينة ووجه الجنود إلى يزيد فيقتل أو يؤسر، فقال عبد الله بن عنبسة: ما ينبغي للخليفة أن يدع عسكره ونساءه قبل أن يقاتل ويعذر والله يؤيده، فقال يزيد بن خالد: وماذا يخاف على حرمه من بني عمهم؟ فقيل له: يا أمير المؤمنين تدمر حصينة وبها بنو كلب قومي. قاله الأبرش، فقال الوليد: ما أرى أن نأتيها وأهلها بنو عامر وهم الذين خرجوا عليّ ولكن دلني على حصن، قال: أنزل القريتين قال: أكرهها، قال: فهذا الهزم، قال: أكره اسمه، قال: وأقبل في طريق السماوة وترك الريف ومر في سكة الضحاك وبها من آله أربعون رجلاً، فساروا معه، وقالوا: إنا عون فلو أمرت لنا بسلاح، فما أعطاهم سيفًا فقال له بيهس: هذا حصن البخراء وهو من بناء العجم فانزله، قال: أخاف الطاعون، قال: الذي يراد بك أشد من الطاعون، فنزل حصن البخراء.

ثم سار عبد العزيز بن الحجاج بالجند الذين أعطاهم الأموال فتلقاهم ثقل الوليد فأخذوه ونزلوا قريبًا من الوليد وأتى الوليد رسول العباس بن الوليد إني آتيك فقال الوليد: أخرجوا سريراً[١]، ففعلوا وجلس عليه وقال: أعليَّ توثب الرجال وأنا أثب على الأسد وأتخصر الأفاعي، وبقوا ينتظرون قدوم العباس فأقبل عبد العزيز بن الحجاج وعلى ميمنته حوى بن عمرو وعلى مقدمته منصور بن جمهور وبعث إليهم زياد بن حصين الكلبي يدعوهم إلى كتاب الله وسنة نبيه فقتله قطري مولى الوليد فانكشف أصحاب يزيد فكر عبد العزيز بن الحجاج في أصحابه وقد قتل منهم عدة وحملت رؤوسهم إلى الوليد وقتل أيضًا من أصحاب الوليد يزيد بن عثمان الخشني.

وبلغ عبد العزيز مسير العباس بن الوليد فجهز لحربه منصور بن جمهور فأدرك العباس وهو آت في ثلاثين فارسًا، فقال: اعدل إلى عبد العزيز فشتموه فقال منصور: والله لئن تقدمت لأنفذن حضنيك، ثم أحاط به وجيء به إلى عبد العزيز، فقال: بايع لأخيك يزيد، فبايع ووقف ونصبوا راية وقالوا: هذه راية العباس وقد بايع لأخيه، فقال العباس: إنا لله، خدعة من الشيطان، هلك بنو مروان، فتفرق الناس عن الوليد فأتوا العباس وعبد العزيز ثم ظاهروا الوليد بين درعين وأتوه بفرسين: السندي، والرائد، فركب وقاتل، فبادأهم رجل: اقتلوا عدو الله قتلة قوم لوط ارموه

(١) سريراً: وهو ما يُجلَسُ أو يُضطجَعُ عليه (ج) سُرُرُ وأَسِرَّةٌ.

بالحجارة، فلما سمع ذلك دخل القصر فأغلقه، فأحاط به عبد العزيز وأصحابه فدنا الوليد من الباب فقال: أما فيكم رجل شريف له حسب وحياء أكلمه، فقال له يزيد ابن عنبسة: كلمني، فقال: يا أخا السكاسك ألم أزد في أعطياتكم ألم أرفع عنكم المؤن ألم أعط فقراءكم؟ فقال: ما ننقم عليك في أنفسنا لكن ننقم عليك انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر ونكاح أمهات أولاد أبيك واستخفافك بأمر الله، قال: حسبك، قد أكثرت، ورجع إلى الدار فجلس وأخذ مصحفًا وقال: يوم كيوم عثمان ونشر المصحف يقرأ، فعلوا الحائط فكان أولهم يزيد بن عنبسة[1] .

فنزل إليه وسيف الوليد إلى جنبه فقال: نح سيفك، قال الوليد: لو أردت السيف كان لي بذلك حال غير هذه، فأخذ بيد الوليد وهو يريد أن يعتقله ويؤآمر فيه فنزل من الحائط عشرة منهم منصور بن جمهور وحميد بن نصر. فضربه عبد السلام اللخمي على رأسه وضربه آخر على وجهه فتلف - وجروه بين خمسة ليخرجوه فصاحت امرأة، فكفوا وحزوا رأسه وخاطوا الضربة التي في وجهه وأتى يزيد الناقص بالرأس فسجد.

وبه عن عمرو بن مروان حدثني المثنى بن معاوية قال: دخل بشر مولى كنانة من الحائط ففر الوليد وهم يشتمونه فضربه بشر على رأسه واعتوره الناس بأسيافهم فطرح عبد السلام نفسه عليه فاحتز رأسه، وكان يزيد قد جعل لمن أتاه بالرأس مائة ألف.

وقيل: قطعت كفه وبعث بها إلى يزيد فسبقت الرأس بليلة وأتي بالرأس ليلة الجمعة فنصبه يزيد على رمح بعد الصلاة فنظر إليه أخوه سليمان بن يزيد فقال: بعدًا له أشهد أنه كان شروبًا للخمر ماجنًا فاسقًا ولقد راودني على نفسي.

قال الهيثم بن عدي وجماعة: عاش الوليد خمسًا وأربعين سنة.

قلت: هذا خلاف ما مر، بل الأصح أنه عاش بضعًا وثلاثين سنة.

قال خليفة وغيره: عاش ستًّا وثلاثين سنة.

قال أحمد بن حنبل: ثنا سفيان قال: لما قتل الوليد كان بالكوفة رجل سديد العقل فقال لخلف بن حوشب: اصنع طعامًا واجمع له، قال: فجمعهم فقال سليمان الأعمش: أنا لكم النذير كف رجل يده وملك لسانه وعالج قلبه.

---

(١) راجع: تاريخ ابن الأثير (٥/ ٢٨٧) بنحوه.

قال الهيثم بن عمران: ملك الوليد خمسة عشر شهراً.

وقال غيره: قتل بالبخراء في جمادى الآخرة سنة ست وعشرين ومائة سامحه الله.

ولم يصح عن الوليد كفر ولا زندقة نعم اشتهر بالخمر والتلوط[1] فخرجوا عليه لذلك.

وكان الحجاج عم أمه وهي ابنة محمد بن يوسف الثقفي.

٣٥٨ - **وهب بن كيسان**[2] - ع - أبو نعيم المدني المؤدب مولى آل الزبير.

روى عن ابن عباس وجابر وأبي سعيد الخدري وعمر بن أبي سلمة وابن الزبير ورأى أبا هريرة.

وعنه هشام بن عروة وعبيد الله بن عمر ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس وآخرون.

وهو ثقة.

مات سنة سبع وعشرين ومائة.

[حرف الياء]

٣٥٩ - **يحيى بن جابر الطائي**[3] - م ٤ - قاضي حمص.

عن عوف بن مالك مرسلا وعن عبد الرحمن بن جبير بن نفير ويزيد بن شريح وغيرهم.

وعنه سليمان بن سليم والزبيدي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر وآخرون.

يكنى أبا عمر.

---

(١) والتَلوَّط: يعني الذي يفعل فعل قوم لوط وهو إتيان الفاحشة وفي القرآن يقول الله تعالى: ﴿ولوطًا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحدٍ من العالمين﴾ [الأعراف: ٨٠].

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ١٦٣)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٦٦).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٥)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٩١).

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

وقيل: توفي سنة ست وعشرين ومائة.

٣٦٠ - **يحيى بن خلاد بن رافع بن مالك الأنصاري**(١) - خ ٤ - الزرقي المدني.

عن عمه رفاعة.

وعنه ابنه علي وحفيده يحيى بن علي.

ثقة مقل.

٣٦١ - **يحيى بن راشد الليثي**(٢) - د - الدمشقي الطويل أبو هشام.

عن ابن عمر وابن الزبير ومكحول.

وعنه عمارة بن غزية وعلي بن أبي حملة وإسماعيل بن عياش وغيرهم.

وثقه أبو زرعة وعاش تسعين سنة.

٣٦٢ - **يحيى بن أبي كثير الإمام**(٣) - ع - أبو نصر. أحد الأعلام، اسم أبيه صالح وقيل: يسار وقيل: نشيط، مولى الطائيين وعالم أهل اليمامة.

روى عن أنس بن مالك مرسلاً وقد رأى أنسًا وذلك في سنن النسائي، وعن أبي أمامة الباهلي - وذلك في صحيح مسلم وهو مرسل - وعن بعجة بن عبد الله الجهني وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن أبي قتادة وأبي قلابة وعمران بن حطان وإبراهيم بن عبد الله بن قارظ وحضرمي بن لاحق وعروة - ولم يسمع منه - ومحمد بن عبد الرحمن بن ثوبان ومحمد بن عبد الرحمن بن زرارة ويعلى بن حكيم وهلال بن أبي ميمونة وطائفة سواهم.

روى عنه ابنه عبد الله ومعمر والأوزاعي وعكرمة بن عمار وهشام الدستوائي وشيبان وهمام وأبان بن يزيد وعلي بن المبارك وحرب بن شداد وأيوب بن عيينة وخلق سواهم.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٤).

(٢) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٠٦)، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٧٣).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٣٠١)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٠٢).

هشيم عن يحيى بن سعيد عن يحيى بن أبي كثير قال: رأيت أنس بن مالك يصلي وبين يديه سهم.

وروى عبد الله بن يحيى بن أبي كثير عن أبيه أنه قال: لا يستطاع العلم براحة الجسد[١].

الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى قال: العالم من يخشى الله، العلماء مثل الملح هم صلاح كل شيء فإذا فسد الملح لا يصلحه شيء.

وروى عن شعبة أنه كان يقدم يحيى على الزهري.

وقال أحمد: كان من أثبت الناس يعد مع الزهري ويحيى بن سعيد.

وقال ابن حبان: كان من العباد إذا حضر جنازة لم يتعش ليلته ولا يقدرون أن يكلموه.

ويقال: إن يحيى أقام بالمدينة عشر سنين للعلم.

قال حرب عن يحيى: كل شيء عندي عن أبي سلام الأسود إنما هو كتاب.

وروى وهيب عن أيوب قال: ما بقي على وجه الأرض مثل يحيى بن أبي كثير.

وقال شعبة: يحيى بن أبي كثير أحسن حديثًا من الزهري.

وقال أحمد بن حنبل: إذا خالف يحيى فالقول قول يحيى.

وقال أبو حاتم: هو إمام لا يروي إلا عن ثقة وقد بلغنا أن يحيى امتحن فضرب وحلق وحبس لكونه تنقص بني أمية وذكر أفاعيلهم.

أخبرنا علي بن أحمد العلوي أنا محمد بن أحمد القطيعي أنا محمد بن عبيد الله المجلد أنا محمد بن محمد الهاشمي أنا محمد بن عبد الرحمن المخلص ثنا يحيى بن صاعد ثنا محمد بن أبي عبد الرحمن المقري ثنا أيوب بن يحيى النجار اليمامي ثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: «حاج آدم موسى فقال موسى: يا آدم أنت الذي أخرجت الناس من الجنة وأشقيتهم؟ فقال آدم: يا موسى أنت الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه تلومني على أمر كتبه

---

(١) أخرجه الإمام مسلم (٦١٢/ ١٧٥).

الله عليّ - أو قدرّه الله عليّ - قبل أن يخلقني فقال رسول الله ﷺ : فحاج آدم موسى»[(١)] . صوابه فحج.

وهذا حديث صحيح من أعلى ما وقع لنا، وأيوب بن النجار مجمع على ثقته مع كونه لم يرو عن يحيى سوى هذا الحديث. أخرجه البخاري ومسلم والنسائي من حديث أيوب النجار فوقع لنا بدلاً عليًّا. ولعل أيوب هذا آخر من حدث عن يحيى ابن أبي كثير.

وبإسنادي إلى ابن المقري قال: ثنا أيوب بن النجار الحنفي عن هشام بن حسان عن محمد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ مثله. وقال: «فحج آدم موسى ثلاثًا». تفرد مسلم بطريق هشام هذه[(٢)] .

قال غير واحد: إن يحيى بن أبي كثير مات سنة تسع وعشرين ومائة، ووهم من قال إنه توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٣٦٣ - يحيى بن زيد بن علي بن الحسين الهاشمي العلوي[(٣)] .

قد مر مقتل أبيه، فسار هو بعد ذلك إلى العجم، ثم إنه خرج بخراسان ودعا إلى نفسه وانضم إليه خلق من الشيعة وجرت له حروب مع عسكر خراسان ومواقف إلى أن كان بينه وبين سلم بن أحوز مصاف فجاءه سهم غرب في صدغه فوقع فاحتزوا رأسه وبعثوا به إلى الشام وصلبوا جثته كأبيه.

فلما استولى أبو مسلم الخراساني على البلاد أنزل الجثة وأمر بإقامة المأتم عليه ببلخ ومرو سبعة أيام، وناح عليه النساء. وكان من ولد في تلك السنة بخراسان من أولاد الأعيان سمي يحيى، ثم تتبع أبو مسلم قتلته فأبادهم.

وكان مقتله سنة خمس وعشرين.

٣٦٤ - يحيى بن مسلم البكاء[(٤)] - ت ق - بصري مشهور ولاؤه للأزد.

---

(١) إسناده حسن: والحديث صحيح: وأخرجه أبو داود (٤٧٠٢)، وأبو يعلى (١٠٤) في مسنده وانظر مسند الفاروق لابن كثير (٢/ ٦٣٥).

(٢) أخرجه مسلم (٢٦٥٢).

(٣) راجع: تاريخ الإمام الطبري (٧/ ٢٢٨ وما بعدها).

(٤) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٧٨)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٠٨).

حدث عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية.

وعنه الحمادان عبد الوارث بن سعيد وعبد العزيز بن عبد الله النرمقي وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم وغيرهم.

قال أبو زرعة: ليس بقوي كان يحيى القطان لا يرضاه.

وقال محمد بن سعد: ثقة إن شاء الله.

وقال القواريري: ثنا حماد بن زيد قال: اشتكى محمد بن واسع فدخلت عليه أعوده فقيل له: يحيى على الباب قال: من يحيى؟ قيل: أبو سلمة، قال: من أبو سلمة؟ قال: حماد وقد عرف فقالوا: يحيى البكاء، قال: يقول محمد بن واسع: إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البكاء.

قال النسائي: يحيى بن مسلم البكاء بصري متروك الحديث.

وذكره الدارقطني في الضعفاء فقال: ابن مسلم.

وذكره ابن حبان في الضعفاء.

وقال فيه يحيى بن أبي خليد: البكاء مولى القاسم بن الفضل الأزدي اسم أبيه سليمان، كان ينفرد بالمناكير عن المشاهير لا يجوز الاحتجاج به.

وقال أحمد بن زهير عن ابن حصين: ليس بذاك.

قال ابن حبان: مات سنة ثلاثين ومائة.

أخبرنا أحمد بن عبد الحميد وجماعة قالوا: أنا ابن اللتي وأنا أحمد أنا موسى بن عبد القادر قالا أنا عبد الأول أنا جمال الإسلام أبو الحسن أنا عبد الله بن حمويه أنبأ إبراهيم بن حزيم ثنا عبد بن حميد ثنا علي بن عاصم عن يحيى البكاء حدثني ابن عمر قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: «أربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلاة السحر وليس شيء إلا وهو يسبح الله تلك الساعة ثم قرأ: ﴿يتفيؤا ظلاله عن اليمين والشمائل﴾ [النحل:٤٨] - الآية كلها أخرجه الترمذي عن عبد فوافقناه[١].

(١) حديث ضعيف: في سنده يحيى البكّاء وهو ضعيف، قاله البيهقي في شعب الإيمان، والحديث انفرد به الترمذي عن غيره من أصحاب الكتب الستة (٣١٢٨)، وانظر تحفة الأحوذي (٨/ ٩٦، ٩٧).

٣٦٥ - يحيى بن قيس الكندي[١] .

عن شريح القاضي.

وعنه سفيان الثوري وشريك وأبو عوانة والحسن بن حي.

محلة الصدق.

٣٦٦ - يحيى بن النضر الأنصاري السلمي المدني[٢] - ب خ ق - والد أبي بكر.

روى عن أبي قتادة وأبي هريرة وعلقمة بن وقاص وأبي سلمة.

وعنه ولده ومحمد بن عمرو وأبو صخر حميد بن زياد وإبراهيم بن أبي يحيى وآخرون.

قال أبو حاتم: ثقة.

٣٦٧ - يحيى بن هانيء بن عروة المرادي[٣] - د ت ن - .

روى عن عبد الحميد بن محمود المعولي ونعيم بن دجاجة، وأدرك جماعة من الصحابة ووفد مع أنس بن مالك على الوليد بن عبد الملك.

روى عنه شعبة وشريك وأبو بكر بن عياش.

قال شعبة: كان سيد أهل الكوفة.

قلت: وكذا كان أبوه.

وثقه ابن معين.

٣٦٨ - يزيد بن أبان الرقاشي[٤] - ت ق - الواهد أبو عمرو البصري.

عن أنس بن مالك وغنيم بن قيس المازني والحسن البصري.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢٩٩)، والجرح والتعديل (٩/ ١٨٢).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٩٢).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٢٩٣).

(٤) التاريخ الكبير (٨/ ٣٢٠)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٠٩).

وعنه شيخه الحسن وقتادة والأوزاعي وحماد بن سلمة ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم.

وكان أحد الوعاظ البكائين.

ضعفه الدار قطني وغيره.

وقال ابن معين: هو خير من أبان بن أبي عياش.

وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

قال سلام بن أبي مطيع عن يزيد الرقاشي قال: إذا نمت ثم استيقظت فنمت الثانية فلا أنام الله عيني.

وعن عبد الخالق بن موسى قال: جوع يزيد الرقاشي نفسه لله ستين عامًا حتى ذبل جسمه ونهك بدنه وكان يقول: غلبني بطني ما أقدر له على حيلة.

وذكر ابن السماك عن أشعث أن يزيد الرقاشي صام ثلاثين أو أربعين سنة. وعن هشام بن حسان قال: بكى يزيد الرقاشي حتى تساقطت أشفاره وأظلمت عيناه وتغيرت مجاري دموعه.

وليزيد مواعظ. وكان من كبار الخائفين.

قال سعيد بن عامر: عطش يزيد الرقاشي نفسه أربعين سنة في حر البصرة ثم قال لأصحابه:

تعالوا حتى نبكي على الماء البارد.

وقال أبو معاوية الضرير عن أبي إسحاق الحميسي قال: كان يزيد الرقاشي يقول في قصصه: ويحك يا يزيد من يترضى عنك ربك ومن يصوم لك أو يصلي لك، ثم يقول: يا معشر من القبر بيته والموت موعده ألا تبكون، قال: فبكى حتى تساقطت أشفار عينيه.

٣٦٩ - يزيد بن أبي حبيب الفقيه[١] - ع - أبو رجاء الأزدي.

مولاهم المصري أحد الأعلام وشيخ تلك الناحية. وكان أسود حبشيًا.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٢٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣١٨).

قال ابن لهيعة: ولد تقريبًا في سنة ثلاث وخمسين، سمعته يقول: كان أبي من أهل دنقلة ونشأت بمصر وهم علوية فقلبتهم عثمانية.

قلت: روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء وأبي الطفيل وإبراهيم بن عبد الله ابن حنين وسعيد بن أبي هند وعراك بن مالك وعلي بن رباح وخلق كثير حتى إنه روى عن تلامذته.

وعنه سعيد بن أبي أيوب وحيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن إسحاق والليث ابن سعد وابن لهيعة وطائفة.

قال أبو سعيد بن يونس: كان مفتي أهل مصر وكان حليمًا عاقلاً وهو أول من أظهر العلم والمسائل والحلال والحرام بمصر، وقبل ذلك كانوا يتحدثون في الترغيب والملاحم والفتن.

وقال الليث: هو عالمنا وسيدنا يقال: إنه ولد في إمرة معاوية.

وقال الليث: ثنا عبيد الله بن أبي جعفر ويزيد بن أبي حبيب وهما جوهرتا البلاد: كانت البيعة إذا جاءت لخليفة كان أول من يبايع عبيد الله ثم يزيد ثم الناس.

وقال ابن لهيعة: كان يزيد كأنه فحمة.

وقال ابن وهب: قيل لعمرو بن الحارث: أيهما كان أفضل يزيد بن أبي حبيب أو عبيد الله بن أبي حبيب أو عبيد الله بن أبي جعفر؟ قال: لو جعلا في ميزان ما رجح هذا على هذا.

وقال ابن لهيعة: مرض يزيد بن أبي حبيب فعاده حوثرة بن سهيل أمير مصر فقال: يا أبا رجاء ما تقول في الصلاة في ثوب فيه دم البراغيث؟ فحول وجهه ولم يكلمه، فقام فنظر إلى يزيد فقال: تقتل خلقًا كل يوم وتسألني عن دم البراغيث! وقال الليث عن يزيد بن أبي حبيب: سمع ابن جزء الزبيدي يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «لا يبولن أحدكم مستقبل القبلة»[1] .

وعن يزيد بن أبي حبيب قال: لا أدع أخًا لي يغضب عليّ مرتين بل أنظر ما يكره فأدعه.

(١) حديث صحيح: أخرجه ابن ماجه (٣١٧)، وأحمد في المسند (٤/ ١٩١)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٧/ ٣٢٦).

قال سعيد بن عفير: ثنا أبو خالد المرادي أن زياد بن عبد العزيز بن مروان أرسل إلى يزيد بن أبي حبيب: ائتني لأسألك عن شيء من العلم قال: فأرسل إليه بل أنت فائتني فإن مجيئك إليّ زين لك ومجيئ إليك شين عليك.

قال ضمام بن إسماعيل: لما كثرت المسائل على يزيد بن أبي حبيب لزم بيته.

وروى ضمام عن أبي قبيل وموسى بن وردان والعلاء بن كثير قالوا: يزيد أول من سن العلم بمصر وكانوا إنما يتحدثون بالفتن والملاحم والترغيب، قال: وكان أحد الثلاثة الذين جعل عمر بن عبد العزيز إليهم الفتيا بمصر.

قال ابن يونس: اسم أبيه سويد مولى شريك بن الطفيل العامري.

قال ابن لهيعة: مات يزيد سنة ثمان وعشرين مائة.

٣٧٠ - يزيد بن حميد أبو التياح الضبعي البصري[١] - ع - أحد العلماء الزهاد.

روى عن أنس ومطرف بن عبد الله وأبي عثمان النهدي وعبد الله بن الحارث بن نوفل وجماعة.

وعنه شعبة والحمادان وهمام بن يحيى وعبد الوارث وابن علية وآخرون.

قال شعبة: رأيت أبا التياح وأبا جمرة وأبا نوفل يضببون أسنانهم بالذهب.

قال جعفر بن سليمان: دخلنا على أبي التياح نعوده والله إن كان ينبغي للمسلم اليوم لما يرى من التهاون في الناس بأمر الله أن يزيده ذاك جداً واجتهاداً ثم بكى.

وقال أبو التياح: كان الرجل منهم يتقرأ عشرين سنة ما يعلم به جيرانه.

يتقرأ: أي يتعبد والقراء في اصطلاح الصدر الأول هم العباد، ومنه قول أنس في أهل بئر معونة: يقال لهم القراء.

وقال مسروق:

يا معشر القراء يا ملح البلد من يصلح الملح إذا الملح فسد؟

قال أحمد بن حنبل: أبو التياج ثبت ثقة ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٢٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٠).

وقال أبو إياس: ما بالبصرة أحد أحب أن ألقى الله بمثل عمله من أبي التياح.

توفي سنة ثمان وعشرين، ومائة وقيل: سنة ثلاثين.

٣٧١ - يزيد بن رومان المدني القاريء[١] - ع - أبو روح. أحد مشيخة نافع بن أبي نعيم في القراءة.

قيل: توفي سنة تسع وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاثين.

وقد مرت ترجمته في الطبقة الماضية.

٣٧٢ - يزيد بن أبي سمية أبو صخر الأيلي - د -[٢] .

عن ابن عمر وعن عمر بن عبد العزيز.

وعنه سعدان بن سالم وعبد الجبار بن عمر الإيليان وهشام بن سعد.

وهو مقل.

قال الواقدي: كان يصلي الليل أجمع ويبكي.

٣٧٣ - يزيد بن الطثرية[٣] .

الشاعر المشهور أحد فحول الشعراء. وهو يزيد بن سلمة بن سمرة بن سلمة ويكنى أبا المكشوح.

استوفى أخباره ابن خلكان في تاريخه[٤] ، وذكر أن صاحب الأغاني جمع له ديوانًا وأن أبا الحسن عبد الله الطوسي جمع له ديوانًا. وله شعر في أماكن من الحماسة. ونظمه في الذروة. وهو القائل.

وحنت قلوصي بعد هذا صبابة ... فيا روعة ما راع قلبي حنينها

فقلت لها صبرًا فكل قرينة ... مفارقة لا بد يومًا قرينها

ومن شعره قوله:

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٣١)، وتقريب التهذيب (٢/ ٣٧٣).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٨)، والتقريب (٢/ ٣٧٤)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٦٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٠٧).

(٤) وفيات الأعيان (٦/ ٣٦٧).

إذا نحن جـئنا لـم نجـمل بـزينة حـذار الأعـادي وهي باد جمـالهـا

ولا نبـتـديهـا بالسـلام ولم نقل لهم من توقي شرهم: كيف حالها؟

قتل يزيد بن الطثرية باليمامة سنة ست وعشرين ومائة. والطثر ضرب من اللبن.

٣٧٤ - يزيد بن عبـد الله بن قسيـط الليثي المدني[1] - ع - أبو عبـد الله. أحد الثقات المسندين. وكان أعرج.

روى عن أبي هريرة وابن عـمر وعـبيـد بن جريج وسـعيـد بن المسيب وعـروة وطائفة.

وعنه ابن أبي ذئب وأبو صخر حميد بن زياد ومـحمد بن إسحاق ومالك والليث وآخرون.

قال ابن إسحـاق: حدثني ابن قسيط وكـان ثقة فقيـهًا يستعان بـه على الأعمال لأمانته وفقهه.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي، وقيل: سئل مالك أن يحدث بحديث ابن قسيط في القصاص فامتنع وقال: ليس رجله عندنا هناك.

ووثقه أرباب الصحاح.

مات سنة اثنتين وعشرين ومائة.

٣٧٥ - يزيد بن عبـد الرحمن بن أبي مـالك الهمداني الدمـشقي[2] - د ن ق - الفقيه قاضي دمشق.

عن واثلة بن الأسقع وأنس بن مالك وجبير بن نفير وسعيد بن المسيب وخالد بن معدان وروايته عن أبي أيوب الأنصاري مرسلة.

وعنه ابنه خـالد وعبد الـله بن العلاء بن زبر والأوزاعي وسـعيد بن أبـي عروبة وسعيد بن عبد العزيز وسعيد بن بشير.

وثقه أبو حاتم وغيره.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٤).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٧)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٥، ٣٤٦).

قال سعيد بن عبد العزيز: لم يكن عندنا أعلم بالقضاء من يزيد بن أبي مالك لا مكحول ولا غيره وقد بعثه عمر بن عبد العزيز إلى بني نمير يفقههم ويقرئهم.

توفي يزيد هذا سنة ثلاثين مائة وكان مولده في سنة ستين.

٣٧٦ - يزيد بن القعقاع أبو جعفر المدني(١)، مقريء المدينة. ومنهم من يسميه فيروز، وكان عابدًا صوامًا قوامًا مجودًا لكتاب الله، وله قراءة محفوظة فهو أحد العشرة الأعلام.

أقرأ الناس دهرًا طويلاً وقد قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وعلى أبي هريرة وابن عباس.

ويقال: إنه صلى بابن عمر وإنه أقرأ الناس من قبل وقعة الحرة وكانت في سنة ثلاث وستين.

وروى الحديث عن أبي هريرة وابن عباس.

قرأ عليه نافع وعيسى بن وردان، وحدث عنه مالك - في غير الموطأ - وعبد العزيز الدراوردي وابن أبي حازم.

وكان مقدمًا في زمانه على عبد الرحمن الأعرج.

وثقه ابن معين والنسائي.

وكان مع عبادته وتبتله مفتيًا مجتهدًا كبير القدر ولم يخرجوا له شيئًا في الكتب.

وقد بسطت ترجمته في كتاب «طبقات القراء»(٢).

قيل: توفي سنة ثمان وعشرين ومائة، وقيل: سنة ثلاثين.

وقال خليفة: مات سنة اثنتين وثلاثين.

وقيل: سنة ثلاث وثلاثين.

وقال محمد بن المثني: سنة سبع وعشرين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٥٣)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٥٨).

(٢) معرفة القراء الكبار (١/ ٥٨ ـ ٦٢).

٣٧٧ - يزيد بن الوليد بن عبد الملك[١] بن مروان أبو خالد الأموي الدمشقي.

الملقب بالناقص لكونه نقص الجند من أعطياتهم، توثب على الخلافة وتم له ذاك وقتل ابن عمه الوليد كما ذكرنا. وتملك أولاً دمشق وذلك في جمادى الآخرة.

حكى سليمان بن أبي شيخ أن قتيبة بن مسلم ظفر بما وراء النهر بابنتي فيروز بن يزدجرد فبعث بهما إلى الحجاج فبعث الحجاج بإحداهما وهي شاه فرند إلى الوليد فأولدها يزيد بن الوليد.

وفيروز هذا هو ابن بنت شيرويه بن كسرى، وأم شيرويه ابنة خاقان ملك الترك، وأمها - أعني أم فيروز - هي بنت قيصر عظيم الروم، فلذلك يقول يزيد ويفتخر:

أنا ابن كسرى وأبي مروان وقيصر جدي وجدي خاقان[٢]

قال خليفة: حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن أبيه أن يزيد بن الوليد قام خطيبًا عند قتل الوليد بن يزيد قال: أما بعد، إني والله ما خرجت أشرًا ولا بطرًا ولا حرصًا على الدنيا، ولا رغبة في الملك، وإني لظلوم لنفسي إن لم يرحمني ربي، ولكن خرجت غضبًا لله ولدينه، وداعيًا إلى كتابه وسنة نبيه حين درست معالم الهدى وطفيء نور أهل التقوى، وظهر الجبار المستحل للحرمة والراكب البدعة[٣]، فلما رأيت ذلك أشفقت إن غشيتكم ظلمة لا تقلع عنكم على كثرة من ذنوبكم وقسوة من قلوبكم، وأشفقت أن يدعو كثيرًا من الناس إلى ما هو عليه فيجيبه، فاستخرت الله في أمري ودعوت من أجابني من أهلي وأهل ولايتي، فأراح الله منه البلاد والعباد ولاية من الله ولا حول ولا قوة إلا بالله، أيها الناس إن لكم عندي إن وليت أموركم أن لا أضع لبنة على لبنة ولا حجرًا على حجر، ولا أنقل مالاً من بلد حتى أسد ثغره وأقسم بين مسالحه ما يقوون به، فإن فضل رددته إلى البلد الذي يليه حتى تستقيم العيشة وتكون فيه سواء فإن أردتم بيعتي على الذي بذلت لكم فأنا لكم، وإن ملت فلا بيعة لي عليكم، وإن رأيتم أحدًا أقوى مني عليها فأردتم بيعته فأنا أول من يبايع ويدخل في طاعته، وأستغفر الله لي ولكم[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٢).

(٢) راجع هذا الشاهد في سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٢).

(٣) البِدْعةُ: هي ما استُحْدِثَ في الدِّينِ وغيره (ج) بِدَعٌ.

(٤) سير أعلام النبلاء (٦/ ١٧٣).

قال الوليد بن مسلم: ثنا عثمـان بن أبي العاتكة قال: أول من خرج بالسلاح في العيد يزيد بن الوليد خرج يومئـذ بين صّفين من الخيل عليهم السلاح من باب الحصن إلى المصلى.

وعن أبي عثـمان الليثي قـال: قال يزيد الناقص: يا بني أميـة إياكم والغناء فإنه ينقص الحياء ويزيد في الشـهوة ويهدم المروءة، وإنه لينوب عن الخمر ويفـعل ما يفعل المسكر، فإن كنتم لا بد فاعلين فجنبوه النساء فإن الغناء داعية الزنا[١] .

وقال ابن عبد الحكم: سمعت الشـافعي يقول: لما ولي يزيد بن الوليد دعا الناس إلى القدر وحملهم عليه وقرب غيلان أو قال: أصحاب غيلان[٢] .

قلت: كان غيـلان قد صلبه هشام قبل هذا الوقت بمـدة. ولم يمتع يزيد بالخلافة ومات في سابع ذي الحجة من سنة ست وعشرين فكانت خلافته ستة أشهر ناقصة.

وقيل: مات بعد عيد الأضحى.

قال الهيثم بن عدي: عاش ستًّا وأربعين سنة.

وقال المدائني: عاش خمسًا وثلاثين سنة.

وقيل: كان أسمر نحيفًا حسن الوجه. ودفن بين الجابية وباب الصغير.

ويقال: مات بالطاعون، وصلى عليه أخوه إبراهيم الذي استخلف.

٣٧٨ - **يزيد الرشك الضبعي**[٣] - ع - مولاهم. والرشك هو القاسم بلغة أهل البصرة.

روى عن مطرف بن الشخير وسعيد بن المسيب ومعاذة العدوية.

وعنه شعبة ومعمر وحماد بن زيد وابن علية.

قال عباس الدوري عن ابن مـعين: كان يزيد بن مطرف يسرح لحيتـه فخرج منها عقرب فلقب بالرشك.

وقال غيره: كان ثقة صالحًا خيرًا وكان يقسم الدور والأملاك.

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) انظر السابق.

(٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٣٧١، ٣٧٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٤٤).

غندر: روى الناس عن شعبة عن يزيد الرشك سمعت معاذة تقول: سألت عائشة: هل كان رسول الله ﷺ يصلي الضحى؟ قالت: أربعًا ويزيد ما شاء الله.

قال أحمد بن زهير: سمعت ابن معين يقول: يزيد الرشك ليس به بأس.

وقال المثنى بن سعيد الضبعي: بعث الحجاج يزيد الرشك إلى البصرة فوجد طولها فرسخين وعرضها خمس دوانيق[(١)].

قلت: يعني فرسخًا إلا سدسًا.

قيل: إنه توفي في سنة ثلاثين ومائة.

٣٧٩ - يعقوب بن عبد الله بن الأشج[(٢)] - م ت ن ق - أبو يوسف.

روى عن أبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وكريب وأبي صالح السمان.

وعنه يزيد بن أبي حبيب - مع تقدمه - وابن عجلان وابن إسحاق والليث بن سعد وآخرون.

وكان صدوقًا.

قال ابن سعد: قتل في البر شهيدًا سنة اثنتين وعشرين ومائة.

٣٨٠ - يعقوب بن عتبة بن المغيرة[(٣)] - د ن ق - بن الأخنس بن شريق الثقفي المدني.

عن عروة بن الزبير وسليمان بن يسار وعمر بن عبد العزيز وعكرمة والزهري.

وعن ابنه محمد ومحمد بن إسحاق وعبد العزيز الماجشون وإبراهيم بن سعد وآخرون.

وثقه ابن سعد.

وكان فقيهًا ورعًا عارفًا بالسيرة.

مات سنة ثمان وعشرين ومائة.

---

(١) راجع عيون الأخبار (١/ ٢١٦).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٩١)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٣٨٩)، تهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٢)، الجرح والتعديل (٩/ ٢١١).

٣٨١ - يعلى بن حكيم الثقفي[١] - سوى ت - مولاهم المكي نزيل البصرة وصديق أيوب السختياني.

روى عن سعيد بن جبير وسلميان بن يسار وعكرمة.

وعنه أيوب ويحيى بن أبي كثير وابن جريج وسعيد بن أبي عروبة وحماد بن زيد.

وثقه أحمد وغيره.

٣٨٢ - يوسف بن عمر الثقفي الأمير[٢]، ولي اليمن لهشام، ثم نقله إلى إمرة العراقين فأقره الوليد بن يزيد وأضاف إليه إمرة خراسان، وكان مهيبًا جبارًا ظلومًا.

ذكر المدائني أن سماط يوسف بالعراق كان كل يوم خمسمائة مائدة، وكانت مائدته وأقصى الموائد سواء، يتعمد ذلك وينوعه.

وروينا أنه ضرب وهب بن منبه في إمارته على اليمن حتى هلك تحت الضرب.

ولما قتل الوليد عزل يوسف ثم قتل.

قال ابن عساكر: لما هلك الحجاج أخذوا يوسف بن عمر في آل الحجاج ليعذب ويطلب منه المال فقال: أخرجوني أسأل فدفع ابن الحارث الجهضمي وكان مغفلاً فانتهى إلى دار لها بابان فقال له يوسف: دعني أدخل إلى عمتي أسألها فأذن له فدخل وهرب، وذلك في خلافة سليمان بن عبد الملك.

وقال خليفة[٣]: ولي يوسف اليمن في سنة ست ومائة، فلم يزل عليها حتى كتب إليه بولايته على العراق فاستخلف ابنه الصلت وسار.

قال الليث: في سنة عشرين ومائة نزع خالد القِسري عن العراق وأمر يوسف بن عمر.

وروى بشر بن عمر عن أبيه قال: ازدحم الناس عشية في دار يوسف على الطعام فدفع رجل من الجند رجلاً بقائم سيفه فرآه يوسف فدعا به فضربه مائتين، وقال: يا

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٤١٧)، والصغير (١/ ٣٠٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٠١).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٥)، ومرآة الجنان (١/ ٢٦٧).

(٣) يعني في تاريخه (ص/ ٣٥٧).

ابن اللخناء أتدفع الناس عن طعامي؟

وحكى عمر بن شبة أن يوسف بن عمر وزن درهمًا فنقص حبة فكتب إلى دور الضرب بالعراق فضرب أهلها فأحصى في تلك الحبة مائة ألف سوط ضربها.

وقيل: كان يضرب المثل بحمقه وتيهه حتى كانوا يقولون أحمق من أحمق ثقيف، فمن ذلك أن حجامًا أراد أن يحجمه[1] فارتعد فقال لحاجبه: قل لهذا البائس لا تخف، وما رضي أن يقول له بنفسه.

ولما استخلف الوليد الفاسق هم بعزل يوسف وبتولية ابن عمه عبد الملك بن محمد بن الحجاج بن يوسف الثقفي، وكان عبد الملك ووالدة الوليد ابني عم فسار يوسف إلى الوليد وقدم له أموالاً عظيمة وتحفًا، وكان خالد القسري مسجونًا في سجن الوليد فقرر مع أبان النمري أن يشتري خالد القسري بأربعين ألف ألف درهم فقال الوليد ليوسف: ارجع إلى عملك، فقال أبان للوليد: أعطني خالدًا وأدفع إليك أربعين ألف ألف، قال: ومن يضمن هذا المال عنك؟ قال يوسف بن عمر: أنا، فدفعه إليه فحمله في محمل لغير وطاء وقدم به إلى العراق فأهلكه تحت العذاب والمصادرة وطلب منه ألوفًا لا تحصى.

ثم اقتص من يوسف يزيد بن خالد بأبيه وقتله ثم قتل يزيد بن خالد حين تملك مروان الحمار.

قال وهب بن جرير: ثنا حيان بن زهير ثنا أبو الصيداء صالح بن طريف قال: لما قدم يوسف بن عمر العراق أتانا خبره بخراسان، قال: فبكى أبو الصيداء وقال: هذا الخبيث شهدته ضرب وهب بن منبه حتى قتله.

وقال محمد بن جرير: يقال: إن يزيد بن الوليد لما ولي قال: بلغني أن هذا الفاسق يوسف بن عمر قد صار إلى البلقاء فاطلبوه، قال: فلم يوجد، فتهددوا ابنه، فقال: أنا أدلكم عليه، إنه انطلق إلى مزرعة له، فسار إليه خمسون فارسًا، فإذا به انملس واختفى، فإذا نسوة ألقين عليه قطيفة وجلسن على حواشيها، فجروا برجله فأتوا به، وكان عظيم اللحية فأخذ حرسي بلحيته فهزها ونتف منها، وكان قصيرًا فأدخل على يزيد فقبض يوسف على لحيته، وإنها لتجوز سرته، وجعل يقول: يا أمير

---

(١) والحَجامةُ: امتصاصُ الدَّم بالـمِحْجم بعد تشريط الجلد، وقد تكون الحِجامةُ جافَّة دون إدماءٍ.

المؤمنين نتف والله لحيتي، فسبحنه في الخضراء، فدخل عليه محمد بن راشد فقال: أما تخاف أن يطلع عليه بعض من قد وترت فيلقي عليك حجراً؟ قال: والله ما فطنت لهذا، فنشدتك الله لتكلمت في تحويلي، فأخبرت يزيد فقال: ما غاب عنك من حمقه أكثر وما حبسته إلا لأوجه به إلى العراق فيقام للناس، وتؤخذ المظالم من ماله ودمه.

قال ابن جرير: فحدثني أحمد بن أبي خيثمة ثنا عبد الوهاب بن إبراهيم ثنا أبو هاشم قال: أرسل يزيد بن خالد القسري مولى لأبيه يكنى أبا الأسد في عدة من أصحابه، فدخل السجن، فأخرج يوسف بن عمر فضرب عنقه وذلك في سنة سبع وعشرين مائة[١].

وكذا أرخ خليفة وقال: وله نيف وستون سنة. وزاد ابن خلكان وغيره: إنهم رموا جثته فشد الصبيان في رجله حبلاً وجروه في شوارع دمشق، وكان دميمًا فمرت امرأة فقالت: ما فعل هذا الصبي المسكين حتى قتل[٢]؟

٣٨٣ - يونس بن يوسف بن حماس الليثي المدني[٣] - م ن ق - .

عن ابن المسيب وسليمان بن يسار.

وعنه ابن جريج ومالك والدراوردي.

وثقه النسائي. وكان من الأولياء.

يقال: إنه نظر إلى امرأة فدعا على بصره فعمي، ثم احتاج إلى الخلافة فدعا فأبصر.

[الكنى]

٣٨٤ - أبو الأعيس الخولاني الحمصي[٤] . اسمه عبد الرحمن بن سليمان.

عن خالد بن يزيد بن معاوية وعمر بن عبد العزيز.

(١) راجع تاريخ الطبري (٧/ ٣٠٢).

(٢) تاريخ خليفة (٣٧٣)، ووفيات الأعيان (٧/ ١١١، ١١٢).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٥٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٦/ ١٨٨)، والتاريخ لأبي زرعة (١/ ٣٨٨).

وعنه ابن زبر والأوزاعي ومعاوية بن صالح وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

وما علمت فيه جرحًا.

* أبو بشر. هو جعفر بن إياس. مر.

٣٨٥ - أبو بشر الدمشقي المؤذن(١).

عن عمر بن عبد العزيز ومكحول.

وعنه سعيد بن عبد العزيز ومعاوية بن صالح.

مات سنة ثلاثين ومائة.

٣٨٦ - أبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن(٢) - سوى د - بن عبد الله بن عمر العمري.

عن نافع وسالم بن يسار وغيرهم.

وعنه مالك وإبراهيم بن طهمان وإبراهيم بن أبي يحيى.

له في الكتب حديث الوتر على البعير.

٣٨٧ - أبو بلج الفزاري الواسطي(٣) - ٤ - يحيى بن سليم على الصحيح.

عن عمرو بن ميمون ومحمد بن حاطب الجمحي وأبي الحكم العنزي.

وعنه شعبة وزائدة وأبو عوانة وهشيم.

وثقه ابن معين وغيره.

وقال البخاري: فيه نظر.

٣٨٨ - أبو جعفر الفراء الكوفي(٤) - ن - سلمان.

عن عبد الله بن شداد وأبي عبد الرحمن السلمي.

---

(١) تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١)، والخلاصة (٤٤٣)، وتاريخ الثقات (٤٩١).

(٢) التاريخ الكبير (٩/ ١٣).

(٣) تهذيب الكمال (٣٣/ ١٦٢)، والتقريب (٢/ ٤٠٩).

(٤) التاريخ الكبير (٩/ ١٨)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ١٠٠).

وعنه ابناه عبد الحميد وإسحاق وشعبة وإسرائيل.

وثقه أبو داود.

* **أبو جمرة نَصر بن عمران**. تقدم.

* **أبو جمرة القصاب، ميمون**.

* **أبو حصين، عثمان بن عاصم**. مر.

* **أبو الرجال، محمد بن عبد الرحمن**. مر.

٣٨٩ - أبو الزاهرية(١) - م د ن ق - اسمه حدير بن كريب.

سمع جبير بن نفير وأبا عتبة الخولاني وكثير بن مرة وأبا ثعلبة الخشني.

وأرسل عن أبي الدرداء وغيره.

وعنه ابنه حميد وأبو مهدي سعيد بن سنان ومعاوية بن صالح.

وثقه جماعة.

وقال أبو حاتم: لا بأس به، قال خليفة وابن سعد والبلاذري: مات سنة تسع وعشرين ومائة.

وقال ابن معين والمدائني: توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز.

وقال أبو عبيد: سنة مائة.

قلت: هذا أشبه.

٣٩٠ - أبو الزناد(٢) - ع - هو عبد الله بن ذكوان.

يأتي في الطبقة المقبلة لاختلافهم في موته. والأصح موته في سابع عشر رمضان سنة ثلاثين ومائة.

ضبطه الواقدي.

---

(١) المعرفة والتاريخ (٢/٤٤٨)، والمشاهير (١١٤، ١٧٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/٢٠٣)، والتقريب (٢/٤٢٣).

٣٩١ - **أبو العاج السلمي**. يقال له كثير، ولي البصرة من قبل يوسف بن عمر.

قال أبو عاصم النبيل: قيل: أتى أبو العاج برجل مأبون فقال: أتريدون أن أوكل يه من يحفظ دبره لقد جعلتمونا إذًا في عناء، أطلقوه.

٣٩٢ - **أبو عصام**(١) - م د ت ن -

عن أنس ثلاثة أحاديث.

وعنه هشام الدسوائي وشعبة وعبد الوارث.

وهو صدوق.

* **أبو عمران الجوني، عبد الملك**(٢).

* **أبو عمر البزار**، دينار مر.

٣٩٣ - **أبو العنبس العدوي**(٣) - د - الحارث بن عبيد. وهو جد يونس بن بكير لأمه.

عن الأغر أبي مسلم والقاسم بن محمد وجماعة.

وعنه مسعر وشعبة وأبو عوانة وآخرون.

صدوق كوفي

٣٩٤ - **أبو العنبس الكوفي**(٤) - د س - عبد الله بن مروان.

عن أبي الشعثاء.

وعنه مسعر وشعبة.

صدوق.

٤٩٥ - **أبو غالب البصري**(٥) - د ت ق - حزور على الصحيح.

---

(١) التاريخ الكبير (٩/ ٥٨)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ١٦٨)، والجرح والتعديل (٩/ ٤١٢).

(٢) وهو عبد الملك بن حبيب سبقت ترجمته قريبًا.

(٣) تهذيب التهذيب (١٢/ ١٨٩)، وميزان الاعتدال (٤/ ٥٥٩).

(٤) تهذيب التهذيب (١٢/ ١٨٩)، وميزان الاعتدال (٤/ ٥٥٩).

(٥) تهذيب التّهذيب (٣/ ٢٢٧)، والتقريب (٢/ ٤٤٧).

وعن أبي أمامة وأم الدرداء.

وعَنه الحسين بن واقد وحجاج بن دينار وحماد بن سلمة وابن عيينة وعدة.

وثقه الدارقطني، وضعفه النسائي وغيره.

٤٩٦ - أبو فزارة العبسي الكوفي[(١)] - م د ت ق - راشد بن كيسان.

عن أنس وعبد الرحمن بن أبي ليلى وسعيد بن جبير ويزيد بن الأصم وأبي زيد مولى عمرو بن حريث.

وعنه جرير بن حازم والثوري وإسرائيل وشريك وآخرون.

قال أبو حاتم: صالح.

وقال الدارقطني: ثقة كيس.

٣٩٧ - أبو قبيل المعافري المصري[(٢)] - ت ن -.

اسمه حيي بن هانيء بن ناصر، قدم من اليمن فسكن مصر زمن معاوية.

وروى عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو بن العاص وشفى بن ماتع.

وعنه يحيى بن أيوب والليث وبكر بن مضر وضمام بن إسماعيل وآخرون.

وثقه أحمد.

وروى ضمام عنه قال: كنت باليمن فجاءنا قتل عثمان فخفنا على أنفسنا وقلنا: نقتل الساعة فصعدنا الجبل فكنت أول من صعد من أهل قريتي.

قال ضمام: كان أبو قبيل يقول: إن من إجلال الله أن يعظم ذو الشيبة في الإسلام.

وقيل: اسم أبي قبيل: حيي مصغراً.

قال أبو سعيد بن يونس: توفي سنة ثمان وعشرين ومائة.

قلت: وقع لنا من عواليه.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٢٩٦)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٧٥)، والصغير (١/ ٢٦٢).

٣٩٨ - أبو كثير السحيمي اليمامي الأعمى[١] - د ت ن ق - اسمه يزيد.

عن أبيه عن أبي ذر، وروى عن أبي هريرة أحاديث.

وعنه ابنه زفر ويحيى بن أبي كثير والأوزاعي وعكرمة بن عمار وأيوب بن عتبة.

وثقه أبو حاتم.

٣٩٩ - أبو المحجل[٢]. رديني بن مرة، وقيل: ابن خالد.

عن سليمان بن بريدة ومقعبين بن عمران وعلقمة بن مرثد.

وعنه الثوري وشريك.

وثقه ابن معين.

٤٠٠ - أبو المقدام الكوفي[٣] - د ن ق - ثابت بن هرمز الحداد.

عن عدي بن دينار وأبي وائل وسعيد بن المسيب.

وعنه ابنه عمرو وسفيان وشعبة وشريك.

وثقه ابن معين.

له في السنن حديث.

* أبو المكشوح. هو يزيد بن الطثرية من فحول الشعراء. مر.

٤٠١ - أبو نعامة السعدي البصري[٤] - م د ت ن - عبد ربه.

وثقوه.

روى عن مطرف بن الشخير وعبد الله بن الصامت وأبي عثمان النهدي.

وعنه شعبة وحماد بن سلمة ومرحوم العطار وآخرون.

---

(١) تهذيب التهذيب (١٢/ ٢١١)، والجرح والتعديل (٩/ ٢٧٦).

(٢) التاريخ لابن معين (٢٨٢٧)، والجرح والتعديل (٣/ ٥١٦).

(٣) تهذيب التهذيب (٢/ ١٦)، والتقريب (٢/ ٤٥٩).

(٤) أبو نعامة السعدي، واسمه: عبد ربه ثقة. راجع ترجمته في: تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٥٧)، والميزان (٢/ ٥٤٥).

٤٠٢ - أبو هاشم الرماني الواسطي[١] - ع - يحيى بن دينار، ويقال: يحيى بن نافع.

كان ينزل قصر الرمان بواسط فنسب إليه.

عن أبي العالية وسعيد بن جبير وأبي وائل وأبي عمر زاذان وطائفة.

وعنه سفيان وشعبة والحمادان وهشيم وخلف بن خليفة وآخرون.

وثقه أحمد وغيره. وكان من أئمة العلم.

٤٠٣ - أبو الهيثم المرادي الكوفي[٢] . صاحب القصب. قيل: اسمه عمار.

عن سعيد بن المسيب وإبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي.

وعنه الثوري وإسرائيل والحسن بن صالح بن حي.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٤٠٤ - أبو الوازع الكوفي[٣] . هو زهير بن مالك النهدي.

عن ابن عمر وعاصم بن ضمرة.

وعنه الثوري وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري وإسرائيل وشريك.

قال أحمد بن حنبل: كانت عنده غفلة شديدة وهو صالح الحديث.

٤٠٥ - أبو الوازع الراسبي البصري[٤] - م ت ق - جابر بن عمرو.

عن أبي برزة الأسلمي وعبد الله بن مغفل.

وعنه أبان بن صمعة وشداد أبو طلحة الراسبي ومهدي بن ميمون وأبو هلال محمد بن سليم وأبو بكر بن شعيب بن الحبحاب.

وثقه ابن معين وغيره.

٤٠٦ - أبو وجزة السعدي[٥] - د ن - يزيد بن عبيد المدني.

---

(١) تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٦١)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٧٥).

(٢) تهذيب التهذيب (١٢/ ٢٦٩)، الجرح والتعديل (٦/ ٣٩١).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٤٢٩)، والمعرفة والتاريخ (٣/ ٧٦).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ٢٠٩)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٣).

(٥) التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٨)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٩).

عن عمر بن أبي سلمة المخزومي.

وعنه هشام بن عروة وابن إسحاق وسليمان بن بلال.

وكان من أعيان شعراء بني سعد بن بكر، وهو صدوق.

قال غير واحد: توفي سنة ثلاثين ومائة.

٤٠٧ - **أبو يحيى القتات الكوفي**[(١)] - د ت ق -

في اسمه أقوال: يزيد وعبد الرحمن ومسلم وعمران، والأصح زاذان.

روى عن مجاهد وعطاء.

وعنه الثوري وإسرائيل وأبو بكر بن عياش وغيرهم.

ضعفه ابن معين وغيره.

٤٠٨ - **أبو يعفور العبدي الكوفي**[(٢)] - ع - واقد، وقيل: وقدان.

عن ابن عمر وابن أبي أوفى وأنس ومصعب بن سعد.

وعنه شعبة وإسرائيل والسفيانان وأبو الأحوص وابنه يونس.

وثقوه.

* **وأبو يعفور الكوفي**، آخر أصغر من هذا في طبقة الأعمش.

٤٠٩ - **أبو يونس مولى أبي هريرة**[(٣)] - م د ت - اسمه سليم بن جبير.

عن أبي هريرة وأبي سعيد وأبي أسيد الساعدي.

وكان أبوه مكاتبًا لأبي هريرة فعجز فرده أبو هريرة إلى الرق ثم قدم أبو هريرة مصر على مسلمة بن مخلد ومعه جبير وابنه أبو يونس فسأله مسلمة أن يعتقهما ففعل فأقاما بمصر.

قال محمد بن رمح: تزوج أبي ببنت أبي يونس وورث منها.

توفي أبو يونس سنة ثلاث وعشرين كما مر في اسمه.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٣٨)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٢٧٧).

(٢) تهذيب التهذيب (٦/ ٢٢٥)، وتهذيب الكمال (٧٢٨٨).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٢٢)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ١١٢).

الطبقة الرابعة عشرة

الحوادث من سنة ١٣١ إلى ١٤٠

أحداث سنة إحدى وثلاثين ومائة [(١)]

ذكر من توفي فيها مجملاً:

إبراهيم بن ميمون الصائغ المروزي، إسحاق بن سويد العدوي البصري، إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر، أيوب السختياني عالم البصرة، توبة العنبري البصري ثقة، الركين بن الربيع بن عميلة، الزبير بن عدي الهمداني الكوفي، سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن، أبو الزناد عبد الله بن ذكوان، عبد الله بن أبي نجيح المكي، عبد الرحمن بن القاسم بن محمد في قول خليفة، عبيد الله بن المغيرة السبائي، علي ابن الحكم البناني البصري، علي بن زيد بن جدعان التيمي، فرقد السبخي أحد العباد، محمد بن جحادة الكوفي، منصور بن زاذان على الصحيح، نصر بن سيار الأمير، همام بن منبه، وقيل بعدها، واصل بن عطاء المعتزلي، يزيد بن أبي مسلم الأزدي ثم النحوي، من نحو الأزد.

وفيها توجه قحطبة بن شبيب بعد قتل نباتة من جرجان فجهز ابن هبيرة جيشًا عظيمًا فنزل بعضهم بهمذان وبعضهم بماه[(٢)] وبغيرها، وعليهم ولده داود بن يزيد بن عمر بن هبيرة وعامر بن ضبارة، فالتقوا بنواحي أصبهان في رجب فقتل في المصاف عامر وانهزم داود وجيشه.

فذكر محمد بن جرير أن عامر بن ضبارة كان في مائة ألف وكان قحطبة في عشرين ألفًا، قال: فأمر قحطبة بمصحف فرفع على رمح ثم نادى يا أهل الشام: إنا ندعوكم إلى ما في هذا المصحف، فشتموه، فحمل عليهم فلم يطل القتال حتى انهزموا. ثم نزل قحطبة وابنه الحسن على باب نهاوند وغنم جيشه ما لا يوصف وأثخنوا في الشاميين[(٣)] .

(١) انظر: تاريخ الطبري (٧/ ٤٠٣ ـ ٤١٢)، والكامل في الضعفاء (٥/ ٣٩٦).

(٢) ماه: اسم بلدة بأرض فارس.

(٣) تاريخ الطبري (٧/ ٤٠٦).

قال حفص بن شبيب: فحدثني من كان مع قحطبة قال: ما رأيت عسكرًا قط جمع ما جمع أهل الشام بأصبهان من الخيل والسلاح والرقيق، وأصبنا معهم ما لا يحصى من البرابط والطنابير والمزامير فقل خباء أو بيت ندخله إلا وجدنا فيه زكرة أو زقًّا من خمر.

ووقع الحصار على نهاوند وتقهقر الأمير نصر بن سيار إلى أن وصل إلى الري فأدركه الأجل بها، وقيل: مات نساؤه وأوصى بنيه أن يلحقوا بالشام. وقد كان أنشد لما أبطأ عنه المدد:

أرى خلل الرماد وميض نار ... ويوشك أن يكون له ضرام

فإن النار بالزندين توري ... وإن الفعل يقدمه الكلام

وإن لم يطفها عقلاء قوم ... يكون وقودها جثث وهام

أقول من التعجب: ليت شعري ... أأيقاظ أمية أم نيام

ثم إن ابن هبيرة كتب إلى مروان الحمار يخبره بمقتل ابن ضبارة فوجه إلى نجدته حوثرة بن سهيل الباهلي في عشرة آلاف من قيس، ثم تجمعت جيوش مروان بنهاوند، عليهم مالك بن أدهم، فضايقهم - كما ذكرنا - قحطبة أربعة أشهر حتى أكلوا خيلهم، ثم خرجوا بالأمان في شوال، ثم قتل قحطبة وجوهًا من عسكر نصر بن سيار وقتل أولاده وقتل سعيد بن الحر وعبيد الله بن عمر الجزري وحاتم بن الحارث التميمي وعاصم بن عمرو السمرقندي وعمارة بن سليم. ثم أقبل قحطبة في جيوشه يريد العراق فنهض متوليها ابن هبيرة حتى نزل بين حلوان والمدائن وعلى مقدمته عبيد الله بن عباس الليثي وانضم إليه المنهزمون حتى صار في ثلاثة وخمسين ألفًا. ثم توجه فنزل جلولاء، ونزل قحطبة في آخر العام بخانقين، فكان بين الطائفتين بريد فبقوا أيامًا كذلك.

وفيها: في شعبان وبعده كان الطاعون بالبصرة فهلك خلق حتى قيل: إنه هلك في اليوم الأول سبعون ألفًا. نقله صاحب المنتظم.

وفيها: تحول أبو مسلم الخراساني من مرو فنزل نيسابور واستولى على عامة خراسان.

أحداث سنة اثنتين وثلاثين ومائة(١)

توفي فيها خلق: منهم إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان، إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أمية بن يزيد، أعين بن ليث جد ابن عبد الحكم، خالد بن سلمة المخزومي، رباح بن عبد الرحمن الدمشقي، زياد بن سلم بن زياد ابن أبيه، سالم الأفطس بن عجلان، سليمان بن هشام بن عبد الملك، سليمان بن يزيد بن عبد الملك، صفوان بن سليم المدني، عبد الله ابن طاوس اليماني، عبد الله بن عثمان بن خثيم المكي، عبيد الله بن أبي جعفر المصري، عبيد الله بن وهب الكلاعي، عطاء بن قرة السلولي. عطاء السليمي العابد، عمر بن أبي سلمة الزهري، قحطبة بن شبيب الأمير، محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم، مروان بن محمد الأموي الخليفة، منصور بن المعتمر عالم الكوفة، يزيد بن عمر بن هبيرة الأمير، يزيد بن القعقاع أبو جعفر في قول، يونس بن ميسرة بن حليس.

وفيها: زالت دولة بني أمية.

ففي المحرم بلغ ابن هبيرة أن قحطبة توجه نحو الموصل فقال لأصحابه: ما بال القوم تنكبونا؟! قالوا: يريدون الكوفة، فترحل ابن هبيرة نحو الكوفة وكذلك فعل قحطبة فعبر الفرات في سبعمائة فارس، وتتام إلى ابن هبيرة نحو ذلك، فتواقعوا فجاءت قحطبة طعنة فوقع في الفرات فهلك ولم يعلم به قومه، وانهزم أيضًا أصحاب ابن هبيرة وغرق خلق منهم في المخايض(٢) وذهبت أثقالهم(٣) ، فقال بيهس بن حبيب: نجمع الناس بعد أن جاوزنا الفرات، فنادى مناد: من أراد الشام فهلم، فذهب معه عنق من الناس، ونادى آخر: من أراد الجزيرة فتبعه خلق، ونادى آخر: من أراد الكوفة فذهب كل جند إلى ناحية، فقلت: من أراد واسط فهلم فأصبحنا مع ابن هبيرة بقناطر المسيب ودخلنا واسطًا يوم عاشوراء، وأصبح المسودة(٤) قد فقدوا قائدهم قحطبة ثم استخرجوه من الماء فدفنوه، وأمروا عليهم ابنه الحسن فقصد بهم الكوفة فدخلوها يوم عاشوراء أيضًا وهرب متوليها زياد بن صالح إلى واسط.

---

(١) وانظر: تاريخ الطبري (٧/ ٤١٢)، والبداية والنهاية (١٠/ ٣٨).

(٢) يعني في الماء.

(٣) وذهبت أثْقالهم: يعني أَمتِعَتَهم.

(٤) وأصبح المسودة: هم العباسيون، وكان شعارهم السَّوَاد.

وقتل ليلة الفرات صاحب شرطة ابن هبيرة زياد بن سويد المري وكاتبه عاصم مولى بني أمية.

وأما ابن قحطبة فاستعمل على الكوفة أبا سلمة الخلال، ثم قصد واسط فنازلها وخندق على جيشه فعبأ ابن هبيرة عساكره فالتقوا، فانهزم عسكر ابن هبيرة وتحصنوا بواسط، وقتل في الوقعة يزيد أخو الحسن بن قحطبة وحكيم بن المسيب الجدلي.

وفي المحرم، وثب أبو مسلم صاحب الدعوة على ابن الكرماني فقتله بنيسابور وجلس في دست الملك وبويع وصلى وخطب للسفاح وصفت له خراسان.

بيعة السفاح

في ثالث ربيع الأول، بويع أبو العباس عبد الله السفاح أول خلفاء بني العباس بالكوفة في دار مولاهم الوليد بن سعد.

وأما مروان الحمار خليفة الوقت فسار في مائة ألف حتى نزل الزابين دون الموصل، فجهز السفاح عمه عبد الله بن علي في جيش فالتقى الجمعان على كشاف[1] في جمادى الآخرة، فانكسر مروان وتقهقر إلى الجزيرة وقطع وراءه الجسر وقصد الشام ليتقوى ويلتقي، ودخل عبد الله بن علي الجزيرة فاستعمل عليها موسى بن كعب التميمي ثم طلب الشام مجدًّا، وأمده السفاح بصالح بن علي وهو عمه الآخر، فسار عبد الله حتى نازل دمشق وفر مروان إلى غزة، فحوصرت دمشق مدة وأخذت في رمضان وقتل بها خلق من بني أمية ومن جندهم، فما شاء الله كان، فلما بلغ مروان ذلك هرب إلى مصر ثم قتل في آخر السنة. وهرب ابناه عبد الله وعبيد الله حتى دخلا أرض النوبة، وكان مروان قد استعمل على مصر عبد الملك بن مروان بن موسى بن نصير اللخمي مولاهم فأحسن السيرة، وسار عم السفاح صالح ابن علي فافتتح مصر وظفر بعبد الملك وبأخيه معاوية فعفا عنهما وقتل الأمير حوثرة ابن سهيل، فيقال: طبخوه طبخًا، وكان قد ولي مصر مدة. وقتل حسان بن عتاهية وصلب سنة.

قال محمد بن جرير الطبري: كان بدء أمر بني العباس أن رسول الله ﷺ فيما ذكر عنه أعلم العباس عمه أن الخلافة تؤول إلى ولده فلم يزل ولده يتوقعون ذلك.

---

(١) وهو موضعٌ من زاب الموصل (ياقوت ٤/ ٤٦١).

وعن رشدين بن كـريب أن أبا هاشم عبـد الله بن محمـد بن الحنفيـة خرج إلى الشام فلقي محمد بن عبد الله بن عباس فقال: يا بن عم إن عندي علمًا أريد أن أنبذه إليك فلا تطلعن عليه أحـدًا: إن هذا الأمر الذي يرتجيه الناس فيكم. قال: قـد علمته فلا يسمعنه منك أحد.

وروى المدائني عن جماعـة أن الإمام محمد بن علي بن عـبد الله قال: لنا ثلاثة أوقات: موت يزيد بن معاوية، ورأس المائة، وفتق بأفريقية، فعند ذلك تدعو لنا دعاة ثم يقبل أنصارنا من المشـرق حتى ترد خيولهم المغرب. فلمـا قتل يزيد بن أبي مسلم بأفريقـية ونقضت البربر بـعث محمد الإمـام رجلاً إلى خراسان وأمـره أن يدعو إلى الرضا من آل مـحمد ﷺ ولا يسمي أحـدًا، ثم وجه أبا مـسلم وغيـره، وكتب إلى النقباء[1] فقبلوا كتبه، ثم وقع في يد مروان الحمار كتاب من إبراهيم بن محمد الإمام إلى أبي مسلم جواب كتاب يأمره بقتل كل من تكلم بالعربية بخراسان، فقبض مروان على إبراهيم، وقد كان مروان وصف له صفة السفاح التي كان يجدها في الكتب فلما جيء بإبراهيم قال: ليـست هذه الصفة التي وجـدت ثم ردهم في طلب الموصوف له فإذا بالسفـاح وإخوته وعمومتـه قد هربوا إلى العراق وأخفتـهم شيعتهم، فـيقال: إن إبراهيم قد نعى إليـهم نفسه وأمـرهم بالهرب وكانوا بالحـمية من أرض البلقـاء، فلما قدموا الكوفة أنزلهم أبو سلمة الخلال دار الوليد بن سعـد فبلغ الخبر أبا الجهم فاجتمع بموسى بن كعب وعبد الحميد بن ربعي وسلمة بن محمد وإبراهيم بن سلمة وعبد الله الطائي وإسحاق بن إبراهيم وشـراحيل وابن بسام وجماعـة من كبار شيعـتهم فدخلوا على آل العباس فـقال: أيكم عبد الله بن محـمد بن الحارثية؟ فأشـاروا إلى السفاح، فسلموا علـيه بالخلافة، ثم خرج السـفاح يوم الجمعـة على برذون أبلق فصلى بالناس بالكوفة فذكر أنه لما صعد المنبر وبويع قام عمه داود بن علي دونه.

فقال السفاح[2] : الحمد لله الذي اصطفى الإسلام لنفسـه فكرمه وشرفه وعظمه واختـاره لنا وأيده بنا وجعلنا أهله وكـهفـه وحصنه والقوام به والذابـين عنه، ثم ذكر قرابتهم في آيات القرآن إلى أن قال: : فلما قـيض الله نبيه قام بالأمر أصحابه إلى أن وثبت بنو حرب ومـروان فجاروا واستـأثروا فأملى الله لهم حيـنًا حتى آسفوه فـانتقم

---

(١) والنقيب: رتُبَةٌ من رتُب الجيْش، والشرطة فوق الملازم الأوّل ودون الرائد.

(٢) وراجع خطبته في تاريخ الإمام الطَّبري (٧/ ٤٢٥)، وما بعدها.

منهم بأيدينا ورد علينا حقنا ليمن بنا على الذين استضعفوا في الأرض وختم بنا كما افتتح بنا وما توفيقنا أهل البيت إلا بالله، يا أهل الكوفة أنتم محل محبتنا وقبول مودتنا لم تفتروا عن ذلك ويثنكم عنه تحامل أهل الجور فأنتم أسعد الناس بنا وأكرمهم علينا وقد زدت في أعطياتكم مائة مائة فاستعدوا فأنا السفاح المتيح[(١)] والثائر المبير، وكان موعوكًا[(٢)] فجلس.

وخطب داود فأبلغ، ثم قال: وإن أمير المؤمنين نصره الله نصرًا عزيزًا إنما عاد إلى المنبر بعد الصلاة لأنه كره أن يخلط بكلام الجمعة غيره، وإنما قطعه عن استتمام الكلام شدة الوعك فأدعوا له بالعافية فقد أبدلكم الله بمروان عدو الرحمن وخليفة الشيطان المتبع لسلفه المفسدين في الأرض الشاب المكتهل، فعج[(٣)] الناس له بالدعاء.

وكان عيسى بن موسى إذا ذكر خروجهم من الحميمة يريدون الكوفة قال: إن أربعة عشر رجلاً خرجوا من ديارهم يطلبون ما طلبنا لعظيمة همتهم شديدة قلبوهم.

وأما إبراهيم بن محمد فإن مروان قتله غيلة، وقيل: بل مات بالسجن بحران من طاعون[(٤)]، وكان قد وقع بحران وباء عظيم، وهلك في السجن أيضًا: العباس بن الوليد بن يزيد بن عبد الملك وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز فيما قيل، وفيه نظر.

وفيها: توجه أبو عون الأزدي إلى شهرزور لقتال عسكر مروان فالتقوا، وقتل أمير المروانية عثمان بن سفيان واستولى أبو عون على ناحية الموصل قبل عبد الله بن علي فلما جاء عبد الله جهز خمسة آلاف عليهم عيينة بن موسى فخاضوا النراب وحاربوا المروانية حتى حجز بينهم الليل، ثم جهز عبد الله من الغد أربعة آلاف عليهم مخارق بن عفار فالتقوا، فقتل مخارق، وقيل أسر، فبادر عبد الله بن علي وعبأ جيشه، وكان يومئذ على ميمنته أبو عون الأزدي، وعلى ميسرته الوليد بن معاوية

---

(١) يعني القوي الشديد.

(٢) موعوكًا: المَوْعُوكُ: هو المَحْمُومُ، والوَعْكَةُ: المرضَةُ وشِدَّة الحُمَّى، وَوَعَكَ فلانٌ وعْكًا أي أصابَهُ أَلَمٌ من شِدَّة التَّعب.

(٣) عَجَّ الناس له بالدُّعاء: يعني رفعوا أصواتهم له بالدعاء.

(٤) الطَّاعُونُ: هو الوَبَاء (ج): طَوَاعِينُ، وقيل: هَو دَاءٌ وبائـي سببه مكروب يصيب الفئران، وتنقله البراغيث إلى فئرانٍ أُخَرى وإلى الإنسان. القاموس المحيط (ص/ ١٥٦٥)، والمعجم الوجيز (ص/ ٣٩١).

فالتقاه مروان واشتد الحرب، ثم تخاذل عسكر مروان وانهزموا، فانهزم مروان وقطع وراءه الجسر، فكان من غرق يومئذ أكثر ممن قتل، فغرق إبراهيم بن الوليد المخلوع واستولى عبد الله على أثقالهم وما حوت، فوصل مروان إلى حران فأقام بها عشرين يومًا، ثم دهمته المسودة فانهزم، وخلف بحران ابن أخته أبان بن يزيد، فلما أظله عبد الله خرج أبان مسودًا مبايعًا[1] لعبد الله فأمنه، فلما مر مروان بحمص اعترضه أهلها فحاربوه، وكان في أنفسهم منه فكسرهم، ثم مر بدمشق وبها متوليها زوج بنته الوليد ابن معاوية فانهزم وخلف بدمشق زوج بنته ليحفظها فنازلها عبد الله وافتتحها عنوة بالسيف وهدم سورها وقتل أميرها فيمن قتل، وتبع عسكر عبد الله بن علي مروان بن محمد إلى أن بيتوه بقرية بوصير من عمل مصر، فقتل وهرب ولداه، وحل بالمروانية من البلاء ما لا يوصف[2].

ويقال: كان جيش عبد الله بن علي لما التقى مروان عشرين ألفًا، وقيل: اثني عشر ألفًا. وافتتح في عاشر رمضان، صعد المسودة سورها ودام القتل بها ثلاث ساعات، فيقال: قتل بها خمسون ألفًا.

وذكر ابن عساكر في ترجمة الطفيل بن حارثة الكلبي أحد الأشراف[3] : أنه شهد حصار دمشق مع عبد الله فحاصرها شهرين وبها يومئذ الوليد بن معاوية بن عبد الملك في خمسين ألف مقاتل فوقع الخلف بينهم ثم إن جماعة من الكوفيين تسوروا برجًا وافتتحوها عنوة فأباحها عبد الله ثلاث ساعات لا يرفع عنهم السيف.

وقيل: إن الوليد بن معاوية قتله أصحابه لما اختلفوا عليه، ثم أمن عبد الله الناس كلهم وأمر بقلع حجارة السور، روى ذلك عن المدائني.

وقال محمد بن الفيض الغساني: ثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثني أبي عن جدي قال: لما نزل عبد الله بن علي وحصر دمشق استغاث الناس بيحيى بن يحيى الغساني فسأله الوليد بن معاوية أن يخرج ويطلب الأمان، فخرج فأجيب فاضطرب بذلك الصوت حتى دخل البلد وقال الناس: الأمان الأمان، فخرج على ذلك من البلد خلق وأصعدوا إليهم المسودة، فقال يحيى بن يحيى لعبد الله بن علي: اكتب لنا بالأمان كتابًا، فدعا بدواة ثم رفع رأسه فإذا السور قد ركبته المسودة فقال:

---

(١) تقدم أن شعار العباسيين كان السِّواد.

(٢) راجع: صحيح التوثيق (٥/ ٢٩٦ وما بعدها).

(٣) راجع تهذيب ابن عساكر (٧/ ٦٢).

نح القرطاس فقد دخلنا قسراً، فقال له يحيى: لا والله ولكن غدراً لأنك أمنتنا فإن كان كما تقول فاردد رجالك عنا وردنا إلى بلدنا، فقال: والله لولا ما أعرف من مودتك إيانا أهل البيت وهدده وقال: أتستقبلني بهذا! فقال: إن الله قد جعلك من أهل بيت الرحمة والحق، وأخذ يلاطفه، فقال: تنح عني، ثم ندم عبد الله بن علي وقال: يا غلام اذهب به إلى حجري تخوفًا عليه لمكان ثيابه البيض، وقد سود الناس كلهم، ثم حمى له داره فسلم فيها خلق، وقتل بالبلد خلق لكن غالبهم من جند الأمويين وأتباعهم.

ثم سار عبد الله بن علي إلى فلسطين وجهز أخاه صالحًا ليفتتح مصر وسير معه أبا عون الأزدي وعامر بن إسماعيل الحارثي وابني قنان، فساروا على الساحل، فافتتحوا الإقليم، وولي إمرة مصر أبو عون، وأما عبد الله بن علي فإنه نزل على نهر أبي فطرس[1] وقتل هناك من بني أمية خاصة اثنتين وسبعين نفسًا صبراً. ولما رأى الناس جور المسودة وجبروتهم كرهوهم فثار الأمير أبو الورد مجزأة ابن كوثر الكلابي أحد الأبطال بقنسرين وبيض وبيض معه أهل قنسرين كلهم، واشتغل عنهم عبد الله ابن علي بحرب حبيب بن مرة المري بالبلقاء والثنية وتم له معه وقعات، ثم هادنه عبد الله وتوجه نحو قنسرين، وخلف بدمشق أبا غانم عبد الحميد بن ربعي الطائي في أربعة آلاف فارس، وسار فما بلغ حمص حتى انتقض عليه أهل دمشق وبيضوا ونبذوا السواد وكان رأسهم الأمير عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي، فهزموا أبا غانم وأثخنوا في أصحابه[2] وأقبلت جموع الحلبيين وانضم إليهم الحمصيون وأهل تدمر، وعليهم كلهم أبو محمد بن عبد الله بن يزيد بن معاوية السفياني وصار في أربعين ألفًا وأبو الورد كالوزير له، فجهز عبد الله لحربهم أخاه عبد الصمد بن علي في عشرة آلاف، فالتقى الجمعان واستمر القتل بالفريقين، وانكشف عبد الصمد، وذهب تحت السيف من جيشه ألوف، وانتصر السفياني، فقصده عبد الله بنفسه ومعه حميد بن قحطبة فالتقوا، وعظم الخطب واستظهر عبد الله فثبت أبو الورد في خمسمائة، فراحوا تحت السيف كلهم وهرب السفياني إلى تدمر ورجع عبد الله إلى دمشق وقد عظمت هيبته فتفرقت كلمة أهلها وهربوا فأمنهم وعفا عنهم وهرب السفياني إلى الحجاز وأضمرته البلاد إلى أن قتل في دولة المنصور، بعث إليه متولي المدينة زياد بن عبد الله الحارثي خيلاً فظفروا به وقتلوه وأسروا ولديه فعفا عنهما المنصور وخلاهما.

---

(١) نهر أبي فطرس: وهو قرب الرملة، يصب في البحر المالح بقرب يافا.

(٢) وأثخنوا في أصحابه: يعني بالغوا في قتالهم.

ولما بلغ أهل الجزيرة هيج أهل الشام خلعوا السفاح أيضًا وبيضوا وبيض أهل قرقيسيا[١] ، فسار لحربهم أبو جعفر أخو السفاح فجرت لهم وقعات، ثم انتصر أبو جعفر وحكم على الجزيرة وأذربيجان وأرمينية وضبط تلك الناحية إلى أن انتهت إليه الخلافة فشخص أبو جعفر لما مهد ذلك القطر إلى خراسان إلى صاحب الدولة أبي مسلم ليأخذ رأيه في قتل وزير دولتهم أبي سلمة حفص بن سليمان الخلال، وذلك أنه لما نزل عنده آل العباس بالكوفة حدثته نفسه فيما قيل أن يبايع رجلاً من آل علي ويذر آل العباس، وشرع يخفي أمرهم على القواد، فبادروا وبايعوا السفاح كما ذكرنا فبايعه أبو سلمة الخلال وبقي متهمًا عندهم.

قال أبو جعفر: انتدبني أخي السفاح للذهاب إلى أبي مسلم فسرت راحلاً فأتيت الري ومنها إلى مرو، فلما كنت على فرسخين منها تلقاني أبو مسلم في الناس فلما دنا مني ترجل ومشى وقبل يدي فنزلت وأقمت ثلاثة أيام لا يسألني عن شيء، ثم سألني فأخبرته قال: فعلها أبو سلمة أنا أكفيكموه فدعا مرار بن أنس الضبي، فقال: انطلق إلى الكوفة فاقتل أبا سلمة حيث لقيته، فأتى الكوفة فقتله بعد العشاء، وكان يقال له: وزير آل محمد، ولما رأى أبو جعفر عظمة أبي مسلم بخراسان وسفكه للدماء ورجع من عنده قال لأخيه أبي العباس: لست بخليفة إن تركت أبا مسلم حيًّا! قال: كيف؟ قال: والله ما يصنع إلا ما يريد، قال: فاسكت واكتمها.

وأما الحسن بن قحطبة فإنه استمر على حصار يزيد بن عمر بن هبيرة بواسط وجرت بينهم حروب يطول شرحها، ودام القتال والحصر أحد عشر شهرًا، فلما بلغهم قتل مروان الحمار ضعفوا وطلبوا الصلح، وتفرغ أبو جعفر فجاء في جيش نجدة لابن قحطبة وجرت السفراء بين أبي جعفر وبين ابن هبيرة حتى كتب له أمانًا، مكث ابن هبيرة، وهو يشاور فيه العلماء أربعين صباحًا حتى رضيه ابن هبيرة وأمضاه السفاح، وكان رأى أبي جعفر الوفاء به، وكان السفاح لا يقطع أمرًا ذا بال دون أبي مسلم ومشاورته، وكان أبو الجهم عينًا لأبي مسلم بحضرة السفاح، فكتب أبو مسلم إليه: إن الطريق السهل إذا ألقيت فيه الحجارة فسد، ولا والله لا يصلح طريق فيه ابن هبيرة، وخرج ابن هبيرة إلى أبي جعفر وفي خدمته من خواصه ألف وثلاثمائة، وهم أن يدخل الحجرة على فرسه فقام إليه الحاجب سلام، وقال: مرحبًا أبا خالد انزل،

(١)وبيضوا وبيض أهل قرقيسيا: يعني خلعوا السَّواد ولبسوا البياض.

وقد أطاف بالحجرة من الخراسانية عشـرة آلاف فأدخله الحاجب وحده فحدثه ساعة ثم قام، فلـم يزل ينقص من كثـرة الحشم حـتى بقي في ثلاثة، وألح السفـاح على أبي جعفـر يأمره بقتله وهو يراجعـه، فلما زاد عليه أزمع على قتله وجـاء خازم بن خزيمة والهيثم بن شعـبة فختما بيـوت الأموال التي بواسط، ثم بعث إلى وجوه من مع ابن هبيرة، فأقبلوا وهم محمد بن نباته وحوثرة بن سهيل وطارق بن قدامة وزياد بن سويد وأبو بكر بن كعب والحكم بن بشر في اثنين وعشرين رجلاً من وجوه القيسية، فخرج سلام الحاجب فقال: أين الحوثرة وابن نباته؟ فقاما فأدخلاً، وقد أقعد لهم في الدهليز مائة فنزعت سيوفهما وكتفا، ثم طلب الباقون كذلك فأمسكوا، ثم ذبحوا صبراً.

وبادر خازم والهيثم في مائة فدخلوا على ابن هبيـرة ومعه ابنه داود وكاتبه عمرو ابن أيوب وحاجبه وعدة من مماليكه وبني له في حجره فأنكر نظرهم، وقال: والله إن في وجوههم الشر، فـقصدوه، فقام صـاحبه في وجوههم، وقال: تأخـروا، فضربه الهيثم على حـبل عاتقه فصرعه، وقـاتلهم داود فقتل، وقتل غيـر واحد من المماليك فنحى الصغير من حجره ثم خر ساجداً لله فقتلوه، ثم قتلوا خالد بن سلمة المخزومي وأبا علاقـة الفزاري صبراً، ووجـه أبو مسلم الخراسـاني محمد بن أشـعث على إمرة فارس وأمره أن يضرب أعناق نواب أبي سلمة الخلال ففعل ذلك.

وفيها: وجه السفاح عمه عـيسى بن عليّ على فارس، فغضب محمد بن أشعث وهم بقتله، وقـال: أمرني أبو مسلم أن لا يقـدم علي أحد يدعي الولاية من عنده إلا ضربت عنقه، ثم إنه فكر وخاف من غائلة ذلك المقال واستحلف عيسى بن عليّ على أن لا يعلو منبراً ولا يتقلد سـيفًا إلا وقت جهاد، فلم يل عيسـى بعد ذلك عملاً. ثم وجه السفـاح عمه إسمـاعيل بن عليّ على فارس وغضب من أبي مـسلم ولكنه كان يعجز عنه، وبعث على الحجاز واليمن داود بن علي، واستعمل على الكوفة ابن عمه عيسى ابن موسى وتوطدت للسفاح الممالك.

أحداث سنة ثلاث وثلاثين ومائة[١]

ذكر من توفي فيها من الأعيان:

أيوب بن موسى الأموي المـكي الفقيه، والحسن بن الحـر الكوفي بدمشق، وداود

(١) راجع: تاريخ الطبري (٧/ ٤١٢)، والبداية (١٠/ ٣٨)، وتاريخ خليفة (ص/ ٢٦٠ ـ ٢٦٤).

ابن علي الأمير عم السفاح، وسالم أبو النضر في قول أبي عبيد، وسعيد بن أبي هلال بمصر وقيل: ١٣٥ وزيد بن أسلم بالمدينة في آخر العام، وعمار الدهني أبو معاوية بالكوفة، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن فيها على الصحيح، وعياش بن عباس القتباني بمصر، ومغيرة بن مقسم الضبي فيها على الصحيح، ومطرف بن طريف الكوفي، ويحيى بن العلاء أبو هارون الغنوي، ويحيى بن يحيى الغساني في قول، ويزيد بن أبي زياد في قول.

وفيها: استعمل السفاح على البصرة عمه سليمان بن علي، ولما قدم داود بن علي مكة أخذ من كان بالحجاز من بني أمية وقتلهم صبرًا، فلم يمتع، وهلك واستخلف حين احتضر على عمله ولده موسى فاستعمل السفاح على مكة خاله زياد ابن عبد الله، وعلى اليمن ابن خاله محمد بن زياد، فوجه زياد بن عبيد الله الأمير أبا حماد الأبرص إلى المثنى بن يزيد بن عمر بن هبيرة وهو باليمامة فأخذه وقتله وقتل أصحابه.

وفيها: وجه السفاح على أفريقية محمد بن الأشعث وكان أهلها قد عصوا فحاربهم حربًا شديدًا حتى استولى عليها.

وفيها: خرج ببخارى شريك بن شيخ المهري، وكان قد نقم على أبي مسلم تجبره وعسفه، وقال: ما على هذا تبعنا آل محمد، فالتف عليه نحو من ثلاثين ألفًا فجهز أبو مسلم لحربه زياد بن صالح الخزاعي فظفر زياد به فقتله.

وفيها: توجه أبو داود خالد بن إبراهيم إلى الختل[١] فدخلها وهرب صاحبها في طائفة حتى انتهى إلى أرض فرغانة ثم سار إلى أن دخل الصين.

وفيها: قتل عبد الرحمن بن يزيد بن المهلب بن أبي صفرة.

وفيها: خرج طاغية الروم قسطنطين - لعنه الله - في جيوشه فنازل ملطية وألح عليهم بالقتال حتى أخذها بالأمان وهدم السور والجامع وبعث من يخفر أهلها إلى مأمنهم[٢].

(١) وهي كوةُ واسعة كثيرة المدن على نهر جيحون. (٢/٣٤٦) ياقوت.

(٢) راجع: تاريخ الطبري (٧/٤٥٨)، والبداية (١٠/٥٢، ٥٣).

وفيها: قتل عبد الله بن علي خلقًا من قـواد بني أمية منهم ثعلبة وعبد الجبار ابنا أبي سلمة بن عبد الرحمن(١) .

أحداث سنة أربع وثلاثين ومائة

فيـها: توفي أسيـد بن عبد الرحمن بالـرملة، وإسماعيل بـن محمد بن سـعد، وإسماعيل بن أمـية فيما قيل، وجعـفر بن ربيعة المصري. قاله خليـفة، وعبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة، وعبد العزيز بن حكيم الحضرمي، وأبو هارون العبدي عمارة ابن جوين، ومنصور بن جمهور بالهند، ويزيد بن يزيد بن جابر في قول.

وفيـها: خلع الطاعة بسـام بن إبراهيم الخراسـاني خرج معـه طائفة فسـاقوا إلى المدائن، فوجه السفاح لحربهم خازم بن خزيمة فالتقوا فانهزم بسام وقتل أبطاله، ثم مر خازم بثلاثين من الحارثيين خؤولة السفاح فكلمهم في أمـر فاستخفوا به فضرب أعناق الكل، فأعظم ذلك اليمانـية ودخل وجوههم على السفاح وصاحوا فـهم السفاح بقتل خازم بن خزيمة، فأشير عليه بالعفـو فإن له سابقة وطاعة، وإن أراد أمير المؤمنين قتله فليعرضـه للغزو فإن ظفر فظفره لك وإلا اسـترحت منه، أشاروا عليه بأن يبـعثه إلى عمان وبهـا خلق من الخوارج عليهم ابن الجلندي وشـيبان بن عبد العـزيز اليشكري، فجهز معه سـبعمائة فارس وكتب معه إلى أمير البصـرة سليمان بن علي ليحملهم من البصرة في السفـن إلى جزيرة بركاوان وإلى عمان، ففعل؛ فـأنكى خازم في الخوارج وجرت له حروب مع شيبان ثم ظفر به وقتله حتى بلغ عدة قتلى الخوارج عشرة آلاف فقتل ابن الجلندي وبعث خازم بالرؤوس إلى البصرة.

وفيهـا: قال يعقوب الـفسوي(٢) : كان لصاحب الصين حـركة. وكان زياد بن صالح بسمرقند فبلغه ذلك وأن صاحب الصين قـد أقبل في مائة ألف سوى من يتبعه من الترك، فـعسكر زياد بن صـالح وكتب إلى أبي مسلم بالأمـر، فعسـكر أبو مسلم على مرو وجمع جيـوشه، وسار إليه خالد بن إبراهيم من طخارسـتان، وسار جيش خراسان إلى سمرقند في شـوال سنة أربع وثلاثين وأنجد زياد بن صالح بعشرة آلاف، فسار زياد بجـيوشه حتى عبر نهـر الشاش، وأقبل جيش الصين، فحاصـروا سعد بن

(١) تاريخ الطبري (٧/ ٤٥٩، ٤٦٠)، تاريخ خليفة (ص/ ٢٦٨)، وتاريخ ابن الأثير (٥/ ٤٤٨).
(٢) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٥١).

حميد، فلما بلغهم دنو زياد ترحلوا، ثم نزل صاحب جبال الصين مدينة طلخ، فقصده زياد، ثم التقوا من الغد، فقدم زياد الرماة صفًّا أمام الجيش وخلفهم أصحاب الرماح ثم الخيالة ثم الحسر بعد ذلك، وأعد خيلاً كمينًا، فالتقى الجمعان وصبر الفريقان يومهم إلى الليل، فلما غربت الشمس ألقى الله في قلوب الصين الرعب ونزل النصر فانهزم الكفار.

وفيها: وثب الأمير خالد بن إبراهيم على أهل مدينة كس[١] وقتل الأخر يد ملكها وهو سامع مطيع قد قدم عليه قبل ذلك بلخ، ثم إنه تلقاه بقرب كس فقتله واستولى على خزائنه ثم بعث بذلك أجمع إلى أبي مسلم وقتل جماعة من قواد كس، ثم عهد إلى أخي صاحب كس فملكه ورجع إلى بلخ.

وفيها وجه السفاح موسى بن كعب إلى السند لقتال منصور بن جمهور في أربعة آلاف، فسار واستخلف مكانه على شرطة السفاح المسيب بن زهير فالتقى هو ومنصور فانكسر جيش منصور وهرب فمات في الرمال عطشًا، وقيل: مات بالإسهال.

وفيها: مات أمير اليمن محمد بن يزيد الحارثي فولى مكانه علي بن الربيع الحارثي.

وفيها: تحول السفاح من الحيرة فنزل الأنبار وسكنها.

وحج بالناس عيسى بن موسى.

وكان فيها على البلدان من ذكر، وعلى مصر أبو عون، وعلى الشام عبد الله عم السفاح. وعلى الجزيرة وأذربيجان أخو السفاح، وعلى ديوان الأموال خالد بن برمك.

وفيها: جهز عبد الله بن علي جيشًا عليهم الحارث بن عبد الرحمن الجرشي للغزو فخرجت الروم عليهم كوشان البطريق فالتقاهم مخلد بن مقاتل فانهزم وأصيب المسلمون[٢].

(١) وهي إحدى المدن القريبة من سمرقند (٤/ ٤٦٠) ياقوت.

(٢) انظر: تاريخ خليفة (ص/ ٢٦٩)، والكامل (٥/ ٤٥٤).

أحداث سنة خمس وثلاثين ومائة

فيها: توفي برد بن سنان أبو العلاء بالبصرة، وداود بن الحصين بالمدينة، وأبو عقيل زهرة بن معبد بالثغر، وسعيد بن أبي هلال في قول، وعبد الله ابن أبي بكر بن حزم، وقيل: سنة ثلاثين، وعطاء بن أبي مسلم الخراساني، وعروة بن رويم في قول ابن مثنى، ويزيد بن سنان الرهاوي بها، ويحيى بن محمد أخو السفاح مات على إمرة فارس، ذكره ابن عساكر مختصراً.

وفيها: خلع زياد بن صالح الطاعة بما وراء النهر فتهيأ لحربه أبو مسلم الخراساني، وبعث نصر بن صالح إلى ترمذ ليحصنها فقتله طائفة من الخوارج وسار أبو مسلم إلى آمل ومعه سباع بن النعمان الأزدي الذي قدم بعهد زياد بن صالح من جهة السفاح، وأمره السفاح إن قدر على اغتيال أبي مسلم فليفعل، ففهم ذلك أبو مسلم فقبض عليه وسجنه بآمل وعبر إلى بخارى فأتاه أبو شاكر وأبو سعد وقد فارقا وساد بن صالح فسألهما عن شأن زياد ومن أفسده فقالا: سباع فكتب إلى والي آمل فقتل سباعًا، ولما تفلل عن زياد أعوانه ولحقوا بأبي مسلم لحق بدهقان بازلت فضرب الدهقان عنقه وتقرب برأسه إلى أبي مسلم.

وفيها أوفي التي قبلها: أغزى السفاح عمه عبد الله بن عليّ على الصائفة فحزرها الناس بمائة ألف أو يزيدون، قاله الوليد بن مسلم[1].

أحداث سنة ست وثلاثين ومائة

فيها: توفي أشعث بن سوار الكوفي، وجعفر بن ربيعة المصري على الأصح، وحصين بن عبد الرحمن السلمي، وربيعة بن أبي عبد الرحمن فقيه المدينة ذو الرأي، وزيد بن أسلم في آخر السنة في قول، وأبو العباس عبد الله السفاح، وزيد بن رفيع في قول، وسعيد بن جمهان بالبصرة، وعطاء بن السائب في قول، وعبد الكريم بن الحارث المصري العابد، وعبد الملك بن عمير، وعبيد الله بن أبي جعفر، وعلي بن بذيمة الحراني، والعلاء بن الحارث الحضرمي، ومغيرة بن مقسم في قول، ويحيى بن أبي إسحاق بالبصرة.

(١) انظر: تاريخ خليفة (ص/ ٢٧٢)، وتاريخ الطبري (٧/ ٤٦٦، ٤٧١).

وفيها: كتب أبو مسلم صاحب الدولة إلى السفاح يستأذنه في القدوم، فأذن له فاستخلف على خراسان خالد بن إبراهيم فقدم في جمع وحشمة عظيمة، وتلقاه الأمراء وبالغ الخليفة في إكرامه فاستأذن في الحج، فقالا: لولا أن أبا جعفر يحج لوليتك الموسم، وكان أبو جعفر إذ ذاك بالحضرة فقال: يا أمير المؤمنين أطعني واقتل أبا مسلم فو الله إن في رأسه لغدرة، فقال: يا أخي قد عرفت بلاءه وما كان منه، فراجعه، فقال: كيف نقتله؟ فقال: إذا دخل عليك وحادثته دخلت أنا وتغفلته وضربت عنقه من خلفه، فقال: كيف بأصحابه الذين يؤثرونه على دينهم ودنياهم؟ قال: يؤول ذلك إلى كل ما تريد ولو علموا بقتله تفرقوا وأخاف إن لم تتغد به يتعشاك، قال: فدونك، فخرج على ذلك؛ ثم أرسل إليه السفاح: لا تفعل.

ثم حج فيها أبو جعفر وأبو مسلم، فلما انقضى الموسم وقفلا ورد الخبر بذات عرق بموت السفاح، وكان قبل موته بمديدة قد عقد لأبي جعفر بالأمر من بعده وقام بأمر البيعة يوم موت السفاح عيسى بن موسى ابن عمه، وبعثوا أبا غسان ببيعة أبي جعفر إلى عمه عبد الله بن علي وكان راجعًا في الطريق من عند السفاح فبايع عسكره وقواده لنفسه، وزعم أن السفاح جعل له الأمر ثم دخل حران وغلب على الشام، وقدم أبو جعفر المنصور من الحج فدخل الكوفة بأهلها الجمعة[1].

أحداث سنة سبع وثلاثين ومائة

فيها: توفي أسد بن وداعة الكندي، وحصين بن عبد الرحمن في قول خليفة، وخصيف بن عبد الرحمن في قول، خير بن نعيم قاضي مصر، وأبو مسلم صاحب الدعوة مقتولاً، والربيع بن أنس في قول، وعاصم بن كليب في قول خليفة وغيره، ومنصور بن عبد الرحمن الأشل، وواهب بن عبد الله المعافري، ويزيد بن أبي زياد في قول ويعقوب بن زيد بن طلحة المدني، وابن المقفع قتله والي البصرة.

وفيها: في أولها بلغ أهل الشام موت السفاح فبايع أهل دمشق هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية، قام بأمره فيما قيل عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي، فلما أظلهما صالح بن علي بالجيوش هربا، وكان عثمان قد استعمله عبد الله بن عليّ على أهل دمشق، فخرج وسب بني العباس على منبر دمشق، ثم إنه قُتل، ودخل المنصور دار الإمرة بالأنبار فوجد عيسى بن موسى ابن عمه قد بذر

---

(١) راجع: تاريخ خليفة (ص/ ٢٧٢)، وتاريخ الطبري (٧/ ٤٦٦ - ٤٧١).

الخزائن فجدد الناس له البيعة ومن بعده لعيسى، وأما عمه عبد الله بن علي فإنه أبدى أن السفاح قال: من انتدب لمروان الحمار فهو ولي عهدي من بعدي وعلى هذا خرجت، فقام عدة من القواد الخراسانية فشهدوا بذلك، وبايعه حميد بن قحطبة ومخارق بن الغفار وأبو غانم الطائي والقواد، فقال المنصور لأبي مسلم الخراساني: إنما هو أنا وأنت فسر نحو عبد الله، فسار بسائر الجيش من الأنبار وعلى مقدمته مالك بن الهيثم الخزاعي ومعه الحسن بن قحطبة، وأخوه حميد كان فارق عبد الله لما تنكر له، وخشي عبد الله أن الخراسانية الذين معه لا تنصح فقتل منهم بضعة عشر ألفًا أمر صاحب شرطته فقتلهم بخديعة، ثم نزل نصيبين وخندق على نفسه، وأقبل أبو مسلم فنزل بقرب منه ثم نفذ إليه: إني لم أؤمر بقتالك ولكن أمير المؤمنين ولاني الشام وأنا أريدها. فقال الشاميون لعبد الله: كيف نقيم معك وهذا يأتي بلادنا ويقتل ويسبي؟ ولكن نسير إلى بلادنا ونمنعه، فقال: إنه ما يريد الشام ولئن أقمتم ليقصدنكم، ثم كان القتال بينهم نحوًا من خمسة أشهر، وأهل الشام أكثر فرسانًا وأكمل عدة، وكان على ميمنتهم بكار بن مسلم العقيلي، وعلى الميسرة خازم بن خزيمة، واستظهر الشاميون غير مرة، وكاد عسكر أبي مسلم أن ينهزموا وهو يثبتهم ويرتجز.

من كان ينوي أهله فلا رجع   فر من الموت وفي الموت وقع

ثم أردف القلب بميمنته وحملوا على ميسرة عبد الله فكانت الهزيمة، وقال عبد الله لابن سراقة الأزدي: ما ترى؟ قال: أرى أن نصبر ونقاتل فإن الفرار قبيح بمثلك وقد عبته على مروان، قال: إني أقصد العراق، قال: فأنا معك، فانهزموا وخلوا عسكرهم فاحتوى عليه أبو مسلم بما فيه وكتب بالنصر إلى المنصور، فبعث مولى له يحصي ما حواه أبو مسلم، فغضب عندها أبو مسلم وتنمر وهم بقتل المولى وقال: إنما لأمير المؤمنين من هذا الخمس، ومضى عبد الله بن علي وأخوه عبد الصمد، فأما عبد الصمد فقصد الكوفة فاستأمن له عيسى بن موسى فأمنه المنصور، وأما عبد الله فأتى أخاه سليمان متولى البصرة فاختفى عنده، وأما المنصور فخاف من غيظ أبي مسلم وأن يذهب إلى خراسان فكتب إليه بولاية الشام ومصر فأقام بالشام واستعمل على مصر، فلما أتاه الكتاب أظهر الغضب، وقال: يوليني مصر والشام وأنا لي خراسان! وعزم على الشر، وقيل: بل شتم المنصور لما جاءه من يحصي عليه الغنائم، وأجمع على الخلاف، ثم طلب خراسان، وخرج المنصور إلى المدائن، وكان من دهاة العالم لولا شحه، وكتب إلى أبي مسلم ليقدم عليه، فرد عليه إنه لم يبق لأمير

المؤمنين عدو، وقد كنا نروي عن ملوك آل ساسان أن أخوف ما يكون الوزراء إذا سكتت الدهماء، فنحن نافرون من قربك حريصون على الوفاء بعهدك ما وفيت، فإن أرضاك ذاك فأنا كأحسن عبيدك، وإن أبيت نقضت ما أبرمت من عهدك ضنًّا بنفسي. فرد عليه المنصور الجواب يطمئنه مع جرير بن يزيد البجلي، وكان واحد وقته فخدعه ورده.

وأما أبو الحسن المدائني فذكر عن جماعة قالوا: كتب أبو مسلم أما بعد فإني اتخذت رجلاً إمامًا[1] ودليلاً على ما افترضه الله وكان في محلة العلم نازلاً فاستجهلني بالقرآن فحرفه عن مواضعه، طمعًا في قليل قد نعاه الله إلى خلقه وكان كالذي دلى بغرور، وأمرني أن أجرد السيف وأرفع الرحمة ففعلت توطئة[2] لسلطانكم، ثم استنقذني الله بالتوبة، فإن يعف عني فقدمًا عرف به ونسب إليه، وإن يعاقبني فبما قدمت يداي.

ثم سار يريد خراسان مشاقًّا[3] مراغمًا. فأمر المنصور لمن بالحضرة من آل هاشم أن يكتبوا إلى أبي مسلم يعظمون الأمر ويأمرونه بلزوم الطاعة وأن يرجع إلى مولاه، وقال المنصور لرسوله إلى أبي مسلم وهو أبو حميد المروروذي: كلمه باللين ما يمكن ومَنِّه وعرِّفْه بحسن نيتي وتلطف، فإن يئست منه فقل له: قال والله لو خضت البحر لخاضه وراءك، ولو اقتحمت النار لاقتحمتها حتى أقتلك. فقدم الرسول على أبي مسلم ولحقه بحلوان. فاستشار أبو مسلم خاصته فقالوا: احذره، فلما طلب الرسول الجواب قال: ارجع إلى صاحبك فلست آتيه وقد عزمت على خلافه، قال: لا تفعل، لا تفعل، فلما آيسه بلغه قول المنصور فوجم لها وأطرق منكرًا ثم قال: قم؛ وانكسر لذلك القول وارتاع.

وكان المنصور قد كتب إلى نائب أبي مسلم على خراسان فاستماله وقال: لك إمرة خراسان، فكتب نائب خراسان أبو داود خالد بن إبراهيم إلى أبي مسلم يقول: إنا لم نقم لمعصية خلفاء الله وأهل البيت فلا تخالفن إمامك؛ فوافاه كتابه على تلك الحال فزاده رعبًا وهمًّا، ثم أرسل من يثق به من أمرائه إلى المنصور فلما قدم تلقاه بنو هاشم بكل ما يسر، واحترمه المنصور، وقال: اصرفه عن وجهه ولك إمرة خراسان،

---

(١) وهو يقصد أخاه إبراهيم الإمام (الطبري ٧/ ٤٨٣).

(٢) توطئةً لسلطانكم: يعني تقدمة أو مقدمة لسلطانكم.

(٣) مشاقًّا: يعني معاديًا ومخالفًا.

فرجع وقال لأبي مسلم: طيب قلبك لم أر مكروها إني رأيتهم معظمين لحقك فارجع واعتذر؛ فأجمع على الرجوع؛ فقال له أبو إسحاق أحد قواده متمثلاً:

ما للرجال من القضاء محالة ذهب القضاء بحيلة الأقوام

خار الله لك، احفظ عني واحدة: إذا دخلت إلى المنصور فاقتله ثم بايع من شئت فإن الناس لا يخالفونك.

وروى بعضهم أن المنصور كتب إلى موسى بن كعب بولاية خراسان؛ وكتب إلى أبي مسلم: هذا ابن كعب من دونك بمن معه من شعيتنا وأنا موجه للقائك أقرانك فاجمع كيدك غير موفق وحسب أمير المؤمنين الله ونعم الوكيل. فشاور أبو مسلم أبا إسحاق المروزي وقال: ما الرأي، فهذا موسى بن كعب من هنا، وهذه سيوف أبي جعفر من خلفنا، وقد أنكرت من كنت أثق به من قوادي، فقال: هذا رجل يضطغن عليك أمورًا قديمة فلو كنت واليت رجلاً من آل علي كان أقرب، ولو أنك قبلت إمرة خراسان منه كنت في فسحة من أمرك وكنت اختلست[1] رجلاً من ولد فاطمة فنصبته إمامًا فاستملت به الخراسانية وأهل العراق ورميت أبا جعفر بنظيره لكنت على طريق التدبير. أتطمع أن تحارب أبا جعفر وأنت بحلوان وجيشه بالمدائن وهو خليفة مجمع عليه، ليس ما ظننت لكن ما بقي لك إلا أن تكتب إلى قوادك وتفعل كذا وكذا. قال: هذا رأي إن وافقنا عليه قوادنا. قال: فما دعاك إلى أن تخلع أبا جعفر وأنت على غير ثقة من قوادك! أنا أستودعك الله من قتيل، أرى أن توجه إلى أبي جعفر تسأله الأمان، فإما صفح وإما قتل على عز قبل أن ترى المذلة من عسكرك إما قتلوك وإما أسلموك. قال: فسفرت السفراء بينهما وأعطاه أبو جعفر أمانًا مؤكدًا، فأقبل أبو مسلم لحينه ثم بعث المنصور أميرًا إلى أبي مسلم ليتلقاه ولا يظهر أنه من جهة المنصور ليطمئنه ويذكر حسن نية الخليفة له. فلما أتاه وحدثه فرح المغرور وانخدع، فلما وصل المدائن أمر المنصور الأعيان فتلقوه، فلما دخل عليه سلم قائمًا فقال المنصور: انصرف يا عبد الرحمن، فاسترح وادخل الحمام ثم اغد علي، فانصرف، وكان من نية المنصور أن يقتله تلك الليلة فمنعه وزيره أبو أيوب، قال أبو أيوب: فدخلت بعد خروجه وقال لي المنصور: أقدر على هذا في مثل هذه الحال قائمًا على رجليه ولا أدري ما يحدث في ليلتي، وكلمني في الفتك به، فلما كان من الغد فكرت فقال: يا ابن اللخناء لا

(١) يعني أخذت رجلاً من وَلَدِ فاطمة.

مرحبًا بك أنت منعتني منه أمس والله ما غمضت البارحة، ادع لي عثمان بن نهيك، فدعوته، فقال: يا عثمان كيف بلا أمير المؤمنين عندك؟ قال: إنما أنا عبدك ولو أمرتني أن أتكيء على سيفي حتى يخرج من ظهري لفعلت، قال: كيف أنت إذا أمرتك بقتل أبي مسلم؟ فوجم لها ساعة لا يتكلم، فقلت: ما لك لا تتكلم! فقال قولة ضعيفة: أقتله. فقال: انطلق اذهب فجيء بأربعة من وجوه الحرس وشجعانهم، فذهب فأحضر شبيب بن واج وثلاثة فكلمهم فقالوا: نقتله، فقال: كونوا خلف الرواق فإذا صفقت فدونكموه، ثم طلب أبا مسلم فأتاه، وخرجت لأنظر ما يقول الناس، فتلقاني أبو مسلم داخلاً فتبسم وسلمت عليه فدخل فرجعت فإذا به مقتول، قال: ثم دخل أبو الجهم فقال: يا أمير المؤمنين ألا أرد الناس؟ قال: بلى، فأمر بمتاع يحول إلي رواق آخر وفرش؛ وقال أبو الجهم للناس: انصرفوا فإن الأمير أبا مسلم يريد أن يقيل عند أمير المؤمنين؛ ورأوا المتاع ينقل فظنوه صادقًا فانصرفوا وأمر المنصور للأمراء بجوائزهم، قال أبو أيوب: فقال لي المنصور: دخل علي أبو مسلم فعاتبته ثم شتمته فضربه عثمان بن نهيك فلم يصنع شيئًا وخرج شبيب بن واج وأصحابه فضربوه فسقط؛ فقال وهم يضربونه: العفو، فقلت: يا ابن اللخناء العفو والسيوف قد اعتورتك، ثم قلت: اذبحوه، فذبحوه. وقيل: إنه ألقي في دجلة، وقيل: إنه لما دخل عليه قال: خلوه فقال المنصور: أخبرني عن سيفين أصبتهما في متاع عبد الله بن علي؛ فقال: هذا أحدهما قال: أرنيه فانتضاه فناوله، فهزه المنصور ثم وضعه تحت فراشه وأقبل يعاتبه؛ وقال: أخبرني عن كتابك إلى أخي أبي العباس تنهاه عن الموت أردت أن تعلمنا الدين؛ قال: ظننت أن أخذه لا يحل؛ قال: فأخبرني عن تقدمك إياي في طريق الحج؛ قال: كرهت اجتماعنا على الماء فيضر ذلك بالناس؛ قال: فجارية عبد الله بن علي أردت أن تتخذها؛ قال: لا؛ ولكن خفت أن تضيع فحملتها في قبة ووكلت بها من يحفظها، قال: فمراغمتك وخروجك إلى خراسان، قال: خفت أن يكون قد دخلك مني شيء فقلت أذهب إليها وأكتب إليك بعذري، والآن قد ذهبت ما في نفسك علي.

قال: تالله ما رأيت كاليوم قط وضرب بيده على يده فخرجوا عليه[١].

وقيل: إنه قال له: ألست الكاتب إليّ تبدأ بنفسك؛ والكاتب إليّ تخطب عمتي

---

(١) انظر: تاريخ الطبري (٧/ ٤٨٦ - ٤٩٠)، وتاريخ ابن الأثير (٥/ ٤٧٤).

أمينة وتزعم أنك ابن سليط بن عبد الله بن عباس؛ وما الذي دعاك إلى قتل سليمان ابن كثير مع أثره في دعوتنا وهو أحد نقبائنا! فقال: عصاني وأراد الخلاف علي فقتلته فقال: فأنت تخالف عليّ! قتلني الله إن لم أقتلك؛ وضربه بعمود ثم وثبوا عليه. وذلك لخمس بقين من شعبان.

قال: وكان أبو مسلم قد قتل في دولته وفي حروبه ستمائه ألف صبراً[١]، وقيل: إنه لما سبه المنصور انكب على يده يقبلها ويعتذر، وقيل: أول من ضربه عثمان فما صنع أكثر من أنه قطع حمائل سيفه، فقال: يا أمير المؤمنين استبقني لعدوك، قال: إذا لا أبقاني الله وأي عدو أعدى لي منك، ثم هم المنصور بقتل أبي إسحاق صاحب حرس أبي مسلم وبقتل نصر بن مالك، فكلمه فيهما أبو الجهم، وقال: يا أمير المؤمنين جنده جندك أمرتهم بطاعته فأطاعوه، ثم أجازهما وأجاز جماعة من كبار قواده بالجوائز السنية وفرق بينهم. ثم كتب بعهد خالد بن إبراهيم على خراسان وما وراءها.

قال خليفة: سمعت يحيى بن المسيب يقول: قتله المنصور وهو في سرادق ثم بعث إلي عيسى بن موسى فجاء فأعلمه فأعطاه الرأس والمال فخرج به ونثر المال على الخراسانية فتشاغلوا بالذهب.

وفيها: خرج سنباذ بخراسان للطلب بثأر أبي مسلم، وكان سنباذ مجوسيًّا تغلب على نيسابور والري وأخذ خزائن أبي مسلم وتقوى بها، فجهز المنصور لحربه جهور ابن مرار العجلي في عشرة آلاف فكانت الوقعة بين الري وهمذان، وكانت ملحمة مهولة فهزم سنباذ وقتل من جيشه نحو من ستين ألفًا، وكان غالبهم من أهل الجبال، وسبيت ذراريهم، ثم قتل سنباذ بقرب طبرستان.

وفيها: خرج ملبد بن حرملة الشيباني محكمًا بناحية الجزيرة، فانتدب لقتاله ألف فارس من عسكر الناحية فهزمهم ملبد، ثم التقاه عسكر الموصل فهزمهم. ثم سار لحربه يزيد بن حاتم المهلبي، فهزمه ملبد واستفحل شره. ثم جهز المنصور لحربه مهلهل بن صفوان في ألفين نقاوة فهزمهم ملبد واستولى على عسكرهم. ثم وجه إليه جيشًا آخر فهزمهم وعظمت هيبته وبعد صيته فسار لحربه جيش لجب وعدة قواد فهزمهم، وتحصن منه حميد بن قحطبة وبعث إليه بمائة ألف درهم ليكف عنه.

---

(١) راجع: تاريخ الطبري (٧/ ٤٩١)، والبداية والنهاية (١٠/ ٧٢) لابن كثير.

وأما الواقدي، فذكر أن خروج ملبد كان في العام الآتي.

ومات أمير مكة العباس بن عبد الله بن معبد بن عباس وولي بعده زياد بن عبيد الله الحارثي، وولي إمرة مصر الأمير صالح بن علي العباسي(١).

أحداث سنة ثمان وثلاثين ومائة

فيها: توفي زيد بن واقد القرشي بدمشق، وسهيل بن أبي صالح في قول. وسليمان بن فيروز أبو إسحاق الشيباني في قول، والعلاء بن عبد الرحمن المدني وعبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي، وعلقمة بن أبي علقمة في قول، وعمرو بن أبي عمرو مولى المطلب في قول، وليث بن أبي سليم في قول مطين، والمسور بن رفاعة القرظي المديني.

وفيها: أهم المنصور شأن ملبد الشيباني فندب لقتاله خازم بن خزيمة فسار في ثمانية آلاف فارس فالتقوا فقتل الله تعالى ملبداً بعد حروب يطول شرحها.

وفيها: غزا الأمير صالح بن علي فنزل دابق فأقبل طاغية الروم قسطنطين بن أليون في مائة ألف فالتقاه صالح فانتصر ولله الحمد وسلم وغنم، وكان هذا اللعين قد أخذ ملطية من قريب وهدم سورها كما ذكرنا.

وفيها: ظهر عبد الله بن علي وبعث بالبيعة مع أخيه سليمان بن علي إلى أمير المؤمنين.

وأما جهور بن مرار العجلي فإنه هزم سنباذ كما مضى، وحوى ما في عسكره من الأموال والذخائر التي أخذها سنباذ من خزائن أبي مسلم فلم يبعث بها إلى المنصور، ثم خاف فخلع المنصور. فجهز المنصور لحربه محمد بن الأشعث الخزاعي في جيش عظيم فالتقوا واشتد القتال بينهم، ثم انكسر جهور فهرب إلى أذربيجان ثم قتل.

وفيها: دخل عبد الرحمن بن معاوية الداخل الأموي إلى الأندلس واستولى عليها وامتدت أيامه وبقيت الأندلس في يد أولاده إلى بعد الأربعمائة والله أعلم(٢).

---

(١) انظر: تاريخ خليفة (ص/ ٢٧٢)، وتاريخ الطبري (٧/ ٤٧٩، ٤٩٦).

(٢) انظر: تاريخ الطبري (٧/ ٤٩٧)، تاريخ خليفة (ص/ ٢٧٣).

أحداث سنة تسع وثلاثين ومائة

فيها: توفي اسماعيل بن أمية الأموي، والحسن بن عبيد الله النخعي، وخالد بن يزيد المصري الفقيه. وسلمة بن علقمة أبو بشر بالبصرة. وعبد ربه بن سعيد الأنصاري. وعمرو بن مهاجر الدمشقي. وعبد الله بن أبي سفيان. ومحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة.

ويزيد بن عبد الله بن الهاد. ويونس بن عبيد بالبصرة.

وفيها: خرج جعفر بن حنظلة البهراني فأتى مدينة ملطية وهي خراب فعسكر بها، وأقبل الأمير عبد الواحد، فنزل على ملطية فزرع أرضها وطبخ كلسًا لبناء سورها ثم قفل فوجه طاغية الروم من حرق الزرع.

وفيها: غزا الأمير صالح بن علي، الأمير العباس بن محمد، فوغلا في أرض الروم، وغزت معهما أم عيسى ولبابة أختا الأمير صالح، وكانتا نذرتا إن زال ملك بني أمية أن تجاهدا في سبيل الله، ثم لم يكن بعد هذا العام صائفة ولا غزو إلى أن دخلت سنة ست وأربعين لاشتغال المنصور في أثناء ذلك بخروج ابني عبد الله بن حسن عليه.

وفيها: عزل المنصور عمه سليمان عن البصرة وولي سفيان بن معاوية واختفى عبد الله بن علي وآله خوفًا على أنفسهم فبعث المنصور إلى سليمان وعيسى فعزم عليهما في إشخاص أخيهما عبد الله بن علي وأعطاهما له الأمان وكتب إلى سفيان بن معاوية ليحثهما على ذلك، فأقدموا عبد الله على المنصور فسجنه، وسجن بعض أصحابه، وقتل بعضهم، وبعث بطائفة منهم إلى خراسان ليقتلهم خالد.

وحج بالناس العباس بن محمد أخو المنصور[1].

أحداث سنة أربعين ومائة

فيها: توفي أيوب أبو العلاء القصاب، وداود بن أبي هند في أولها، وأبو خازم سلمة بن دينار الأعرج، وسهيل بن أبي صالح بخلف، وسعد بن إسحاق بن كعب، وصالح بن كيسان فيها بخلف، وعروة بن رويم، وعمارة بن غزية الأنصاري؛ وعمرو ابن قيس السكوني الحمصي بخلف.

---

(١) انظر: تاريخ خليفة (ص/ ٢٧٤)، وتاريخ الطبري (٧/ ٥٠٣).

وفيها: توجه جبريل بن يحيى إلى المصيصة فرابط فيها حتى بناها وأحكمها وسكنها الناس، وتوجه الأمير عبد الوهاب بن إبراهيم بن محمد العباسي ابن أخي المنصور فأقام على ملطية سنة حتى بناها ورم شعثها وأسكنها الناس.

وفيها: ثار جمع من جن خراسان على أميرها أبي داود خالد بن إبراهيم ليلاً وهو بمرو حتى وصلوا إلى داره فأشرف عليهم على طرف آجره خارجة وجعل ينادي أصحابه، فانكسرت به الآجرة، فوقع فانكسر ظهره فمات من الغد؛ فبعث المنصور على إمرة خراسان عبد الجبار بن عبد الرحمن الأزدي فقبض على جماعة من الأمراء اتهمهم بالدعوة إلى ولد فاطمة رضي الله عنها منهم مجاشع بن حريث صاحب بخارى، وأبو المغيرة مولى بني تميم عامل قوهستان والحريش بن محمد الذهلي ابن عم خالد بن إبراهيم فقتلهم، وضرب الجنيد بن خالد التغلبي ومعبداً المري ضرباً شديداً وحبسهما في عدة من الأمراء.

وفيها: حج المنصور ثم زار بيت المقدس ثم سلك الشام ونزل الرقة فقتل بها منصور بن جعونة العامري، ثم سار إلى الهاشمية وهي بالكوفة، وأمر بالشروع بعمل مدينة بغداد واختطها.

تراجم هذه الطبقة على حروف المعجم

[حرف الألف]

١ - **إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن جعفر**[١] بن أبي طالب الهاشمي الجعفري. روى عن أبيه.

وعنه سعد بن زياد ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندري وسفيان بن عيينة وغيرهم.

وهو مقل عُداده في أهل المدينة.

٢ - **إبراهيم بن محمد بن علي**[٢] بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب المعرُوف بإبراهيم أخو السفاح والمنصور، يكنى أبا إسحاق.

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣١٨)، والجرح والتعديل (٢/ ١٢٥).
(٢) التاريخ الكبير (١/ ٣١٧)، تهذيب التهذيب (١/ ١٥٧).

كان يكون بالحميمة من أعمال الشراة، عهد إليه أبوه محمد في السير بالإمامة فبلغ خبره إلى مروان الحمال فأخذه وحبسه مدة بحران ثم قتله غيلة.

روى عن أبيه وجده وعن عبد الله بن محمد بن الحنفية.

روى عنه أخوه وأبو مسلم صاحب الدولة.

وكانت شيعة بني هاشم يختلفون إليه ويكاتبونه من خراسان، وكان أبوه أوصى إليه ولذلك كانوا يلقبونه بالإمام. وهو الذي أنفذ أبا مسلم داعيًا له إلى خراسان وجعله مقدمًا على دعاته ونقبائه، إلى أن استفحل أمره، وبلغ ذلك مروان؛ لأن أبا مسلم أرسل رسولاً من خراسان إلى إبراهيم فوجده أعرابيًّا فصيحًا فغمه ذلك فكتب إلى أبي مسلم: ألم أنهك أن يكون رسولك عربيًّا يطلع على أمرك فإذا أتاك فاقتله، فخرج الرسول ففتح الكتاب وقرأه فأتى به مروان فقبض حينئذ على إبراهيم وأمر به فغم في سجن حران، جعلوا على وجهه مخدة وقعدوا فوقها حتى تلف.

وقيل: إن إبراهيم حج في سنة إحدى وثلاثين بتجمل وافر ومعه ثلاثون نجيبًا فشهر نفسه في الموسم ورآه أهل الشام فكان ذلك سبب إمساكه، وكان جوادًا فاضلاً نبيلاً سريًّا خليقًا للإمارة وكان قد أمر أبا مسلم بسفك الدماء وقتل من يتهمه. ولما أغم صار أمرهم إلى أخيه عبد الله السفاح، وكان قد عهد إليه بالأمر لما أحيط به.

وكان مقتله في صفر من سنة اثنتين وثلاثين.

وقال محمد بن سعد: مات في سجن مروان سنة إحدى وثلاثين ومائة،

٣ - **إبراهيم بن مرة الدمشقي**(١).

عن عطاء بن أبي رباح والزهري.

وعنه ابن عجلان وهو من أقرانه والأوزاعي وصدقة بن عبد الله السمين.

صدوق.

٤ - **إبراهيم بن ميسرة الطائفي**(٢) - ع - نزيل مكة.

عن أنس وعمرو بن الشريد وطاوس.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٢٩)، والتهذيب (١/ ١٦٣).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٣٢٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٧٢).

وعنه شعبة السفيانان وابن جريج وغيرهم.

قال ابن المديني: له نحو ستين حديثًا.

وقال الحميدي: قال ابن عيينة: أخبرني إبراهيم بن ميسرة: من لم تر والله عيناك مثله.

وقال غيره: له وفادة على عمر بن عبد العزيز.

وقال أبو مسلم المستملي: ثنا ابن عيينة قال: كان عمرو بن دينار يحدث بالمعاني وكان إبراهيم بن ميسرة يحدث كما سمع، كان فقيهًا.

وقال ابن المديني: قلت لسفيان: أين كان حفظ إبراهيم بن ميسرة عن طاوس من حفظ ابن طاوس؟ قال: لو شئت قلت لك إني أقدم إبراهيم عليه في الحفظ فعلت.

وقال أحمد وابن معين: ثقة.

وقال ابن المديني: مات قريبًا من سنة اثنتين وثلاثين.

٥ - **إبراهيم بن ميمون** (١) - د ن - أبو إسحاق الصائغ المروزي.

روى عن عطاء بن أبي رباح ونافع وغيرهما.

وعنه حسان بن إبراهيم وأبو حمزة السكري وغيرهما.

قال النسائي: ليس به بأس.

وقال غيره: قتله أبو مسلم الخراساني ظلمًا.

٦ - **إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك** (٢) بن مروان أبو إسحاق المرواني.

بويع بالخلافة وخطب له على المنابر بعد موت أخيه يزيد الناقص بعهد منه إليه في ذي الحجة سنة ست وعشرين ومائة، وقيل: بل لم يعهد إليه أخوه وأنه بويع بلا عهد.

روى عن الزهري وعن عمه هشام.

حكى عنه ابنه يعقوب وغيره.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٢٥)، وتهذيب التهذيب (١/ ١٧٢).

(٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٨٢٨)، وتاريخ اليعقوبي (٣/ ٧٥).

وكان أبيض جميلاً وسيما جسيمًا طويلاً.

وقال معمر: رأيت رجلاً من بني أمية يقال له: إبراهيم بن الوليد جاء إلى الزهري بكتاب فعرضه عليه ثم قال: أحدث بهذا عنك؟ قال: إي لعمري فمن يحدثكموه غيري؟! قال شيبان: ثنا العلاء بن برد بن سنان عن أبيه قال: حضرت يزيد بن الوليد حين احتضر فأتاه قطن فقال: أنا رسول من وراءك يسألونك بحق الله لما وليت أمرهم أخاك إبراهيم، فغضب وقال بيده على جبهته: أنا أوليّ إبراهيم! ثم قال لي: يا أبا العلاء إلى من ترى أن أعهد؟ فقلت: أمر نهيتك عن الدخول فيه فلا أشير عليك في آخره، قال: وأغمى عليه حتى ظننت أنه قد مات فقعد قطن فافتعل كتابًا على لسان يزيد ودعا ناسًا فأشهدهم عليه، قال أبي: ولا والله ما عهد إليه يزيد شيئًا.

قال أبو معشر: بويع فمكث سبعين ليلة ثم خلع وولي مروان بن محمد فأمنه وبقي إبراهيم إلى سنة اثنتين وثلاثين.

٧ - **آدم بن سليمان مولى قريش الكوفي**(١) - م ت ن - والد يحيى بن آدم.

سمع سعيد بن جبير وعطاء وغيرهما.

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل.

وثقه النسائي، ولم يسمع منه ابنه لصغره.

٨ - **إسحاق بن سويد بن هبيرة التميمي البصري**(٢) - خ م د ن - .

عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبي بكرة ومعاذة العدوية وأبي قتادة تميم بن يزيد العدوي وغيرهم.

وعنه الحمادان وابن علية وجماعة.

وهو أكبر شيخ لعلي بن عاصم. وثقه أحمد ويحيى.

مات سنة إحدى وثلاثين ومائة.

---

(١) تهذيب التهذيب (١/ ١٩٦)، والجرح والتعديل (٢/ ٢٦٨).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٣٦٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٣٦).

٩ - **إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة**[١] - ع - زيد بن سهل الأنصاري النجاري. أحد علماء التابعين بالمدينة.

سمع من عمه لأمه أنس بن مالك وأبي مرة مولى عقيل والطفيل بن أُبيّ بن كعب وأبي الحباب سعيد بن يسار.

وعنَه عكرمة بن عمار ومالك وهمام بن يحيى وسفيان بن عيينة وآخرون.

وكان مالك لا يقدم عليه أحدًا. وهو مجمع على الاحتجاج به.

توفي سنة اثنتين. وقيل: سنة أربع وثلاثين.

١٠ - **أسد بن وداعة**[٢] .

عن شداد بن أوس وأبي أمامة الباهلي وغيرهما.

وعنه معاوية بن صالح وفرج بن فضالة وجابر بن غانم.

وكان من العلماء بدمشق وفيه نصب معروف نسأل الله العفو.

١١ - **إسماعيل بن أمية**[٣] - ع - بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي المكي. ابن عم أيوب بن موسى الآتي بعد ورقتين وابن أخي إسماعيل بن عمرو الآتي بعد ورقة.

روى عن أبيه وبجير بن أبي بجير وسعيد بن المسيب وعكرمة وسعيد المقبري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الله بن عروة ومكحول وطائفة.

وعنه السفيانان ومعمر وابن جريج وبشر بن المفضل ويحيى بن سليم الطائفي وآخرون.

قال ابن المديني: له نحو ستين حديثًا.

وقال أحمد بن حنبل: هو أثبت من أيوب بن موسى.

يقال: توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٩٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٣٩).

(٢) ميزان الاعتدال (١/ ٢٠٧)، والمشاهير (١١٣).

(٣) تهذيب التهذيب (١/ ٢٨٣)، وميزان الاعتدال (١/ ٢٢٢).

١٢ - **إسماعيل بن حماد بن أبي سليمان الكوفي**(١) - د ت - الفقيه ابن الفقيه.

كان جده من سبي أصبهان.

عن ابن بريدة وأبي إسحاق السبيعي وأبي خالد الوالبي.

وعنه معتمد وجرير بن عبد الحميد ويونس بن بكير وأبو أسامة وغيرهم.

وثقه ابن معين. وقال أبو الفتح الأزدي: يتكلمون فيه.

١٣ - **إسماعيل بن سالم الأسدي الكوفي**(٢) - م د ن - .

سمع سعيد بن جبير والشعبي وغيرهما.

وله أحاديث نحو العشرة.

روى عنه ابنه يحيى وسفيان الثوري وهشيم وسعد بن الصلت.

وثقه ابن معين.

ويكنى بابنه، وقد وثقه جماعة، ومن أخباره أنه نزل أرض بغداد قبل أن تبنى في أيام السفاح.

١٤ - **إسماعيل بن سميع أبو محمد الحنفي الكوفي**(٣) - م د ن - بياع السابري.

عن أنس بن مالك وأبي رزين مسعود بن مالك ومسلم البطين وعطية العوفي.

وعنه سفيان وشعبة وحفص بن غياث ومروان بن معاوية وعلي بن عاصم وغيرهم.

وثقه ابن معين.

وكان من الخوارج فيما قيل.

١٥ - **إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر**(٤) - خ م د ن ق - الإمام أبو عبد

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٥١)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٩٠).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٣٥٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٠١).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ٣٥٦)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٠٥).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ٣٦٦)، والصغير (٢/ ١١).

الحميد المخزومي مولاهم الدمشقي مؤدب آل عبد الملك بن مروان من ثقات الشاميين وعلمائهم الكبار.

روى عن أنس والسائب بن يزيد وأم الدرداء وعبد الرحمن بن غنم وطائفة.

وعنه سعيد الأوزاعي وجماعة.

وثقه أحمد العجلي وغيره.

وقال رجاء بن أبي سلمة عن معن التنوخي قال: ما رأيت أحدًا أزهد منه ومن عمر بن عبد العزيز، وقد كان عمر بن عبد العزيز ولاه إمرة الغرب فأقام بها سنة مائة وسنة إحدى ومائة، فلما مات عمر ولوا بعد إسماعيل يزيد بن أبي مسلم مولى الحجاج.

قال خليفة: أسلم عامة البربر في ولاية إسماعيل وكان حسن السيرة[١].

وقال أبو مسهر: أدرك معاوية وهو غلام؛ قيل: مات سنة إحدى وثلاثين.

قال ابن عساكر: كانت داره عند طريق القنوات[٢].

الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبد العزيز قال: أشرقت أم الدرداء على وادي جهنم ومعها إسماعيل بن عبيد الله فقالت: اقرأ يا إسماعيل، فقرأ ﴿**أفحسبتم أنما خلقناكم عبثًا**﴾ [المؤمنون:١١٥] فخرت على وجهها، وخر إسماعيل على وجهه فما رفعا رؤوسهما حتى ابتل ما تحت وجوههما من الدموع.

وقال عبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر: ثنا الوليد عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل قال: قال لي عبد الملك: يا إسماعيل علم بني فإني مثيبك على ذلك؛ قلت: يا أمير المؤمنين فكيف وقد حدثتني أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال: «من أخذ على تعليم القرآن قوسًا قلده الله قوسًا من نار يوم القيامة»[٣] قال: فإني لست أعطيك على القرآن إنما أعطيك على النحو.

(١) راجع: تاريخ خليفة (٣٢٣).

(٢) راجع تهذيب ابن عساكر (٣/ ٢٨).

(٣) صحيح: أخرجه البيهقي في السنن (٦/ ١٢٦، ١٥٦)، وذكره الهندي في الكنز (٢٨٤١)، وراجع الصحيحة (٢٥٦) للألباني.

قال إبراهيم بن أبي شيبان: مات إسماعيل بن عبيد الله سنة اثنتين وثلاثين ومائة قبل دخول عبد الله بن علي بثلاثة أشهر.

١٦ - **إسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص** - ق - أبو محمد الأموي؛ ويعرف أبوه بالأشدق.

روى عن ابن عباس وعبيد الله بن أبي رافع وغيرهما.

وهو مقل صدوق.

روى عنه شريك بن أبي نمر وسليمان بن بلال وأبو بكر بن أبي سبرة وآخرون.

سكن الأعوص بالحجاز بعد قتل والده واعتزل الناس وتعبد؛ وكان كبير القدر يعد من عباد الأشراف. وكان عمر بن عبد العزيز يراه أهلاً للخلافة قال: لو كان الأمر إليّ لوليت القاسم بن محمد أو صاحب الأعوص.

والأعوص على مرحلة من شرقي المدينة.

توفي في إمرة داود بن عليّ على المدينة وكان داود قد هم بالفتك به فخوفوه من دعائه عليه فتركه.

له حديث في سنن ابن ماجه.

١٧ - **إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص**(١) - خ م ت ن ق - أبو محمد الزهري المدني.

عن أبيه وعميه عامر ومصعب وأنس بن مالك وغيرهم.

وعن صالح بن كيسان ومالك وابن عيينة وغيرهم.

قال ابن عيينة: كان من أرفع هؤلاء.

وقال ابن معين: ثقة حجة.

وقال يعقوب بن شيبة: كان من فقهاء المدينة.

قلت: قتل الحجاج أباه لخروجه مع ابن الأشعث وأسر هذا فبعث به إلى عبد الملك فعفا عنه لكونه لم يكن أنبت.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٣٧١)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٢٩).

مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

١٨ - **أسلم المنقري**(١) - د - أبو سعيد.

روى عن ابن أبزى وسعيد بن جبير وعطاء وغيرهم.

وعنه الثوري وعثيم وجرير وابن فضيل.

وثقه أحمد بن حنبل.

١٩ - **الأسود بن قيس الكوفي**(٢) - ع - .

عن جندب بن عبد الله البجلي وسعيد بن عمرو بن سعيد ونبيح العنزي وغيرهم.

وعنه شعبة والسفيانان وأبو عوانة وعبيدة بن حميد وآخرون.

مجمع على ثقته.

٢٠ - **أسيد بن أبي أسيد البراد**(٣) - ٤ - أبو سعيد بن يزيد المدني.

روى عن أبويه عن أبي قتادة وعن عبد الله بن أبي قتادة وموسى بن أبي موسى الأشعري.

وعنه ابن أبي ذئب وسليمان بن بلال وزهير بن محمد وعبد العزيز الدراوردي وآخرون. وهو صدوق.

٢١ - **أشعث بن سوار الكندي الكوفي**(٤) - م ت ن ق - الأفرق التوابيتي النجار.

روى عن عكرمة والشعبي وابن سيرين وجماعة.

وعنه هشيم وابن نمير وحفص بن غياث ويزيد بن هارون وآخرون آخرهم موتًا يزيد.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٢٦٧).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٤٤٨)، وتهذيب التهذيب (١/ ٣٤١).

(٣) تهذيب التهذيب (١/ ٣٤٣)، والجرح والتعديل (٢/ ٣١٧).

(٤) تهذيب التهذيب (١/ ٣٥٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٢٦٣).

ضعفه النسائي وقواه غيره.

وقال الحافظ ابن عدي: لم أجد له حديثًا منكرًا.

وقال ابن خراش: هو أضعف الأشاعثة.

قلت: توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

قال الدارقطني: يعتبر به.

٢٢ - **أمية بن يزيد**[١] بن أبي عثمان عبد الله بن أسيد الأموي.

روى عن مكحول وعمر بن عبد العزيز وأبي مصبح المقرائي.

وعنه ابن لهيعة وبقية وابن المبارك وأيوب بن سويد وابن شابور وآخرون.

ولعله عاش إلى بعد هذه الطبقة بيسير.

٢٣ - **أيوب السختياني**[٢] - ع - أبو بكر بن أبي تميمة كيسان البصري. أحد الأعلام من نجباء الموالي.

قال محمد بن سلام الجمحي: أيوب مولى عنزة.

وقال حماد بن زيد: كان يبيع الأدم.

سمع عمرو بن سلمة الجرمي وأبا العالية وسعيد بن جبير وعبد الله بن شقيق وأبا قلابة والحسن البصري ومجاهدًا وابن سيرين وخلقًا سواهم.

وعنه شعبة والحمادان والسفيانان ومعمر ومعتمر وابن علية وعبد الوارث وخلائق.

قال ابن المديني: له نحو من ثمانمائة حديث.

وقال شعبة: كان سيد الفقهاء.

وقال ابن عيينة: لم ألق مثله. يقول هذا وقد لقي مثل الزهري.

وروى وهيب عن الجعد أبي عثمان سمع الحسن يقول: أيوب سيد شباب أهل البصرة. رواه جماعة عن الحسن.

---

(١) تهذيب ابن عساكر (٣/ ١٣٦)، والجرح والتعديل (٢/ ٢/ ٣٠٢).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٣٩٧)، والتاريخ الكبير (١/ ١/ ٤٠٩).

وروى جرير عن أشعث قال: كان أيوب جهبذ العلماء، وعن سلام ابن أبي مطيع وذكر أيوب وجماعة قال: كان أفقههم في دينه أيوب.

وقال هشام بن عروة لم أر في البصرة مثل أيوب.

وعن مالك بن أنس قال: كنا ندخل على أيوب فإذا ذكرنا له حديث رسول الله ﷺ بكى حتى نرحمه.

وعن هشام بن حسان قال: حج أيوب أربعين حجة.

وقال عون بن الحكم: ثنا حماد بن زيد قال: غدا على ميمون أبو حمزة يوم جمعة قبل الصلاة، فقال: إني رأيت البارحة أبا بكر وعمر في النوم فقلت: ما جاء بكما؟ قالا: جئنا نصلي على أيوب السختياني قال: ولم يكن علم بموته فقلت له: مات أيوب البارحة.

وقال وهيب: سمعت أيوب يقول: إذا ذكر الصالحون كنت عنهم بمعزل. وقال حماد بن زيد: كان أيوب صديقًا ليزيد بن الوليد فلما ولي الخلافة قال: اللهم أنسه ذكري.

وكان يقول: ليتقي الله رجل وإن زهد ولا يجعلن زهده عذابًا على الناس.

وكان أيوب ممن يخفي زهده.

وقال حماد بن زيد: غلب أيوب البكاء يومًا فقال: الشيخ إذا كبر مج وغلبه فوه، ووضع يده على فيه، وقال: الزكمة ربما عرضت.

وقال معمر: كان في قميص أيوب بعض التذييل فقيل له في ذلك فقال: الشهرة اليوم في التشهير.

وقال صالح بن أبي الأخضر: قلت لأيوب: أوصني، قال: أقل الكلام، وقال ابن شوذب: قال أيوب: لقد شهرنا في هذا المصر لو خرجنا منه.

حماد بن زيد عن أيوب قال: إذا أردت أن تعرف خطأ معلمك فجالس غيره، وقال: إني لأخبر بموت الرجل من أهل السنة فكأنما أفقد بعض أعضائي.

قال حماد: وكان الوليد بن يزيد قد جالس أيوب بمكة قبل الخلافة فلما استخلف جعل أيوب يقول في دعائه: اللهم أنسه ذكري.

حماد بن زيد قال أيوب: لا تحدثوا الناس بما لا يعملون فتضروهم، وقال: وددت أني أفلت من هذا الأمر كنافًا لا علي ولا لي.

وقال سعيد بن عامر الضبعي عن سلام: كان أيوب السختياني يقوم الليل كله فيخفي ذلك فإذا كان عند الصبح رفع صوته كأنه قام تلك الساعة.

حماد بن زيد: سمعت أيوب وقيل له: ما لك لا تنظر في الرأي؟ قال: قيل للحمار ألا تجتر؟ قال: أكره مضغ الباطل.

وقال حماد: ما رأيت رجلاً قط أشد تبسمًا في وجوه الناس من أيوب ولو رأيتم أيوب ثم استقاكم شربة من ماء على النسك لما سقيتموه، له شعر وافر وشارب وافر وقميص جيد هروي يسم الأرض وقلنسوة جيدة متركة وطيلسان كردي جيد ورداء عدني.

قال سلام بن أبي مطيع: سمعت أيوب يقول: لا خبيث أخبث من قاريء فاجر.

قال بشر بن المفضل: ثنا ابن عون قال: لما مات محمد بن سيرين قلنا: من لنا؟ فقلنا: لنا أيوب.

وقال حماد بن زيد: كان لأيوب برد أحمر يلبسه إذا أحرم وكان يعده للكفن وكنت أمشي مع أيوب فيأخذ في طرق أعجب كيف يهتدي لها فرارًا من الناس أن يقال هذا أيوب.

وقال شعبة: ربما ذهب مع أيوب لحاجة فلا يدعني أمشي معه ويخرج من هاهنا وها هنا لكي لا يفطن له.

وقال محمد بن سعد: كان أيوب ثقة ثبتًا في الحديث جامعًا كثير العلم حجة عدلاً.

وقال أبو حاتم: أيوب ثقة لا يسأل عن مثله.

قلت: لم يرو مالك عن أحد من العراقيين إلا عن أيوب فقيل له في ذلك، فقال: ما حدثتكم عن أحد إلا وأيوب فوقه، أو كما قال.

وقال حماد بن زيد: كان أيوب عندي أفضل من جالسته وأشدهم اتباعًا للسنة.

وروى ضمرة عن ابن شوذب قال: كان أيوب يؤم أهل مسجده في رمضان

ويصلي بهم قدر ثلاثين آية في الركعة وكان يصلي لنفسه فيما بين الترويحتين بقدر ثلاثين آية، وكان يقول هو بنفسه للناس: الصلاة، وكان يؤثر بهم ويدعو بدعاء القرآن ويؤمن من خلفه، وكان آخر ما يقول يصلي على النبي ﷺ ويقول: «اللهم استعملنا بسنته وارعنا بهديه واجعلنا للمتقين إمامًا» ثم يسجد فإذا فرغ من الصلاة دعا بدعوات[1].

أخبرنا إسحاق الأسدي أنا يوسف الأدمي ثنا أبو المكارم اللبان أنا أبو علي الحداد أنا أبو نعيم الحافظ ثنا عثمان بن محمد العثماني ثنا خالد بن النضر ثنا محمد بن موسى الحرشي ثنا النضر بن كثير ثنا عبد الواحد بن زيد قال: كنت مع أيوب السختياني على حراء فعطشت عطشًا شديدًا حتى رأى ذلك في وجهي قال: فقال: ما الذي أرى بك؟ قلت: العطش قد خفت على نفسي، قال: تستر عليّ؟ قلت: نعم، فاستحلفني فحلفت له أن لا أخبر عنه ما دام حيًّا فغمز برجله على حراء فنبع الماء فشربت حتى رويت وحملت معي من الماء.

وقال شعبة: قال أيوب: قد ذكرت وما أحب أن أذكر.

قلت: إلى أيوب المنتهى في التثبت.

توفي شهيدًا في طاعون البصرة الذي كان في سنة إحدى وثلاثين ومائة وله ثلاث وستون سنة.

٢٤ - أيوب بن موسى بن عمرو الأشدق[2] - ع - بن سعيد بن العاص الأموي أبو موسى المكي الفقيه.

عن عطاء بن أبي رباح ومكحول وعطاء بن ميناء ونافع وسعيد المقبري وطائفة.

وعنه شعبة والسفيانان والليث والأوزاعي وعبد الوارث وابن علية وروح بن القاسم والعطاف بن خالد ومالك وخلق.

قال سفيان بن عيينة: كان مفتيًا فقيهًا.

وقال ابن المديني: له نحو من أربعين حديثًا.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٦٨).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٤١٢)، وتهذيب ابن عساكر (٣/ ٢١٥).

وقال غيره: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة رحمه الله.

وقال أحمد ويحيى وأبو زرعة والنسائي: ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح الحديث.

قال الدارقطني: هو ابن عم إسماعيل بن أمية مكيان ثقتان.

٢٥ - **أيوب بن أبي مسكين أبو العلاء القصاب**[١] - د ت ن - الفقيه مفتي أهل واسط وعالمهم في زمانه.

روى عن سعيد المقبري وقتادة وابن شبرمة وغيرهم.

وعنه هشيم وإسحاق الأزرق ويزيد بن هارون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال غيره: صالح الحديث.

قلت: أرخه يزيد أنه مات في سنة أربعين ومائة.

[حرف الباء]

٢٦ **باب بن عمير الحنفي الشامي**[٢] - د - .

عن نافع مولى ابن عمر ورجل آخر مدني.

وعنه يحيى بن أبي كثير - وهو أكبر - والأوزاعي وحرب بن شداد.

له حديث واحد في سنن أبي داود، وهو مستور.

٢٧ - **بديل بن ميسرة العقيلي البصري**[٣] .

في وفاته اختلاف، وقد مر، وقيل بقي إلى سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٢٨ - **برد بن أبي زياد**[٤] - ن - أخو يزيد الكوفي. قليل الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤٢٣)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤١١).

(٢) تهذيب التهذيب (١/ ٤١٦)، والإكمال (١/ ١٦١).

(٣) تهذيب التهذيب (١/ ٤٢٤)، والجرح والتعديل (٢/ ٤٢٨).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ١٣٥)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٢٨).

له عن أبي الطفيل عامر وشرحبيل بن سعد والمسيب بن رافع.

وعنه الثوري وعثيم بن القاسم وجرير بن عبد الحميد وآخرون.

وثقه النسائي.

٢٩ - برد بن سنان[١] - ٤ - أبو العلاء الدمشقي. نزيل البصرة من جلة العلماء.

له عن واثلة بن الأسقع وعبادة بن نسي ومكحول وعطاء وعمرو بن شعيب وغيرهم.

وعنه السفيانان والحمادان وإسماعيل بن علقمة وعلي بن عاصم وآخرون.

وثقه النسائي وغيره.

قال يزيد بن زريع: ما قدم علينا شامي خير من برد.

وقال ابن معين: هرب برد من مروان الحمار إلى البصرة.

قيل: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله.

٣٠ - بشر بن حميد المزني المدني[٢].

عن عروة وأبي قلابة وعمر بن عبد العزيز.

وعنه ابنه محمد وأبو بكر بن أبي سبرة وسليمان بن بلال وغيرهم.

ولم أر أحدًا ضعفه.

٣١ - بكر بن زرعة الخولاني الشامي[٣] - ق -.

عن أبي عنبة الخولاني ومسلم بن عبد الله الأزدي.

وعنه الجراح بن مليح البهراني وإسماعيل بن عياش.

صويلح الحديث مقل.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ١٣٤)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٢٨).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٧١).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٨٩)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٨٢).

٣٢ - بكر بن عمرو المعافري الزاهد(١) - سوى ق - إمام جامع مصر وكان ذا عبادة وفضل وجلالة.

روى عن أبي عبد الرحمن الحبلي وعكرمة ومشرح بن هاعان.

وعنه حيوة بن شريح ويحيى بن أيوب وابن لهيعة وغيرهم.

وكان أحد الأثبات.

٣٣ - بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي(٢) - م ٤ - .

عن نافع والزهري وأبي الزبير.

وعنه أبوه وشعبة وهمام وسفيان بن عيينة.

قال النسائي: ليس به بأس.

قلت: مات قبل أبيه وله عنه أحاديث.

٣٤ - بيان بن بشر الأحمسي(٣) - ع - أبو بشر الكوفي. المؤدب أحد الأثبات. [مولى أم] هانيء بنت أبي طالب.

كوفي ضعيف.

له عن أنس وقيس بن أبي حازم وطارق بن شهاب والشعبي وطائفة.

وعنه زائدة وابن عيينة وابن فضيل وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم وطائفة.

له نحو من سبعين حديثًا.

[حرف التاء]

٣٥ - توبة العنبري مولاهم(٤) - خ م د ت - أبو المورع البصري.

أصله من سجستان وهو جد العباس بن عبد العظيم.

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٩١)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٨٥).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٩٥)، وتهذيب التهذيب (١/ ٤٨٨).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٣٣)، تهذيب التهذيب (١/ ٥٠٦).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ١٥٥)، والتهذيب (١/ ٥١٥).

روى عن أنس وأبي العالية ومورق العجلي والشعبي وجماعة.

وعنه سفيان وشعبة ومطيع بن أبي راشد.

وثقه أبو حاتم.

له نحو من ثلاثين حديثًا.

قال توبة العنبري: أرسلني صالح بن عبد الرحمن إلى سليمان بن عبد الملك فقدمت عليه.

وقال محمد بن سعد: ولاه يوسف بن عمر عمل سابور ثم ولاه الأهواز وهو توبة. كان صاحب بداوة فمات بصنع وهو على يومين من البصرة.

مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة وعاش أربعًا وسبعين سنة.

[حرف الثاء]

٣٦ - **ثابت بن عجلان بن حفص السلمي الأنصاري**(١) - خ د ن ق - أبو عبد الله الحمصي.

وقد تغرب ووقع إلى باب الأبواب.

روى عن أنس وسعيد بن جبير وأبي أمامة الباهلي وإبراهيم النخعي وطائفة.

وعنه إسماعيل بن عياش وبقية وعتاب بن بشير ومحمد بن حميد وسويد بن عبد العزيز وآخرون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

٣٧ - **ثوير بن أبي فاختة**(٢) - ت - أبو الجهم بن سعيد بن علاقة مولى أم هانيء بنت أبي طالب

كوفي ضعيف.

له عن ابن عمر وزيد بن أرقم وابن الزبير ومجاهد وجماعة.

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ١٠)، وميزان الاعتدال (١/ ٣٦٤)، والخلاصة (٥٦).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٨٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٦).

وعنه سفيان وشعبة وإسرائيل ومحمد بن عبيد الله العرزمي وعبيدة وعلي بن عاصم وآخرون.

رماه الثوري بالكذب. وقال يونس بن أبي إسحاق: كان رافضيًا.

وقال أبو حاتم: ضعيف.

وقال أبو زرعة: ليس بذاك القوي.

وقال النسائي وغيره: متروك.

[حرف الجيم]

٣٨ - **جرير بن يزيد بن جرير بن عبد الله البجلي** (١) - ن ق - أحد الأشراف.

روى عن أبيه وابن عمه أبي زرعة.

وعنه مقاتل بن سليمان ويونس بن عبيد وجرير بن عبد الحميد وبقية وهشيم وآخرون.

قال أبو زرعة: شامي منكر الحديث.

وقال غيره: يكتب حديثه، وهو شيخ.

٣٩ - **جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة الكندي** (٢) - ع - أبو شرحبيل المصري.

ولأبيه ربيعة رؤية، ورأى هو ابن جزء الزبيدي الصحابي.

روى عن أبي الخير مرثد بن عبد الله وأبي سلمة وعراك بن مالك والأعرج وجماعة.

وعنه بكر بن مضر والليث وابن لهيعة وآخرون.

وثقه النسائي وغيره.

توفي سنة أربع، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين ومائة بمصر.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢١٢)، والتهذيب (١/ ١٢٧).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ١٩٠)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٩٠).

[حرف الحاء]

٤٠ - حبيب العجمي[١] - خ - ثم البصري أبو محمد الزاهد أحد الأعلام.

روى عن الحسن وشهر بن حوشب والفرزدق وغيرهم حكايات.

وعنه حماد بن سلمة وجعفر بن سليمان وأبو عوانة الوضاح وداود الطائي وصالح المري ومعتمر بن سليمان وغيرهم.

أخبرنا إسحاق أنا ابن خليل نا اللبان نا الحداد نا أبو نعيم قال: كان حبيب صاحب الكرامات مجاب الدعوة، كان سبب زهده حضوره مجلس الحسن فوقعت موعظته في قلبه فخرج عما كان يتصرف فيه فتصدق بأربعين ألفًا[٢].

حدثنا محمد بن إبراهيم ثنا ابن قتيبة ثنا أحمد بن زيد الخزاز ثنا ضمرة ثنا السري ابن يحيى وغيره عن حبيب أبي محمد أنه أصاب الناس مجاعة فاشترى من أصحاب الدقيق دقيقًا وسويقًا بنسيئة وعهد إلى خرائطه فخيطها ووضعها تحت فراشه ثم دعا الله تعالى فجاء الذين اشترى منهم يطلبون حقوقهم فأخرج تلك الخرائط قد امتلأت فقال لهم: زنوا فوزنوها فإذا هو يقرب من حقوقهم.

قال يونس بن محمد المؤدب: سمعت مشيخة يقولون: كان الحسن يجلس يذكر في كل يوم، وكان حبيب أبو محمد يقعد في مجلسه الذي يأتيه فيه أهل الدنيا والتجار وهو غافل عما فيه الحسن لا يلتفت إلى شيء من مقالته إلى أن التفت يومًا فقال: أين برهمي درآيد درآيد خلوت فقيل: والله يا أبا محمد يذكر الجنة ويذكر النار ويرغب في الآخرة ويزهد في الدنيا، فوقر ذلك في قلبه، فقال بالفارسية: اذهبوا بنا إليه فأتاه فقال جلساء الحسن: هذا حبيب أبو محمد قد أقبل إليك فعظه، فأقبل إليه فوقف عليه فقال: أين همي كوئي بركوي فقال الحسن: أيش يقول؟ قيل: يقول: هذا الذي تقول أيش تقول؟ فأقبل عليه الحسن فذكره الجنة وخوفه النار ورغبة في الخير، فقال: إين كوئي قال الحسن: أنا ضامن لك على الله ذلك، فانصرف من عنده فلم يزل في إنفاق أمواله حتى لم يبق على شيء ثم جعل بعد يستقرض على الله.

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ١٨٩)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٥٧).

(٢) راجع: سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٦١).

وقال أحمد بن أبي الحواري: قال أبو سليمان الداراني لنا: كان حبيب أبو محمد يأخذ متاعًا من التجارة يتصدق به فأخذ مرة فلم يجد ما يعطيهم فقال: يا رب كأنه قال: إني منكسر وجهي عندهم فدخل فإذا هو بجوالق من شعر كأنه نصب من أرض البيت إلى قريب من السقف مليء دراهم فقال: يا رب ليس أريد هذا فأخذ حاجته وترك البقية، وقال: سار بنا جعفر بن سليمان قال: كنا ننصرف من مجلس ثابت البناني فنأتي حبيبًا أبا محمد فيحث على الصدقة فإذا وقعت قام فتعلق بقرن معلق في بيته ثم يقول:

ها قد تغذيت وطابت نفسي فليس في الحي غلام مثلي إلا غلام قد تغذى قبلي

سبحانك وحنانيك خلقت فسويت وقدرت فهديت وأعطيت فأغنيت وأقنيت وعفوت وعافيت، فلك الحمد على ما أعطيت حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه حمدًا لا ينقطع أولاه ولا ينفذ أخراه حمدًا أنت مناه فتكون الجنة عقباه.

وقال عبد الرحمن بن واقد وهارون بن معروف: ثنا ضمرة ثنا السري بن يحيى قال: كان حبيب يرى بالبصرة يوم التروية ويوم عرفة بعرفة.

قال سليمان التيمي: ما رأيت أصدق يقينًا من حبيب أبي محمد.

وقال حبيب: ثنا بكر المزني قال: كان أصحاب رسول الله ﷺ يتبادحون[(١)] بالبطيخ فإذا كانت الحقائق كانوا هم الرجال.

٤١ - **حبيب بن أبي حبيب الدمشقي**[(٢)].

عن عبد الرحمن بن القاسم بن محمد وغيره.

وعنه ولده محمد بن حبيب ومحمد بن راشد المكحولي وحميد بن زياد.

قال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به.

٤٢ - **حجاج بن حجاج الباهلي البصري**[(٣)] - سوى ت - الأحول.

عن أنس بن سيرين والفرزدق وقتادة وأبي الزبير المكي وجماعة.

---

(١) يتبادحون: يعني يترامون به.

(٢) تهذيب التهذيب (٢/ ١٨٢)، وميزان الاعتدال (١/ ٤٥٣)، وغيرهما.

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٧٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ١٩٩).

وعنه محمد بن جحادة وإبراهيم بن طهمان راويته ويزيد بن زريع وغيرهم.

وثقه أبو حاتم. وكان من الحفاظ أصحاب قتادة.

مات قبل أن يشيخ بالبصرة سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٤٣ - حجاج بن فرافصة[١] - د ن - الباهلي البصري العابد.

عن عطاء بن أبي رباح وابن سيرين وأبي عمران الجوني بن أبي كثير ومحمد بن الوليد الزبيري - وهو من أقرانه - وجماعة.

وعنه الثوري وإبراهيم بن طهمان وابن شوذب وعلي بن بكار المصيصي ومعتمر ابن سليمان وآخرون.

قال أبو زرعة: ليس بالقوي.

وقال أبو حاتم: شيخ صالح متعبد.

وقال ضمرة عن ابن شوذب: رأيت حجاج بن فرافصة واقفًا بالسوق عند أصحاب الفاكهة فقلت: ما تصنع؟ قال: انظر إلى هذه المقطوعة الممنوعة.

٤٤ - الحر بن مسكين[٢]، أبو مسكين الأودي الكوفي.

عن إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير وهذيل بن شرحبيل.

وعنه زائدة وإسرائيل وعبيدة بن حميد وغيرهم.

وهو حسن الحديث لم يضعفه أحد.

٤٥ - حسان بن عتاهية[٣] بن عبد الرحمن بن حسان التجيبي.

أمير مصر لهشام بن عبد الملك ثم لمروان الحمار، وكان فقيهًا قد جالس عطاء وغيره.

قتله صالح بن علي مع شعبة بن عثمان في سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٧٥)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٠٤) وغيره.

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٨٢)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٢٢).

(٣) النُّجوم الزاهرة (١/ ٣٣٥).

٤٦ - الحسن بن الحر النخعي[(١)] - د ن - ويقال: الجعفي الكوفي نزيل دمشق.

روى عن أبي الطفيل عامر بن واثلة والشعبي وعبدة بن أبي لبابة - خاله - والقاسم بن مخيمرة وغيرهم.

وعنه ابن أخيه حسين الجعفي وزهير بن معاوية وحميد بن عبد الرحمن الرؤاسي وغيرهم.

وثقه ابن معين وغيره.

وقال أحمد بن عبد الله العجلي: حدثني أبي قال: هاجت فتنة بالكوفة فعمل الحسن بن الحر طعامًا كثيرًا، ودعا قراء أهل الكوفة فكتبوا كتابًا يأمرون فيه بالكف وينهون عن الفتنة، فتكلم هو بثلاث كلمات فاستغنوا بهن عن قراءة الكتاب فقال: رحم الله امرءًا ملك لسانه وكف يده وعالج ما في صدره، فتفرقوا فإنه كان يكره طول المجلس.

ابن المديني ثنا سفيان حدثني زهير بن معاوية قال: استقرض أبي من الحسن بن الحر ألف درهم ثم وجه بها إليه فأبى أن يأخذها وقال: لم أقرضكها لأرتجعها اشتر بها لزهير سكرًا.

وقال حسين الجعفي: كان الحسن بن الحر يجلس على بابه فإذا مر به البائع يبيع الملح أو الشيء اليسير لعل الرجل يكون رأس ماله درهمين فيدعوه فيقول: إن أعطاك إنسان خمسة دراهم تأكلها فيقول: لا فيقول: هذه اجعلها رأس مالك ويعطيه خمسة أخرى فيقول: اشتر لأهلك دقيقًا وتمرًا ويعطيه خمسة أخرى فيقول: اشتر بها قطنًا للأهل ومرهم يغزلون.

وقال ابن أبي غنية: ثنا محرز قال: كتب الحسن بن الحر إلى عمر بن عبد العزيز: إني كنت أقسم زكاتي في إخواني فلما وليت رأيت أن أستأمرك، فكتب إليه: أما بعد فابعث إلينا بزكاة مالك وسم لنا إخوانك نغنهم عنك والسلام عليك.

قال العجلي: كان تاجرًا كثير المال سخيًّا متعبدًا في عداد الشيوخ.

قال أبو أسامة: قال لنا الأوزاعي: ما قدم علينا من العراق مثل الحسن بن الحر

---

(١) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٦١)، والتاريخ الكبير (٢/ ٢٩٠).

وعبدة بن أبي لبابة وكانا شريكين.

قال أبو عبد الله الحاكم: الحسن بن الحر بن الحكم ثقة مأمون وقد ينسب إلى جده.

وقال ابن سعد: هو مولى لبني الصيداء من بني أسد بن خزيمة، مات بمكة سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

٤٧ - **الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي**[١] - م ٤ - أبو عروة الكوفي.

عن أبي وائل وأبي عمرو الشيباني وزيد بن وهب وإبراهيم النخعي.

وعنه السفيانان وجرير وحفص بن غياث وابن إدريس.

وثقه النسائي. وله نحو من عشرين ثلاثين حديثًا.

توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

٤٨ - **الحسن بن عمران العسقلاني**[٢] - د - .

عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي ومكحول وعمر بن عبد العزيز وغيرهم.

قرأ القرآن على عطية بن قيس.

روى عنه شعبة وسويد بن عبد العزيز وغيرهما.

قال أبو حاتم: شيخ.

٤٩ - **حسين بن قيس أبو علي الرحبي الواسطي**[٣] - ت ق - لقبه حنش.

عن عكرمة وعطاء وغيرهما.

وعنه سليمان التيمي - مع تقدمه - وخالد بن عبد الله وعبد الحكيم بن منصور وعلي بن عاصم وعدة.

قال أبو حاتم وغيره: ضعيف.

وقال النسائي: متروك.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٢٩٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٢٩٢).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٣٠٠)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣١٢).

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ٣٩٣)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٦٤).

٥٠ - الحسين بن ميمون الخندفي[١] .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي الجنوب الأسدي وعبد الله بن عبد الله قاضي الري.

وعنه عبد الرحمن بن الغسيل هاشم بن البريد وغيرهما.

قال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه.

٥١ - حصين بن عبد الرحمن السلمي[٢] - ع - أبو الهذيل الكوفي ابن عم منصور بن المعتمر.

روى عن جابر بن سمرة وعمارة بن رؤيبة الصحابيين وزيد بن وهب وابن أبي ليلى وأبي وائل وأبي ظبيان وسعيد بن جبير وعمرة بن ميمون الأودي وطائفة سواهم.

وعنه شعبة وأبو عوانة وفضيل بن عياض وهشيم وعباد بن العوام وعثيم بن القاسم وزياد البكائي وآخرون كثيرون وآخرهم موتًا علي بن عاصم.

وكان ثقة حافظًا عالي السند عاش ثلاثًا وتسعين سنة.

توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

٥٢ - حفص بن سليمان[٣] ، أبو سلمة الخلال السبيعي مولاهم الكوفي.

وزير السفاح، وهو أول من وقع عليه اسم الوزارة في دولة بني العباس، وكان أديبًا عالي الهمة عالمًا بالسياسة والتدبير، وكان السفاح يأنس به لحسن مفاكهته، وكان من مياسير الصيارفة بالكوفة فأنفق أمواله في إقامة دولة بني العباس، وسار بنفسه إلى خراسان في هذا المعنى، وكان أبو مسلم الخراساني تابعًا له، وقد توهموا من أبي سلمة الخلال عند إقامة السفاح ميلاً إلى آل علي ﷺ فلما بويع السفاح واستوزره بقي في النفوس ما فيها.

ويقال: إن أبا مسلم حسن للسفاح قتله فلم يفعل، وقال: هذا رجل بذل أمواله

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٨٥)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٧٢).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٣٨١).

(٣) تهذيب ابن عساكر (٤/ ٣٨٠)، ووفيات الأعيان (٢/ ١٩٥).

في إقامة دولتنا، وقد صدرت منه هفوة فنغفرها. فلما رأى أبو مسلم امتناع السفاح جهز من قتل أبا سلمة غيلة فأصبح الناس يقولون: قتلته الخوارج، وكان قتله لأربعة أشهر من خلافة السفاح وما كره السفاح ذلك.

وكان يقال له: وزير آل محمد وفيه يقول الشاعر:

إن الوزير وزير آل محمد أودى فمن يشناك صار وزيرا

وأرى المساءة قد تسر وربما كان السرور بما كرهت جديرا

٥٣ - **الحكم بن عبد الله النصري**(١).

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والحسن وجماعة.

وعنه ابن عيينة وخلاد بن مسلم ومعاوية بن سلمة.

٥٤ - **الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي**(٢)، مولى بني أمية.

عن علي بن الحسين والقاسم والزهري.

وعنه الليث ويحيى بن حمزة وأيوب بن سويد وغيرهم.

قال الدارقطني وغيره: متروك.

* **الحكم بن عبد الله أبو سلمة العاملي**. من طبقة هشيم، يذكر هناك.

٥٥ - **حمران بن أعين الكوفي**(٣)، المقريء.

قرأ على أبي الأسود ظالم الديلي وعلى عبيد بن نضلة وأبي جعفر محمد بن علي الهاشمي

وسمع أبا الطفيل عامر بن واثلة وغيره.

قرأ عليه حمزة الزيات وحدث عنه حمزة وإسرائيل وسفيان الثوري وغيرهم.

قال أبو حاتم: شيخ.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٣٧)، وتهذيب التهذيب (٢/ ٤٣٠).

(٢) التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٥)، وميزان الاعتدال (١/ ٥٧٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٥)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٠٤).

وقال ابن معين: ليس بشيء.

وقال غيره: كان شيعيًا جلدًا.

٥٦ - **حميد بن قيس**[(١)] - ع - أبو صفوان المكي الأعرج المقريء.

قرأ على مجاهد ختمات وتصدر للإقراء وحدث عن مجاهد وعطاء والزهري وغيرهم.

قال الداني: روى عن القراءة عرضًا أبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وجنيد ابن عمرو وعبد الوارث الثوري.

ولم يكن بمكة بعد ابن كثير أحد أقرأ منه.

حدث عنه مالك ومعمر وابن عيينة وطائفة.

وثقه أبو داود وغيره وهو قليل الحديث.

قال ابن عيينة: كان حميد بن قيس أفرض أهل مكة وأحسبهم وكانوا لا يجتمعون إلا على قراءته.

وروى أنه ختم القرآن ليلة بالحرم فحضر عنده عطاء.

قال خليفة: توفي في خلافة مروان بن محمد.

وقال ابن سعد: مات في خلافة السفاح، وقيل: توفي سنة ثلاثين ومائة.

٥٧ - **الحوثرة بن سهيل**[(٢)]، أبو المثنى الباهلي الأمير.

ولي الديار المصرية لمروان وكان رجل سوء سفاكًا للدماء ظلومًا قتل بظاهر واسط مع ابن هبيرة.

[حرف الخاء]

٥٨ - **خالد بن أبي خلدة الحنفي الكوفي**[(٣)]، الأعور.

---

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٣٥٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٦)، وتاريخ أبي زرعة (١/ ٥١٣)، والمشاهير (١٤٤).

(٢) راجع كتاب الولاة والقضاة (٨٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ١٤٥)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٢٧).

عن إبراهيم النخعي والشعبي.

وعنه الثوري وابن عيينة، ومروان بن معاوية.

وهو مقل.

٥٩ - خالد بن سلمة بن العاص[١] - م ٤ - بن هشام بن المغيرة المخزومي الكوفي الفأفاء. أحد الأشراف.

عن الشعبي وعبد الله البهي وسعيد بن المسيب وموسى بن طلحة وأبي بردة بن أبي موسى وجماعة.

وعنه شعبة وزكريا بن أبي زائدة والسفيانان وهشيم وولداه عكرمة ومحمد ابنا خالد.

وهو قليل الحديث المسند يكون له عشرة أحاديث.

وثقه غير واحد. وهو ابن عم عكرمة بن خالد المخزومي المكي.

قال ابن سعد: يقولون إن أبا جعفر قطع لسانه ثم قتله، يعني لما افتتح واسط.

وروى محمد بن حميد الرازي عن جرير قال: كان خالد بن سلمة رأسًا في المرجئة[٢] وكان يبغض عليًّا.

قلت: وكان ممن قام وقعد في قتال بني العباس لما ظهروا، وقد ذكره ابن المديني يومًا فقال: قتل مظلومًا.

وقال يزيد بن هارون: دخلت المسودة واسطًا فنادى مناديهم الناس آمنون آمنون إلا العوام بن حوشب وعمرو بن ذر وخالد بن سلمة فأما خالد فقتل وأما العوام فهرب وكان يحرض على قتالهم وكان عمرو بن ذر يقص بهم ويحرض بواسط.

وقال خليفة: حدثني محمد بن معاوية عن بيهس بن حبيب قال: في سابع عشر ذي القعدة بعث أبو جعفر خازم بن خزيمة وطلب خالد بن سلمة فلم يقدر عليه فنادى مناديهم: خالد بن سلمة آمن فخرج فقتلوه غدرًا.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٥٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٩٥)، وطبقات ابن سعد (٦/ ٣٤٧).

(٢) المُرْجِئَةُ: هم فرقةٌ إسلامية لا يحكمون على أحدٍ من المسلمين بشيء بل يُرجِئُونَ الحكم إلى يوم القيامة: (المعجم الوجيز ص/ ٢٥٥).

٦٠ - **خالد بن كثير الهمذاني الكوفي**[(١)] - ق - .

عن عطاء بن أبي رباح وأبي إسحاق ويونس بن عبيد وغيرهم.

وعنه يزيد بن أبي حبيب - مع تقدمه - ومحمد بن إسحاق وزافر بن سليمان وإبراهيم بن طهمان.

وهو صدوق له حديث في الأشربة من سنن ابن ماجه.

٦١ - **خالد بن يزيد أبو عبد الرحيم الإسكندراني المصري**[(٢)] - ع - الفقيه.

عن عطاء وسعيد بن أبي هلال والزهري وأبي الزبير وغيرهم.

وعنه الليث بن سعد رفيقه وبكر بن مضر والمفضل بن فضالة وآخرون.

وثقه النسائي.

وقال يحيى بن أيوب: كان أفقه جندنا.

وقال غيره: مات في سنة تسع وثلاثين ومائة كهلاً رحمه الله.

٦٢ - **خالد بن زيد الشامي**[(٣)] .

عن العرباض بن سارية وشرحبيل بن السمط مرسلاً وعن قزعة بن يحيى وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وعنه سفيان بن حسين ومعتمر بن سليمان التيمي.

قال أبو حاتم الرازي: ما به بأس.

٦٣ - **خصيف بن عبد الرحمن الجزري الحراني**[(٤)] - ٤ - الفقيه أبو عون الخضرمي - بخاء معجمة مكسورة - .

من موالي بني أمية.

رأى أنسًا وسمع سعيد بن جبير ومجاهدًا وعكرمة وطبقتهم.

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٦٩)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١١٣).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ١٨٠)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٣٩).

(٣) تهذيب التهذيب (٣/ ٩٣)، والجرح والتعديل (٣/ ٣٣١)، والثقات (٤/ ٢٠٢).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/ ١٤٣)، وميزان الاعتدال (١/ ٦٥٣)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ١٧٥).

وعنه السفيانان وشريك وعتاب بن بشير وابن فضيل ومروان بن شجاع ومعمر بن أبي سليمان ومحمد بن سلمة وآخرون.

قال النسائي: صالح.

وقال ابن معين: ثقة.

وقال أحمد بن حنبل: ليس بحجة.

وقال أبو حاتم: سيء الحفظ.

وروى عتاب عن خصيف قال لي مجاهد: يا أبا عون أنا أحبك في الله.

قال أبو زرعة: خصيف ثقة.

وقال ابن خراش وغيره: لا بأس به.

وقال أبو فروة الرهاوي: كان خصيف على بيت المال.

وقال محمد بن حميد: سمعت جريراً يقول: كان خصيف متمكنًا في الإرجاء.

قال محمد بن المثني: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وقال النفيلي: مات بالعراق سنة ست وثلاثين.

وقال عتاب بن بشير والبخاري: سنة سبع.

وقال أبو عبيد وخليفة: سنة ثمان وثلاثين ومائة.

قال ابن أبي نجيح: كان امرءًا صالحًا من صالحي الناس.

٦٤ - خلاد بن عبد الرحمن بن جندة الصنعاني[١].

عن سعيد بن المسيب وسعيد بن جبير وشقيق بن ثور.

وعنه معمر والقاسم بن فياض.

وثقه أبو زرعة الرازي وأثنى معمر على حفظه.

٦٥ - خير بن نعيم الحضرمي[٢] - م ن - قاضي مصر ثم قاضي برقة.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ١٨٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٧٣).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/ ١٧٩)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٠٤)، والثقات (٦/ ٢٧٧)، وكتاب الولاة والقضاة (٣٤٨).

عن عطاء بن أبي رباح وأبي الزبير وعبد الله بن هبيرة السبأي.

وعنه عمرو بن الحارث والليث وضمام بن إسماعيل وابن لهيعة.

قال يزيد بن أبي حبيب: ما أدركت في قضاة مصر أفقه منه.

قلت: يزيد أكبر منه وأعلم.

قيل: توفي سنة سبع وثلاثين مائة.

[حرف الدال]

٦٦ - داود بن الحصين أبو سليمان[(١)] - ع - الأموي مولاهم المدني.

روى عن أبيه والأعرج وعكرمة وأبي سفيان مولى ابن أبي أحمد وغيرهم.

وعنه مالك وابن إسحاق وجماعة.

وهو صدوق له غرائب تنكر عليه. وثقه ابن معين وغيره مطلقًا.

وقال ابن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر.

وقال أبو حاتم الرازي: لولا أن مالكًا روى عنه لترك حديثه.

وقال سفيان بن عيينة: كنا نتقي حديثه.

وقال أبو زرعة الرازي: لين الحديث.

وقال غيره: كان قدريًّا.

أخبرنا سليمان بن قدامة أنا محمد بن عبد الواحد أنا عبد الله بن أحمد ومبارك ابن المعطوش أن هبة الله بن محمد أخبرهم أنا الحسن أنا أحمد بن جعفر ثنا عبد الله ابن أحمد حدثني أبي ثنا سعد بن إبراهيم ثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس قال: طلق ركانة بن عبد يزيد امرأته ثلاثًا في مجلس واحد فحزن عليها حزنًا شديدًا، فسأله رسول الله ﷺ: «كيف طلقتها»؟ قال: طلقتها ثلاثًا قال فقال: «في مجلس واحد»؟ قال: نعم، قال: «فإنما تلك واحدة فراجعها إن شئت». قال: فراجعها[(٢)].

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٢٣١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٨١).

(٢) إسناده صحيح: قاله الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لمسند أحمد (٢٣٨٧)، وقد فصل الكلام حوله في كتابه الماتع «نظام الطلاق في الإسلام» (ص/ ٢٧ ـ ٣٨).

فكان ابن عباس يرى إنما الطلاق عند كل طهر، وهذا من غرائب الأفراد.

قال مصعب الزبيري: كان داود فصيحًا عالمًا ويتهم برأي الخوارج وعنده مات عكرمة مولى ابن عباس.

٦٧ - **داود بن سليك السعدي**[١].

عن أبي سهل عن ابن عمر وعن أبي غالب عن أبي أمامة.

وعنه بكر بن خنيس ومحلم بن عيسى وجرير بن عبد الحميد.

وكان إمام مسجد مغيرة بن مقسم بالكوفة.

٦٨ - **داود بن صالح بن دينار**[٢] التمار الأنصاري مولاهم المدني.

عن أمه عائشة وعن أبي أمامة بن سهل وأبي سلمة بن عبد الرحمن والقاسم بن محمد.

وعنه هشام بن عروة - وهو من أقرانه - وابن جريج وعبد العزيز الدراوردي وآخرون.

قا أحمد: لا أعلم به بأسًا.

٦٩ - **داود بن عامر بن سعد بن أبي وقاص**[٣] - م د ت - الزهري المدني.

عن أبيه.

وعنه يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن عبد الله بن قسيط ومحمد بن إسحاق.

وهو مقل، أظنه مات شابًّا، وهو ثقة.

٧٠ - **داود بن علي بن عبد الله بن عباس**[٤] - ت - الأمير أبو سليمان الهاشمي العباسي عم المنصور والسفاح.

ولي إمرة الحجاز وغيرها للسفاح.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٢٤٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٨٦).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٣٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٨٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٢٣٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ١٩٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/ ١٩٤)، وتهذيب ابن عساكر (٥/ ٢٠٦).

وحدث عن أبيه عن جده.

وعنه الثوري والأوزاعي وشريك وسعيد بن عبد العزيز وقيس بن الربيع غيرهم.

قال عثمان بن سعيد: سألت ابن معين عنه فقال: شيخ هاشمي، قلت: كيف حديثه؟ قال: أرجو أنه ليس بكذب إنما يحدث بحديث واحد.

قلت: يعني حديث آدم بن أبي إياس وعاصم بن علي عن قيس عن ابن أبي ليلى عن داود بن علي عن أبيه عن ابن عباس، الحديث الطويل في الدعاء. تفرد به ابن أبي ليلى عنه وليس بذاك، وقيس وهو ضعيف لكنهما لا يحتملان هذا المتن المنكر فالله أعلم[١] . وفي الخلفاء وآبائهم وأهلهم قوم أعرض أهل الجرح والتعديل عن كشف حالهم خوفًا من السيف والضرب، وما زال هذا في كل دولة قائمة يصف المؤرخ محاسنها ويغضي عن مساوئها، هذا إذا كان المحدث ذا دين وخير فإن كان مداحًا مداهنًا لم يلتفت إلى الورع بل ربما أخرج مساويء الكبير وهناته في هيئة المدح والمكارم والعظمة فلا [حول ولا] قوة إلا بالله. وكان داود هذا من جبابرة الأمراء له هيبة ورواء وعنده أدب وفصاحة، وقيل: كان قدريًا.

قال أبو قلابة الرقاشي: عن جارود بن أبي الجارود والسلمي حدثني محمد بن أبي رزين الخزاعي سمعت داود بن علي حين بويع ابن أخيه السفاح فأسند داود ظهره إلى الكعبة فقال: شكرًا شكرًا إنا والله ما خرجنا لنحتفر نهرًا ولا لنبني قصرًا أظن عدو الله أن لن نقدر عليه أمهل له في طغيانه وأرخى له في زمامه حتى عثر في فضل خطام، والآن أخذ القوس باريها وعاد الملك إلى نصابه في أهل بيت نبيكم أهل الرأفة والرحمة، والله إن كنا لنسهر لكم ونحن على فرشنا أمن الأسود والأبيض ذمة الله ورسوله وذمة العباس، ها ورب هذه البنية لا نهيج أحدًا. ثم نزل.

قال خليفة: أقام داود الحج سنة اثنتين وثلاثين ومائة ثم مات سنة ثلاث في ربيع الأول[٢] .

---

(١) قلت: وهذا الحديث الطويل والذي تفرد به عنه ابن أبي ليلى وهو ضعيف، وكذلك قيس ليس بحجة، رواه الترمذي في الجامع (٣٤١٩)، وانظر سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٧).

(٢) راجع: تاريخ خليفة (٤٠٤).

وقال ابن سعد: لما ظهر السفاح صعد ليخطب فحصر ولم يتكلم فوثب عمه داود بين يدي المنبر فخطب وذكر أمرهم وخروجهم ومنى الناس ووعدهم العدل فتفرقوا عن خطبته.

ويقال: مولده سنة إحدى وثمانين.

٧١ - **داود بن عمرو الأودي الشامي**(١) - د - عامل مدينة واسط.

عن عبد الله بن أبي زكريا وأبي سلام الأسود ومكحول وبشر بن عبيد الله.

وعنه هشيم ومحمد بن يزيد وخالد بن عبد الله الواسطيون وغيرهم.

وثقه ابن معين.

وقال أبو زرعة: لا بأس به.

٧٢ - **داود بن أبي هند**(٢) - م ٤ خ ت - أبو محمد بن دينار بن عذافر البصري.

من الموالي، أصله من خراسان وكان من الأئمة والأعلام، ويقال اسم أبيه طهمان، ويقال: ولاؤه لبني قشير، ويقال: كنيته أبو بكر.

روى عن سعيد بن المسيب (م) وأبي العالية (م ق) وأبي منيب الجرشي والشعبي (م ٤) وأبي عثمان النهدي (م ن) ومكحول ومحمد بن سيرين (م) وجماعة، ورأى أنس بن مالك.

وعنه شعبة وسفيان وحماد بن سلمة وهشيم وابن علية ويحيى القطان ويزيد بن هارون وبشر بن المفضل وخلق، سمع منه يزيد بن هارون تسعة وتسعين حديثًا.

وعن سعيد بن عامر الضبعي قال: قال داود بن أبي هند: أتيت الشام فلقيني غيلان فقال: إني أريد أن أسألك عن مسائل، قال: سلني عن خمسين مسألة وأسألك عن مسألتين، قال: سل يا داود، قلت: أخبرني عن أفضل ما أعطي ابن آدم، قال: العقل، قلت: فأخبرني عن العقل ما هو شيء مباح للناس من شاء أخذه ومن شاء تركه أو هو مقسوم؟ قال: فمضى ولم يجبني(٣).

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٢٣٦)، وتهذيب ابن عساكر (٥/ ٢٠٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٣١)، وميزان الاعتدال (٢/ ١١).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ٥٢١).

ذكر كنيته النسائي. وقال النسائي وابن معين وغيرهما: ثقة.

وقال حماد بن زيد: ما رأيت أحدًا أفقه من داود.

وعن ابن عيينة قال: عجبًا لأهل البصرة يسألون عثمان البتي وعندهم داود بن أبي هند[١].

وقال وهيب: دار الأمر بالبصرة على أربعة: أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي، فقال قائل: فأين داود بن أبي هند.

وقال ابن عيينة عن ابن جريج قال: ما رأيت مثل داود بن أبي هند إن كان ليقرع العلم قرعًا.

وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عن داود بن أبي هند فقال: مثل داود يسأل عنه ثقة ثقة.

وقال أحمد العجلي: كان صالحًا ثقة خياطًا.

وقال يزيد بن زريع: كان داود مفتي أهل البصرة.

وقال محمد بن أبي عدي: أقبل علينا داود بن أبي هند فقال: يا فتيان أخبركم لعل بعضكم أن ينتفع به: كنت وأنا غلام أختلف إلى السوق فإذا انقلبت إلى البيت جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا وكذا، فإذا بلغت ذلك المكان جعلت على نفسي أن أذكر الله إلى مكان كذا وكذا حتى آتي المنزل.

وقال الفلاس: سمعت ابن أبي عدي يقول: صام داود بن أبي هند أربعين سنة لا يعلم به أهله كان خزازًا يحمل معه غذاءه فيتصدق به في الطريق ويرجع عشاء فيفطر معهم[٢].

وقال علي بن المديني: ثنا سفيان سمعت داود بن أبي هند يقول: أصابني الطاعون فأغمي علي فكأن اثنين أتياني فغمز أحدهما عكوة[٣] لساني وغمز الآخر أخمص[٤] قدمي فقال: أي شيء تجد؟ قال: أجد تسبيحًا وتكبيرًا وشيئًا من خطو إلى

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/ ٥٢١).

(٣) يعني بها أصل اللسان.

(٤) الأَخْمَصُ: باطِنُ القَدَم الذي يتجافى عن الأرض، والمعنى: رفع باطِنها من الأرض بعدما مسها.

المسجد وشيئًا من قراءة القرآن، قال: ولم أكن أخذت القرآن حينئذ قال: فكنت أذهب في الحاجة فأقول: لو ذكرت الله حتى آتي حاجتي قال: فعوفيت فأقبلت على القرآن فتعلمته.

وعن داود قال: اثنتان لو لم يكونا لم ينتفع أهل الدنيا بدنياهم: الموت والأرض تنشف الندى.

وقال حماد بن سلمة: دخلت على داود بن أبي هند فرأيت ثياب بيته معصفرة.

قال داود: ولدت بمرو.

وقال يزيد بن هارون والقطان وطائفة: مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

قال خليفة: مات مصدر الناس من الحج.

وقال ابن المديني وغيره: مات سنة أربعين ومائة.

[حرف الراء]

٧٣ - رباح بن عبد الرحمن بن أبي سفيان(١) بن حويطب بن عبد العزى أبو بكر القرشي العامري قاضي المدينة.

روى عن جدته ابنة سعيد بن زيد وأبي هريرة.

وعنه أبو ثفال المري وصدقة رجل لم ينسب.

قال سعيد بن عفير: قتل مع بني أمية يوم نهر أبي فطرس.

٧٤ - الربيع بن أنس البكري الحنفي البصري(٢) - ٤ - .

نزل مرو هاربًا من الحجاج ثم تحول فسكن ببعض القرى، فلما ظهرت دعوة بني العباس تغيب فوقع به عبد الله بن المبارك فسمع منه، وقيل: إنه حبس بمرو مدة.

وعن ابن المبارك قال: أعطيت لمن أدخلني على الربيع بن أنس ستين درهمًا.

سمع أنس بن مالك وأبا العالية.

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٣١٤)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٤).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٢٧١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٢٣٨).

وله حديث عن أم سلمة - ولم يدركها - أخرجه أبو داود.

روى عنه سليمان التيمي والأعمش - وهما من أقرانه - وسفيان الثوري وأبو جعفر الرازي وابن المبارك.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال ابن سعد: لقي ابن عمر وجابراً.

وروى أبو جعفر الرازي عن الربيع قال: اختلفت إلى الحسن عشر سنين.

بقي الربيع إلى سنة تسع وثلاثين ومائة وروى كثيراً من التفسير والمقاطيع.

٧٥ - **الربيع بن أبي راشد**(١) ، الكوفي العابد أخو جامع.

كان قانتا خاشعًا ذاكرًا للآخرة. فعن عمر بن ذر قال: كان كأنه مخمور من غير شراب.

قلت: ما روى هذا شيئًا.

٧٦ - **ربيعة الرائي**(٢) - ع - هو أبو عثمان ربيعة بن أبي عبد الرحمن فروخ التيمي الفقيه العالم مولى آل المنكدر مفتي أهل المدينة وشيخهم.

روى عن أنس والسائب بن يزيد وحنظلة بن قيس الزرقي وسعيد بن المسيب والقاسم بن محمد وطائفة.

وعنه الأوزاعي وسفيان الثوري ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وفليح بن سليمان وعبد العزيز الدراوردي وابن عيينة وأبو بكر بن عياش وشعبة وعمرو بن الحارث وأبو ضمرة وآخرون.

قال مصعب بن عبد الله: كان ربيعة صاحب الفتيا بالمدينة وكان يجلس إليه وجوه الناس ويحضر مجلسه أربعون معتمًّا وعليه تفقه مالك(٣) .

وقال ابن سعد: كان ربيعة ثقة وكانوا يتقونه للرأي.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٢٧٣)، الجرح والتعديل (٣/ ٤٦١).

(٢) تهذيب التهذيب (٣/ ٢٥٨)، والجرح والتعديل (٣/ ٤٧٥).

(٣) راجع: سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٢١).

وقال أبو بكر: كان ربيعة حافظًا للفقه والحديث أقدمه السفاح الأنبار ليوليه القضاء.

قال أحمد بن مروان الدينوري[(١)] صاحب «المجالسة» وقد تكلم فيه: ثنا يحيى بن أبي طالبَ ثنا عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثني مشيخة أهل المدينة أن فروخًا والد ربيعة خرج في البعوث إلى خراسان أيام بني أمية غازيًا وربيعة حمل فخلف عند الزوجة ثلاثين ألف دينار ثم قدم المدينة بعد سبع وعشرين سنة فنزل عن فرسه ثم دفع الباب برمحه فخرج ربيعة فقال: يا عدو الله أتهجم على منزلي! وقال فروخ: يا عدو الله أنت رجل دخلت على حرمتي، فتواثبا واجتمع الجيران، وجعل ربيعة يقول: لا والله لا فارقتك إلى السلطان، وجعل فروخ يقول كذلك وكثر الضجيج؛ فلما بصروا بمالك سكت الناس كلهم فقال مالك: أيها الشيخ لك سعة في غير هذه الدار، فقال: هي داري وأنا فروخ مولى بني فلان، فسمعت امرأته كلامه فخرجت وقالت: هذا زوجي وقالت له: هذا ابنك الذي خلفته وأنا حامل، فاعتنقا جميعًا وبكيا ودخل فروخ المنزل وقال: هذا ابني؟ قالت: نعم، قال: فأخرجي المال وهذه أربعة آلاف دينار معي، قالت: إني قد دفنته وسأخرجه. وخرج ربيعة إلى المسجد فجلس في حلقته وأتاه مالك والحسن بن زيد وابن أبي علي اللهبي والأشراف فأحدقوا به، فقالت امرأة فروخ: اخرج إلى المسجد فصل فيه، فنظر إلى حلقة وافرة فأتى فوقف ففرجوا له قليلاً ونكس ربيعة يوهم أنه لم يره، وعليه طويلة فشك فيه أبو عبد الرحمن فقال: من هذا؟ قالوا: هذا ربيعة. فرجع وقال لوالدته: لقد رأيت ولدك في حالة ما رأيت أحدًا من أهل العلم والفقه عليها، قالت: فأيما أحب إليك ثلاثون ألف دينار أو هذا الذي هو فيه من الجاه؟ قال: لا والله إلا هذا، قالت: فإني قد أنفقت المال كله عليه، قال: فو الله ما ضيعتيه

قلت: حكاية معجبة لكنها مكذوبة لوجوه: منها: أن ربيعة لم يكن له حلقة وهو ابن سبع وعشرين سنة، بل كان ذلك الوقت شيوخ المدينة مثل القاسم وسالم وسليمان بن يسار وغيرهم من الفقهاء السبعة.

الثاني: أنه لما كان ابن سبع وعشرين سنة كان مالك فطيمًا أو لم يولد بعد.

---

(١) انظر المصدر السابق (٦/ ٣٢٢، ٣٢٣).

والثالث: أن الطويلة لم تكن خرجت للناس وإنما أخرجها المنصور فما أظن ربيعة لبسها وإن كان قد لبسها فيكون في آخر عمره وهو ابن سبعين سنة لا شابًّا.

الرابع: كان يكفيه في السبع والعشرين سنة ألف دينار أو أكثر، ثم قد قال ابن وهب: حدثني عبد الرحمن بن زيد قال: مكث ربيعة دهرًا طويلاً يصلي الليل والنهار ثم نزع عن ذلك إلى أن جالس العلماء فجالس القاسم فنطق بلب وعقل فكان القاسم إذا سئل عن شيء قال: سلوا هذا - لربيعة- وصار ربيعة إلى فقه وفضل وعفاف وما كان بالمدينة رجل أسخى منه.

وقال ابن وهب: حدثني الليث عن عبيد الله بن عمر قال: كان يحيى بن سعيد يحدثنا فإذا طلع ربيعة قطع يحيى حديثه إجلالاً له وإعظامًا.

وقال ابن بكير: حدثني الليث قال لي يحيى بن سعيد: ما رأيت أفطن من ربيعة، وقال لي عبيد الله بن عمر: ربيعة صاحب معضلاتنا وعالمنا وأفضلنا.

وقال سوار بن عبد الله قاضي البصرة: ما رأيت قط مثل ربيعة قلت: ولا الحسن ولا ابن سيرين.

وقال ابن القاسم عن مالك قال: قدم الزهري المدينة فأخذ بيد ربيعة ودخلا المنزل فما خرجا إلى العصر، وخرج ابن شهاب وهو يقول: ما ظننت أن بالمدينة مثل ربيعة وخرج ربيعة وهو يقول نحو ذلك.

وقال يحيى بن معين: ثنا عبد الله بن صالح قال: قال الليث في رسالته إلى مالك: ثم اختلف الذين كانوا بعدهم وحضرناهم بالمدينة وغيرها ورأسهم في الفتيا يومئذ ابن شهاب وربيعة، فكان من خلاف ربيعة تجاوز الله عنه لبعض ما مضى وحضرت وسمعت قولك فيه وقول ذي السن من أهل المدينة يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وكثير بن فرقد حتى اضطرك ما كرهت من ذلك إلى فراق مجلسه وذاكرتك أنت وعبد العزيز بن عبد الله بعض ما تعيب على ربيعة وكنتما موافقين فيما أنكرت تكرهان منه ما أكره، ومع ذلك بحمد الله عند ربيعة أثر كثير وعقل أصيل لسان بليغ وفضل مستبين وطريقة حسنة في الإسلام ومودة صادقة لإخوانه فرحمه الله وغفر له وجزاه بأحسن عمله.

قال أحمد بن صالح ثنا عنبسة عن يونس قال: شهدت أبا حنيفة في مجلس ربيعة فكان مجهود أبي حنيفة أن يفهم ما يقول ربيعة.

وروى مطرف بن عبد الله عن ابن أخي يزيد بن هرمز أن رجلاً سأله عن بول الحمار فقال ابن هرمز: نجس قال: فإن ربيعة لا يرى به بأسًا، قال: لا عليك أن لا تذكر مساويء ربيعة، فلربما تكلمنا في المسألة نخالفه فيها ثم نرجع إلى قوله بعد سنة(١).

قال عبد العزيز الأويسي: قال مالك: لا ينبغي أن نترك العمائم ولقد اعتممت وما في وجهي شعرة ولقد رأيت في مجلس ربيعة بضعة وثلاثين معتمًّا.

قلت: وربيعة مجمع على توثيقه، نص على ذلك أحمد بن حنبل وغيره.

ابن وهب حدثني عبد العزيز بن الماجشون قال: لما جئت إلى العراق جاءني أهلها فقالوا: حدثنا عن ربيعة الرائي فقال: يا أهل العراق تقولون هذا ولا والله ما رأيت أحوط لسنة منه.

وقال مالك: كان ربيعة أعجل شيء فتيا وأعجل جوابًا وكان يقول: مثل الذي يعجل بالفتيا قبل أن يتثبت كمثل الذي يأخذ شيئًا من الأرض لا يدري ما هو.

وقال محمد بن كثير المصيصي عن ابن عيينة قال: بكى ربيعة يومًا فقيل له: ما يبكيك؟ قال: رياء(٢) حاضر وشهوة خفية والناس عند علمائهم كصبيان في جحور أمهاتهم إن أمروهم ائتمروا وإن نهوا انتهوا.

وقال ضمرة عن رجاء بن جميل قال: قال ربيعة: إني رأيت الرأي أهون على من تبعه من الحديث قال الأويسي: قال مالك: كان ربيعة يقول للزهري: إن حالي ليست تشبه حالك قال: وكيف؟ قال: أنا أقول برأي من شاء أخذه ومن شاء ترك وأنت تحدث عن النبي ﷺ فيحفظ.

قال ابن أبي خيثمة: ثنا الزبير بن بكار أخبرني مطرف عن مالك قال: قال لي ربيعة: يا مالك إني خارج إلى العراق ولست محدثهم حديثًا ولا مفتيهم عن مسألة، قال مالك: فوفى ما حدثهم ولا أفتاهم.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٢٤).

(٢) يعني نفاق حاضر.

وقال أنس بن عياض عن ربيعة أنه وقف على قوم نفاة للقدر فقال ما معناه: إن كنتم صادقين فلما في أيديكم أعظم مما في يدي ربكم إن كان الخير والشر بأيديكم.

قال: وقف غيلان على ربيعة وقال: أنت الذي تزعم أن الله يحب أن يعصى؟ فقال: ويلك يا غيلان أنت تزعم أن الله يعصي قسرًا.

وقال أحمد العجلي: حدثني أبي قال: قيل لربيعة: ﴿الرحمن على العرش استوى﴾ [طه:٥] كيف استوى؟ فقال: الاستواء منه غير معقول وعلينا وعليك التسليم.

هذه رواية منقطعة والظاهر سقوط شيء وإنما المحفوظ عنه بإسنادين أنه أجاب فقال: الاستواء غير مجهول والكيف غير معقول ومن الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ وعلينا التصديق، ومثله مشهور عن مالك وغيره.

وصح عن ربيعة قال: العلم وسيلة إلى كل فضيلة.

وقال مالك: قدم ربيعة على أمير المؤمنين فأمر له بجائزة فأبى أن يقبلها فأعطاه خمسة آلاف درهم يشتري بها جارية فأبى أن يقبلها. وعن ابن وهب أن ربيعة أنفق على إخوانه أربعين ألف دينار ثم جعل يسأل إخوانه في إخوانه.

وقال عبد المهيمن بن عباس بن سهل: قال ربيعة: المروءة ست خصال: ثلاثة في الحضر: تلاوة القرآن وعمارة المساجد واتخاذ الإخوان في الله، وثلاثة في السفر: بذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معصية.

وقال ابن عيينة: لم يزل أمر الناس معتدلاً مستقيمًا حتى ظهر البتي بالبصرة وربيعة بالمدينة وآخر بالكوفة فوجدناهم من أبناء سبايا الأمم فذكر هشام بن عروة بإسناد لهم يضبطه الحميدي عن سفيان أن النبي ﷺ قال: «لم يزل أمر بني إسرائيل معتدلاً مستقيمًا حتى نشأ فيهم أبناء سبايا الأمم»[1].

قال النسائي: ثنا أحمد بن يحيى بن وزير ثنا الشافعي ثنا سفيان قال: كنا إذا رأينا رجلاً من طلبة الحديث يغشى أحد ثلاثة ضحكنا منه لأنهم كانوا لا يتقنون

(١) حديث ضعيف: أخرجه ابن ماجة في سننه (٥٦)، وضعَّفه الألباني في الضعيفة (٤٣٣٦)، وضعيف ابن ماجه (٩).

الحديث ولا يحفظونه: ربيعة الرائي ومحمد بن أبي بكر بن حزم وجعفر بن محمد.

وقال الحزامي: نا مطرف عن ابن أخي يزيد بن عبد الله بن هرمز: قال رأيت ربيعة جلد وحلق رأسه ولحيته فنبتت لحيته مختلفة شق أطول من الآخر فقيل له: يا أبا عثمان لو سويته، قال: لا حتى ألقى الله معهم بين يديه.

قال إبراهيم الحزامي: فكان سبب جلده سعاية أبي الزناد سعى به فولى بعد فلان التيمي فأرسل إلى أبي الزناد فأدخله بيتًا وطين عليه ليقتله جوعًا فبلغ ذلك ربيعة فجاء إلى الوالي وأنكر عليه واستطلقه وقال: سأحاكمه إلى الله.

قال مطرف: سمعت مالكًا يقول: ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة.

وقال مالك: كان ربيعة يتحدث كثيرًا ويقول: الساكت بين النائم والأخرس، فوقف عليه أعرابي يومًا وطول، فقال: يا أعرابي ما البلاغة عندكم؟ قال: الإيجاز وإصابة المعنى، قال: فما العي؟ قال: ما أنت فيه، فخجل ربيعة.

قال ابن معين: مات ربيعة بالأنبار في مدينة السفاح وكان جاء به للقضاء.

قال خليفة وجماعة: مات سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله.

٧٧ - **رقبة بن مصقلة**(١) -خ م د ت ن - أبو عبد الله العبدي الكوفي.

عن أنس بن مالك وعن عطاء وطلحة بن مصرف ونافع مولى ابن عمر وعون بن أبي جحيفة وغيرهم.

وعنه رفيقه سليمان التيمي وجرير بن عبد الحميد وأبو عوانة وابن فضيل وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل فقال: ثقة مأمون.

وقال أحمد العجلي: كان ثقة مفوهًا يعد من رجالات العرب.

٧٨ - **ركين بن الربيع بن عميلة الفزاري**(٢) - م ٤ - أبو الربيع الكوفي.

عن أبيه وعن ابن عمر - إن صح - وأبي الطفيل ونعيم بن حنظلة وجماعة.

---

(١) تاريخ أبي زرعة (١/ ٥٠٦)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٢٢)، والمشاهير (١٦٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٣٠)، والتاريخ لابن معين (٢/ ١٦٧).

وعنه زائدة وشعبة وجرير بن عبد الحميد ومعتمر بن سليمان وعبيدة بن حميد.

وثقه النسائي.

[حرف الزين]

٧٩ - **زبان بن عبد العزيز**[1] بن مروان بن الحكم الأموي. أخو أمير المؤمنين عمر، كان أحد فرسان مصر المذكورين.

روى عن أخيه وأبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام.

وعنه الأوزاعي والليث والدراوردي وغيرهم.

وكان أحد من فر من المسودة تقنطر به فرسه ليلة قتلوا مروان ببوصير فسقط فذبحوه وذلك آخر ليلة من ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٨٠ - **الزبير بن عدي الهمداني اليامي**[2] - ع - أبو عدي الكوفي.

عن أنس بن مالك وأبي وائل والحارث الأعور ومصعب بن سعد وإبراهيم النخعي.

وعنه مسعر ومالك بن مغول وسفيان الثوري وبشر بن الحسين وغيرهم.

وثقه أحمد وغيره وكان فاضلاً صاحب سنة ولي قضاء الري.

قال أحمد العجلي: ثقة ثبت من أصحاب إبراهيم وكان مع قتيبة بن مسلم وكان يقول له إبراهيم: اتق الله لا تقتل مع قتيبة.

قيل: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٨١ - **زرعة بن إبراهيم الدمشقي**[3].

عن خالد بن اللجلاج وعمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح.

وعنه عمارة بن غزية ومحمد بن إسحاق وعمرو بن واقد ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم.

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٤٤٤)، والجرح والتعديل (٣/ ٦١٦).
(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤١٠)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣١٧).
(٣) التاريخ الكبير (٤٤١)، وتهذيب ابن عساكر (٥/ ٢٥٠).

قال يحيى بن معين: صالح الحديث.

وقال أبو حاتم: ليس بالقوي.

قتل زرعة يوم دخول المسودة دمشق في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٨٢ - زنكل بن علي العقيلي الرقي[١].

عن أم الدرداء وعمر بن عبد العزيز وابن المنكدر.

وعنه جعفر بن برقان وأبو المليح الرقيان.

لم يضعف.

٨٣ - زهرة بن معبد بن عبد الله[٢] القرشي التيمي أبو عقيل المدني نزيل الإسكندرية.

روى عن جده عبد الله بن هشام وابن عمر وابن الزبير وسعيد بن المسيب وغيرهم.

وعنه حيوة بن شريح والليث وسعيد بن أيوب وابن لهيعة. وآخر من روى عنه رشدين بن سعد.

وكان عبداً صالحاً.

قال الدارمي: زعموا أنه كان من الأبدال.

وقال أبو حاتم: لا بأس به. توفي سنة خمس وثلاثين، وقيل: سنة سبع وثلاثين ومائة، وقيل: غير ذلك.

وثقه النسائي وقال: لجده صحبة.

وقال ابن وهب: أنبأ حيوة بن شريح أخبرني زهرة أن عمر بن عبد العزيز قال له: أين تسكن؟ قال: قلت: بالفسطاط، قال: أف تسكن الخبيثة المنتنة وتذر الطيبة الإسكندرية فإنك تجمع بها دنيا وآخرة طيبة الموطأ وددت أن قبري يكون بها، وروى نحواً منه ضمام بن إسماعيل عن زهرة.

---

(١) راجع: تهذيب ابن عساكر (٥/ ٣٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٤٣)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٤١).

٨٤ - زياد بن بيان الرقي [١] - د ق - .

عن ميمون بن مهران وسالم بن عبد الله وعلي بن نفيل.

وعنه أبو المليح الرقي وابن علية.

قال النسائي: لا بأس به.

٨٥ - زياد بن مخراق المزني البصري [٢] - د - .

عن أبي نعامة قيس بن عباية وعكرمة ومعاوية بن قرة.

وعنه شعبة ومالك وابن عيينة وابن علية.

وثقه ابن معين.

يقال: توفي سنة ثلاثين ومائة.

٨٦ - زيد بن أسلم [٣] - ع - أبو عبد الله العدوي المدني مولى عمر رضي الله عنه.

عن ابن عمر وجابر وسلمة بن الأكوع وأنس بن مالك وأبيه وعلي بن الحسين وعطاء بن يسار وبسر بن سعيد وطائفة.

وعنه بنوه: أسامة وعبد الرحمن وعبد الله، وابن عجلان ومالك ويعمر وهمام وابن جريج وأبو غسان محمد بن مطرف والسفيانان وحفص بن ميسرة وهشام بن سعد والدراوردي ويحيى بن محمد بن قيس وخلق.

وكانت له حلقة للعلم بمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وروايته عن أبي هريرة في جامع الترمذي وروايته عن عائشة في سنن أبي داود وأحسب ذلك غير متصل، وكان أحد من أقدمه الوليد بن يزيد يستفتيهم في الطلاق قبل النكاح هل يعتبر.

قال مالك: قال محمد بن عجلان: ما هبت أحداً هيبتي زيد بن أسلم.

قال عباس الدوري: قال لنا يحيى بن معين: لم يسمع من أبي هريرة ولا من جابر.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٦)، وتقريب التهذيب (١/ ٢٦٠).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٧١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٣٨٣).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٣٨٧)، والصغير (٢/ ٣٢ ـ ٤٠).

ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد قال: جدي أسلم لما ولد لي زيد قال لي ابن عمر: ما سميت ابنك؟ قلت: زيد، قال: بأي الزيدين زيد بن حارثة أم زيد بن ثابت؟ قلت: زيد بن حارثة وكنيته بكنيته، قال: أصبت وكنيته أبو أسامة.

وقال ابن خراش: زيد بن أسلم ثقة لم يسمع من سعد شيئًا.

وقال جماعة عن العطاف بن خالد قال: حدث زيد بن أسلم بحديث فقال له رجل: يا أبا أسامة عمن هذا؟ قال: يا ابن أخي ما كنا نجالس السفهاء ولا نحمل عنهم.

قال يعقوب بن شيبة: وزيد ثقة من أهل الفقه عالم بتفسير العراق له فيه كتاب.

وقال ابن وهب: سمعت مالكًا وسئل أكنتم تتقايسون في مجلس ربيعة بعضكم على بعض؟ قال: لا والله قال مالك: فأما مجلس زيد بن أسلم فلم يكن فيه شيء من هذا إلا أن يكون هو يبتديء شيئًا يذكره.

ابن وهب حدثني ابن زيد قال: كان أبي له جلساء فربما أرسلني إلى الرجل منهم فيقبل رأسي ويمسحه، ويقول: والله لأبوك أحب إلي من ولدي والله لو خيرني الله أن يذهب به أو بهم لاخترت أن يذهب بهم ويبقى لي زيد.

وقال لي أبو حاتم: لقد رأيتنا في مجلس أبيك أربعين حبرًا فقيهًا أدنى خصلة منا التواسي بما في أيدينا ما رؤي فينا متماريين ولا متنازعين في حديث لا ينفع، وكان أبو حازم يقول: لا يريني الله يوم زيد وقدمني بين يدي زيد، قال: فأتاه نعي زيد فعقر فما قام ولا شهده.

ابن وهب قال: قال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: قال يعقوب بن الأشج: اللهم إنك تعلم ليس من الخلق أحد آمن عليّ من زيد بن أسلم اللهم فزد في من أعمار الناس وابدأ بي. فربما قال له زيد بن أسلم: أرأيت طلبت حياتي لي أو لنفسك قال: لنفسي قال: فأي شيء تمن علي في شيء طلبته لنفسك.

يعقوب بن محمد الزهري: ثنا الزبير بن حبيب عن زيد بن أسلم قال: والله ما قالت القدرية كما قال الله ولا كما قالت الملائكة ولا كما قال النبيون ولا أهل الجنة ولا النار ولا كما قال أخوهم إبليس، قال الله: ﴿وما تشاؤون إلا أن يشاء الله﴾ [الإنسان:٣٠] وقالت الملائكة: ﴿لا علم لنا إلا ما علمتنا﴾ [البقرة:٣٢] وقال شعيب:

﴿وما يكون لنا أن نعود فيها إلا أن يشاء الله ربنا﴾ [الأعراف:٩] وقال أهل الجنة: ﴿وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله﴾ [الأعراف:٤٣] وقال أهل النار: ﴿ربنا غلبت علينا شقوتنا﴾ [المؤمنون:١٠٦] وقال أخوهم إبليس: ﴿فبما أغويتني﴾ [الأعراف:١٦].

وروى حفص بن ميسرة عن زيد بن أسلم قال: استغن بالله عمن سواه ولا يكونن أحد أغنى منك بالله ولا يكن أحد أفقر إليه منك ولا تشغلنك نعم الله على العباد عن نعمته عليك ولا تشغلنك ذنوب العباد عن ذنوبك ولا تقنط العباد من رحمة الله وترجوها لنفسك.

ابن وهب عن عبد الرحمن قال: كان ابن زيد يقول: يا بني لا تعجبك نفسك وأنت لا تشاء أن ترى من عباد الله من هو خير منك إلا رأيته.

وقال ابن الطباع: ثنا حماد بن زيد قال: قدمت المدينة وهم يتكلمون في زيد بن أسلم فقلت لعبيد الله: ما تقول في مولاكم؟ قال: ما نعلم به بأسًا إلا أنه يفسر القرآن برأيه.

وقال مالك: كان زيد يحدث من تلقاء نفسه فإذا سكت لا يجتريء عليه إنسان وكان يقول: ابن آدم اتق الله يحبك الناس وإن كرهوا. وكان أبو حازم الأعرج يقول: اللهم إنك تعلم أني أنظر إلى زيد فأذكر بالنظر إليه القوة على عبادتك.

وقال البخاري: كان علي بن الحسين يجلس إلى زيد بن أسلم فكلموه في ذلك فقال: إنما يجلس الرجل إلى من ينفعه في دينه[(١)].

قلت: مناقب زيد كثيرة، وتبادر ابن عدي بإيراده في كامله وقال: هو من الثقات ما امتنع أحد من الرواية عنه.

قال عبد الرحمن بن زيد وغيره: مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة، ووهم من قال: سنة ثلاث.

٨٧ - **زيد بن الحواري**[(٢)] - ٤ - العمي البصري أبو الحواري قاضي هراة، وهو مولى زياد ابن أبيه.

(١) قاله البخاري في التاريخ الكبير (٣/ ٣٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٣٩٢)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٠٧).

عن أنس بن مالك وأبي وائل وسعيد بن جبير وأبي الصديق الناجي وجماعة.

وعنه ابناه عبد الرحيم وعبد الرحمن وسفيان وشعبة وهشيم وأبو إسحاق الفزاري وخلق سواهم.

قال ابن عدي: لعل شعبة لم يرو عن أضعف منه، ثم ساق له ابن عدي عدة أحاديث تنكر.

وقال النسائي: ضعيف.

وقال الدارقطني: صالح.

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: متماسك.

ويقال: إنه لقب بالعمي لكونه كان كلما سئل عن شيء قال: حتى أسأل عمي.

٨٨ - **زيد بن رفيع الجزري**[١].

عن أبي عبيدة بن عبد الله وحرام بن حكيم بن حرام.

وعنه معمر والمسعودي ويحيى بن أبي الدنيا النصيبي وغيرهم.

وثقه أحمد.

يقال: توفي سنة ست وثلاثين. ولينه بعضهم.

٨٩ - **زيد بن أبي عتاب**[٢]، مولى أم حبيبة.

أرسل عن سعد بن أبي وقاص ومعاوية وروى عن أبي سلمة وأسيد بن عبد الرحمن.

وعنه موسى بن يعقوب الزمعي وزياد بن سعد وعبد الله بن المنتشر ونوح بن أبي بلال وغيرهم.

وثقه يحيى بن معين. عداده في أهل المدينة.

٩٠ - **زيد بن واقد القرشي الدمشقي**[٣] - خ د ن ق - أبو عمرو.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٣٩٤)، ميزان الاعتدال (٢/ ١٠٣) وغيرهما.

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٠١)، والجرح والتعديل (٣/ ٥٧١) وغيرهما.

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٤٠٧)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٢٦)، والمشاهير (١٧٩) وغيرهم.

روى عن بسر بن عبيد الله وجبير بن نفير وحرام بن حكيم وكثير بن مرة وخلق سواهم.

وعنه صدقة بن خالد وصدقة بن عبد الله السمين ويحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز والحسن بن يحيى الخشني ومحمد بن عيسى بن سميع وغيرهم.

روى الوليد بن مسلم عن زيد بن واقد قال: أنا رأيت الرأس الذي يقال إنه رأس يحيى بن زكريا عليه السلام طريًّا كأنما قتل الساعة(١).

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال ابن معين وغيره: ثقة، وقد رمي بالقدر ولم يثبت عنه.

وقال الحسن بن محمد بن بكار: مات سنة ثمان وثلاثين ومائة.

قال هشام بن عمارة: ثنا صدقة بن خالد ثنا زيد بن واقد حدثني رجل من أهل البصرة يقال له الحسن بن أبي الحسن قال: لقد أدركت أقوامًا لو رأوا خياركم لقالوا: ما لهؤلاء عند الله من خلاق، ولو رأوا شراركم لقالوا: ما يؤمن هؤلاء بيوم الحساب.

[حرف السين]

٩١ - سالم بن أبي حفصة أبو يونس الكوفي(٢) - ت - .

رأى ابن عباس وسمع أبا حازم الأشجعي والشعبي وعطية العوفي ومنذرًا الثوري.

وعنه السفيانان وعبد الواحد بن زياد ومحمد بن فضيل وغيرهم.

قال الفلاس: ضعيف الحديث مفرط في التشيع.

وقال ابن عيينة: قال عمرو بن عبيد لسالم بن أبي حفصة: أنت قتلت عثمان، فجزع وقال: أنا! قال: نعم لأنك ترضى بقتله.

وقال عبد الله بن إدريس: رأيت سالم بن أبي حفصة طويل اللحية أحمقها وهو

---

(١) راجع سير أعلام النبلاء (٦/ ٤٦٧).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١١١)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٣٣).

يقول: لبيك قاتل نعتل لبيك مهلك بني أمية. يعني بقوله في الطواف. ورواها محمد ابن حميد عن جرير أنه رآه يطوف ويقول ذلك فأجازه داود بن علي بألف دينار.

قال النسائي: ليس بثقة.

وقال ابن عدي: عيب عليه الغلو في التشيع وأرجو أنه لا بأس به.

٩٢ - سالم بن عبد الله المحاربي الداراني[1] . قاضي دمشق، ولاه عبد الله بن علي.

روى عن مجاهد ومكحول وغيرهما.

وعنه الأوزاعي وخالد بن يزيد المري.

وهو مقل وثقه الفسوي.

٩٣ - سالم بن عجلان[2] - خ د ن ق - أبو محمد الأموي مولاهم الجزري الحراني الأفطس.

عن سعيد بن جبير وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود والزهري.

وعنه سفيان الثوري وشريك ومروان بن شجاع وجماعة.

قال أبو حاتم: صدوق مرجيء.

وقال ابن سعد: قتله عبد الله بن علي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وقال ابن المديني: له نحو من ستين حديثًا.

٩٤ - سدير بن حكيم[3] بن صهيب أبو الفضل الصيرفي الكوفي.

عن عكرمة وأبي جعفر الباقر.

وعنه السفيانان وهريم بن سفيان والحسن بن صالح وولده حنان بن سدير.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

---

(١) تهذيب ابن عساكر (٦/ ٥٧)، والجرح والتعديل (٤/ ١٨٥) وغيرهما.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١١٧)، تهذيب التهذيب (٣/ ٤٤١).

(٣) ميزان الاعتدال (٢/ ١١٦)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٢٣) وغيرهما.

٩٥ - **السري الكوفي**[١] - ق - ابن عم الشعبي.

عن الشعبي.

وعنه جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل ويزيد بن هارون.

قال أحمد بن حنبل: ترك الناس حديثه.

٩٦ - **سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة**[٢].

قيل: توفي سنة أربعين، وسيعاد.

٩٧ - **سعيد بن جمهان**[٣] - ٤ - أبو حفص الأسلمي البصري.

عن أبي القين وسفينة وعبد الله بن أبي أوفى وعبد الرحمن وعبيد الله ومسلم ابن أبي بكرة الثقفي.

وعنه العوام بن حوشب وحماد بن سلمة وحشرج بن نباتة وعبد الوارث التنوري وغيرهم.

وثقه أبو داود.

وذكر حشرج عنه أنه لقي سفينة في ولاية الحجاج ببطن نخلة فبقي عنده ثمانية أيام.

مات سنة ست وثلاثين ومائة.

٩٨ - **سعيد بن سليمان**[٤] بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني.

عن أبيه وعمه خارجة.

وعنه الزهري - وهو أكبر منه - وعقيل ومالك وغيرهم.

وثقه النسائي، ومات كهلاً في سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وروى الأصمعي عن مالك أن سعيداً كان فاضلاً عابداً أريد على قضاء المدينة

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٦)، وتهذيب التهذيب (٣/ ٤٥٩).

(٢) راجع المشاهير (١٣٦).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٤٦٢)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٤).

التاريخ الكبير (٣/ ٤٨١)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٢).

وأكره فكان أول ما قضى به على الأمير عبد الواحد بن عبد الله النصري والي المدينة فأخرج من يده مالاً عظيمًا للفقراء فقسمه، فعزل عبد الواحد لذلك فقال لسعيد أصحابه: قضيتك هذه خير لك من مال عظيم لو تصدقت به.

٩٩ - **سعيد بن عمرو**[١] بن جعدة بن هبيرة، المخزومي الكوفي.

عن أبيه وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود.

وعنه يونس بن أبي إسحاق والمسعودي والقاسم بن مالك المزني وغيرهم.

قال عبد الرحمن بن خراش: صدوق.

١٠٠ - **سعيد بن عمرو بن سليم**[٢] الزرقي المدني. ومنهم من يسميه سعدًا.

سمع القاسم بن محمد.

وعنه عبيد الله بن عمرو ومالك.

وثقه أبو حاتم.

توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.

١٠١ - **سعيد بن أبي هلال الليثي**[٣] - ع - مولاهم المصري أبو العلاء. أحد أوعية العلم.

عن عمارة بن غزية ونعيم المجمر وزيد بن أسلم وعون بن عبد الله بن عتبة والقاسم بن أبي بزة وقتادة ونافع والزهري وأبي بكر بن حزم وخلق سواهم. وأرسل عن جابر بن عبد الله وغيره.

وعنه خالد بن يزيد وعمر بن الحارث وهشام بن سعد والليث بن سعد، وإنما أكثر الليث عن خالد عنه.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال أبو سعيد بن يونس: ولد سنة سبعين وتوفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة، وقيل: سنة خمس وثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٥٠٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٩).

(٢) التاريخ الكبير (٣/ ٤٩٩)، والمشاهير (١٢٨).

(٣) تقريب التهذيب (١/ ٢٩٨)، وطبقات ابن سعد (٧/ ٥١٤).

١٠٢ - **سعيد بن يزيد بن مسلمة**[١] - ع - أبو مسلمة الطاحي البصري القصير.

عن أنس بن مالك ومطرف بن الشخير وأخيه يزيد بن الشخير وعبد العزيز بن أسيد وأبي قلابة الجرمي وأبي نضرة وغيرهم.

وعنه شعبة وحماد بن زيد وبشر بن المفضل وابن علية وغسان بن مضر وآخرون.

وثقه النسائي.

١٠٣ - **سعيد بن يزيد الأحمسي**[٢] - ن - الكوفي.

عن الشعبي.

وعنه وكيع وأبو نعيم وبكر بن بكار.

في طبقة الأوزاعي.

١٠٤ - **وكذا سعيد بن يزيد القتباني**[٣] - م د ت ن - الحميري الإسكندراني أبو شجاع.

عن دراج أبي السمح وعبد الرحمن الأعرج وخالد بن أبي عمران.

وعنه الليث وأبو غسان محمد بن مطرف وابن المبارك وآخرون.

مات سنة أربع وخمسين، سيأتي.

١٠٥ - **سلمة بن دينار**[٤] - ع - أبو حازم الأعرج المدني التمار القاص الزاهد، أحد الأعلام وشيخ الإسلام.

سمع سهل بن سعد وسعيد بن المسيب والنعمان بن أبي عياش وأبا صالح السمان وأبا إدريس الخولاني وأبا سلمة وعطاء بن يسار وخلقا.

وعنه الزهري ومعمر ومالك وابن إسحاق والحمادان وابن عيينة والثوري وأبو معشر وابنه عبد العزيز بن أبي حازم وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون.

---

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٥٢٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٠٠).

(٢) تقريب التهذيب (١/ ٣٠٠)، والجرح والتعديل (٤/ ٧٤).

(٣) تقريب التهذيب (١/ ٣٠٠)، وتاريخ الدوري (٢/ ٢١٠).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ١٥٩)، وتاريخ الثقات (١٩٦).

قال مصعب بن عبد الله: أبو حازم فارسي الأصل وهو مولى بني ليث، وأمه رومية وكان أشقر أحول أفزر الشفة.

وقال البخاري: هو مولى الأسود بن سفيان المخزومي.

وقال ابن خزيمة: أبو حازم ثقة لم يكن في زمانه مثله.

وقال عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: ما رأيت أحدًا الحكمة أقرب إلى فيه من أبي حازم.

وقال ابن عيينة: قال أبو حازم: إني لأعظ وما أرى موضعًا ما أريد إلا نفسي، وقال قتيبة: ثنا يعقوب عن أبي حازم قال: انظر الذي تحبه أن يكون معك في الآخرة فقدمه اليوم والذي تكره أن يكون معك فاتركه اليوم.

وعن أبي حازم قال: نحن لا نريد أن نموت حتى نتوب ونحن لا نتوب حتى نموت.

وعنه قال: من أعجب برأيه ضل ومن استغنى بعقله زل.

وعنه قال: اخف حسناتك كما تخفي سيئاتك ولا تكن معجبًا بعملك فلا تدري شقي أنت أم سعيد.

وعنه قال: النظر في العواقب تلقيح العقول.

وقال له هشام بن عبد الملك لما وعظه: ما النجاة من هذا الأمر؟ قال: يسير لا تأخذن شيئًا إلا من حله ولا تضعه إلا في حقه.

وقال يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال: كل عمل تكره الموت من أجله فاتركه ثم لا يضرك متى مت.

وقال محمد بن مطرف: ثنا أبو حازم قال: لا يحسن عبد فيما بينه وبين الله إلا أحسن الله ما بينه وبين العباد ولا يعور فيما بينه وبين الله إلا أعور ما بينه وبين العباد، ولمصانعة وجه واحد أيسر من مصانعة الوجوه كلها، إنك إذا صانعته مالت الوجوه كلها إليك وإذا استفسدت بينك وبينه شنئتك[1] الوجوه كلها.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٢٧).

وعن أبي حازم قال: من عرف الدنيا لم يفرح فيها برخاء ولم يحزن على بلوى.

وقال أبو حازم: إن الرجل ليعمل السيئة ما عمل حسنة قد أنفع له منها وكذا في الحسنة[١].

وعنه قال: إذا رأيت ربك يتابع عليك نعمه وأنت تعصيه فاحذره، وإذا أحببت أخًا في الله فأقل مخالطته في دنياه.

توفي أبو حازم سنة أربعين ومائة. أرخه المدائني وابن سعد[٢].

١٠٦ - سلمة بن تمام[٣] - ن - أبو عبد الله الشقري الكوفي.

عن إبراهيم النخعي والشعبي وجماعة.

وعنه الثوري وحماد بن زيد وعبد الوارث وابن علية وآخرون.

قال أبو حاتم: صدوق.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

١٠٧ - سلمة بن علقمة[٤] - سوى ت - أبو بشر التميمي البصري.

عن محمد بن سيرين ونافع.

وعنه يزيد بن زريع وبشر بن المفضل وابن علية وآخرون.

وهو ثقة مقل.

١٠٨ - سلم بن أبي الذيال البصري[٥] - م د - .

عن الحسن وحميد بن هلال وجماعة.

وعنه معتمر بن سليمان وإسماعيل بن علية.

وثقه أحمد بن حنبل وغيره.

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) طبقات ابن سعد (٥/ ٤٢٤).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٧٩)، وميزان الاعتدال (٢/ ١٨٨).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٨٢)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٠٨).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ١٥٩)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٢٩).

١٠٩ - **سليمان بن حيان**[١] ، أبو خيثمة العذري الدمشقي.

عن واثلة بن الأسقع وأنس وأم الدرداء.

وعنه إسماعيل بن عياش وعيسى بن يونس.

وكناه مسلم ولم يضعفه أحد.

١١٠ - **سليمان بن داود الخولاني**[٢] - ن - الداراني أبو داود.

عن أبي بردة بن أبي موسى وأبي قلابة وعمر بن عبد العزيز وعمير بن هانيء والزهري.

وعنه هشام بن الغاز والوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة.

روى أبو داود في المراسيل والنسائي في سننه حديث الحكم بن موسى عن يحيى ابن حمزة عنه قال: حدثني عن أبي بكر بن حزم عن أبيه عن جده حديث الصدقات الطويل.

وسئل أحمد بن حنبل عن هذا الحديث فقال: أرجو أن يكون صحيحًا.

وقال ابن حبان: سليمان بن داود الخولاني ثقة مأمون.

وقال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال يعقوب الفسوي[٣] : لا أعلم في جميع الكتب التي وردت كتابًا أصح منه كتاب عمرو بن حزم، كان أصحاب النبي ﷺ والتابعون يرجعون إليه.

وقال أبو زرعة الدمشقي: الصواب يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم.

وقال دحيم: نظرت في أصل يحيى بن حمزة فإذا هو سليمان بن أرقم. وروى الحديث محمد بن بكار بن بلال عن يحيى بن حمزة عن سليمان بن أرقم عن الزهري. وقال أبو داود هذا وهم من الحكم بن موسى.

وقال النسائي: سليمان بن أرقم أشبه وهو متروك الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/٨)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٠٠).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٠)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٨٩).

(٣) في المعرفة والتاريخ (١/ ٣٣١، ٣٧٩).

قلت: فلاح أن الخولاني لا رواية له في الكتب الستة وقد رواه أحمد في مسنده عن الحكم بن موسى.

وقال أبو علي عبد الجبار في تاريخ داريّا: كان سليمان بن داود حاجبًا لعمر بن عبد العزيز وكان مقدمًا عنده له ذرية بداريّا إلى اليوم. وضعفه ابن معين.

وقال ابن خزيمة: لا يحتج به.

قال أبو عبد الله بن منده الحافظ: نظرت في أصل كتاب يحيى بن حمزة فإذا هو عن سليمان بن أرقم.

١١١ - **سليمان بن أبي زينب**(١)، أبو الربيع السبأي مولاهم المصري الزاهد.

روى عنه حيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب والليث بن سعد.

قال ابن لهيعة: كان فاضلاً وكان قومه سبأ إذا نزل لهم معضلة فزعوا إليه فيها لفضله فيهم.

قال ابن يونس: توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.

قلت: ولم يسم أحدًا من شيوخه.

١١٢ - **سليمان بن كثير الخزاعي المروزي**(٢).

أحد نقباء بني العباس الأثني عشر، له ذكر وأثر كبير في السعي لقيام دولة العباسيين، قتله أبو مسلم صاحب الدعوة خوفًا منه.

* **سليمان بن موسى الأشدق**(٣). مر في سنة تسع عشرة ومائة.

١١٣ - **سليمان بن هشام بن عبد الملك** بن مروان الأموي(٤).

أخذ عن عطاء وغيره.

وولي غزو الروم فلما بويع الوليد بن يزيد حبسه، ثم أخرجه يزيد الناقص

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٤)، والجرح والتعديل (٤/ ١١٨).

(٢) تهذيب ابن عساكر (٦/ ٢٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٣٨)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٢٦).

(٤) تهذيب ابن عساكر (٦/ ٢٨٨)، والوافي (١٥/ ٤٣٩).

وصيره من أمرائه فلما ولي مروان هرب منه ثم أمنه ثم خلع مروان وطمع في الخلافة واستفحل أمره وكـاد أن يملك واجتمع إليه نحو من سبعين ألفًا، فبـعث مروان جيشه فهزمـوه وتحصن بحمص، فسـار إليه مروان بنفسـه فهرب ولحق بالضـحاك الخارجي وبايعه ثم ظفرت به المسودة فقتلوه في سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

١١٤ - **سليمان بن يزيـد بن عبد الملك**(١) . كان من جملة من خـرج على أخيه الوليد.

قتلته المسودة بدمشق عند استيلائهم.

١١٥ - **سليم أبو عبد الله المكي**(٢) .

مولى أم علي من كبار أصحاب مجاهد.

قاله أبو حاتم وأثنى عليه وقال: روى عنه ابن جـريج وعبد الملك بن أبي سليمان ومحمد بن مسلم الطائفي وإبراهيم بن نافع وداود العطار.

١١٦ - **سماك بن عطية البصري**(٣) - خ م د - .

عن الحسن وغيره.

وكان جليسًا لأيوب السختياني ومات قبله بيسير.

روى عنه حرب بن ميمون الأنصاري وحماد بن زيد.

وثقه ابن معين.

١١٧ - **سمي مـولى أبي بكر**(٤) - ع - بن عبـد الرحمن بن الحـارث بن هشام المخزومي المدني أحد الأثبات.

سمع من مولاه وسعد بن المسيب وأبي صالح ذكوان.

وعنه ابن عجلان وسفيان الثوري ومالك وورقاء وابن عيينة وآخرون.

وثقه أحمد غيره.

---

(١) ميزان الاعتدال (٢/ ٢٢٨)، ومعجم بني أُمية (٧٠).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٢٦)، وتهذيب التهذيب (٤/ ١٦٧).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٥).

(٤) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠٣)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٣٨).

قتلته الحرورية يوم وقعة قديد سنة إحدى وثلاثين ومائة.

١١٨ - **سنان بن حبيب السلمي**(١)، أبو حبيب الكوفي.

عن ابن عمر وعن إبراهيم النخعي، وعنه الثوري وإسرائيل وسليمان بن قرم وجرير بن عبد الحميد وعلي بن عابس.

قال أحمد: ليس به بأس.

١١٩ - **سنان بن ربيعة الباهلي**(٢) - د ت ق خ مقرونًا - أبو ربيعة البصري عن أنس وشهر بن حوشب.

وعنه الحمادان وعبد الوارث وعبد الله بن بكير.

قال ابن معين: ليس بالقوي.

١٢٠ - **سهيل بن أبي صالح السمان**(٣) - م ٤ خ مقرونًا - أبو يزيد المدني أخو صالح ومحمد وعبد الله.

سمع أباه والحارث بن مخلد وعبد الله بن دينار والزهري وسعيد بن يسار والنعمان بن أبي عياش وعطاء بن يزيد وجماعة.

وعنه ابن جريج وسفيان ومالك وفليح والدراوردي وأبو عوانة وابن عيينة وأبو معاوية وابن إدريس وخالد بن عبد الله وخلق.

وهو صدوق، احتج به مسلم لا البخاري.

سأل رجل النسائي عن سهيل فقال: هو خير من فليح ومن حسين المعلم ومن أبي اليمان ومن إسماعيل بن أبي أويس ويحيى بن بكير.

قلت: ما نقموا من سهيل إلا أنه مرض ونسي بعض حديثه وقد قال أحمد بن حنبل: ما أصلح حديثه هو أثبت من محمد بن عمرو.

وقال يحيى القطان: محمد بن عمرو أحب إلينا منه.

(١) التاريخ الكبير (٤/ ١٦٥)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٥٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ١٦٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٠)، وميزان الاعتدال (٢/ ٢٣٥).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٠٤)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٢٦٣)، والمشاهير (١٣٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٢٤٦).

قلت: قد أخرج له البخاري مقرونًا بغيره.

وقال يحيى بن معين وأبو حاتم: لا يحتج به.

وقال النسائي وغيره: ليس به بأس.

توفي سهيل في سنة أربعين ومائة أو قبلها بيسير.

[حرف الصاد]

١٢١ - صدقة بن يسار الجزري(١) - م د ن ق - نزيل مكة.

روى عن عبد الله بن عمر، - وذلك في صحيح مسلم - وروى عن طاوس وغيره وهو مقل.

روى عنه مالك والسفيانان ومسلم الزنجي وجرير.

قال ابن معين: ثقة.

١٢٢ - الصقعب بن زهير الأزدي الكوفي(٢).

روى عن عطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب وعبد الرحمن بن الأسود وزيد بن أسلم.

وعنه جرير بن حازم وحماد بن زيد وعباد بن عباد وأبو مخنف لوط بن يحيى ابن أخته وأبو إسماعيل محمد بن عبد الله الأزدي المؤرخ.

وهو صدوق، وثقه أبو زرعة.

١٢٣ - صفوان بن سليم(٣) - ع - مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو عبد الله، ويقال: أبو الحارث المدني أحد الفقهاء.

روى عن ابن عمر وجابر وأنس بن مالك وسعيد بن المسيب وعطاء بن يسار وحميد بن عبد الرحمن مولاه ونافع بن جبير وعبد الرحمن بن غنم وطائفة.

---

(١) التاريخ الكبير (٤/ ٢٩٣)، وتهذيب التهذيب (٤/ ٤١٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٤/ ٤٣٢)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٥٥).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٣٠٧)، تهذيب التهذيب (٤/ ٤٢٥).

وعنه ابن جريج ومالك والسفيانان وإبراهيم بن طهمان وإبراهيم بن سعد وعبد العزيز الدراوردي وأنس بن عياض وخلق.

كان رأسًا في العلم والعمل.

قال أبو ضمرة: رأيته ولو قيل له: الساعة غدًا ما كان عنده مزيد عمل.

وقال أحمد بن حنبل: ثقة من خيار عباد الله يستنزل بذكره القطر.

وروى إسحاق الفروي عن مالك قال: كان صفوان بن سليم يصلي في الشتاء في السطح وفي الصيف في بطن البيت يتيقظ بالحر والبرد حتى يصبح يقول: هذا الجهد من صفوان وأنت أعلم وأنه التزم رجلاه حتى يعود كالسقط من قيام الليل ويظهر فيه عروق خضر.

قال سفيان بن عيينة: حج صفوان فسألت عنه بمنى فقيل لي: إذا دخلت مسجد الخيف فانظر شيخًا إذا رأيته علمت أنه يخشى الله فهو هو، قال: وحج وليس معه إلا سبعة دنانير فاشترى بها بدنة يعني وقربها.

وعن محمد بن صالح التمار أن صفوان كان يأتي المقابر فيجلس فيبكي حتى أرحمه.

وقال أبو غسان النهدي فيما رواه عنه أحمد بن يحيى الصوفي: إنه سمع ابن عيينة يقول وأعانه على الحكاية أخوه: إن صفوان حلف أن لا يضع جنبه إلى الأرض حتى يلقى الله فمكث على هذا أكثر من ثلاثين عامًا فمات وإنه لجالس رحمه الله.

وقال سلمة بن شبيب: حدثني سهل بن عاصم عن محمد بن منصور قال: قال صفوان: أعطي الله عهدًا أن لا أضع جنبي حتى ألحق بربي، قال فبلغني أن صفوان عاش بعد ذلك أربعين سنة لم يضع جنبه. قال: ويقول أهل المدينة إنه نقبت جبهته من كثرة السجود.

قلت: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة. قاله غير واحد.

وقد سمع منه ابن إسحاق في هذه السنة.

وقد وهم أبو عيسى الترمذي حيث قال: توفي سنة أربع وعشرين ومائة.

[حرف الضاد]

١٢٤ - ضرار بن مرة [١] - تمييز ن - أبو سنان الشيباني الكوفي.

روى عنه سفيان وشعبة وإسرائيل وآخر من روى عنه ابن عيينة، وثقه يحيى القطان وغيره.

قال خليفة: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

[حرف الطاء]

١٢٥ - طلق بن معاوية[٢] - م ن - أبو غياث النخعي الكوفي جد حفص بن غياث.

روى عن أبي زرعة البجلي.

وعنه حفيداه حفص بن غياث وطلق بن غنام والثوري وشريك وجرير بن عبد الحميد.

[حرف العين]

١٢٦ - عاصم بن عبيد الله[٣] - د ت ق - بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي العمري المدني.

روى عن ابن عمر وجابر وعلي بن الحسين وغيرهم.

وعنه شعبة ومالك والسفيانان وشريك وغيرهم.

روى عنه مالك حديثًا واحدًا فهذا ممن اتفق شعبة ومالك على الرواية عنه مع ضعفه.

ضعفه مالك ويحيى القطان.

وقال البخاري: منكر الحديث.

---

(١) التاريخ لابن معين (٢/ ٢٧٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٤٦٥).

(٢) تقريب التهذيب (١/ ٣٦٣)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٤٥).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٤)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٤٦) وغيرهما.

وقال ابن حبان: فاحش الخطأ.

يقال: توفي في أول خلافة السفاح وكانت في سنة اثنتين وثلاثين.

١٢٧ - **عاصم بن كليب بن شهاب الجرمي الكوفي**[١] - م ٤ - عن أبيه وأبي بردة بن أبي موسى وعبد الرحمن بن الأسود بن يزيد وعدة.

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وبشر بن المفضل وابن فضيل وعلي بن عاصم.

وكان فاضلاً عابدًا. وثقه ابن معين وغيره.

قال خليفة: توفي سنة سبع وثلاثين ومائة.

١٢٨ - **عباد بن الريان اللخمي**[٢] الحمصي.

عن المقداد بن معد يكرب ومكحول.

وعنه يحيى بن حمزة القاضي والوليد بن مسلم.

وله وفادة على هشام بن عبد الملك.

١٢٩ - **عباس بن عبد الله بن معبد**[٣] - د - بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي المدني أحد الصلحاء.

روى عن أبيه وأخيه وإبراهيم وعكرمة.

وعنه ابن إسحاق ووهيب وسليمان بن بلال وابن عيينة والدراوردي.

وثقه ابن معين. ووصفه ابن عيينة بالصلاح.

١٣٠ - **عبد الأعلى التيمي**[٤] . أحد العباد الخائفين.

روى عن إبراهيم التيمي وغيره.

روى عنه مسعر قال: من أوتي علمًا لا يبكيه خليق أن يكون أوتي علمًا لا ينفعه ويحتج بآية ﴿**ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعًا**﴾ [الإسراء:١٠٩].

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٥٦) وغيرهما.

(٢) تهذيب تاريخ ابن عساكر (٧/ ٢١٩).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٢٠).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٧٢)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٨).

وعنه قال: قطع عني لذاذة الدنيا ذكر الموت والوقوف بين يدي الله تعالى.

١٣١ - **عبد الله بن بسر الحبراني**[1] السكسكي الحمصي - ت ق - نزيل البصرة.

عن عبد الله بن بسر المازني وأبي أمامة الباهلي وأبي راشد الحبراني وجماعة.

وعنه أبو الربيع السمان وأبو عبيدة الحداد عبد الواحد بن واصل ومحمد بن حمران القيسي وإسماعيل بن زكريا وإسماعيل بن عياش.

قال يحيى القطان: كان هنا بالبصرة رأيته وكان لا شيء.

وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث.

١٣٢ - **عبد الله بن بشر الخثعمي**[2] - ت ن - أبو عمير الكوفي الكاتب.

عن عروة البارقي وأبي زرعة بن عمرو.

وعنه حفيده بشر بن عمير بن عبد الله والثوري وشعبة وابن عيينة.

ذكره ابن حبان في كتاب «الثقات».

١٣٣ - **عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم**[3] - ع - أبو محمد الأنصاري المدني أحد علماء المدينة.

روى عن أنس وعباد بن تميم وعروة بن الزبير وعمرة وحميد بن نافع وجماعة.

وعنه ابن جريج وابن إسحاق والزهري - مع تقدمه - والثوري ومالك وفليح وابن عيينة وآخرون.

قال مالك: كان رجل صدق كثير الحديث.

وقال ابن سعد: كان ثقة عالمًا كثير الحديث، عاش سبعين سنة، وتوفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

وقيل: توفي سنة ثلاثين ومائة.

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٤٨)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٥٩).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٤٩)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٦١)، وميزان الاعتدال (٢/ ٣٩٨).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٥٤)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٦٤).

١٣٤ - عبد الله بن الحسين أبو حريز الأزدي البصري[1] - ٤ - قاضي سجستان.

روى عن شهر بن حوشب والشعبي وسعيد بن جبير وعكرمة وأبي بردة بن أبي موسى وطائفة.

وعنه سعيد بن أبي عروبة والفضيل بن ميسرة وعثمان بن مطر.

وهو صالح الحديث قواه بعضهم.

وقال أبو داود: ليس حديثه بشيء.

وقيل: كان يؤمن بالرجعة، فالله أعلم.

١٣٥ - عبد الله بن دينار البهراني الحمصي[2] - ق - أبو محمد.

عن عمر بن عبد العزيز وعطاء بن أبي رباح ونافع وكثير بن العلاء.

وعنه أرطاة بن المنذر ومعاوية بن صالح وإسماعيل بن عياش والجراح بن مليح البهراني.

قال أبو حاتم: ليس بالقوي.

وقال الدارقطني: فيه لين.

ووثقه أبو علي النيسابوري.

وروى المفضل بن غسان عن ابن معين: شامي ضعيف.

قلت: له حديث واحد في سنن ابن ماجه.

١٣٦ - عبد الله بن ذكوان[3] - ع - أبو الزناد ويكنى أبا عبد الرحمن.

الفقيه المدني مولى قريش، يقال: إنه ابن أخي أبو لؤلؤة قاتل أمير المؤمنين عمر.

سمع أنسا وأبا أمامة بن سهل وعبد الله بن جعفر بن أبي طالب وسعيد بن المسيب والأعرج فأكثر عنه.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٧٢)، وتهذيب التهذيب (٥/ ١٨٧).

(٢) والتاريخ الكبير (٥/ ٨١)، تهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٨٣)، والصغير (٢/ ٢٧)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٠٣).

روى عنه مالك وشعيب بن أبي حمزة والليث بن سعد والسفيانان وابنه عبد الله ابن أبي الزناد وخلق كثير.

وكان أحد الأئمة الأعلام.

قال الليث: رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه وطالب شعر وصنوف. قال: ثم لم يلبث أن بقي وحده وأقبلوا على ربيعة بن أبي عبد الرحمن.

وقال أبو حنيفة: رأيت ربيعة وأبا الزناد وكان أبو الزناد أفقه الرجلين.

وروى الليث عن عبد ربه بن سعيد قال: رأيت أبا الزناد دخل مسجد رسول الله ﷺ ومعه مثل ما مع السلطان من الأتباع فمن سائل عن فريضة ومن سائل عن الحساب ومن سائل عن الشعر ومن سائل عن الحديث ومن سائل عن معضلة[١] .

وقال بعض النقاد: أصح الأسانيد: أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة.

وقال أحمد بن حنبل: هو أعلم من ربيعة قال: وكان سفيان يسمي أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث.

وقال مصعب الزبيري: كان أبو الزناد فقيه أهل المدينة وكان صاحب كتابة وحساب وفد على هشام الخليفة بحساب ديوان المدينة وكان يعاند ربيعة.

قال إبراهيم بن المنذر الحزامي: هو كان سبب جلد ربيعة الرائي فولي بعد ذلك المدينة فلان التيمي فأرسل إلى أبي الزناد فطين عليه بيتًا فشفع فيه ربيعة.

وروى الليث عن ربيعة قال: أما أبو الزناد فليس بثقة ولا رضي.

قلت: انعقد الإجماع على توثيق أبي الزناد والله أعلم.

وقيل للثوري: جالست أبا الزناد قال: ما رأيت بالمدينة أميرًا غيره.

توفي أبو الزناد سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: سنة ثلاثين.

١٣٧ - **عبد الله بن سبرة الكوفي**[٢] ، أبو سبرة.

عن الشعبي وأبي الضحى.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٩).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١١١).

وعنه هشيم ويحيى بن أبي زائدة وحفص بن غياث.

قال أبو حاتم: صالح.

١٣٨ - **عبد الله بن سليمان الطويل**[١] - د ن - أبو حمزة المصري. كانوا يرون أنه من الأبدال.

روى عن نافع وكعب بن علقمة.

وعنه الليث بن سعد وضمام بن إسماعيل ومفضل بن فضالة.

وهو صدوق مقل، مات سنة ست وثلاثين ومائة رحمه الله.

١٣٩ - **عبد الله بن سوادة القشيري**[٢] - م ٤ -.

بصري ثقة. عن أبيه سوادة بن حنظلة وأنس بن مالك الكعبي.

وعنه حماد بن زيد وأبو هلال وعبد الوارث وابن علية وغيرهم. وثقه يحيى بن معين وغيره.

١٤٠ - **عبد الله بن طاوس بن كيسان**[٣] - ع - أبو محمد اليماني

سمع أباه وعكرمة وعمرو بن شعيب وعكرمة بن خالد وجماعة.

وعنه ابن جريج ومعمر والسفيانان وروح بن القاسم ووهيب بن خالد.

قال معمر: كان من أعلم الناس بالعربية وأحسنهم خلقًا ما رأينا ابن فقيه مثله.

قلت: وثقوه.

وقد ذكر ابن خلكان[٤] في ترجمة طاوس أن المنصور طلب ابن طاوس ومالك ابن أنس فصدعه ابن طاوس بكلام.

قلت: هذا لا يستقيم لأن ابن طاوس مات قبل أيام المنصور لأنه مات في سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١٠٨)، وتقريب التهذيب (١/ ٣٩٨)، والمشاهير (١٩٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٤٧)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٤٧١).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ١٢٣)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٧).

(٤) يعني في وفيات الأعيان (٢/ ٥١١).

١٤١ - عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة[١] - م ن -.

أبو يحيى الأنصاري أخو إسماعيل وإسحاق ويعقوب وعمرو. روى عن أبيه وعمه لأمه أنس بن مالك. روى عنه محمد بن موسى الفطري وسعيد بن عبد الرحمن الجمحي وغيرهما. توفي سنة أربع وثلاثين ومائة. ثقة.

١٤٢ - عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم[٢] أبو طوالة الأنصاري النجاري المدني

قاضي المدينة في خلافة عمر بن عبد العزيز.

روى عن أنس وأبي يونس مولى عائشة وعامر بن سعد وأبي الخباب سعيد بن يسار وعدة.

وعنه مالك وفليح وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وآخرون.

وحكم بالمدينة وكان عبدًا صالحًا ثقة يسرد الصوم.

توفي سنة نيف وثلاثين ومائة.

١٤٣ - عبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس[٣]. حجازي ثقة مقل.

روى عن دينار أبي عبد الله القراظ ويحيى بن أبي سفيان.

وعنه ابن جريج وعبد العزيز الدراوردي وابن أبي فديك وغيرهم.

١٤٤ - عبد الله بن عبد الرحمن أبو نصر الضبي - ت ق - الكوفي.

عن أنس بن مالك ومساور الحميري.

وعنه الثوري وابن عيينة ومحمد بن فضيل.

وثقه أحمد بن حنبل.

١٤٥ - عبد الله بن عبد الرحمن البصري[٤] المعروف بالرومي.

---

(١) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٦٩)، والتقريب (١/ ٤٠٣).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٠)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٧)، والتقريب (١/ ٤٠٥).

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٣)، وتهذيب التهذيب (٥/ ٢٩٩).

روى عن أبي هريرة وابن عمر.

وعنه ابنه عمر بن الرومي وحماد بن زيد.

توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

١٤٦ - **عبد الله بن عطاء الطائفي**[(١)] - م ٤ - ثم المكي مولى قريش.

عن عقبة بن عامر - ولم يدركه - وعبد الله بن بريدة وأبي الطفيل وعكرمة بن خالد وغيرهم.

وعنه شعبة وسفيان وزهير بن معاوية وأبو معين الضرير وعبد الله بن نمير وآخرون.

وكان ثقة إن شاء الله.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

قلت: توفي في حدود سنة أربعين ومائة.

١٤٧ - **عبد الله بن أبي لبيد**[(٢)] أبو المغيرة المدني مولى الأخنس بن شريق

كان من عباد أهل زمانه.

سمع أبا سلمة بن عبد الرحمن ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب وغيرهما.

وعنه محمد بن عمرو بن علقمة وابن إسحاق والسفيانان.

وثقه ابن معين، وقد قيل عنه القول بالقدر ولم يصح.

مات سنة بضع وثلاثين ومائة.

١٤٨ - **عبد الله السفاح بن محمد**[(٣)] بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي العباسي أمير المؤمنين أول خلفاء بني العباس، قد ذكرنا من أخباره في الحوادث. وبدولته تفرقت الجماعة وخرج عن الطاعة ما بين تاهرت إلى بلاد السودان وجمع مملكة الأندلس وخرج بهذه البلاد من تغلب عليها واستمر ذلك.

---

(١) تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٢)، وميزان الاعتدال (٢/ ٤٦١).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٨٢)، تهذيب التهذيب (٤/ ٣٧٢).

(٣) البداية والنهاية (١٠/ ٦١)، وتاريخ الطبري (٣/ ٨٨)، والذهب المسبوك (٣٦) للمقريزي وغيرهم.

وكان شابًّا طويلاً أبيض مليح الوجه واللحية. ولد بالحميمة من ناحية البلقاء ونشأ بها وبويع بالكوفة، وأمه رايطة الحارثية.

حدث عن إبراهيم بن محمد الإمام وهو أخوه.

روى عنه عمه عيسى بن علي.

وكان أصغر من أخيه المنصور. مولده سنة ثمان ومائة.

روى عثمان بن أبي شيبة وقتيبة عن جرير عن الأعمش عن عطية - وهو ضعيف - عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثيًا»، ورواه العطاردي عن أبي معاوية عن الأعمش، أخرجه أحمد في المسند[١].

قال ابن أبي الدنيا: كان السفاح أبيض طوالاً أقنى[٢] ذا شعرة جعدة حسن اللحية مات بالجدري[٣].

قال عبيد الله العيشي: قال أبي: سمعت الأشياخ يقولون: والله لقد أفضت الخلافة إلى بني العباس وما في الأرض أحد أكثر قارئًا للقرآن ولا أفضل عابدًا وناسكًا منهم بالحميمة.

وقال الصولي: ثنا القاسم بن إسماعيل ثنا أحمد بن سعيد بن سلم الباهلي عن أبيه قال: حدثني من حضر مجلس السفاح وهو أحشد ما يكون ببني هاشم والشيعة ووجوه الناس، فدخل عبد الله بن حسن بن حسن ومعه مصحف فقال: يا أمير المؤمنين أعطنا حقنا الذي جعله الله لنا في هذا المصحف، فأشفق الناس من أن يعجل السفاح عليه بشيء فلا يريدون ذلك في شيخ بني هاشم أو يعيا بجوابه فيكون ذلك نقصًا وعارًا عليه، فأقبل غير منزعج فقال: إن جدك عليًّا كان خيرًا مني وأعدل ولي هذا الأمر فأعطى جديك الحسن والحسين، وكانا خيرًا منك شيئًا وكان الواجب أن أعطيك مثله فإن كنت فعلت فقد أنصفتك وإن كنت زدتك فما هذا جزائي منك، قال: فما رد عليه جوابًا وانصرف وعجب الناس من جوابه له.

---

(١) ضعيف: أخرجه أحمد في المسند بنحوه (٣/ ٨٠).

(٢) يعني دقيق.

(٣) الجُدَرِيُّ: حُمَّى مُعدِيةٌ تتميز بطفح حَلَيميّ على الجلد يتقيَّح، ويعقبه ندبٌ.

قال الهيثم بن عدي وجماعة: عاش السفاح ثلاثًا وثلاثين سنة ومات سنة ست وثلاثين.

وأما خليفة فقال: توفي سنة خمس وثلاثين وهو ابن ثمان وعشرين سنة.

وقال الخطبي: مولده في رجب سنة أربع ومائة.

وقال أبو أحمد الحاكم: مات في ذي الحجة سنة ست.

١٤٩ - عبد الله بن مغيث بن أبي بردة الأنصاري المدني[١].

عن أبيه عن جده وعن أم عامر الأشهلية.

وعنه ابن إسحاق وأبو صخر حميد بن زياد وشعيب بن عمارة.

وهو مقل صدوق.

* **عبد الله بن معاوية الهاشمي.**

قد ذكر في الطبقة الماضية.

١٥٠ عبد الله بن الوليد[٢] - د - بن قيس بن أحزم التجيبي المصري.

عن سعيد بن المسيب وأبي الخير مرثد اليزني وأبي سلمة وجماعة.

وعنه سعيد بن أبي أيوب ورشدين بن سعد ويحيى بن أيوب والمصريون.

وثقه ابن حبان.

مات في سنة إحدى وثلاثين ومائة.

١٥١ - عبد الله بن أبي نجيح يسار[٣] - ع -.

مولى الأخنس بن شريق الثقفي أبو يسار المكي أحد الثقات.

روى عن مجاهد وطاوس وعطاء وغيرهم.

وعنه شعبة والسفيانان وابن علية وعبد الوارث وآخرون.

---

(١) المعرفة والتاريخ (٣/ ٢٣٧)، والجرح والتعديل (٤/ ٧٤).

(٢) تقريب التهذيب (١/ ٤٣٠).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٥٤).

وثقه ابن معين وغيره.

وعن ابن عيينة قال: كان ابن أبي نجيح مفتي أهل مكة بعد عمرة بن دينار وكان جميلاً فصيحًا حسن الوجه لم يتزوج قط.

وقال يحيى القطان: كان معتزليًّا[1].

وقال يعقوب بن شيبة: هو ثقة قدري.

وقال سويد بن سعيد ثنا الزنجي عن ابن جريج قال: رأيت ابن أبي نجيح في النوم في المنارة قائمًا يقول: ما لقيت شيئًا مثل الذي لقيت في القدر.

وقال يحيى القطان: أخبرني ابن موجل عن ابن صفوان قال: قال لي ابن أبي نجيح: أدعوك إلى رأي الحسن يعني القدر.

قلت: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة أيضًا، ويقال: لم يسمع التفسير من مجاهد.

١٥٢ - عبد الله بن يسار المكي الأعرج[2]، سولى ابن عمر.

عن سهل بن سعد وسالم بن عبد الله.

وعنه عمر بن محمد العمري وإبراهيم بن أبي يحيى وسليمان بن بلال.

ذكره ابن حبان في «الثقات».

وروى له النسائي حديثًا واحدًا متنه: «ثلاثة لا ينظر الله إليهم»[3].

١٥٣ - عبد الحميد الكاتب[4] بن يحيى بن سعد أبو يحيى.

الكاتب الشهير أحد من يضرب به المثل في الكتابة والبلاغة. وأستاذه في الصنعة

---

(١) والمعتزلةُ: هي أُولَى المدارس الكلامية الكبرى، تؤمنُ بالعقل، وتحاولُ التوفيق بينه وبين النقل وتلجأ إلى التأويل ما وَسعَها، وفي هذا ما باعَد بينها وبين السلف الصالح وأهل السنة.

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٢٣٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٨٥)، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/ ٢٣).

(٣) حديث حسن: أخرجه النسائي في سننه الصغرى (٢٥٦١)، وابن حبان (١/ ١٥٦ موارد)، وأحمد في مسنده (٢/ ١٣٤).

(٤) ترجم له الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٤٠)، وله ترجمةٌ في وفيات الأعيان (٣/ ٢٢٨).

سالم مولى هشـام بن عبد الملك. وأصله أنباري ثم سكن الرقـة وكتب الإنشاء لمروان الحمار وله عقب.

حكى عنه خالد بن برمك وغـيره وقيل: كان في الأول مـؤدبًا فتنقل في البلدان وعنه أخذ المترسلون ومنه يستـمدون حتى قيل: فتحت الرسائل بعبد الحـميد وختمت بابن العميد ومجموع رسائله نحو من مائة كراس.

قتل مع مروان ببوصير في سنة اثنتين وثلاثين ومائة. فقيل إنهم حموا له طستًا ثم وضعوه على رأسه فهلك.

ومن جملة تلاميذه يعقوب بن داود وزير المهدي.

ويقال: ولاؤه لبني عامر بن لؤي ويقال: لبني عامر بن كنانة.

روي عن مهزم بن خالد قال: نظر إلي عـبد الحميد الكاتب وأنا أكتب خطًّا رديئًا فقال: إن أردت أن يجود خطك فأطل جلفتك وأسمنها وحرف قطتك وأيمنها[١].

١٥٤ - عبد الحميد صاحب الزيادي[٢] - خ م د ن - بصري جليل.

روى عن أنس وعبد الله بن الحارث وأبي رجاء العطاردي.

وعنه شعبة ومهدي بن ميمون وحماد بن زيد وابن علية.

وثقه أحمد.

١٥٥ - عبـد الرحمن بن حـبيب بن أردك المخـزومي[٣] - د ت ق - . مولاهم المدني.

عن علي بن الحسين، وقـيل هو أخوه من أمه وعن عطاء وعـبد الواحد بن عـبد الله البصري.

وعنه عبد الله بن جعفر المديني وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وآخرون.

قال النسائي: منكر الحديث.

وقال غيره: صدوق فيه شيء.

---

(١) انظر المصدر السابق للمصنف في السير (٦/ ص٢٤١).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧)، والتهذيب (٦/ ١١٤).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٥٩).

١٥٦ - **عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف**[(١)] - ع - الزهري المدني.

عن أبيه والسائب بن يزيد وسعيد بن المسيب.

وعنه صالح بن كيسان وسليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل وابن عيينة ويحيى القطان وآخرون.

وهو من العلماء الثقات. توفي سنة سبع.

١٥٧ - **عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة**[(٢)] - خ د ن ق - الأنصاري المازني المديني أحد الأخوة.

سمع أباه وعطاء بن يسار.

وعنه يزيد بن خصيفة ومالك وابن عيينة وعدة.

وثقه أبو حاتم.

قال الهيثم: توفي في أول خلافة المنصور.

١٥٨ - **عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله** بن عبد القاري المدني[(٣)]. حليف بني زهرة.

روى عن أبيه وعمه إبراهيم وعمر بن عبد العزيز.

وعنه ابنه يعقوب ومالك وابن عيينة وجماعة.

وثقه ابن معين.

وفي الموطأ حديث عنه عن أبيه قال: قدم على عمر رجل من قبل أبي موسى فأخبره عن رجل ارتد وقتلوه فقال: هلا حبستموه - الحديث.

١٥٩ - **عبد العزيز بن حكيم**[(٤)] الحضرمي الكوفي.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٢٧٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٦٤).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٣٠٣)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٢٠٩).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٣٤٦)، الجرح والتعديل (٥/ ٢٨١).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ١١)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٧٩).

عن زيد بن أرقم وابن عمر.

وعنه أبو عوانة وشريك ومعتمر بن سليمان وابن فضيل والقاسم بن مالك المزني وغيرهم.

وثقه ابن معين.

وقال أبو حاتم: ليس بقوي يكتب حديثه.

قلت: بقي إلى حدود أربعين ومائة.

١٦٠ - **عبد الكريم بن الحارث بن يزيد**[١] - م ت - الحضرمي المصري أبو الحارث الزاهد. أحد الأولياء.

عن المستورد بن شداد وعن رجاء بن حيوة والزهري ومشرح بن هاعان.

وعنه الليث وبكر بن مضر وابن لهيعة وآخرون.

وكان ثقة.

توفي ببرقة سنة ست وثلاثين ومائة.

١٦١ - **عبد المجيد بن سهيل**[٢] بن عبد الرحمن بن عوف - خ م د ن - الزهري المدني.

عن عمه أبي سلمة وسعيد بن المسيب وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وجماعة.

وعنه مالك وسليمان بن بلال وجماعة آخرهم الدراوردي.

وثقه ابن معين.

١٦٢ - **عبد الملك بن أبي بشير البصري**[٣] - ت ن - نزل المدائن.

عن عكرمة وعبد الله بن مساور.

وعنه سفيان وزهير بن معاوية والمحاربي.

وثقه يحيى القطان.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٨٩)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٧١).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١١٠)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٠).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٤٠٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٨٦).

١٦٣ - عبد الملك بن راشد الحمصي [(١)] .

عن أبي أمامة والمقدام بن معد يكرب وعن أمه عن عائشة.

وعنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي وبقية ومحمد بن حرب الأبرش وعبد الرحمن ابن الضحاك.

قال أبو حاتم: ما بحديثه بأس.

١٦٤ - عبد الملك بن عمير بن سوْيد [(٢)] - ع - بن حارثة اللخمي الكوفي.

أحد الأعلام أبو عمر، ويقال: أبو عمرو.

رأى عليًّا رضي الله عنه، وروى عن جابر بن سمرة وجندب البجلي وعدي بن حاتم والأشعث بن قيس وابن الزبير وطائفة كبيرة من الصحابة والتابعين.

وعنه الثوري وزائدة وحماد بن سلمة وإسرائيل وزياد البكائي وسفيان بن عيينة وجرير بن عبد الحميد وعبيدة بن حميد وخلق.

وولي قضاء الكوفة بعد الشعبي.

قال النسائي وجماعة: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: ليس بحافظ.

وضعفه أحمد لغلطه. وقال ابن معين: مختلط.

ووثقه آخرون.

وكان معمرًا مات في ذي الحجة سنة ست وثلاثين ومائة بالاتفاق، وأما سنه فقال بعضهم: عاش مائة وثلاث سنين، وقيل: مائة وبضع سنين.

قال أبو بكر بن عياش: سمعته يقول: هذه السنة لي مائة سنة وثلاث سنين.

وروى محمد بن سعيد الأموي عنه قال: رأيت عليًّا رضي الله عنه واقفًا في رحبة المسجد على فرس وهو وافي المشيب وهو يقول:

أرى حربًا مضللة وسلما ... وعهدًا ليس بالعهد الوثيق

(١) التاريخ الكبير (٥/ ١١٢).

(٢) تقريب التهذيب (١/ ٤٨٢)، والجرح والتعديل (٥/ ٣٦٠).

١٦٥ - عبد الملك بن مروان[١] بن الأمير موسى بن نصير اللخمي.

كان من أعيان أمراء الدولة الأموية ثم من كبار الدولة العباسية. وهذا اتفاق نادر.

قال الليث: ولاه مروان بن محمد جند مصر وخراجها فعدل فينا وسار سيرة جميلة.

وقال غيره: قدم صالح بن علي مصر فأكرم عبد الملك بن مروان وأخذه معه إلى العراق فولاه أبو جعفر المنصور إقليم فارس وكان فصيحًا من أخطب الناس.

١٦٦ - عبد المؤمن بن أبي شراعة[٢]، أبو بلال الأزدي الحلاب.

روى عن ابن عمر وأنس وجابر بن زيد وسعيد بن جبير.

وعنه مروان بن معاوية الفزاري.

قال ابن معين: ثقة.

١٦٧ - عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك[٣] - ع - أبو معاذ الأنصاري البصري.

روى عن جده.

وعنه شعبة والحمادان وهشيم وعبيدة بن حميد وعلي بن عاصم.

وثقه أحمد بن حنبل ويحيى وأبو داود والنسائي.

١٦٨ - عبيد الله بن أبي جعفر[٤] - ع - الليثي المصري الفقيه أبو بكر.

مولى عروة بن شييم الليثي من سبي طرابلس الغرب أعني أباه واسمه يسار.

رأى عبيد الله من الصحابة عبد الملك بن الحارث الزبيدي وسمع الأعرج وأبا سلمة بن عبد الرحمن وعطاء وحمزة بن عبد الله بن عمر والشعبي ونافعًا ومحمد بن جعفر بن الزبير وبكير بن الأشج وجماعة.

---

(١) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٤١).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١١٦)، والجرح والتعديل (٦/ ٦٥).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٥)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٥).

(٤) التاريخ الكبير (٥/ ٣٧٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٥).

روى عنه ابن إسحاق وحيوة بن شريح وسعيد بن أبي أيوب وعمرو بن الحارث ويحيى بن أيوب والليث وابن لهيعة وغيرهم.

قال أبو حاتم: ثقة بابة يزيد بن أبي حبيب.

وروى عبد الرحمن بن شريح عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: غزونا القسطنطينية فكسر بنا مركبنا فألقانا الموج على خشبة في البحر وكنا خمسة، فأنبت الله لنا بعددنا ورقة لكل رجل منا فنمصها فتشبعنا وتروينا فإذا أمسينا أنبت الله مكانها حتى مر بنا مركب فحملنا.

ومما روي من كلام عبيد الله وأجاد قال: إذا كان المرء يحدث فأعجبه الحديث فليمسك وإن كان ساكتًا فأعجبه السكوت فليتحدث.

وقال سعيد الآدم: كان سليمان بن داود يقول: ما رأت عيني عالمًا زاهدًا إلا عبيد الله بن أبي جعفر.

وقال ابن يونس في تاريخه: كان عالمًا زاهدًا عابدًا ولد سنة ستين من الهجرة وتوفي سنة ست وثلاثين، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

١٦٩ - **عبيد الله بن الحبحاب السلولي**(١) .

مولاهم الكاتب الأمير، كان كاتب هشام بن عبد الملك ثم رقاه وولاه إمرة مصر وعظم شأنه ثم ولاه المغرب مدة.

قال ابن يونس: قتله المنصور بواسط سنة اثنتين وثلاثين ومائة مع ابن هبيرة.

١٧٠ - **عبيد الله بن زحر الضمري**(٢) - ٤ - مولاهم الإفريقي ولد بإفريقية ورحل في العلم وكان من الصالحين.

روى عن أبي الهيثم صاحب أبي سعيد الخدري وعن أبي هارون العبدي وخالد ابن أبي عمران والربيع بن أنس.

وله نسخة مشهورة عن علي بن يزيد الألهاني وقد أرسل عن أبي أمامة الباهلي وغيره.

---

(١) راجع: الولاة والقضاة (٧٣).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٢).

روى عنه يحيى بن سعيد الأنصاري - وهو أكبر منه - ويحيى بن أيوب وبكر بن مضر ومفضل بن فضالة وجماعة.

وهو جائز الحديث. قال أبو زرعة: صدوق لا بأس به.

وقال أحمد: ضعيف، وقال أبو حاتم: لين الحديث.

١٧١ - **عبيد الله بن طلحة**[١] - د ق - بن عبيد الله بن كريز أبو مطرف الخزاعي.

عن الحسن والزهري.

وعنه صفوان بن سليم هو من طبقته وابن إسحاق وحبان بن يسار وحماد بن زيد وهارون بن موسى الأعور.

وثقه ابن حبان.

١٧٢ - **عبيد الله بن عبيد أبو وهب الكلاعي** الدمشقي[٢] - ق - .

عن مكحول وبلال بن سعد وحسان بن عطية.

وعنه يحيى بن حمزة وصدقة بن عبد الله والهيثم بن حميد وإسماعيل بن عياش.

قال ابن معين: ليس به بأس.

١٧٣ - **عبيد الله بن المغيرة**[٣] - ق - بن معيقيب أبو المغيرة السبأي المصري.

روى عن عبد الله بن الحارث بن جزء وعبيد الله بن عدي بن الخيار وأبي الهيثم سليمان بن عمرو العتواري صاحب أبي سعيد.

وعنه عمرو بن الحارث وابن إسحاق وابن لهيعة وبكر بن مضر وآخرون.

وكان من علماء بلده. قال أبو حاتم: صدوق.

قال ابن يونس: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٥)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٣٥)، والتقريب (١/ ٤٩٨).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٣٩٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٩).

١٧٤ - **عبيد الله بن سلمان الأغر**[١] - خ ت ق - مولى بني جهينة.

عن والده أبي عبد الله الأغر.

وعنه مالك وموسى بن عقبة وسليمان بن بلال وآخرون.

وثقه يحيى بن معين.

١٧٥ - **عبيد بن سلمان الأعرج**[٢].

مولى مسلم بن هلال.

سمع سعيد بن المسيب وعطاء بن يسار.

وعنه ابن أبي ذئب وموسى بن عبيدة.

قال أبو حاتم: لا أعلم في حديثه إنكارًا يحول من كتاب الضعفاء للبخاري.

١٧٦ - **عبيد بن سوية الأنصاري**[٣]. مولاهم المصري، رجل صالح مفسر قلما روى.

أخذ عنه حيوة بن شريح وابن لهيعة وعمرو بن الحارث وغيرهم.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

١٧٧ - **عبيد بن مهران الكوفي**[٤] - م ن - المكتب.

عن أبي الطفيل وسعيد بن جبير وإبراهيم النخعي ومجاهد.

وعنه فضيل بن عياض وجرير وابن عيينة.

وثق.

١٧٨ - **عبد ربه بن سعيد**[٥] - ع - بن قيس بن عمرو الأنصاري المدني أخو يحيى وسعد.

---

(١) التاريخ الكبير (٥/ ٣٨٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٨).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٤٠٧).

(٣) تهذيب التهذيب (٧/ ٦٧).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٧٤).

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٧٦)، وتهذيب التهذيب (٦/ ١٢٦)، والمشاهير (١٣٣)، والجرح والتعديل (٦/ ٤١).

روى عن أبي أمامة بن سهل وأبي سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرة.

وعنه عطاء شيخه وشعبة وعمرو بن الحارث والليث وابن عيينة.

وثقه أحمد، وقال يحيى القطان: كان وقاداً حي الفؤاد.

قيل: توفي سنة تسع وثلاثين.

١٧٩ - عبدة بن رباح الغساني[١]، الشامي.

عن أم الدرداء وعبادة بن نسي ويزيد بن أبي مالك وجماعة.

وعنه ابنه الحارث والوليد بن مسلم وجبلة بن مالك وغيرهم.

وله دار بباب البريد تعرف بدار الكاس، وقد ولي إمرة الموصل والجزيرة للوليد ابن يزيد.

قال أبو مسهر: كان جليس لسعيد بن عبد العزيز يقال له هشام بن يحيى الغساني فقال له: كان عندنا صاحب شرطة يقال له عبدة بن رباح فجاءته امرأة فقالت: إن ابني يعقني ويظلمني فأرسل معها يطلبه فقالت الشرط لها: إن أخذ ابنك ضربه أو قتله، قالت: كذا؟ قالوا: نعم، فمرت بكنيسة على بابها شامس فقالت: خذوا هذا ابني فقالوا: أجب الأمير، فلما حضر قالوا له: تضرب أمك وتعقها! قال: ما هي أمي، قال: وتجحدها أيضًا! فضربه ضربًا شديدًا فقالت المرأة: إن أرسلته معي ضربني، فقال: هاتوه، فأركبها على عنقه وأمر فنودي عليه هذا جزاء من يعق أمه. فمر به صديق له فقال: ما هذا! قال: من لم يكن له أم فليمض إلى عبدة يجعل له أمًا.

١٨٠ - عتبة بن حميد الضبي البصري[٢] - د ت ق - أبو معاذ.

عن عكرمة وعبادة بن نسي.

وعنه إسماعيل بن عياش وأبو معاوية وابن عيينة وعبيد الله الأشجعي.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١١٤)، والجرح والتعديل (٦/ ٦٩).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٩٦).

وقال أحمد: ضعيف ليس بالقوي.

١٨١ - عتبة بن مسلم التيمي[١] - خ م د ق - مولاهم المدني. وهو عتبة بن أبي عتبة.

روى عن عبيد بن حنين وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

وعنه ابن إسحاق ومسلم الزنجي وإبراهيم بن أبي يحيى وإسماعيل بن جعفر.

وهو من الثقات.

١٨٢ - عثمان بن حكيم بن عباد[٢] - م ن ٤ - بن حنيف أبو سهل الأنصاري المدني الكوفي.

عن عبد الله بن سرجس وأبي أمامة بن سهل وسعيد بن المسيب وعدد كثير.

وعنه الثوري وشريك وهشيم وعلي بن مسهر ويحيى بن سعيد الأموي وعبد الله ابن نمير وطائفة.

وكان ثقة ثبتًا زاهدًا عابدًا.

١٨٣ - عثمان بن داود الخولاني الشامي[٣]، أخو سليمان بن داود.

روى عن عكرمة والضحاك وعمر بن عبد العزيز وعمير بن هانيء.

وعنه ابن ثوبان وهشام بن الغاز وعمر بن مروان وغيرهم.

قال العقيلي: هو مجهول ينقل الحديث.

وقال ابن عساكر: كان قدريًّا.

قلت: أورد له ابن عساكر خبرًا منكرًا يدل على ضعفه.

١٨٤ - عثمان بن عبد الأعلى بن سراقة الأزدي[٤]، الدمشقي الأمير.

ولي إمرة دمشق من قبل عبد الله بن علي.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٥٢٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٠٢).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢١٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١١١).

(٣) تاريخ أبي زرعة (١/ ٦٦).

(٤) المعرفة والتاريخ (٣/ ٣٧٩).

وروى عن كهيل بن حرملة عن أبي هريرة حديثًا رواه عنه الأوزاعي.

وثقه يعقوب الفسوي.

وكان قد ولي إمرة دمشق للوليد بن يزيد ثم إنه نزع الطاعة وخرج فقتله بنو العباس.

١٨٥ - **عثمان بن عروة بن الزبير**[١] - خ م د ن ق - بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي المدني. أحد خطباء قريش وعلمائهم وأشرافهم، وكان جميل الهيئة روى عن أبيه فقط شيئًا يسيرًا.

وروى عنه أخوه هشام بن عروة وأسامة بن زيد وسفيان بن عيينة وغيرهم.

قال مصعب بن عبد الله: كان سالم بن عبد الله يقول: لو أن صائحًا يصيح من السماء لقال أميركم عثمان بن عروة.

وقال عثمان بن عروة: الشكر وإن قل جزاء كل نائل وإن جل.

وقال ابن سعد: وفد عثمان على مروان بن محمد فوصله بمائة ألف وكان من أحسن الناس وجهًا لم يعقب.

وروى عن عثمان بن عروة قال: كان أبي يقول لي وأنا أغلف لحيتي بالغالية: إني أراها ستقطر دمًا وما يعيب ذلك علي.

وقيل: إن عثمان كان يقوم من مجلسه فيسلت ناس الغالية من على الحصى مما أصابها من لحيته.

ويقال: لم يكن بالمدينة أحد أحسن منه.

قال مصعب الزبيري: كان عثمان أصغر من هشام ومات قبل هشام.

وقال ابن سعد: مات قبل الأربعين ومائة.

١٨٦ - **عثمان البتي الفقيه**[٢] - ٤ - أبو عمرو البصري بياع البتوت.

اسم أبيه مسلم، ويقال: أسلم، ويقال: سليمان، وأصله من الكوفة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٢٤٤)، تهذيب التهذيب (٧/ ١٣٨).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢١٥)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٥٣).

روى عن أنس بن مالك وعبد الحميد بن سلمة والشعبي والحسن البصري.

وعنه شعبة والثوري هشيم ويزيد بن زريع وابن علية وآخرون.

وثقه أحمد والدارقطني وهو قليل الحديث لكنه من كبار الفقهاء.

قال ابن سعد: ثقة له أحاديث وكان صاحب رأي وفقه.

وقال أبو حاتم: شيخ يكتب حديثه.

وروى عباس عن ابن معين: ثقة.

وروى معاوية بن صالح عن ابن معين: ضعيف.

قلت: وممن روى عنه أبو شهاب عبد ربه الخياط وعثمان بن عثمان الغطفاني وعيسى بن يونس.

١٨٧ - **عروة بن الحارث أبو فروة الهمداني الكوفي**[١] - خ م د ت - .

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى والشعبي وأبي زرعة.

وعنه شعبة ومسعر والسفيانان وعبيدة بن حميد.

وهو ثقة يعرف بأبي فروة الأكبر.

١٨٨ - **عروة بن رويم**[٢] - د ن ق - أبو القاسم اللخمي الأزدي.

عن أبي ثعلبة الخشني وأنس بن مالك وأبي إدريس الخولاني، وأرسل عن أبي ذر وغيره.

روى عنه محمد بن مهاجر وسعيد بن عبد العزيز وهشام بن سعد ويحيى بن حمزة ومحمد بن شعيب وآخرون.

وثقه ابن معين، وقال الدارقطني وغيره: لا بأس به.

وقال أبو حاتم: عامة أحاديثه مراسيل.

ويقال: إنه أدرك أبا ثعلبة وسمع منه.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٧٨).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٧٩).

قال محمد بن المثنى: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

وقال آخر: سنة ست وثلاثين.

وقال سعيد بن عبد العزيز: مات سنة أربعين ومائة.

١٨٩ - **عروة بن عبد الله بن قشير**[١] - د ق - أبو سهل الجعفي الكوفي.

عن ابن سيرين ومعاوية بن قرة وفاطمة بنت علي بن أبي طالب وابن أبي مليكة.

وعنه سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعمر بن شمر وعنبسة بن سعيد وآخرون.

وثقه ابن حبان وغيره وله حديث واحد في السنن.

١٩٠ - **عطاء بن السائب**[٢] - ٤ خ متابعة - بن مالك الثقفي أبو زيد الكوفي.

أحد المشاهير.

روى عن أبيه وعبد الله بن أبي أوفى وذر الهمداني وأبي وائل وسعيد بن جبير وأبي عبد الرحمن السلمي وطائفة سواهم.

وعنه سفيان وشعبة وحماد وبن سلمة - وهؤلاء حديثهم عنه صحيح على ما ذكر بعض الحفاظ - وحماد بن زيد وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وابن عيينة وابن علية وزياد البكائي وعلي بن عاصم ويحيى القطان، وهو أقدم شيخ للقطان وروى عنه خلق سواهم.

قال أحمد بن حنبل: عطاء بن السائب ثقة ثقة رجل صالح من سمع منه قديمًا كان صحيحًا وكان يختم كل ليلة.

وقال أبو حاتم: محله الصدق قبل أن يختلط.

وقال النسائي: ثقة في حديثه القديم لكنه تغير ورواية شعبة والثوري وحماد بن زيد عنه جيدة.

وقال أبو بكر بن عياش: كنت إذا رأيت عطاء بن السائب وضرار بن مرة رأيت أثر البكاء على خدودهما.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٤)، وتهذيب التهذيب (٧/ ١٨٦).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٥)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٣).

وقال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: كان عطاء بن السائب من خيار عباد الله كان يختم القرآن كل ليلة. قرأ القرآن عطاء بن السائب على أبي عبد الرحمن السلمي وكان من المهرة به وصح أنه رأى عليًّا ﷺ.

قال أبو خيثمة زهير عن أبي بكر بن أبي عياش عنه قال: مسح على رأسي ودعا لي بالبركة.

قال ابن المديني: قلت ليحيى القطان: ما حدث سفيان وشعبة عن عطاء بن السائب صحيح هو؟ قال: نعم إلا حديثين كان شعبة يقول: سمعتهما بأخرة عن زاذان.

قال القطان: وما سمعت أحدًا يقول في عطاء شيئًا قط في حديثه القديم وقد شهد الجماجم.

وقال ابن معين: كل حديثه ضعيف إلا ما كان من حديث شعبة وسفيان وحماد ابن سلمة.

وروى ابن عيينة عن رجل قال: كان أبو إسحاق سألنا عن عطاء بن السائب ويقول: إنه من البقايا[1]، قال ابن عيينة: وكان عطاء بن السائب أكبر من عمرو بن مرة.

وقال عبد الله بن الأجلح: رأيت عطاء بن السائب أبيض الرأس واللحية.

وروى ابن الربيع عن عطاء بن السائب قال: شهدت الجماجم فرأيت رجلاً في السلاح ما يظهر منه إلا عينه فجاء سهم فأصاب عينه فقتله ورأيت رجلاً حاسرًا في وسطه منطقة فرمى فأصاب سهم في منطقته ثم نبا عنها.

وفي الجعديات أنا شعبة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ أنه أتى بقصعة من ثريد فقال: «كلوا من جوانبها ولا تأكلوا من وسطها فإن البركة تنزل في وسطها»[2].

قال أبو بكر بن الأسود وغيره: توفي عطاء سنة ست وثلاثين ومائة.

---

(١) تقدم في سير أعلام النبلاء (٦/ ٣٣٦).

(٢) حديث صحيح: أخرجه أبو داود (٣٧٧٢)، والترمذي (١٨٠٥)، وابن ماجه (٣٢٧٥).

١٩١ - عطاء بن عجلان الحنفي[١] - ت - أبو محمد البصري العطار.

روى عن أنس وأبي عثمان النهدي والحسن وغيرهم.

وعنه حماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وسعد بن الصلت قاضي شيراز وآخرون.

قال ابن معين: ليس بثقة.

وقال الفلاس: كذاب.

وقال النسائي وغيره: متروك.

وقال الدارقطني مرة: ضعيف يعتبر به، ومرة قال: متروك.

١٩٢ - عطاء بن قرة السلولي الدمشقي[٢] - ت ق - أبو قرة.

عن عبد الله بن ضمرة والزهري.

وعنه ابن ثوبان وسفيان الثوري وغيرهما.

قال أبو زرعة الدمشقي: كان عبداً صالحًا قيل له دخل عبد الله بن علي دمشق فقال: هاه فمات.

وروي أنه وضع يده على فؤاده وقال: وافؤآداه وافؤآداه حتى مات وذلك سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

١٩٣ - عطاء بن أبي مسلم الخراساني[٣] ، - ع - أحد الكبار، نزل دمشق والقدس، وحديثه عن أبي الدرداء والمغيرة بن شعبة وابن عباس وجماعة مرسل.

وروى عن سعيد بن المسيب وعروة وابن بريدة وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب ونافع وعدة.

وعنه شعبة ومعمر ومالك والثوري وحماد بن سلمة وإسماعيل بن عياش وخلق، حتى إن شيخه عطاء روى عنه.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٦)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٠٨)، وميزان الاعتدال (٣/ ٧٥)، والتاريخ لابن معين (١٩٦٨).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٢١٠)، والثقات (٧/ ٢٥٢).

(٣) تهذيب التهذيب (٧/ ٢١٢)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣٢٥).

وثقه ابن معين.

وقال الدارقطني: هو في نفسه ثقة لكنه لم يلق ابن عباس.

قال ابن معين: هو ابن ميسرة رأى ابن عمر وسمع منه.

وقال عبد الرحمن بن يزيد بن جابر: كنا نغزو مع عطاء الخراساني فكان يحيي الليل صلاة إلا نومة السحر وكان يعظنا ويحضنا على التهجد.

وقال سعيد بن عبد العزيز: كان عطاء الخراساني إذا جلس ولم يجد من يحدثه أتى المساكين فحدثهم.

وروى عثمان بن عطاء عن أبيه قال: أوثق عملي في نفسي نشر العلم.

وقال عبد الله بن صالح: ثنا الليث عن عمرو بن الحارث عن أيوب السختياني عن القاسم أنه قال لسعيد بن المسيب: إن عطاء بن أبي رباح حدثني أن عطاء الخرساني حدثه في الرجل الذي أتى رسول الله ﷺ وقد أفطر في رمضان أنه أمره بعتق رقبة قال: لا أجدها - الحديث. هكذا رواه كاتب الليث وغلط والصواب ما روى سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم قال: قلت لسعيد: إن عطاء الخراساني حدثني عنك في الذي وقع على امرأته قال: كذب ما حدثته إنما بلغني أن النبي ﷺ قال له: «تصدق تصدق»(١).

وقيل: إن الذي ذكره البخاري في «صحيحه» في تفسير سورة نوح هو عطاء هذا، وأنا أراه عطاء بن أبي رباح(٢).

ولد عطاء الخراساني سنة خمسين، وقيل: ولد سنة ستين.

وقال ابنه عثمان: توفي أبي بأريحا سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله.

١٩٤ - عطاء بن أبي ميمونة البصري(٣) - سوى ت -

عن عمران بن حصين وجابر بن سمرة وأنس بن مالك وجماعة.

وعنه خالد الحذاء وشعبة وروح بن القاسم وحماد بن سلمة وغيرهم.

---

(١) حديث صحيح: أخرجه البخاري (١٩٣٥)، ومسلم (١١١٢)، وأبو داود (٢٣٩٤).

(٢) راجع فتح الباري (٨/ ٨٢١/ حديث (٤٩٢٠).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢١٥).

وثقه ابن معين وقال: هو وابنه قدريان.

وقال عبد الرحمن بن منده: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة وكان يرى القدر.

١٩٥ - عطاء السليمي الزاهد[١] عابد أهل البصرة. يحكى عنه أمر يتجاوز الحد في الخوف والحزن.

أدرك أنس بن مالك وأخذ عن الحسن.

قال صالح بن أبي ضرار: ثنا الوليد بن مسلم عن خليد بن دعلج قال: كنا عند عطاء السليمي فقيل له إن فلان بن علي قتل أربعمائة من أهل دمشق على دم واحد فقال متنفسًا: هاه ثم خر ميتًا[٢].

قد تقدمت هذه القصة عن عطاء السلولي فالله أعلم.

قال ابن عيينة: ثنا بشر بن منصور قال: قلت لعطاء السليمي: أرأيت لو أن نارًا أشعلت ثم قيل من دخلها نجا ترى كان أحد يدخلها؟ فقال: لو قيل ذلك لخشيت أن تخرج نفسي فرحًا قبل أن أصل إليها.

وقال سليمان الشاذكوني: ثنا نعيم بن مورع قال: انتبه عطاء السليمي فجعل يقول: ويل لعطاء ليت عطاء لم تلده أمه، وعليه مدرعة فلم يزل كذلك حتى اصفرت الشمس فقمنا وتركناه.

قال أبو سليمان الداراني: كان عطاء السليمي قد اشتد خوفه فكان لا يسأل الله الجنة[٣]. وعن مرجى بن وداع الراسبي قال: كان عطاء إذا هبت ريح ورعد قال: هذا من أجلي يصيبكم لو مت استراح الناس.

وعن صالح المري قال: أتيته فقلت له: يا شيخ قد خدعك إبليس فلو شربت كل يوم شربة سويق[٤].

وقيل: كان يدعو: اللهم ارحم غربتي في الدنيا وارحم مصرعي عند الموت وارحم وحدتي في قبري وارحم قيامي بين يديك.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤٧٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٧٨).

(٢) كذا أورده الذهبي في سير أعلام النبلاء (٦/ ٣١٨).

(٣) وفي السير (٦/ ٣١٧) (قال: فكان لا يسأل الجنة بل يسأل العفو).

(٤) انظر المصدر السابق.

وقال علي بن بكار: تركت عطاء السليمي بالبصرة حين خرجت إلى الثغر فمكث أربعين سنة على فراشه لا يقوم من الخوف ولا يخرج، أضناه الخوف فكان لا يستطيع أن يصلي قائمًا وكان يوضأ على الفراش وأي شيء أربعين سنة قد أطاع الله عدد شعره.

وقال أبو سليمان الداراني: كان عطاء قد اشتد خوفه فإذا ذكرت عنده الجنة قال: نسأل الله العفو، وعن عطاء السليمي قال: التمسوا لي هذه الأحاديث في الرخص لعل الله يروح عني بعض غمي.

وقيل: كان إذا بكى بكى ثلاثة أيام ولياليها.

وقال الصلت بن حكيم: ثنا أبو يزيد الهدادي قال: انصرفت من الجمعة فإذا عطاء السليمي وعمر بن ذر يمشيان، وكان عطاء قد بكى حتى عمش، وكان عمر قد صلى حتى دبر، فقال عمر لعطاء: حتى متى نسهو ونلعب وملك الموت في طلبنا لا يكف! فصاح عطاء وخر مغشيًّا عليه فانشج موضحه[١] واجتمع الناس فلم يزل على حاله إلى المغرب ثم أفاق فحمل.

وقال العلاء بن محمد: شهدت عطاء السليمي خرج في جنازة فغشي عليه أربع مرات.

وقال الأصمعي: ثنا أبو يزيد قال: قال عطاء: مات حبيب مات مالك مات فلان ليتني مت فكان أهون لعذابي.

وعن إبراهيم بن أدهم قال: كان عطاء السليمي يمس جسده بالليل مخافة أن يكون قد مسخ.

١٩٦ - عقيل بن مدرك[٢]، أبو الأزهر. شامي صدوق.

عن عبد الرحمن بن عسيلة الصنابحي وأبي الزاهرية ولقمان بن عامر.

وعنه صفوان بن عمرو وإسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد.

١٩٧ - العلاء بن الحارث[٣] - م ٤ - أبو وهب الحضرمي الشامي الفقيه.

---

(١) فانشجَّ موضحه: هي التي تبدي وضح العظم أي بياضه.

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٥٣)، والمعرفة والتاريخ (٢/ ٣٥٠).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٥١٣)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٧٧).

عن عبد الله بن بسر وأبي الأشعث الصنعاني ومكحول وغيرهم.

وعنه الأوزاعي ومعاوية بن صالح ويحيى بن حمزة وفرج بن فضالة وآخرون.

وكان أعلم أصحاب مكحول. قال محمد بن سعد: كان مفتيًا قليل الحديث وخلط.

وقال أبو حاتم: لا أعلم في أصحاب مكحول أوثق منه.

وقال أبو داود: ثقة تغير عقله.

وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ثقة يرى القدر.

وقال ابن المديني: ثقة.

قالوا: توفي سنة ست وثلاثين ومائة. وقيل: عاش سبعين سنة.

١٩٨ - العلاء بن خالد الأسدي الكاهلي[١] - م ت -

عن أبي وائل.

وعنه الثوري وحفص بن غياث ومروان بن معاوية.

قال ابن معين: ثقة.

١٩٩ - العلاء بن أبي العباس[٢] . الشاعر المكي. واسم أبيه السائب بن فروخ.

عن أبي الطفيل وأبي جعفر الباقر.

وهو شيعي جلد.

روى عنه ابن جريج والسفيانان.

وثقه ابن معين.

٢٠٠ - العلاء بن عبد الجبار[٣] اليحصبي الحمصي.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٥١٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٩٨).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥١٢)، وميزان الاعتدال (٣/ ١٠٢).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٥١٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٨٨) وفيه «عتبة» بدلاً من «عبد الجبار».

عن خالد بن معدان وعمير بن هانيء.

وعنه عبد الله بن سالم والحارث بن عبيد وإسماعيل بن عياش.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٢٠١ - **العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب**[1] - م ٤ - أبو شبل المدني. أحد المشاهير، ولاؤه للحرقة من جهينة.

روى عن أبيه وعن ابن عمر وأنس بن مالك وأبي السائب مولى هشام بن زهرة ومعبد بن كعب بن مالك.

روى عنه شعبة ومالك والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز الدراوردي وآخرون.

ابن إسحاق حدثني العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب قال: كان جدي يعقوب مكاتبًا لمالك بن أوس بن الحدثان البصري وكانت أمه مولاة لرجل من الحرقة من جهينة، فولدت له أبي وهو مكاتب فعتق أبي لعتاقة أمه فدخل به الحرقي بعدما عتق جدي على عثمان بن عفان يسأله اللحق في الديوان، فقام إليه مالك بن أوس، فقال: مولاي قد أعتق أبوه فجر إلي ولاؤه، قال: فاختصما إلى عثمان فقضي به للحرقي، فنحن مولى الحرقة.

قال أحمد بن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: لم يزل الناس يتقون حديث العلاء بن عبد الرحمن.

وقال أحمد بن حنبل: ثقة لم أسمع أحدًا يذكره بسوء.

وقال النسائي: ليس به بأس.

وقال أبو حاتم: ما أنكر من حديثه شيئًا.

وقال ابن معين: ليس حديثه بحجة وقال مرة: ليس بالقوي.

وقال ابن عدي: ما أرى بحديثه بأسًا.

توفي العلاء سنة ثمان وثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٨٦).

٢٠٢ - **علقمة بن أبي علقمة**[١] - ع - بلال المدني مولى عائشة. كان ثقة يعلم العربية.

روى عن أمه مرجانة وأنس بن مالك والأعرج.

وعنه مالك وسليمان بن بلال وعبد العزيز الدراوردي وجماعة.

وثقه ابن معين.

توفي قبيل الأربعين في أول خلافة أبي جعفر.

٢٠٣ - **علي بن بذيمة** [٢] - ٤ - أبو عبد الله الجزري مولى جابر بن سمرة. وهو كوفي الأصل.

روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود وسعيد بن جبير وعكرمة.

وعنه شعبة ومعمر وإسرائيل وآخرون.

وثقه ابن معين.

وقال أحمد: صالح الحديث رأس في التشيع.

قيل: توفي سنة ست وثلاثين ومائة.

٢٠٤ - **علي بن الحكم البناني**[٣] - خ ٤ - أبو الحكم البصري.

عن أنس بن مالك وأبي عثمان النهدي وعطاء بن أبي رباح وعمرو بن شعيب.

وعنه الحمادان وإسماعيل بن علية وجماعة.

قال أحمد: ليس به بأس.

قلت: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٢٠٥ - **علي بن زيد بن جدعان**[٤]، - ٤ م - مقرونًا هو علي بن زيد بن أبي مليكة بن عبد الله ابن جدعان أبو الحسن القرشي التيمي البصري الضرير.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٤٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٧٥).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٢٦٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٢٨٥).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣١١).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٢٧٥)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٢٢).

أحد أوعية العلم في زمانه.

روى عن أنس بن مالك وسعيد بن المسيب وأبي عثمان النهدي وعروة وجماعة ولزم الحسن مدة.

وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وهمام وزائدة وهشيم ومعتمر بن سليمان وعبد الوارث وابن علية وخلق، وولد أعمى.

قال منصور بن زاذان: لما مات الحسن قلنا لابن جدعان: اجلس مجلس الحسن.

قال حماد بن زيد: سمعت الجريري يقول: أصبح فقهاء البصرة عميانًا ثلاثة: قتادة وعلي بن زيد وأشعث الحداني.

وقال حماد بن سلمة: قال علي بن زيد: ربما حدثت الحسن بالحديث أسمعه منه فأقول: يا أبا سعيد أتدري من حدثك فيقول: لا أدري إلا أني سمعته من ثقة، فأقول: أنا حدثتك به.

وروى الأصمعي عن مبارك عن علي بن زيد قال: بت مع الحسن فقمت من الليل فقرأت البقرة وآل عمران والنساء فقال الحسن: دافعت الصبح الليلة.

وقال شعبة: ثنا علي بن زيد وكان دفاعًا.

وقال مرة: حدثنا قبل أن يختلط.

وقال حماد بن زيد: أنا علي بن زيد وكان يقلب الأحاديث.

وعن يزيد بن زريع قال: كان شيعيًّا.

وقال أحمد: ضعيف الحديث.

قال ابن معين: ليسْ بذاك.

وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به.

وقال ابن خزيمة: لا أحتج به لسوء حفظه.

وقال النسائي: ضعيف.

قال خليفة: مات في الطاعون سنة إحدى وثلاثين ومائة.

وقال مطين وغيره: سنة تسع وعشرين ومائة.

وقال الترمذي: صدوق.

٢٠٦ - **علي بن يحيى بن خلاد بن رافع الزرقي المدني**[١] - خ د ن ق - أبو الحسن.

روى عن عمه رفاعة بن رافع وعن أبيه يحيى.

وعنه ابنه إسحاق وابن عجلان وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر وابنه يحيى ابن علي وروى عنه نعيم المجمر وهو أكبر منه.

قال ابن معين: ثقة.

٢٠٧ - **عمار الدهني**[٢] - م ٤ - أبو معاوية البجلي الكوفي.

ودهن هو ابن معاوية بن أسلم، وفي بني عبد القيس دهن بن عذرة.

روى عمار عن إبراهيم النخعي وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير وأبي الطفيل وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسالم بن أبي الجعد.

وعنه شعبة والثوري وإسرائيل وشريك وابن عيينة وعبيدة بن حميد وابنه معاوية ابن عمار وآخرون.

وثقه أحمد بن حنبل وجماعة.

وقال مطين: توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

٢٠٨ - **عمارة بن جوين**[٣] - ت ق - أبو هارون العبدي البصري.

روى عن ابن عمر وأبي سعيد الخدري.

وعنه الحمادان وعبد الوهاب الثقفي وعلي بن عاصم وجماعة.

ضعفه شعبة وغير واحد. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال غيره: شيعي جلد.

وقال ابن عدي: قد حدث عنه ابن عون والثوري وشريك وهشيم وعبد الوارث ويذكر عنه أشياء في الغلو في التشيع.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٠٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٣٩٤).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٨)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٠٦).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٤٩٩)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤١٢).

قلت: توفي سنة أربع وثلاثين ومائة.

٢٠٩ - عمارة بن أبي حفصة [١] - خ ٤ - واسم أبيه ثابت.

بصري مشهور ولاؤه للعتكيين ولم يدرك ولده حرمي بن عمارة الأخذ عنه، وهو ابن عم عبد العزيز بن أبي رواد.

يروي عن أبي عثمان النهدي وأبي مجلز لاحق بن حميد وعكرمة والحسن وجماعة.

وعنه شعبة وعبد الوارث ويزيد بن زريع ويزيد بن هارون وعلي بن عاصم.

وثقه ابن معين وغيره.

قال خليفة بن خياط: توفي سنة اثنين وثلاثين ومائة.

وهو من قدماء مشيخة يزيد بن هارون.

٢١٠ - عمارة بن غزية [٢] - م ٤ - بن الحارث بن عمرو بن غزية الأنصاري.

من بني مازن بن النجار، مدني مشهور ثقة.

روى عن أبي صالح السمان والشعبي والربيع بن سبرة الجهني ومحمد بن إبراهيم التيمي وعمرو بن شعيب وغيرهم.

وعنه بكر بن مضر وابن لهيعة وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وبشر بن المفضل وآخرون.

استشهد به البخاري.

وقال ابن سعد: ثقة كثير الحديث.

وأما أبو محمد بن حزم فضعفه.

توفي سنة أربعين ومائة.

٢١١ - عمارة بن القعقاع [٣] - ع - بن شبرمة الضبي الكوفي. كان أسن من

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٢)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤١٥).
(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٥٠٣)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٢).
(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٥٠١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٢٣).

عمه عبد الله ابن شبرمة وكان يفضل عليه.

روى عن أبي زرعة فأكثر وعن الأخنس بن خليفة الضبي.

وعنه السفيانان وشريك وجرير وابن فضيل وغيرهم.

وثقه ابن معين.

٢١٢ - عمر بن جعثم الشامي الحمصي[(١)] .

عن خالد بن معدان وسليم بن عامر وعمرو بن قيس السكوني.

وعنه إسماعيل بن عياش وبقية بن الوليد.

٢١٣ - أما عمر بن خثعم اليمامي[(٢)] ، فهو عمر بن عبد الله بن خثعم.

يروي عن يحيى بن أبي كثير.

ضعيف.

٢١٤ - عمر بن السائب[(٣)] ، أبو عمرو المصري الفقيه.

روى عن القاسم بن قزمان وابن لعمرو بن أمية الضمري.

وهو مقل.

روى عنه الليث وبكر بن مضر وابن لهيعة.

قال ابن يونس: مات سنة أربع وثلاثين ومائة رحمه الله.

٢١٥ - عمر بن أبي سلمة[(٤)] - ٤ - بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

عن أبيه.

وعنه مسعر وأبو عوانة وهشيم وغيرهم.

قال أبو حاتم: هو عندي صالح.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١٤٥)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٣٠).

(٢) تهذيب التهذيب (٧/ ٤٣٨، ٤٦٨)، والكامل في الضعفاء (٥/ ٦٤).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ١٦٢)، تهذيب التهذيب (٧/ ٤٥٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٧/ ٤٥٦)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٠١).

قال النسائي: ليس بالقوي.

وقال ابن خزيمة: لا يحتج بحديثه.

وأما البخاري فلم يحتج به بل استشهد به.

قال ابن سعد: قتل عبد الله بن علي عمر بن أبي سلمة مع ابن أخت له من بني أمية وذلك في سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وكذا قال خليفة. وقيل: سنة ثلاث.

٢١٦ - عمر بن سليمان الدمشقي.

روى عن شهر بن حوشب ومكحول وسعيد بن سنان.

وعنه بقية بن الوليد وعباد بن كثير وميسرة بن عبد ربه.

٢١٧ - عمر بن عامر القاضي[١] - م ن - السلمي البصري أبو حفص.

عن أم كلثوم وعن عائشة وعن قتادة وعمرو بن دينار وحماد بن أبي سليمان وجماعة.

وعنه سالم بن نوح ومحمد بن عبد الواحد القطيعي ومعتمر بن سليمان ويزيد بن زريع وعباد بن العوام وعدة.

قال ابن حبان في الثقات: توفي سنة خمس وثلاثين ومائة.

قال ابن المديني: كان على قضاء البصرة مات فجأة.

٢١٨ - عمر بن عبد الله بن يعلى[٢] - ق - بن مرة الثقفي الكوفي.

عن أنس بن مالك والمنهال بن عمرو وجدته حكيمة.

وعنه الثوري وإسرائيل وأبو خالد الأحمر وزياد البكائي ومروان بن معاوية.

ضعفه أحمد، وقال الدارقطني: متروك.

(١) التاريخ الكبير (٦/ ١٨١)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٦٦).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ١٧٠)، وتهذيب التهذيب (٧/ ٤٨٠)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢١١).

٢١٩ - **عمرو بن دينار البصري**[١] - ت ق - قهرمان آل الزبير، ابن شعيب أبو يحيى الأعور.

روى عن سالم بن عبد الله وصيفي بن صهيب.

وعنه الحمادان وابن علية وعبد الوارث ومعتمر بن سليمان.

ضعفه أحمد بن حنبل. وقال البخاري: فيه نظر.

٢٢٠ - **عمرو بن عامر**[٢] - د ن ق - أو ابن عمرو أبو الزعراء الجشمي.

عن عمه أبي الأحوص عوف بن مالك وعبيد الله بن عبد الله وعكرمة.

وعنه سفيان الثوري وعبيدة بن حميد وابن عيينة.

وثقه ابن معين.

٢٢١ - **عمرو بن عبيد الله**[٣]، أبو سهيل الأنصاري الخزرجي الواقفي والد محمد بن عمرو.

روى عن سعيد بن المسيب وسعيد بن عمير.

وعنه مالك وابن إسحاق وسليمان بن بلال والدراوردي.

قال أبو حاتم: محله الصدق.

٢٢٢ - **عمرو بن عمران أبو السوداء النهدي**[٤] - د - كوفي مقل.

عن عبد خير وعن المسيب بن عبد خير وقيس بن أبي حازم وأبي مجلز.

وعنه السفيانان وحفص بن عبد الرحمن بن سوقة.

قال احمد وابن معين: ثقة.

وقال أبو داود: قتل أيام قحطبة.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٩)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٠).

(٢) الجرح والتعديل (٦/ ٢٥١)، وتقريب التهذيب (٢/ ٨١).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٢).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٩)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٨٤).

٢٢٣ - عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب[1] - ع - بن عبد الله بن حنطب المخزومي أبو عثمان المدني.

عن أنس بن مالك وسعيد بن جبير وأبي سعيد المقبري والأعرج وعكرمة.

وعنه مالك ومحمد بن جعفر وأخوه إسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن أبي الزناد والدراوردي وآخرون.

قال أبو حاتم: لا بأس به.

وقال أحمد: ما به بأس.

وقال أبو داود: ليس بذاك.

وقال ابن معين: ليس بحجة، واسم أبيه ميسرة.

٢٢٤ - عمرو بن قيس[2]، - ع - بن ثور بن مازن بن خيثمة أبو ثور السكوني الكندي الحمصي، ولجدهم مازن صحبة.

ولد عمرو عام قتل علي رضي الله عنه، وفد على معاوية مع أبيه.

وروى عن عبد الله بن عمرو والنعمان بن بشير وواثلة بن الأسقع وأبي أمامة وعبد الله بن بسر وعاصم بن حميد السكوني وطائفة.

وعنه معاوية بن صالح وسعيد بن عبد العزيز وثوابة بن عون الحموي وعبد الحميد بن عبد العزيز السكوني ومحمد بن حمير وجماعة.

قال إسماعيل بن عياش: أدرك سبعين صحابيًّا وكان سيد أهل حمص.

وقال ابن معين: شامي ثقة سمع عبد الله بن عمر.

وقيل: إنه ولي جيش عمر بن عبد العزيز على غزو الصائفة.

وقال ابن سعد: صالح الحديث.

قال الواقدي: مات سنة خمس وعشرين ومائة وحدث عن معاوية بحديثين.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٥٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٢٥٢).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٦٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٩١).

وقال عمير بن مغلس: ثنا أيوب بن منصور سمع عمرو بن قيس يقول: قال لي الحجاج: متى ولدت يا أبا ثور؟ قلت: عام الجماعة سنة أربعين، قال: هي مولدي، قال بعض رواة هذا فتوفي الحجاج سنة خمس وتسعين وتوفي عمرو بن قيس سنة أربعين ومائة. قاله محمود بن خالد الدمشقي.

وقال إسماعيل بن عياش: سمعته يقول: سمعت معاوية على المنبر يزع بهذه الآية ﴿اليوم أكملت لكم دينكم﴾ [المائدة:٣] نزلت في يوم جمعة يوم عرفة[١].

قال: قال أبو حاتم وأحمد العجلي وغيرهما: ثقة.

وقال الوليد: ثنا سعيد بن عبد العزيز أن عمر بن عبد العزيز أغزى الروم صائفتين على إحداهما عمرو بن قيس السكوني في أقل من أربعين ألفا نظراً منه لجماعة من كان أصابه الأزل[٢] على حصار قسطنطينية قال: خرج إليهم لاون طاغية الروم لما بلغه من قلتهم فلقيه سائح من سياحي الروم فقال: أين يريد الملك؟ قال: هذه الطائفة القليلة، قال: تركت لقاءهم وأمراؤهم على تلك السيرة فلما وليهم هذا الرجل الصالح تعرضهم! فقال: ذاك بالشام وهؤلاء بأرض الروم، قال: عمل ذاك مقدمة لهؤلاء.

قال سعيد: فانصرف لاون عن لقائهم.

وروى بقية عن أبي بكر بن أبي مريم قال: كتب عمر بن عبد العزيز إلى والي حمص انظر الذين نصبوا أنفسهم للفقه وحبسوها في المسجد عن طلب الدنيا فأعط كل رجل منهم مائة دينار من بيت المال، فكان عمرو بن قيس وأسد بن وداعة فيمن أخذها.

وقال محمد بن عوف الطائي: ثنا إبراهيم بن العلاء ثنا ثوابة بن عون التنوخي سمعت عمرو بن قيس السكوني يقول: حججت فلما فرغنا من حجنا خرجنا نريد العمرة من بطن مر فأغفيت، فرأيت رسول الله ﷺ مقبلاً من ناحية المدينة يريد مكة ومعه نفر من أصحابه على رواحلهم فسلمت عليه فرد علي ثم قال: «تريد العمرة»؟ قلت: نعم بأبي أنت وأمي، فقال لي: «لا، العمرة من الجحفة» ثلاثًا، فانتبهت فأخبرت أصحابي برؤياي وإلى جانبنا رجل معه حشم فلما سمعني أقص رؤياي أرسل

---

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٤٥)، ومسلم (٣٠١٧).

(٢) أصابها الأزل: يعني الضيق والشدة.

إلي رسوله، فقال: أبو عبد الرحمن يريدك، فقلت: من أبو عبد الرحمن؟ قال: عبد الله بن عمرو، فقلت: أهل هو صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم فأتيته فقال: أنت الذي رأيت هذه الرؤيا؟ قلت: نعم، قال: اقصصها علي رحمك الله، فقصصتها عليه حتى إذا انتهيت إلى ذكر رسول الله ﷺ بكى حتى نشج ثم دعا بماء فتوضأ وحسا منه ثم قال: اردد علي رحمك الله فرددت عليه فتنفس حتى ظننت أن قلبه خرج ثم قال: امض لما أمرك رسول الله ﷺ في منامك فو الذي بعثه بالحق لربما سمعته غير مرة ولا مرتين يقول: «من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فمن رآني فقد رأى الحق فإن الشيطان لا يتمثل بي»(١).

قلت: وهم من قال: إنه مات سنة خمس وعشرين فإنه كان فيمن سار للطلب بدم الوليد بن يزيد إلى دمشق، والأصح أنه مات سنة أربعين ومائة فيكون عمره مائة سنة. وكذا قال في عمره محمود بن خالد.

* عمرو بن قيس الملائي الكوفي في الطبقة الآتية.

٢٢٥ - عمرو بن مهاجر(٢) - د ق - أبو عبيد الدمشقي. كبير حرس عمر بن عبد العزيز.

رأى واثلة بن الأسقع وروى عن عمر بن عبد العزيز.

وعنه أخوه محمد بن مهاجر والأوزاعي ويحيى بن حمزة وجماعة.

وثقه ابن سعد وابن معين وأحمد العجلي.

قال إسماعيل بن عياش: ثنا عمرو بن مهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد سمعت النبي ﷺ يقول: «لا تقتلوا أولادكم سراً فإن الغيل يدرك الرجل على ظهر فرسه»(٣) عنى بالسر: الجماع.

وقال إسماعيل بن عياش: ثنا عمرو بن مهاجر قال: صليت خلف واثلة بن الأسقع على ستين جنازة ماتوا في الطاعون فجعل الرجال مما يليه.

---

(١) صحيح: أخرجه البخاري (٦٩٩٣)، ومسلم (٢٢٦٦)، والترمذي (٢٢٧٦)، وابن ماجه (٣٩٠١).

(٢) تهذيب التهذيب (٨/ ١٠٧)، والتقريب (٢/ ٨٥).

(٣) ضعيف: أخرجه أبو داود (٣٨٨١)، وابن ماجه (٢٠١٢)، وأحمد في المسند (٦/ ٤٥٣)، وابن سعد في الطبقات (٧/ ١٦٧).

قال أبو مسهر: عمرو بن مهاجر بن دينار هو مولى أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية.

وقال ابن عائذ: ثنا أبو مسهر عمن حدثه عن عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال لخالد بن الريان وقد لبس جبة: ما دعاك إلى لبس هذه الجبة؟ قال: سروراً بخلافتك، قال: من أين هي لك؟ قال: من كسوتي أو من كسوة أهل بيتي، قال: انزع هذا السيف والحق بأهلك، اللهم إني قد وضعته لك فلا ترفعه. ثم قال هكذا: اللهم إني أستخبرك، يا كهل، قال عمرو: فظننت أنه يعني غيري، قال: إياك أعني، ممن أنت؟ قلت: من الأنصار، قال: الحمد لله قد وليتك الحرس فالله الله في الضعيف.

وقال يحيى بن حمزة: ثنا عمرو بن مهاجر أن عمر بن عبد العزيز قال: إنما مثلي ومثل عمرو بن مهاجر كمثل رجل اتخذ سهمًا لا ريش له والله لأريشنه.

وقيل: إنه جعل له في الشهر عشرين ديناراً.

قال خليفة وغيره: مات سنة تسع وثلاثين ومائة.

٢٢٦ - عمرو بن يحيى بن عمارة الأنصاري المازني(١) - ع - .

عن أبيه وعباد بن تميم وعلقمة بن وقاص وسعيد بن يسار وأبي عبد الله دينار القراظ.

وعنه مالك وإبراهيم بن طهمان والحمادان والسفيانان وإسماعيل بن جعفر وعبد العزيز بن محمد وطائفة سواهم.

قال أبو حاتم: ثقة صالح.

وقال عثمان بن سعيد: سألت يحيى بن معين عنه فقال: صويلح وليس بقوي.

يقال: توفي سنة بضع وثلاثين ومائة.

٢٢٧ - عمران بن أبي عطاء(٢) . هو أبو حمزة القصاب، سماه هكذا ابن أبي حاتم.

---

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٣٨٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١١٨)، وميزان الاعتدال (٣/ ٢٩٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٤١٢)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٣٥).

وقيل: أبو حمـزة القصاب ميمـون، يأتي بكنيته، والصحـيح أنهما اثنان وأن أبا حمزة عمران بن أبي عطاء الأسدي الواسطي.

روى عن ابن عباس ومحمد بن الحنفية، وعمر دهراً.

روى عنه شعبة والثوري وأبو عوانة وهشيم وآخرون.

وثقه يحيى بن معين.

وقال أبو زرعة: بصري لين.

٢٢٨ - عنبسة بن سعيد الواسطي القطان[١] - د -

عن شهر بن حوشب والحسن وجماعة.

وعنه ابن أخيه وعبد الوهاب الثقفي.

وهو ضعيف له حديث واحد في سنن أبي داود لكنه معروف بحميد الطويل.

٢٢٩ - عنبسة بن سعيد أبو غنيم الكلاعي الدمشقي[٢] .

عن أنس ومكحول وأبان بن أبي عياش وعدة.

وعنه الأوزاعي وإسماعيل بن عياش والوليد بن مسلم وابن شابور وغيرهم.

قال أبو زرعة: أحاديثه منكرة.

٢٣٠ - عياش بن عباس[٣] - م ٤ - أبو عبد الرحيم القتـباني الحميري المصري والد عبد الله.

رأى عبد الله بن الحارث بن جزء وروى عن أبي سلمـة بن عبد الرحمن والهيثم ابن شفي وأبي عبد الرحمن الحبلي وعيسى بن هلال الصدفي وعدة.

وعنه حيوة بن شريح وشعبة والليث وابن لهيعة والمفضل بن فضالة.

وثقه ابن معين وغيره.

مات سنة ثلاث وثلاثين.

---

(١) تهذيب التهذيب (٨/ ١٥٧)، والجرح والتعديل (٦/ ٣٩٩).

(٢) ميزان الاعتدال (٣/ ٣٠٠)، والجرح والتعديل (٦/ ٤٠٠).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ١٩٧).

٢٣١ - عيسى بن سليم العنسي[١] - م ن - الرستني. والرستن على ثلاثة فراسخ من حمص.

يروي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير وراشد بن سعد.

وعنه عمرو بن الحارث ويحيى بن حمزة وبقية وعيسى بن يونس.

وثقه أبو حاتم وغيره.

يكنى أبا حمزة وهو بالكنية أشهر.

٢٣٢ - عيسى بن موسى بن حميد بن أبي الجهم بن حذيفة العدوي المصري.

عن صفوان بن سليم ومالك بن أنس.

وعنه يحيى بن أيوب وابن لهيعة.

مات شابًّا.

[حرف الغين]

٢٣٣ - غالب بن مهران العبدي[٢] - د ت ق - البصري التمار.

عن الشعبي وحميد بن هلال.

وعنه قتادة - وهو أكبر منه - وشعبة وابن علية وعلي بن عاصم وآخرون. قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٢٣٤ - غضيف بن أبي سفيان[٣] - ن - .

عن عمرو بن أوس ونافع بن عاصم الثقفي وأخيه يعقوب بن عاصم.

وعنه سعيد بن السائب وعمرو بن وهب الطائفيان.

٢٣٥ - غيلان بن جامع أبو عبد الله المحاربي الكوفي[٤] - م د ن ق -

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٠٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢١١).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ١٠٠)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٤٣).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٢٠٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٠).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ١٠٤)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٢).

عن علقمة بن مرثد وسليمان بن بريدة والحكم بن عتيبة وجماعة.

وعنه شعبة وسفيان ويعلى بن الحارث المحاربي وعلي بن عاصم.

ومات كهلاً، له نحو من عشرين حديثًا.

وثقه ابن معين.

[حرف الفاء]

٢٣٦ - فرقد بن يعقوب السبخي[١] - ت ق - من سبخة البصرة. وقيل: من سبخة الكوفة. أبو يعقوب النساج أحد العباد.

روى عن أنس ومرة الطيب وإبراهيم التيمي وسعيد بن جبير.

وعنه همام وحماد بن سلمة وجعفر بن سليمان الضبعي وحماد بن زيد وغيرهم.

قال أبو حاتم: ليس بقوي.

وقال يحيى: ثقة.

وقال الدارقطني وغيره: ضعيف.

قال البخاري: في حديثه مناكير.

روي أن الحسن دعي إلى طعام فنظر إلى فرقد السبخي وعليه جبة صوف فقال: يا فرقد لو شهدت الموقف لخرقت ثيابك مما ترى من عفو الله عز وجل.

وعن فرقد السبخي قال: قرأت في التوراة: أول ذنب عصي الله به: الكبر والحسد والحرص.

قيل: إن فرقدًا توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة بالبصرة.

[حرف القاف]

٢٣٧ - القاسم بن محمد أبو نهيك الأسدي[٢] .

عن القاسم بن محمد وطاوس.

---

(١) تقدمت ترجمته قبل ذلك.

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ١٥٨)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٣٦).

وعنه مسعر بن كدام وسفيان وشريك وجرير بن عبد الحميد.

وقد وثق.

٢٣٨ - القاسم بن مهران[١] - م ن ق -

عن أبي رافع الصائغ.

وعنه شعبة وهشيم وعبد الوارث وابن علية.

وثقه ابن معين.

عنده حديث واحد.

٢٣٩ - قحطبة بن شبيب الطائي المروزي الأمير.

أحد دعاة بني العباس ومقدم الجيوش، قيل: اسمه زياد وإنما قحطبة لقب. وهو والد الأميرين الحسن وحميد، أصابته ضربة في وجهه ليلة المسفاة فوقع في الفرات فهلك ولم يدر به. وذلك في المحرم من سنة اثنتين وثلاثين، وقد مر من شأنه في الحوادث.

٢٤٠ - قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي المدني[٢] - ق -

عن ابن عمر وسهل بن سعد وعمر بن أبي سلمة المخزومي.

وعنه ابناه عبد الملك وصالح وسفيان بن سعيد وجرير بن عبد الحميد وآخرون.

صويلح.

٢٤١ - القعقاع بن يزيد الضبي الكوفي الأعمى[٣].

روى عن إبراهيم النخعي والحسن البصري.

وعنه سفيان وشريك وجرير بن عبد الحميد.

وثقه ابن معين.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٦٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٣٣٩).

(٢) تهذيب التهذيب (٨/ ٣٦٣)، والتقريب (٢/ ١٣٠).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ١٨٨)، والجرح والتعديل (٧/ ١٣٧).

[حرف الكاف]

٢٤٢ - **كثير بن شنظير أبو قرة البصري** [١] - سوى ت -

عن مجاهد وابن سيرين وعطاء وغيرهم.

وعنه حماد بن زيد وعباد بن عباد وعبد الوارث وبشر بن المفضل.

قال أحمد: صالح.

وقال النسائي: ليس بالقوي.

وقال أبو زرعة: لين.

وتردد ابن معين فيه.

٢٤٣ - **كثير النواء** [٢] - ت - أبو إسماعيل الكوفي مولى بني تيم الله.

روى عن عطية العوفي وأبي جعفر الباقر وجميع بن عمير.

وكان من أجلاد الشيعة.

روى عنه المسعودي وشريك وابن فضيل وعمر بن شبيب المسلي وغيرهم.

قال أبو حاتم وغيره: ضعيف الحديث.

٢٤٤ - **كرز بن وبرة الحارثي الكوفي** [٣]، أحد الأولياء.

روى عن أنس بن مالك وطارق بن شهاب والربيع بن خثيم ومجاهد وعطاء وطاوس.

روى عنه أبو طيبة عيسى بن سليمان الدارمي - لقيه بجرجان - وسفيان الثوري ومحمد بن النضر الحارثي وعبيد الله الوصافي ومختار التيمي ومحمد بن فضل وغيرهم.

روى ابن فضل عن أبيه أن كرزًا لم يرفع رأسه إلى السماء أربعين سنة حياء من الله تعالى.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٢١٥)، والجرح والتعديل (٧/ ١٥٣).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢١٥)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤١١).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٢٣٨)، والجرح والتعديل (٧/ ١٧٠).

قال: وكان يكثر الصلاة فكان يقرأ القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات. وكان إذا خرج من بيته يأمر بالمعروف فربما ضربوه حتى يغشى عليه.

قال حمزة السهمي: دخل كرز جرجان غازيًا في سنة ثمان وتسعين مع يزيد بن المهلب ثم سكنها واتخذ بها مسجداً في طرف محلة سليمان آباذ، وكان معروفًا بالزهد والعبادة رحمة الله عليه.

وقال ابن شبرمة: صحبنا كرز بن وبرة وكان لا ينزل منزلاً إلا ابتنى مسجداً وقام يصلي فيه.

ولابن شبرمة:

لو شئت كنت ككرز في تعبده　　　أو كابن طارق حول البيت في الحرم
قد حال دون لذيذ العيش خوفهما　　　وسارعا في طلاب الفوز والكرم[١]

قال أحمد الدورقي: حدثني سعيد أبو عثمان قال: سمعت ابن عيينة يقول: قال ابن شبرمة: سأل كرز بن وبرة ربه أن يعطيه الأسم الأعظم على أن لا يسأل به شيئًا من الدنيا فأعطيه، فسأل أن يقوى على ختم القرآن في اليوم والليلة ثلاث مرات.

قال الدورقي: وحدثني جرير بن زياد بن كرز الحارثي عن شجاع بن صبيح مولى كرز بن وبرة قال: أخبرني أبو سليمان المكتب قال: صحبت كرزًا إلى مكة فكان إذا نزل أدرج ثيابه في الرحل ثم تنحى للصلاة فإذا سمع رغاء الإبل أقبل، فاحتبس يومًا عن الوقت فانبث أصحابه في طلبه فأصبته في وهدة يصلي في ساعة حارة وإذا سحابة تظله فلما رآني أقبل نحوي، فقال: يا أبا سليمان لي إليك حاجة أحب أن تكتم ما رأيت، قلت: نعم.

وعن النضر بن عبد الله عن روضة مولاة كرز قالت: قلنا: من أين ينفق كرز؟ قالت: كان يقول: يا روضة إذا أردت شيئًا فخذي من هذه الكوة، فكنت آخذ كلما أردت.

قلت: وأما ابن طارق المذكور فهو محمد بن طارق.

قال ابن فضل: حزروا طوافه في اليوم والليلة عشرة فراسخ.

---

(١) راجع الشاهد في تاريخ جرجان (ص/٣٣٧، ٣٣٨) للسهمي.

٢٤٥ - **كليب بن وائل**[(١)] - خ د ت - بن هنان التيمي البكري المدني نزيل الكوفة.

روى عن ابن عمر وزينب بنت أبي سلمة وهانيء بن قيس.

وعنه زائدة وعبد الواحد بن زياد وأبو إسحاق الفزاري وحفص بن غياث وآخرون.

قال أبو داود: ليس به بأس.

وثقه ابن معين وضعفه أبو حاتم.

[حرف اللام]

٢٤٦ - **ليث بن أبي سليم**[(٢)] - ٤ - توفي في قول مطين سنة ثمان وثلاثين ومائة، وسيأتي.

[حرف الميم]

٢٤٧ - **المحب بن حذلم**، أبو خيرة الرعيني. مولاهم المصري أحد العابدين.

قال ابن لهيعة: كان أبو خيرة يقرأ القرآن في كل يوم وليلة مرتين.

وروى طلق بن السمح عن ضمام بن إسماعيل أن المحب أبا خيرة قام والحوثرة أمير مصر يخطب ويبكي فوق المنبر فقال أبو خيرة: يا محمداه ارفع رأسك فانظر ما فعلت أمتك بعدك، يا هذا اتق الله، فإن الله يقول: ﴿**يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون**﴾ [الصف:٢] فقال: خذوا المنافق! فأتوه به وهو على المنبر فقيل له: مجنون، فقال: المحب أجن مني يقول ما لا يفعل! قال: خلوه فإنه مجنون.

تردى أبو خيرة فاستشهد وذلك في سنة خمس وثلاثين ومائة رحمه الله.

٢٤٨ - **محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم**[(٣)] - ع - أبو عبد الملك الأنصاري قاضي المدينة. كان أكبر من أخيه عبد الله بن أبي بكر.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٢٢٩)، وميزان الاعتدال (٣/ ٤١٤).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢٤٦)، وتهذيب التهذيب (٨/ ٤٦٥).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ٤٦)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٨٠).

روى عن أبيه وعمرة وعباد بن تميم وعبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن.

وعنه ابنه عبد الرحمن وشعبة والثوري وفضل بن فضالة وابن عبيد وآخرون.

ورأى بعض الصحابة وكان من الثقات.

قال الواقدي: مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٢٤٩ - محمد بن جحادة الكوفي[(١)] - ع - أحد الأئمة.

روى عن أنس وأبي حازم الأشجعي وأبي صالح السمان وأبي صالح باذام ورجاء ابن حيوة وخلق.

وعن ابنه إسماعيل وشعبة وزهير بن معاوية وابن عيينة وعبد الوارث وآخرون.

وثقه أحمد وأبو حاتم وكان من فضلاء أهل الكوفة.

توفي بطريق مكة في رمضان سنة إحدى وثلاثين ومائة.

٢٥٠ - محمد بن أبي حرملة القرشي[(٢)] - خ م د ن ت - مولاهم المدني أبو عبد الله.

عن سليمان بن يسار وأبي سلمة وكريب.

وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر وابن عيينة.

وثقه النسائي وغيره.

٢٥١ - محمد بن خالد الضبي[(٣)] **الكوفي** - ت -

عن أنس بن مالك وإبراهيم النخعي وعطاء وسعيد بن جبير.

وعنه الثوري وجرير بن عبد الحميد وأبو معاوية وآخرون كبار.

قال أبو حاتم: ليس بحديثه بأس.

وقال ابن ماكولا: كنيته أبو خبئة بخاء معجمة وبموحدة وهمزة، قال: وروى عنه إبراهيم الصائغ فكناه أبا خالد.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٥٤)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٩٢).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٥٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١١٠).

(٣) تهذيب التهذيب (٩/ ١٤٥)، وميزان الاعتدال (٣/ ٥٣٦).

وقال عبد الغني بن سعيد: أبو خبئة بالضم هو سؤر الأسد من أهل الكوفة وهو محمد بن خالد الضبي، كذا ضمه عبد الغني فالله أعلم.

٢٥٢ - **محمد بن زياد الألهاني الحمصي**[١] - خ ٤ - من علماء بلده، والهان هو أخو همدان ابنا مالك بن زيد بن أوسلة القحطاني.

يروي عن أبي أمامة الباهلي وأبي عنبة الخولاني وعبد الله بن بسر وأبي راشد الحبراني.

وعنه إسماعيل بن عياش وعبد الله بن سالم الأشعري وبقية ومحمد بن حرب ومحمد بن حمير وآخرون.

وثقه أحمد وغيره.

وبقي إلى حدود الأربعين ومائة.

٢٥٣ - **محمد بن زيد بن المهاجر**[٢] - م ٤ - بن قنفذ بن عمير بن جدعان القرشي التيمي المدني.

رأى ابن عمر وأخذ العطاء في إمرة معاوية. وروى عن عمير مولى آبى اللحم وسعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم.

وعنه الزهري - ومات قبله - ومالك وهشام بن سعد والدراوردي وحفص بن غياث وبشر بن المفضل وآخرون.

وثقه أحمد وابن معين.

٢٥٤ - **محمد بن سالم أبو سهل الهمداني الكوفي**[٣] - ت - .

عن الشعبي وابن إسحاق.

وعنه جرير بن عبد الحميد وابن فضيل ويزيد بن هارون وسعد بن الصلت وغيرهم.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ٨٣)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٧٠).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٨٤)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٧٣).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٠٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٧٦).

وكان فرضيًّا ولعله بقي إلي بعد الأربعين ومائة.

تركه ابن المبارك. وقال القطان: ليس بشيء.

وقال الفلاس: متروك.

٢٥٥ - محمد بن السائب[١] - ت ق - بن بركة المكي.

عن أمه وعن عمرو بن ميمون الأودي.

وعنه ابن جريج وزهير بن محمد التميمي وزهير بن معاوية وابن عيينة ويحيى بن سليم وإسماعيل بن علية.

وثقه ابن معين وغيره، وهو مقل.

٢٥٦ - محمد بن سعد الأنصاري[٢]، شامي.

عن أبيه وأبي ظبية الكلاعي وربيعة القصير.

وعنه شريك وهشيم وسفيان بن عيينة وابن فضيل.

قال ابن معين: ليس به بأس.

٢٥٧ - محمد بن سيف[٣] - ت - أبو رجاء البصري الحداني.

عن عكرمة والحسن وابن سيرين ومطر الوراق.

وعنه شعبة ويزيد بن زريع وابن علية.

وثقه ابن معين.

٢٥٨ - محمد بن شيبة بن نعامة الضبي الكوفي[٤] - م -.

عن علقمة بن مرثد وعمرو بن مرة.

وعنه هشيم بن بشير وجرير وأبو معاوية وجماعة.

وهو ثقه مقل.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٠٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٧٨).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٨٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ١٨٤).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٠٤)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢١٧).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ١١٢)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٢٤).

٢٥٩ - محمد بن طارق المكي العابد[(١)] - ق - .

روى عن ابن عمر وعن طاوس ومجاهد.

وعنه ليث بن أبي سليم والثوري وسفيان بن عيينة.

قد ذكر من اجتهاده في العبادة آنفًا في ترجمة كرز.

٢٦٠ - محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة[(٢)] - خ ن ق - المازني أبو عبد الرحمن المدني. أحد الثقات.

عن أبي الحباب سعيد بن يسار وعباد بن تميم وغيرهما.

وعنه ابن إسحاق ومالك والوليد بن كثير وسفيان بن عيينة.

توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

٢٦١ - محمد بن عبد الله بن لبيد الأسدي، ويقال الأسلمي

ولي قضاء دمشق مديدة في إمرة مروان بن محمد ثم عزل بكلثوم بن زياد ثم ولي في دولة السفاح.

حكى عنه محمد بن شعيب بن شابور.

٢٦٢ - محمد بن عبد الله بن أبي عتيق[(٣)] - خ د ت ن - محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي.

روى عن نافع والزهري.

وعنه سليمان بن بلال وحاتم بن إسماعيل ويزيد بن زريع وغيرهم.

وكان ثقة.

٢٦٣ - محمد بن عبد الرحمن بن نوفل[(٤)] - ع - بن الأسود بن نوفل بن خويلد بن أسد ابن عبد العزى أبو الأسود القرشي الأسدي يتيم عروة، لأن أباه أوصى به إليه.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١١٩)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٣٤).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ١٤٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٦٢).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٣٠)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٢٧٧).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ١٤٥)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٠٧).

وكان جده نوفل من مهاجرة الحبشة وبها توفي.

نزل أبو الأسود مصر وحدث بها بكتاب «المغازي» لعروة بن الزبير وعن علي بن الحسين والنعمان بن أبي عياش الزرقي وعكرمة الهاشمي وجماعة.

وعنه حيوة بن شريح وشعبة ومالك وابن لهيعة وآخرون. آخرهم وفاة أبو ضمرة أنس بن عياض.

وكان أحد الثقات المشاهير. توفي سنة بضع وثلاثين ومائة.

٢٦٤ - **محمد بن عبد الملك بن مروان**[١] بن الحكم الأموي الأمير.

ولي الديار المصرية لأخيه الخليفة هشام وكان فيه دين، ولما قتل الوليد غلب على الأردن.

روى عن أبيه.

وعنه الأوزاعي وزيد بن واقد وغيرهما.

ظفر به عبد الله بن علي يوم نهر أبي فطرس فذبحه صبراً.

قال ابن أبي حاتم: سمعت علي بن الحسين بن الجنيد يوثقه.

وقيل: إنه سمع من المغيرة بن شعبة وهذا غلط.

وذكر ابن يونس أنه روى عن رجل.

٢٦٥ - **محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب**[٢] - ٤ - أبو عبد الله العلوي المدني من سادات بني هاشم.

روى عن أبيه وعن عبيد الله بن أبي رافع وعمه محمد بن الحنفية والعباس بن عبيد الله بن عباس.

روى عنه بنوه عبيد الله وعبد الله وعمر وابن جريج وهشام بن سعد ويحيى بن أيوب وسفيان الثوري ومحمد بن موسى الفطري وآخرون.

قال ابن سعد: أدرك خلافة بني العباس.

---

(١) ميزان الاعتدال (٣/ ٦٣٢)، والتاريخ لابن معين (٥١٥٣).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ١٧٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٦١).

وقال جويرية بن أسماء: كان الناس يقولون: إن محمد بن عمر بن علي يشبه جده عليًّا رضي الله عنه.

٢٦٦ - **محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني**(١) - خ م د ن - .

عن عطاء بن يسار ومعبد بن كعب بن مالك ومحمد بن عمرو بن عطاء والزهري.

وعنه مالك وإسماعيل بن جعفر ومسلم الزنجي والدراوردي وزهير بن محمد المروزي.

وثقه أبو حاتم.

٢٦٧ - **محمد بن كريب مولى ابن عباس**(٢) ، أخو رشدين.

روى عن أبيه.

وعنه إسرائيل وعبد الرحيم بن سليمان وغيرهما.

ضعفوه.

٢٦٨ - **محمد بن المنكدر** - ع - قد تقدم. وقيل: توفي سنة إحدى وثلاثين.

٢٦٩ - **مخارق بن خليفة**(٣) - م د ت ن - ويقال: ابن عبد الله بن جابر الأحمسي الكوفي.

عن طارق بن شهاب.

وعنه شعبة والسفيانان وإسرائيل وعبيدة بن حميد وآخرون.

وثقه أحمد.

٢٧٠ - **مختار بن فلفل الكوفي**(٤) - م د ت ن - .

عن أنس بن مالك وإبراهيم التيمي.

---

(١) التاريخ الكبير (١/ ١٩١)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٣٧١).

(٢) التاريخ الكبير (١/ ٢١٧)، وتهذيب التهذيب (٩/ ٤٢٠).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤٣١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٦٧).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٣٨٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٦٨)، وميزان الاعتدال (٤/ ٨٠).

وعنه الثوري وجرير بن عبد الحميد وعبد الله بن إدريس وابن فضيل وحفص بن غياث وآخرون.

وثقه أحمد وغيره.

وكان خيراً رقيق القلب بكاء عند الذكر، تفرد بحديث خير البرية إبراهيم عليه السلام، وبقي إلى حدود الأربعين ومائة.

٢٧١ - **مروان بن محمد بن مروان بن الحكم**(١) ابن أبي العاص بن أمية الخليفة أبو عبد الملك الأموي، ويلقب بمروان الحمار ومروان الجعدي، وتلك نسبة إلى مؤدبه الجعد بن درهم، ويقال: فلان أصبر من حمار في الحروب، ولهذا قيل له مروان الحمار فإنه كان لا يخف له لبد في محاربة الخارجين عليه. كان يصل السرى بالسير ويصبر على مكاره الحرب.

وقيل: سمي بالحمار لأن العرب تسمي كل مائة سنة حماراً، فلما قارب ملك بني أمية مائة سنة لقبوا مروان بالحمار لذلك وأخذوه من قوله تعالى في موت حمار العزير. ﴿**وانظر إلى حمارك ولنجعلك آية للناس**﴾ [البقرة:٢٥٩].

ولد مروان بالجزيرة سنة اثنتين وسبعين وأبوه متوليها، وأمه أم ولد، وقد ولي ولايات جليلة قبل الخلافة، وافتتح قونية سنة خمس ومائة، وولي الجزيرة وأذربيجان سنة أربع عشرة ومائة، وكان مشهوراً بالفروسية والإقدام والرجلة والدهاء وفيه عسف. سار مرة حتى جاوز نهر(٢) الروم فقتل وسبى وأغار على الصقالبة. قاله خليفة.

وقال ابن أبي الدنيا وغيره: كان مروان أبيض شديد الشهلة ضخم الهامة كث اللحية أبيضها ربعة من الرجال.

وقال الوليد بن مسلم: بويع يوم نصف سنة سبع وعشرين ومائة.

وقال غيره: لما قتل الوليد بلغ ذلك مروان وهو على أرمينية فدعا إلى بيعة من رضيه المسلمون فبايعوه، فلما بلغه موت يزيد الناقص أنفق الخزائن وسار في بضع وثلاثين فارساً من الجزيرة واستخلف عليها أخاه عبد العزيز بن محمد، فلما وصل

---

(١) معجم بني أُمية (١٦١، ١٦٢)، وسير أعلام النبلاء (٦/٣٠٧).

(٢) انظر السير (٦/٣٠٨) للإمام الذهبي.

إلى حلب بايعه خلق من القيسية ثم قدم حمص فدعاهم إلى المسير معه إلى بيعة وليي العهد الحكم وعثمان ابني الوليد، وكانا محبوسين عند إبراهيم الذي استخلف بدمشق بعد وفاة أخيه يزيد بن الوليد فسار معه جيش حمص وخرج لحربه أصحاب إبراهيم فالتقى الجمعان بمرج عذراء فهزمهم مروان، وكان عليهم سليمان بن هشام بن عبد الملك فانهزم بعد حرب شديد، فبرز إبراهيم بن الوليد وعسكر بميدان الحصى ومعه الخزائن، فتفلل عنه الناس فتوثب أعوانه فقتلوا وليي العهد المذكورين وقتلوا معهما يوسف بن عمر في السجن، وثار أحداث أهل دمشق بعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك فقتلوه لكونه سعى في قتل هؤلاء الثلاثة، ثم أخرجوا من الحبس أبا محمد عبد الله بن يزيد بن معاوية ووضعوه على منبر دمشق وفكوا قيوده ليبايعوه، ووضعوا رأس عبد العزيز المذكور بين يديه فخطبهم وحضهم على الجماعة، وبايع لمروان بن محمد فهرب حينئذ من ميدان الحصى إبراهيم بن الوليد وأمن مروان أهل البلد ورضي عنهم، فأول من سلم عليه بالخلافة أبو محمد المذكور واستوثق له الأمر وأمر بنبش[(١)] يزيد الناقص - رحمه الله تعالى - وصلبه، وأما إبراهيم فإنه خلع نفسه وبعث بالبيعة إلى مروان فأمنه، وتحول إبراهيم فنزل الرقة خاملاً ثم استأمن سليمان بن هشام فأمنه مروان.

قال المدائني وغيره: كان مروان عظيم المروءة[(٢)] يحب اللهو والسماع غير أنه شغل بالحروب وكان يحب الحركة والأسفار.

وقال منصور بن أبي مزاحم: سمعت الوزير أبا عبيد الله يقول: سألني المنصور: ما كان أشياخك الشاميون يقولون؟ قلت: أدركتهم يقولون: إن الخليفة إذا استخلف غفر له ما مضى من ذنوبه، فقال: إي والله وما تأخر، أتدري ما الخليفة؟ به تقام الصلاة وبه يحج البيت ويجاهد العدو، قال: فعدد من مناقب الخليفة ما لم أسمع

---

(١) وأمر بنبش يزيد. . . : يعني إخراجه من قبره.

(٢) المروءَة: وهي كلمةٌ تحمل كل معاني الإنسانية منذ عصر الجاهلية إلى اليوم ولها تعاريف كثيرةٍ منها: هي: «كمال النفس بَصونها عما يوجب ذمِّها عرفًا ولو مباحًا في ظاهر الحال» وقيل: هي «استعمال ما يجمِّلهُ ويزينُهُ، وتجنب ما يدنسه ويشينه» وقيل: «هي الوقوف على محاسن الأخلاق وجميل العادات».

وقيل غير ذلك وراجع: العقود الدرية في تنقيح الفتاوى الحامدية (١/ ٣٢٩)، والمحرر (٢/ ٢٦٦)، وحاشية العنقري على الروض المربع (٣/ ٤٢٤)، والتعريفات (١١١)، والمصباح المنير (٥٦٩).

أحدًا ذكر مثله. وقال: والله لو عرفت من حق الخلافة في دهر بني أمية ما أعرف اليوم لأتيت الرجل منهم حتى أبايعه أقول: مرني بم شئت، فقال له ابنه المهدي: وكان الوليد منهم؟ فقال: قبح الله الوليد ومن أقعده خليفة، قال: أفكان مروان بن محمد منهم؟ فقال المنصور: لله در مروان ما كان أحزمه وأسوسه وأعفه عن الفيء. قال: فلم قتلتموه؟ قال: للأمر الذي سبق في علم الله.

وعن إسحاق بن مسلم العقيلي قال: رأيت مروان فعل فعلاً فظيعًا أدخل عليه يزيد بن خالد بن عبد الله القسري فاستدناه ولف منديلاً على إصبعه ثم أدخلها في عين يزيد فقلعها واستخرج الحدقة ثم أدار يده فأخرج حدقته الأخرى وما سمعت ليزيد كلمة، وكان قد حارب مروان قبل أن يستخلف وقام مع إبراهيم بن الوليد.

قال خليفة بن خياط[1] : وسار مروان لحرب بني العباس فكان في مائة ألف وخمسين ألفًا فسار حتى نزل الزابين دون الموصل، فالتقى هو وعبد الله بن علي عم المنصور في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين فانكسر مروان وقطع الجسور إلى الجزيرة وأخذ بيوت الأموال والكنوز فقدم الشام فاستولى عبد الله على الجزيرة وطلب الشام وفر منه مروان ونزل عبد الله دمشق، فلما بلغ مروان أخذ دمشق وهو حينئذ بأرض فلسطين دخل إلى أرض مصر وعبر النيل وطلب الصعيد، فوجه عبد الله بن علي أخاه صالح بن علي فطلب مروان وعلى طلائعه عمرو بن إسماعيل، فساق عمرو في أثر مروان فلحقه بقرية بوصير فبيته فقتله.

وقال أبو معشر السندي: قتل مروان وهو ابن اثنتين وستين سنة.

وقال يعقوب الفسوي: نزل بوصير وسهر وتطير باسم بوصير فأحاط عامر بن إسماعيل ببوصير فقتلوه في ذي الحجة سنة اثنتين وثلاثين.

ويروى أن مروان مر في هربه على راهب فقال: يا راهب هل تبلغ الدنيا من الإنسان أن تجعله مملوكًا؟ قال: نعم، قال: كيف؟ قال: بحبها قال: فما السبيل إلى العتق[2] ؟ قال: ببغضها والتخلي منها. قال هذا ما لا يكون قال: بل سيكون فبادر بالهرب منها قبل أن تبادرك، قال: هل تعرفني؟ قال: نعم أنت مروان ملك العرب

(١) راجع تاريخ ابن خياط (٤٠٣، ٤٠٤).

(٢) العتق: هو الخروج من الرِّقِّ والأسر.

تقتل في بلاد السودان وتدفن بلا أكفان ولولا أن الموت في طلبك لدللتك على موضع هربك.

قال هشام بن عمار: ثنا عبد المؤمن بن مهلهل عن أبيه قال: قال لي مروان لما أن عظم أمر أصحاب الرايات السود: لولا وحشتي لك وأنسي بك لأحببت أن تكون ذريعة[١] فيما بيني وبين هؤلاء فتأخذ لي ولك الأمان قلت: وبلغت هذا الحال! قال: إي والله، قلت: فأدلك على أحسن ما أردت، قال: قل، قلت: إبراهيم بن محمد في يدك تخرجه من الحبس وتزوجه بنتك وتشركه في أمرك فإن كان الأمر كما تقول انتفعت بذلك عنده وإن لم يكن كذلك كنت قد وضعت بنتك في كفاءة، قال: أشرت والله بالرأي ولكن والله السيف أهون من هذا.

٢٧٢ - مسحاج بن موسى الضبي الكوفي[٢] - د - .

سمع من أنس بن مالك.

وعنه جرير وأبو معاوية ومروان الفزاري.

وثقه ابن معين.

٢٧٣ - مسلم بن زياد الحمصي[٣] . - د ت - .

عن أنس وعمر بن عبد العزيز وكان على خيله، ورأى فضالة بن عبيد رضي الله عنه.

روى عنه إسماعيل بن عياش وابن لهيعة وبقية بن الوليد.

٢٧٤ - مسلم بن سالم أبو فروة الجهني[٤] - سوى ت - نزل فيهم بالكوفة وليس منهم.

روى عن عبد الله بن عكيم وعبد الرحمن بن أبي ليلى وأبي الأحوص عوف وغيرهم.

وعن مسعر وشعبة والسفيانان وزياد البكائي وجماعة.

---

(١) ذريعةً: يعني وسيلةً وسببًا فيما بيني وبين هؤلاء.

(٢) تهذيب التهذيب (١٠/ ١٠٧)، وتاريخ الدُّوري (٢/ ٥٥٩).

(٣) تقريب التهذيب (٢/ ٢٥١)، وابن حبان في الثقات (٥/ ٤٠٠).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٢٦٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٣٠)، ميزان الاعتدال (٤/ ١٠٤).

وثقه ابن معين.

* مسلم بن عبيد(١). هو أبو نصيرة، يأتي بالكنية.

٢٧٥ - مسلم بن كيسان الضبي(٢) - ت ق - الملائي الكوفي الأعور.

عن أنس وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومجاهد.

وعنه جرير بن عبد الحميد وعلي بن مسهر وابن فضيل والمحاربي وعلي بن عاصم وآخرون.

ضعفوه. كان يحيى القطان لا يحدث عنه.

وقال البخاري: يتكلمون فيه.

وقال أبو زرعة: ضعيف.

وقال غيره: متروك.

٢٧٦ - المسور بن رفاعة(٣) بن أبي مالك القرظي.

عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير وابن عباس وغيرهما.

وعنه أبو علقمة عبد الله بن محمد الفروي وابن إسحاق ومالك وإبراهيم بن سعد وأبو بكر بن أبي سبرة.

وهو مدني مقل خرج البخاري في كتاب «الأدب» تأليفه.

٢٧٧ - مطرح بن يزيد(٤) - ق - أبو المهلب الأسدي الكوفي. عداده في الشاميين.

روى عن بشر بن نمير وعبيد الله بن زحر.

وعنه ابن عيينة وأبو إسحاق الفزاري وعبد الله بن إدريس والمحاربي.

وقد روى عنه من شيوخه عاصم بن بهدلة.

---

(١) تقريب التهذيب (٢/ ٢٥٢).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٢٧١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ١٣٥)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٠٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١٠/ ١٥٠)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٩٧)، والثقات (٥/ ٤٣٦).

(٤) تهذيب التهذيب (١٠/ ١٧١)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٢٣).

ضعفه النسائي وغيره. مات شابًّا فإنه من أقران الرواة عنه.

٢٧٨ - مطير بن أبي خالد[١].

عن أبي هريرة وعائشة وثابت البجلي.

وعنه ابنه موسى بن مطير وعوسجة وعلي بن هاشم بن البريد.

ضعفوه.

٢٧٩ - معاوية بن سعيد التجيبي[٢] - ق - مولاهم المصري.

عن أبي قبيل المعافري ويزيد بن أبي حبيب.

وعنه يحيى بن أيوب ورشدين بن سعد وبقية بن الوليد.

٢٨٠ - معبد بن هلال العنزي[٣] البصري - خ م ن -.

عن عقبة بن عامر الجهني - إن صح - وأنس بن مالك والحسن.

وعنه سليمان التيمي والجريري والحمادان ومعتمر بن سليمان.

وكان أحد الثقات.

٢٨١ - مغيرة بن حبيب[٤]، أبو صالح الأزدي البصري ختن مالك بن دينار.

عن شهر بن حوشب وسالم بن عبد الله وغيرهما.

وعنه هشام الدستوائي وحماد بن زيد وصالح المري وجعفر بن سليمان وبشر بن المفضل.

وهو صالح الحديث.

٢٨٢ - مغيرة بن عبيد الله بن المغيرة الفزاري[٥]. أمير مصر في دولة مروان بن محمد كان حسن السيرة.

---

(١) ميزان الاعتدال (٤/ ١٢٩).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٣٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٠٦)، والجرح والتعديل (٨/ ٣٨٤).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٤٠٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٢٥)، والتاريخ لابن معين (٢/ ٥٧٤).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٣٢٥)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٥٩)، والجرح والتعديل (٨/ ٢٢٠).

(٥) راجع كتاب الولاة والقضاة (٩٢، ٩٣).

ذكره ابن يونس.

توفي في جمادى الأولى سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٢٨٣ - **مغيرة بن مقسم الضبي**[١] - ع - الكوفي الأعمى أبو هشام. أحد الأعلام من موالي بني ضبة.

تفقه بإبراهيم النخعي وبالشعبي وروى عنهما وعن أبي وائل شقيق ومجاهد.

وعنه شعبة وزائدة وإسرائيل وأبو عوانة وخلق آخرهم موتًا: محمد بن فضيل.

قال شعبة: كان أحفظ من حماد بن أبي سليمان.

وروى جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال: ما وقع في مسامعي شيء فنسيته.

قال أبو داود: قد سمع مغيرة من مجاهد وأبى وائل وأبي رزين، قال: ومغيرة لا يدلس سمع من إبراهيم مائة وثمانين حديثًا وقد أدخل بينه وبين إبراهيم قريبًا من عشرين رجلاً.

وقال أحمد بن سعد بن أبي مريم عن ابن معين: مغيرة ثقة مأمون.

وقال فضيل بن غزوان: كنا نجلس أنا ومغيرة - وعدد ناسا - نتذاكر الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر.

وقال جرير: سمعت مغيرة يقول: إني لأحتسب في منعي الحديث اليوم كما تحتسبون في بذله.

وكان مكفوف البصر.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: كان مغيرة من الفقهاء.

وكان عثمانيًّا إلا أنه كان يحمل على عليّ ﷺ بعض الحمل.

وروى جرير عن مغيرة قال: إذا تكلم اللسان بما لا يعنيه قال الفتى: واحرباه.

وروى فضيل بن عياض عن مغيرة قال: من طلب الحديث قلت صلاته.

وقال أبو بكر بن عياش: ما رأيت أحدًا أفقه من مغيرة فلزمته ولا أقرأ من عاصم فقرأت عليه.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٢٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٢٦٩)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٦٥).

قال أحمد بن حنبل: مغيرة صاحب سنة ذكي حافظ في روايته عن إبراهيم ضعف.

وقال حجاج عن شعبة قال: مغيرة أحفظ من الحكم.

وقال ابن فضيل: كان مغيرة يدلس وكنا لا نكتب عنه إلا ما قال ثنا إبراهيم.

وقال عبد الله بن الأجلح: رأيت مغيرة يخضب بحناء.

قال ابن نمير وغيره: مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة. وقيل: سنة أربع.

* **مقاتل بن حيان البلخي**. سيأتي في الطبقة الأخرى.

٢٨٤ - **منصور بن جمهور الكلبي** المزي الدمشقي الأمير.

أحد من قام بخلافة يزيد بن الوليد وخرج معه على الوليد ثم إنه سار إلى العراق.

فذكر خليفة أنه افتعل عهدًا على لسان يزيد بإمرة العراق فحكم بها أربعين يومًا وجعل على شرطته حجاج بن أرطأة.

قلت: ثم إنه عزل فسار نحو بلاد السند فغلب عليها مدة. وكان قدريًّا فلما استولى السفاح وجه لقتاله موسى بن كعب فالتقاه فانهزم منصور وهلك عطشًا.

٢٨٥ - **منصور بن زاذان**(١) - ع - أبو المغيرة الثقفي مولاهم الواسطي. أحد الأعلام. وقبره بواسط مشهور يزار.

روى عن أنس بن مالك وأبي العالية والحسن البصري وابن سيرين وحميد بن هلال وعدة.

وعنه شعبة وجرير بن حازم وأبو عوانة وهشيم وخلف بن خليفة وخلق سواهم.

قال هشيم: كان منصور بن زاذان لو قيل له: إن ملك الموت على الباب ما كان عنده زيادة في العمل وكان يصلي من طلوع الشمس إلى أن يصلي العصر ثم يسبح إلى المغرب(٢).

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٦)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٤).

(٢) راجع سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٢٥).

قال ابن سعد: وكـان ثقة ثبتًا سريع القراءة، وكان يريد أن يـترسل فلا يستطيع، وكان يختم في الضحى، وكان قد تحول إلى المبارك[١] .

وقال يزيد بن هارون: كان منصور بن زاذان يقـرأ القرآن كله في صلاة الضحى، وكان يخـتم القرآن من الأولى إلى العصـر، ويختم في يوم مرتـين وكان يصلي الليل كله[٢] .

وقال أحمد بن إبـراهيم الدورقي: ثنا محمد بن عيينة حـدثني مخلد بن الحسين عن هشام بن حـسان قال: كنت أصلي أنا ومنصـور بن زاذان جميعًـا، فكان إذا جاء شهر رمضان خـتم القرآن فيما بين المغرب والعشاء خـتـمتين ثم يقرأ إلى الطواسين قبل أن تقام الصلاة، وكان يختم القـرآن فيما بين الظهر والعصر ويختمـه فيما بين المغرب والعشاء وكان يبل عمامته من دموع عينيه رحمة الله عليه[٣] .

وقال صالح بن عمـر الواسطي: كان الحسن البصري يقعد مع أصـحابه فلا يقوم حتى يختم منصور بن زاذان القرآن[٤] .

أنبئت عن أبي المكارم اللبان أنا الحداد أنا أبو نعيم ثنا مخلد بن جعفر ثنا الفريابي ثنا عباس ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شعبة عن هشام بن حسان قال: صليت إلى جنب منصور بن زاذان فيما بين المغرب والعشاء فقرأ القرآن وبلغ الثانية إلى النحل.

وروى خلف بن خليفـة عن منصور قال: الهم والحزن يزيد في الحـسنات والشر والبطر يزيد في السيئات[٥] .

وقال أبو معـمر القطيعي: ذكر عـباد بن العوام أنه شهـد جنازة منصور بن زاذان قال: فـرأيت النصارى على حدة والمجـوس على حدة واليـهود على حدة وقـد أخذ خالي بيدي من كثرة الزحام.

قال يزيد بن هارون: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

(١) المصدر السابق.

(٢) المصدر السابق.

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر السابق.

(٥) المصدر السابق.

٢٨٦ - منصور بن عبد الرحمن بن طلحة(١) - خ م د ن ق - بن الحارث العبدري الحجبي المكي أخو محمد.

روى عن أمه صفية بنت شيبة وسعيد بن جبير.

وعنه زهير بن معاوية والسفيانان ووهيب بن خالد وفضيل بن سليمان النميري وجماعة.

أثنى عليه سفيان بن عيينة وقال: كان يبكي عند كل صلاة فكانوا يرون أنه يذكر الموت والقيامة عند الصلوات.

وثقه النسائي وغيره. وأشار بعضهم إلى لين فيه، وهو قليل الرواية.

مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة.

٢٨٧ - منصور بن عبد الرحمن الغداني(٢) - م د - البصري الأشل.

روى عن الحسن والشعبي.

روى عنه شعبة وبشر بن المفضل وابن علية.

وثقه ابن معين وغيره. وأشار أبو حاتم إلى لين ما فيه.

٢٨٨ - منصور بن المعتمر السلمي(٣) - ع - الإمام العلم أبو عتاب الكوفي.

روى عن أبي وائل وإبراهيم والشعبي وربعي بن حراش وسعيد بن جبير وعبد الله بن مرة وأبي حازم الأشجعي وأبي الضحى وهلال بن يساف والزهري وعمرو بن مرة والحكم ومجاهد وخلق.

وما علمت له رواية عن أحد من الصحابة.

روى عن شعبة وسفيان وشيبان النحوي وشريك وفضيل بن عياض وأبو الأحوص وابن عيينة وجرير ومعتمر بن سليمان وعبيدة بن حميد وخلق سواهم.

وكان من كبار الحفاظ الأثبات. قال شعبة: قال منصور: ما كتبت حديثًا قط.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٤)، وميزان الاعتدال (٤/ ١٨٦).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٥)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣١١).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٣٤٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣١٢).

وقال عبد الرحمن بن مهدي: لم يكن بالكوفة أحد أحفظ من منصور.

وقال زائدة: صام منصور أربعين سنة وقام ليلها وكان يبكي الليل كله فإذا أصبح كحل عينيه وبرق شفتيه ودهن رأسه فتقول له أمه: قتلت قتيلاً؟ فيقول: أنا أعلم بما صنعت بنفسي.

وقد أخذه يوسف بن عمر أمير العراق ليوليه قضاء الكوفة فامتنع فدخلت عليه وقد جيء بالقيد يقيدونه ثم خلي عنه يعني لما أيسوا منه.

وقال أحمد العجلي: كان منصور أثبت أهل الكوفة لا يختلف فيه أحد، صالح متعبد أكره على القضاء فقضى شهرين، وفيه تشيع يسير، وكان قد عمش من البكاء، قالت فتاة لأبيها: يا أبه الأسطوانة التي كانت في دار منصور ما فعلت؟ قال: يا بنية ذاك منصور كان يصلي بالليل فمات(١).

قال ابن عيينة: كان منصور في الديوان فكان إذا دارت نوبته لبس ثيابه وذهب فحرس يعني في الرباط.

وقال أبو نعيم: سمعت حماد بن زيد يقول: قد رأيت منصور بن المعتمر صاحبكم وكان من هذه الخشبية ما أراه كان يكذب.

وقال يحيى القطان: كان منصور من أثبت الناس.

وقال سفيان الثوري: كنت إذا رأيت منصوراً قلت: الساعة يموت. كان في خده خال مما ظهر من البكاء.

قال أبو داود: طلب منصور الحديث قبل الجماجم، يعني في حدود الثمانين، قال: والأعمش طلب بعده.

وقال أبو حاتم: هو أتقن من الأعمش لا يخلط ولا يدلس بخلاف الأعمش(٢).

قال ابن مهدي: كان منصور أثبت أهل الكوفة.

وقال شعبة: قال منصور: وددت أني كتبت وأن عليّ كذا وكذا فقد ذهب مني مثل علمي.

---

(١) راجع سير أعلام النبلاء (٦/ ١٩٧).

(٢) انظر السابق.

وقال أبو عوانة: لما ولي منصور القضاء كان يأتيه الخصمان فيقص ذا قصة ويقص ذا قصة، فيقول: قد فهمت ما قلتما ولست أدري ما أرد عليكما. فبلغ ذلك خالد بن عبد الله أو ابن هبيرة الذي كان ولاه فقال: هذا أمر لا ينفع إلا من أعان عليه بشهوة، قال: يعني فعزله.

وقال أبو بكر بن عياش: ربما كنت مع منصور جالسًا في منزله فتصيح به أمه وكانت فظة عليه فتقول: يا منصور يريدك ابن هبيرة على القضاء فتأبى! وهو واضع لحيته على صدره ما يرفع طرفه إليها. وكان رحمه الله صوامًا قوامًا.

قال ابن معين: لم يكن أحد أعلم بحديث منصور من سفيان الثوري.

وقال هشيم: سئل حصين: أنت أكبر أم منصور؟ قال: إني لأذكر ليلة أهديت أم منصور إلى أبيه.

قلت: توفي منصور سنة اثنتين وثلاثين بعد ظهور المسودة.

٢٨٩ - منصور بن أبي الهياج حيان(١) - م د ن - الأسدي الكوفي.

روى عن أبي الطفيل وعمرو بن ميمون الأودي وسعيد بن جبير.

وعنه سفيان وشعبة وأبو خالد الأحمر ويزيد بن هارون وجماعة.

قال أبو حاتم: كان ثبتًا.

٢٩٠ - مهاجر بن مخلد(٢) - ت ن ق - .

روى عن أبي العالية الرياحي وعبد الرحمن بن أبي بكر.

وعنه حماد بن زيد ووهيب وعبد الوهاب الثقفي وغيرهم.

قال ابن معين: هو صالح.

٢٩١ - موسى بن أيوب(٣) - د ت ن - ويقال: ابن أبي أيوب - الحمصي أبو الفيض المهري.

---

(١) تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٠٦)، وتاريخ الدوري (٢/ ٥٨٧).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٨١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٢٣).

(٣) تقريب التهذيب (٢/ ٢٨٦)، والجرح والتعديل (٨/ ١٣٤).

عن سليم بن عامر الخبايري وعبد الله بن مرة الزرقي وأرسل عن معاذ بن جبل ومعاوية.

وعنه زيد بن أبي أنيسة وشعبة لقيه بواسط.

قال ابن معين: هو من أبناء جند الحجاج ثقة.

وقال أبو حاتم: صالح.

٢٩٢ - موسى بن أبي تميم[١] - م ن - مدني.

عن سعيد بن يسار.

وعنه مالك وسليمان بن بلال.

وثقه أبو حاتم.

٢٩٣ - موسى بن جبير المدني[٢] - د ق - الحذاء مولى الأنصار.

عن أبي أمامة بن سهل وعبد الله بن كعب بن مالك ومعاذ بن رفاعة الزرقي.

ونزل مصر.

روى عنه عمرو بن الحارث وزهير بن معاوية والليث وبكر بن مضر.

٢٩٤ - موسى بن سالم أبو جهضم[٣] - ٤ - مولى آل العباس.

روى عن عبد الله بن عبيد الله بن عباس.

وعنه الثوري والحمادان والليث وعبد الوارث وابن علية.

وثقه أحمد وابن معين. له حديث أو حديثان.

٢٩٥ - موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي[٤] - م د ق - الأنصاري الكوفي.

عن أبيه وعن امرأة صحابية من بني عبد الأشهل وعن عبد الرحمن بن هلال.

---

(١) تهذيب التهذيب (١/ ٣٣٨)، والجرح والتعديل (٨/ ١٣٨)، والثقات (٧/ ٤٥٥).

(٢) التاريخ الكبير (٧/ ٣٨١)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٩).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٤)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٤٤).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٧)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٣).

وعنه الأعمش ومسعر ومعتمر بن سليمان.

وثقه ابن معين.

٢٩٦ - موسى بن أبي عائشة الهمداني الكوفي[(١)] - ع - العابد أحد الأعلام.

روى عن سعيد بن جبير وعبد الله بن شداد بن الهاد وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وجماعة.

وعنه شعبة والسفيانان وزائدة وأبو إسحاق الفزاري وعبيدة بن حميد وآخرون.

وثقه ابن عيينة.

وقال جرير بن عبد الحميد: كنت إذا رأيته ذكرت الله لرؤيته.

وقال القطان: كان سفيان يحسن الثناء عليه.

وقال سفيان بن عيينة: قال جار لموسى بن أبي عائشة: ما رفعت رأسي قط إلا رأيته قائمًا يصلي.

[حرف النون]

٢٩٧ - نافع بن مالك[(٢)] - ع - بن أبي عامر أبو سهيل الأصبحي المدني.

روى عن ابن عمر وأنس بن مالك وسهل بن سعد وسعيد بن المسيب، وأكثر عن أبيه.

روى عنه ابن أخيه مالك بن أنس والزهري - مع تقدمه - وسليمان بن بلال والدراوردي وإسماعيل بن جعفر.

وثقه أحمد وغيره.

٢٩٨ - نصر بن سيار[(٣)] ، الأمير أبو الليث المروزي. متولي خراسان لمروان الحمار.

روى عن عكرمة وأبي الزبير.

---

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٢٨٩)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٣٥٢).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٨٦)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٠٩).

(٣) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٤١)، وتاريخ خليفة (٣٨٣، ٣٨٨).

وعنه ابن المبارك ومحمد بن الفضل بن عطية وغيرهما.

وخطب بنيسابور لما قدمها غير مرة.

خرج عليه أبو مسلم الخراساني وحاربه فعجز نصر عنه واستصرخ بمروان غير مرة فبعد عن إنجاده واشتغل عنه باختلال الجزيرة وأذربيجان، فتقهقر قدام أبي مسلم فأدركه الموت على فاقة إليه بناحية ساوة.

وقيل: بل مرض بالري وحمل إلى ساوة فمات بها في ربيع الأول سنة إحدى وثلاثين.

وقد ولي خراسان عشرة أعوام وفي أول سنة اثنتين وثلاثين خطب للسفاح بمرو.

٢٩٩ - نصر بن علقمة الحضرمي(١) - ن ق - أبو علقمة الحمصي.

روى عن أخيه محفوظ وجبير بن نفير وكثير بن مرة وعمرو بن الأسود العنسي.

وعنه الوضين بن عطاء وصدقة السمين ويحيى بن حمزة وبقية بن الوليد وابن ابن أخيه خزيمة بن جنادة بن محفوظ.

قال دحيم: هو وأخوه ثقتان.

٣٠٠ - النعمان بن راشد(٢) - م ٤ - أبو إسحاق الرقي.

عن ميمون بن مهران والزهري وزيد بن أبي أنيسة.

وعنه ابن جريج وحماد بن سلمة ووهيب وحماد بن زيد وغيرهم.

ضعفه ابن معين وغيره، وحسن أمره أبو حاتم. وقال البخاري: في حديثه وهم كثير.

٣٠١ - النعمان بن المنذر(٣) - د ن - أبو الوزير الغساني الدمشقي.

عن عطاء بن أبي رباح ومكحول ونافع وجماعة.

وعنه الهيثم بن حميد ويحيى بن حمزة وابن شابور وجماعة.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٠٢)، وتهذيب التهذيب (١٠/ ٤٢٩).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٨٠)، تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥٢).

(٣) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٥٧)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٦٦).

وثقه أبو زرعة: وقال أبو مسهر: كان قدريًّا.

قال خليفة: توفي سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

وقال ابن سعد: في أول خلافة بني العباس.

٣٠٢ - نوح بن ذكوان البصري[١] - ق - .

عن أخيه أيوب بن ذكوان والحسن البصري وعطاء ويحيى بن أبي كثير.

وعنه يوسف بن أبي كثير وسويد بن عبد العزيز.

قال أبو حاتم: ليس بشيء.

[حرف الهاء]

٣٠٣ - هاشم بن بلال[٢] - د ق - أبو عقيل الشامي.

قاضي واسط.

روى عن أبي سلام الأسود وسابق بن ناجية.

وعنه مسعر وشعبة وهشيم.

وثقه ابن معين.

٣٠٤ - هاشم بن يزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان الأموي.

قد ذكر في الحوادث أنه خرج بدمشق.

* **هلال بن خباب** - ٤ - أبو العلاء البصري. يأتي في الطبقة الآتية.

٣٠٥ - همام بن منبه[٣] - ع - ابن كامل بن سيج اليماني الأبناوي الصنعاني أبو عقبة. صاحب الصحيفة التي كتبها عن أبي هريرة.

وروى عن ابن عباس ومعاوية أيضًا.

(١) تهذيب التهذيب (١٠/ ٤٨٤)، وميزان الاعتدال (٤/ ٢٧٦).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٧).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٢٣٦)، والجرح والتعديل (٩/ ١٠٧).

وعنه أخوه وهب - ومـات قبله بدهر - وابن أخيه عـقيل بن معقل ومـعمر بن راشد وعلي بن الحسن بن اتش الصنعاني.

وثقه يحيى بن معين وغيره.

وقال الميموني: سمـعت أحمد يقول في صحيفة همام أدركـه معمر أيام السودان فقرأ عليه همام حتى إذا مل أخذ معمر فقرأ عليه الباقي وعبد الرزاق لم يكن يعرف ما قريء عليه مما هو قرأه وهي نحو من مائة وأربعين حديثًا[١] .

وقال أحمد: كان يغزو ويشتري الكتب لأخيه فجالس أبا هريرة بالمدينة، وكان قد عاش حتى أدرك ظهور المسودة وسقط حاجباه على عينيه من الكبر.

وقال ابن عيينة: كنت أتوقع قدوم همام مع الحجاج عشر سنين.

وقال خليفة: مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين ومائة.

قلت: لعله عاش مائة سنة. وآخر من روى عنه الصـحيفة التي له عن أبي هريرة معـمر وعاش بعده إحـدى وعشرين سنة ليس إلا، وآخـر من رواها عن معمر عـبد الرزاق، وعاش بعـده ثمانيـا وخمسـين سنة، وآخر من رواها عنه إسـحاق الدبري، وعاش بعد عبد الرزاق ثلاثًا وسبعين سنة، وآخر من روى عن الدبري من الرجال أبو القاسم الطبراني وعاش بعده ستًّا وسبعين سنة، والطبراني ممن جاوز المائة بيقين. قاله البخاري.

قال علي: سألت رجلاً قد لقي هماما عن موته فقال: سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٣٠٦ - هود بن عطاء اليمامي[٢] .

عن أنس بن مالك وعطاء بن أبي رباح وشداد بن عبد الله وسالم بن عبد الله.

وعنه الأوزاعي ومعاوية بن سلام وعبد الملك بن محمد الصنعاني.

قال ابن حبان: منكر الرواية على قلتهـا. يروي عن أنس ما لا يشبه حديثه وفي القلب عن مثله.

(١) راجع سير أعلام النبلاء (٦/ ١٢١).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٢٤١)، والجرح والتعديل (٩/ ١١١).

[حرف الواو]

٣٠٧ - **واصل بن عطاء**[١] ، أبو حذيفة البصري الغزال.

مولى بني مخزوم، وقيل مولى بني ضبة، ولد سنة ثمانين بالمدينة. وكان أحد البلغاء المفوهين لكنه يلثغ بالراء يبدلها غَيْنًا فكان لاقتداره على العربية وتوسعه في الكلام يتجنب الراء في خطابه حتى قيل فيه:

ويجعل البر قمحًا في تصرفه وخالف الراء حتى احتال للشعر

وهو من رؤوس المعتزلة بل معلمهم الأول، والخوارج لما كفرت بالكبائر قال واصل: بل الفاسق لا مؤمن ولا كافر بل هو منزلة بين المنزلتين فطرده لذلك الحسن، فمن ثم قيل لهم المعتزلة لذلك.

وما أملح ما قال بعض الشعراء.

وجعلت وصلي الراء لم تنطق به وقطعتني حتى كأنك واصل

وبلغنا أن لواصل تصانيف منها تأليف في أصناف المرجئة، وكتاب التوبة، وكتاب معاني القرآن، وغير ذلك.

وقيل: إنما عرف بالغزال لأنه كان يدور في سوق الغزل فيتصدق على النساء، ومن مقالاته أنه كان يشك في عدالة من حضر وقعة الجمل فقال: إحدى الفئتين مخطئة في نفس الأمر، فلو شهد عندي علي وطلحة وعائشة على باقة بقل لم أحكم بشهادتهم لأن أحدهم فاسق لا بعينه.

قلت: والفاسق إذا لم يتب فهو عنده مخلد في النار نسأل الله العافية.

ويحكى أنه كان يمتحن بأشياء في الراء ويتحيل لها حتى قيل له: اقرأ أول سورة براءة فقال على البديه: عهد من الله ونبيه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين فسيحوا في البسيطة هلالين وهلالين وكان يجيز القراءة بالمعنى، وهذه جرأة على كتاب الله العزيز[٢] .

يقال: توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة.

(١) ترجم له الذهبي (٦/ ٢٤٢) كما في السير، وميزان الاعتدال (٤/ ٣٢٩).

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٤٢).

٣٠٨ - **واقد بن محمد بن زيد**[١] - خ م د ن - بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العدوي أحد الأخوة.

روى عن سعيد بن مرجانة ونافع ووالده محمد.

وعنه أخوه عاصم وابنه عثمان وشعبة وغيرهم.

٣٠٩ - **واهب بن عبد الله المعافري**[٢] أبو عبد الله الكعبي المصري.

روى عن عبد الله بن عمرو وأبي هريرة وعقبة بن عامر وابن عمر وحسان بن كريب وجماعة.

وعنه عبد الرحمن بن شريح والليث وابن لهيعة وضمام بن إسماعيل ورجاء ابن أبي عطاء المؤذن.

وثقه ابن حبان.

وقد خرج له البخاري في «كتاب الأدب» وكان معمراً عالي السند.

قال ابن يونس: توفي ببرقة سنة سبع وثلاثين ومائة.

٣١٠ - **الوليد بن قيس**[٣] أبو همام السكوني الكوفي والد شجاع بن الوليد.

روى عن سويد بن غفلة وعمرو بن ميمون الأودي والضحاك بن قيس.

وعنه سفيان الثوري وزهير بن معاوية وعنبسة بن سعيد.

وثقه ابن معين.

ولم يدرك ابنه السماع منه لأنه مات والولد صغير.

٣١١ - **الوليد بن أبي هشام البصري**[٤] - م ٤ - .

عن الحسن ونافع وأبي بكر بن حزم.

وعنه أخوه أبو المقدام هشام بن زياد وجويرية بن أسماء وإسماعيل بن علية.

وثقه أحمد بن حنبل.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ١٧٣)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٠٩).

(٢) تهذيب التهذيب (١١/ ١٠٨)، والمشاهير (١٢١).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ١٥١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٤٦).

(٤) التاريخ الكبير (٨/ ١٥٧)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٥٦).

[حرف الياء]

٣١٢ - **يحيى بن أبي إسحق الحضرمي**(١) - ع - مولاهم البصري. واسم أبيه زيد بن الحارث، ويحيى

وعبد الله جد المقريء يعقوب أخوان.

سمع أنس بن مالك وسالم بن عبد الله وعبد الرحمن بن أبي بكرة وجماعة.

روى عنه شعبة وسفيان وعباد بن العوام وعبد الوارث وهشيم وابن علية وآخرون، وقد روى عنه محمد بن سيرين أحد شيوخه.

قال ابن سعد: ثقة له أحاديث، قال: وكان صاحب قرآن وعربية.

قلت: توفي سنة ست وثلاثين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين.

٣١٣ - **يحيى بن حيان**(٢) أبو هلال الطائي الكوفي.

عن شريح القاضي.

وعنه السفيانان وشريك والقاسم بن مالك المزني.

٣١٤ - **يحيى بن عبد الله الكوفي**(٣) - د ت ق - أبو يحيى الجابر. كان يجبر الأعضاء المكسورة.

روى عن سالم بن أبي الجعد وأبي ماجدة الحنفي.

وعنه شعبة وإسرائيل وأبو عوانة وجرير وحفص بن غياث.

قال أحمد: ليس به بأس.

وقال يحيى والنسائي: ضعيف.

وقال ابن حبان: لا يحتج به.

٣١٥ - يحيى بن عتيق البصري - م د ن - .

عن مجاهد والحسن وابن سيرين.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢٥٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ١٧٧).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٢٦٧)، والجرح والتعديل (٩/ ١٣٦).

(٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٣٨)، والجرح والتعديل (٩/ ١٦١).

وعنه الحمادان وهمام وابن علية.

قال فيه أيوب السختياني لما بلغه موته: لقد هدني موته.

* يحيى بن أبي كثير. قد مضى.

٣١٦ - **يحيى بن ميمون الضبي العطار**[(١)] - ن ق - بصري ثقة مقل.

روى عن أبي عثمان النهدي وسعيد بن جبير.

وعنه شعبة وحماد بن زيد وابن علية وعلي بن عاصم.

٣١٧ - **يحيى بن يحيى بن قيس**[(٢)] - د - بن حارثة بن عمرو أبو عثمان الأزدي الغساني.

عالم أهل دمشق ورئيسهم، ولي قضاء الموصل لعمر بن عبد العزيز.

وروى عن أبي إدريس الخولاني وعروة بن الزبير ومكحول ومحمود بن لبيد وعمرة وابن المسيب وغيرهم.

وعنه ابنه هشام وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر ومحمد بن راشد المكحولي وأبو بكر بن أبي مريم وسفيان بن عيينة وآخرون.

وثقه ابن معين.

وقال ابن سعد: كان عالـمًا بالفتيا والقضاء وله أحاديث.

توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. وكذا أرخه ابن أبي حاتم قال: فيقال إنه شرق بشربة ماء فمات.

وقال يزيد بن محمد في «تاريخ الموصل» ولي الموصل لعمر بن عبد العزيز حربها وخراجها وقضاءها وكان محدثًا فقيهًا فصيحًا بليغًا.

وقيل: بل توفي في رمضان سنة اثنتين وثلاثين ومائة، عاش سبعين سنة.

٣١٨ - **يحيى بن يزيد الهنائي البصري**[(٣)] - م د - .

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٠٦)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٩٢)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤١١).

(٢) تهذيب التهذيب (١١/ ٢٩٩)، وتهذيب الأسماء (٢/ ١٦٠).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٣١٠)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٠٢).

عن أنس بن مالك وعن الفرزدق.

وعنه شعبة وخلف بن خليفة وإسماعيل بن علية.

كنيته أبو يزيد.

٣١٩ - يحيى البكاء[١] - ت ق - الأزدي مولاهم البصري. واسم أبيه سليم.

عن ابن عمر وعن سعيد بن المسيب وأبي العالية.

وعنه الحمادان وعبد الوارث وعبد العزيز بن عبد الله النرمقي وقدامة بن شهاب وعلي بن عاصم.

قال أبو زرعة وغيره: ليس بقوي.

وكان يحيى القطان لا يرضاه. وقال ابن سعد: ثقة إن شاء الله.

قلت: يقال توفي سنة ثلاثين ومائة فيحول إليها إن تيسر.

٣٢٠ - يزيد بن أيهم[٢]، أبو رواحة الحمصي.

عن الهيثم بن مالك الطائي وعبد الأعلى بن هلال ولقمان بن عامر وغيرهم وعنه إسماعيل بن عياش وصفوان بن عمرو وبقية وآخرون.

ما علمت فيه جرحًا.

٣٢٨ - يزيد بن أبي زياد الكوفي[٣] - ٤ م - متابعة، مولى بني هاشم.

عن إبراهيم النخعي وسالم بن أبي الجعد وعبد الرحمن بن أبي ليلى ومولاه من فوق عبد الله بن الحارث بن نوفل ومجاهد وجماعة.

وعنه شعبة وسفيان وزائدة وابن عيينة وعلي بن مسهر وابن نمير وهشيم وعلي بن عاصم وخلق.

وكان محدثًا مكثرًا شيعيًّا ليس بحجة يكنى أبا زياد وأبا عبد الله واسم أبيه ميسرة. قيل: كان يوم قتل الحسين مراهقًا وكان صدوقًا في نفسه سيء الحفظ.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢٨١)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤١٧).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٢١)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣١٥).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٩).

قال ابن معين: ضعيف الحديث.

وقال ابن حبان: كبر وساء حفظه فكان يتلقن، مولده سنة سبع وأربعين. وسماع من سمع منه في أول أمره صحيح.

وقد خلط ابن حبان ترجمته بترجمة يزيد بن أبي زياد الدمشقي.

وسئل أحمد بن حنبل عن يزيد فضعفه وحرك رأسه.

وساق له ابن حبان مناكير.

توفي على الصحيح سنة ست وثلاثين ومائة.

٣٢٢ - **يزيد بن زياد**[١] - ت - وقيل: ابن أبي زياد المخزومي مولاهم المدني.

عن محمد بن كعب القرظي.

وعنه ابن إسحاق ومالك، وثقه النسائي.

* **يزيد بن زياد الدمشقي**. يأتي في طبقة الثوري.

٣٢٣ - **يزيد بن أبي سعيد القرشي**[٢] - ٤ - ، النحوي أبو الحسن المروزي.

عن سليمان بن بريدة وأخيه عبد الله بن بريدة وعكرمة ومجاهد.

وعنه الحسين بن واقد وعبد الله بن سعد الدشتكي وأبو حمزة السكري ونوح الجامع.

قال ابن أبي داود: هو من نحو بطن من الأزد.

وقال ابن معين وأبو زرعة: ثقة.

وقال ابن حبان: كان متقنا من العباد تقيًّا من الرفعاء تاليًا لكتاب الله عالـمًا بما فيه عاملاً.

قتله أبو مسلم سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٣)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٢٨).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٢).

٣٢٤ - يزيد بن عبد الله بن خصيفة[١] - ع - بن يزيد وهو ابن ابن أخي السائب بن يزيد الكندي المدني.

عن السائب وعروة بن الزبير وبشر بن سعيد ويزيد بن قسيط.

وعن السفيانان ومالك وسليمان بن بلال وإسماعيل بن جعفر والدراوردي وآخرون.

وثقه ابن معين.

وقال ابن سعد: كان عابدًا ناسكًا كثير الحديث ثبتًا.

٣٢٥ - يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد[٢] - ع - أبو عبد الليثي المدني الأعرج ابن أخي عبد الله بن شداد.

روى عن محمد بن كعب وشرحبيل بن سعد وأبي بكر بن حزم ومحمد بن إبراهيم التيمي والزهري وعدة.

وعنه مالك والليث بن سعد وبكر بن مضر وسفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي حازم والدراوردي وأبو ضمرة أنس بن عياض وآخرون.

وثقه ابن معين وغيره وكان من أئمة العلم. توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

٣٢٦ - يزيد بن عبد الله[٣] بن أبي يزيد أبو عبد الله النجراني الدمشقي.

عن القاسم أبي عبد الرحمن والحسن بن ذكوان وغيرهما.

وعنه يحيى بن حمزة وسويد بن عبد العزيز وصدقة بن عبد الله وعدة.

وهو بالكنية أشهر.

قال أبو حاتم: صالح الحديث.

٣٢٧ - يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك الهمداني[٤] قد ذكر.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٥)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٠).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٩).

(٣) راجع كتاب الجرح والتعديل (٩/ ٤٠١).

(٤) التاريخ الكبير (٨/ ٣٤٧)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٤٥).

وحكى الوليد بن مسلم أنه عاش إلى سنة ثمان وثلاثين ومائة.

٣٢٨ - يزيد بن عمر بن هبيرة[١] ، الأمير أبو خالد الفزاري.

متولي العراق والعجم لمروان الحمار، كان سخيًّا جوادًا وبطلاً شجاعًا. وخطيبًا بليغًا وكان من الأكلة وله في كثرة الأكل أخبار، حاصرته المسودة بواسط مدة طويلة بعد أن عمل معهم المصاف فخذل، وكان أبو جعفر قد أمنه ثم قتله صبرًا وغدر به فدخلوا عليه داره وقتلوا قبله ابنه داود ومواليه وحاجبه، ثم نزلوا عليه بأسيافهم وقد سجد لله تعالى، وكان قد ولي إمرة قنسرين للوليد بن يزيد وكان مع مروان إذ غلب على الأمر، ولد في سنة سبع وثمانين.

قال المدائني: كان جسيمًا كثير الأكل طويلاً ضخمًا خطيبًا شجاعًا، وكان رزقه في العام ستمائة ألف فكان يقسمها في خواصه وفي العلماء والوجوه.

وعن محمد بن كثير قال: ألح السفاح على أخيه أبي جعفر يأمره بقتل ابن هبيرة وهو يراجعه حتى كتب إليه والله لتقتلنه، قال فولي قتله الهيثم بن شعبة دخل عليه داره في طائفة.

وقد ولي أبوه أيضًا إمرة العراقين ليزيد بن عبد الملك.

قتل يزيد في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

٣٢٩ - يزيد بن عمرو المعافري المصري[٢] - د ت ق - .

عن قدوم الحميري وأبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي عبد الرحمن الحبلي وجماعة وقيل: أخذ عن عبد الله بن عمرو بن العاص.

روى عنه عمرو بن الحارث والليث بن سعد وابن لهيعة.

وهو ثقة مقل.

٣٣٠ - يزيد بن محمد بن قيس[٣] - د ن خ قرنه - بن مخرمة بن المطلب القرشي المطلبي.

---

(١) وفيات الأعيان (٦/٣١٣)، والمعرفة والتاريخ (٢/٦٢).

(٢) تهذيب التهذيب (١١/٣٥١)، والتقريب (٢/٣٧٨).

(٣) التاريخ الكبير (٨/٣٥٧)، وتهذيب التهذيب (١١/٣٥٨).

عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة وعلي بن رباح ومحمد بن عمرو بن حلحلة وأبي الهيثم العتواري.

وعنه يزيد بن أبي حبيب - وهو أكبر منه - ويزيد بن عبد العزيز الرعيني والليث ابن سعد وآخرون.

قرنه البخاري بآخر.

٣٣١ - **يزيد بن أبي مسلم النحوي**(١) ثم الأزدي نسيب شيبان النحوي.

روى عن مجاهد وعكرمة وسليمان وعبد الله ابني بريدة.

وهو من علماء مرو وهو يزيد بن أبي سعيد المذكور آنفا.

اختلف في اسم أبيه.

٣٣٢ - **يزيد بن يزيد بن جابر الأزدي**(٢) - م د ت ق - الدمشقي أخو عبد الرحمن

عن يزيد بن الأصم ومكحول ورزيق بن حيان ووهب بن منبه لقيه في الموسم.

وعنه الأوزاعي وشعيب بن أبي حمزة والسفيانان وأبو المليح الرقي وحسين الجعفي وآخرون.

وكان أحد الأئمة الأعلام.

قال أبو داود: ثقة أجازه الوليد بن يزيد بخمسين ألف دينار وقد ذكر للقضاء مرة فإذا هو أكبر من القضاء.

وجاء عن سفيان بن عيينة قال: لا أعلم مكحولاً خلف مثل يزيد بن يزيد بالشام إلا ما ذكره ابن جريج من سليمان.

وقال حسين الجعفي: قدم علينا يزيد بن يزيد فذكر من بكائه.

وقال الفسوي: سألت هشام بن عمار عنه فقال: ذاك أفسد نفسه خرج فأعان على قتل الوليد بن يزيد وأخذ مائة ألف دينار.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٣٣٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٣٢).

(٢) التاريخ الكبير (٨/ ٣٦٩)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٣٧٠).

قال دحيم: لما مات مكحول أحدقوا بيزيد[1] بن يزيد وكان رجلاً سكيتًا فتحولوا إلى سليمان بن موسى فأوسعهم، وفي رواية كان زميتًا لا يحدث إلا أن يسأل.

وقد وثقه ابن معين والنسائي.

قال ابن عيينة: كان حسن الهيئة حسن النحو يقولون: لم يكن في أصحاب مكحول مثله.

وقال عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد لم يكن لعمي يزيد كتاب.

قال ابن سعد وخليفة: مات سنة أربع وثلاثين ومائة.

وقال آخرون: مات سنة ثلاث وثلاثين.

٣٣٣ - يزيد الشني الأعرج[2] . بصري صدوق.

عن مجاهد ومورق العجلي.

وعنه مهدي بن ميمون وحماد بن زيد وجعفر بن سليمان الضبعي وجماعة.

٣٣٤ - يعيش بن الوليد بن هشام الأموي[3] - د ت ن - الدمشقي نزيل قرقيسياء.

روى عن أبيه وعن معاوية بن أبي سفيان ومعدان بن أبي طلحة.

وعنه الأوزاعي وعكرمة بن عمار.

ولما قدم دمشق نزل على مكحول فأكرمه وعمل له دعوة حفلة.

قتلته المسودة.

٣٣٥ - يوسف بن عبد الرحمن[4] بن أبي عبيدة بن عقبة بن نافع الفهري.

أمير الأندلس عند قتل الوليد بن يزيد، فإنه لما قتل اضطرب أمر المغرب

(١) أحدقوا بيزيد: أحاطوا به.

(٢) المعرفة والتاريخ (٢/ ٢٥٢).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٤٢٤)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٠٦)، وتهذيب الكمال (٣٢/ ٤٠٤)، والثقات (٧/ ٦٥٤).

(٤) معجم بني أُمية (٩٤).

والأندلس وهاجت القبائل، ثم اتفقوا على تـقديم هذا بالأندلس عليهم إلى أن تجتمع الأمة على خليـفة، فمهـد الجزيرة كلها وامـتدت أيامه إلى أن دخل عبـد الرحمن بن معـاوية بن هشام الأمـوي الأندلس فحارب يوسف وهزمـه في ذي القعـدة سنة ثمان وثلاثين ومائة.

٣٣٦ - يونس بن خباب الكوفي[(١)] ، مولى بني أسيد.

روى عن أبيه ومجاهد وطاوس والمنهال بن عمرو وجماعة.

وعنه شعبة وسفيان وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان وطائفة سواهم.

وكان رافضيًّا جلدًا.

قال عباد بن عباد: سمعته يقول: عثمان بن عفان قتل بنتي النبي ﷺ.

قلت: قتل واحدة فلم زوجه بالأخرى؟! وقال البخاري: منكر الحديث.

وقال ابن معين: ليس بشيء رجل سوء. وضعفه النسائي وغير واحد.

وذكر الدارقطني أن عباد بن العوام سـمع هذا المدبر يقول في حديث سؤآل منكر ونكير ويسـأل عن علي رضي الله عنه قال فـقلت له: لم نسمع بهذا! فـقال: أنت من هؤلاء الذين يحبون عثمان الذي قتل بنتي رسول الله ﷺ[(٢)].

وقيل: كنيته أبو حمزة.

٣٣٧ - يونس بن عبـيد بن دينار[(٣)] - ع - أبو عبـد الله البصري. أحـد أعلام الهدى. ويقال كنيته أبو عبيد. مولى لعبد القيس.

رأى أنس بن مالك وروى عن إبراهيم الـتيمي والحسن وابن سـيرين وحمـيد بن هلال وزياد بن جبير وعمرو بن سعيد الثقفي وجماعة.

وعنه شعبة والسفيانان والحمادان وهشيم وعبد الوارث وابن علية وخلق كثير.

وكان ثقة ثبتًا حافظًا ورعًا رأسًا في العلم والعمل.

---

(١) تاريخ الدوري (٢/ ٦٨٧)، وميزان الاعتدال (٤/ ٤٧٩)، ثقات ابن شاهين (١٦٢٣).

(٢) راجع: ميزان الاعتدال (٤/ ٤٧٩).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٢).

وقال يونس: ما كتبت شيئًا قط.

وقال أبو حاتم: هو أكبر من سليمان التيمي لا يبلغ سليمان منزلة يونس.

وقال سعيد بن عامر الضبعي: ما رأيت رجلاً قط أفضل من يونس بن عبيد، ثم قال: وأهل البصرة على ذا.

قال معاذ: صليت على يونس بن عبيد سنة تسع وثلاثين.

قال سفيان الثوري: ما رأيت مثل أربعة رأيتهم بالبصرة: أيوب ويونس وابن عون وسليمان التيمي.

قال علي بن المديني: له نحو مائتي حديث.

وقال غيره: كان يونس خزازًا بالبصرة.

قال سعيد بن عامر: هان على يونس أن يأخذ ناقصًا، قال: وغلبني أن أعطي راجحًا[(١)].

وقال حماد بن زيد: شكا رجل إلى يونس وجعًا فقال: يا هذا إن هذه الدنيا دار لا توافقك فالتمس دارًا توافقك[(٢)].

وقال هشام بن حسان: ما رأيت أحدًا يطلب بالعلم وجه الله إلا يونس بن عبيد.

وقال ابن شوذب: سمعت يونس يقول: خصلتان إذا صلحتا من العالم صلح ما سواهما: صلاته ولسانه.

وقال حماد بن زيد: كان يونس يحدث ثم يقول: أستغفر الله أستغفر الله.

وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: رأيت سليمان وعبد الله ابني علي بن عبد الله بن عباس وولدي سليمان جعفرا ومحمدًا يحملون سرير يونس بن عبيد على أعناقهم يوم جنازته فقال عبد الله بن علي: هذا والله الشرف.

قلت: كان عبد الله هذا قد استجار بأخيه سليمان ونزل عنده بالبصرة فأجاره من المنصور.

---

(١) تهذيب الكمال (٢/ ٥٤٧)، وسير أعلام النبلاء (٦/ ٤٦٣).

(٢) انظر السابق.

وقال مؤمل بن إسماعيل: جاء رجل[١] إلى سوق الخز يطلب مطرف خز بأربعمائة فقال يونس بن عبيد: عندنا مطرف بمائتين، فنادى المنادي بالصلاة فقام ليصلي ثم جاء وقد باع ابن أخيه المطرف بأربعمائة، فقال للرجل: يا هذا المطرف الذي اشتريته بأربعمائة هو الذي قلت لك بمائتين فإن شئت خذه وخذ مائتين أو دعه.

وقال أمية بن بسطام: جاءت يونس امرأة بجبة خز فقال لها: بكم هي؟ قالت: بخمسمائة قال: هي خير من ذلك، قالت: بستمائة، قال: هي خير من ذلك فلم يزل يدرجها حتى بلغت ألفًا[٢].

وقال سعيد بن عامر الضبعي: قال يونس بن عبيد: إني لأعد مائة خصلة من البر ما في منها خصلة.

وقال هشيم: كان أيوب إذا رأى يونس بن عبيد قال: هذا سيدنا.

قال عبد الملك بن موسى: ما رأيت رجلاً قط أكثر استغفاراً من يونس.

وقال حماد بن زيد: سمعت يونس يقول: عهدنا إلى ما يصلح الناس كتبناه وعهدنا إلى ما يصلحنا فتركناه، كأنه يريد العمل.

وروى أسماء بن عبيد عن يونس قال: يرجى للرهق[٣] بالبر الجنة ويخاف على المتأله النار بعقوقه.

وعن يونس قال: لو همتهم نفوسهم ما اختصموا في القدر.

روى ابن شوذب عن يونس: خصلتان إذا صلحتا من العبد صلح: صلاته ولسانه[٤].

وروى سلام بن أبي مطيع قال: إني لأحتسب ابن سيرين سكت حسبة وأن الحسن تكلم حسبة[٥].

---

(١) وفي السير للمصنف (٦/ ٤٦١) «جاء رجل شامي إلى سوق الخزازين...» قلت: والخَزَّازُ: صانِعُ الخزّ وبائعه. والخَزُّ من الثيابِ: ما يُنْسَجُ من صوفٍ وحريرٍ خالص.

(٢) سير أعلام النبلاء (٦/ ٤٦١، ٤٦٢).

(٣) الرهق محركة: السَّفهُ وركوب الشَّرِّ والظُّلمْ، وغِشيانُ المَحَارِمِ (القاموس المحيط (ص/ ١١٤٧، ١١٤٨).

(٤) ذكره الذهبي في السير (٦/ ٤٦٤).

(٥) انظر السابق.

وعن يونس أنه قال لابنه: لأن تلقى الله بالزنا والسرقة أحب إلي من أن تلقاه برأي عمرو بن عبيد.

وقال أسماء بن عبيد: سمعت يونس بن عبيد يقول: ليس شيء أعز من درهم طيب ورجل يعمل على سنة.

وبلغنا أن رجلاً شكا الحاجة إلى يونس فقال له: يا هذا يسرك ببصرك هذا مائة ألف؟ قال: لا، قال: فبلسانك الذي تنطق به؟ قال: لا، قال: فبعقلك مائة ألف؟ وهو يقول: لا، فذكره نعم الله عليه وقال: أرى لك مئين ألوفًا وأنت تشكو الحاجة.

قال حماد بن زيد: مرض يونس مرة فقال أيوب: ما في العيش بعدك من خير.

قلت: مناقب يونس كثيرة وقد توفي سنة تسع وثلاثين ومائة.

٣٣٨ - يونس بن ميسرة[(١)] - د ت ق - بن حلبس الجبلاني الأعمى أبو حلبس ويقال: أبو عبيد، وهو أخو يزيد وأيوب. كان من كبار علماء دمشق.

روى عن معاوية وعبد الله بن عمر وواثلة بن الأسقع وابن عمر والصنابحي وأبي مسلم الخولاني وأم الدرداء وغيرهم.

روى عنه خالد بن يزيد المري وسليمان بن عتبة والأوزاعي وسعيد بن عبد العزيز ومروان بن جناح وعمرو بن واقد وآخرون.

قال المفضل الغلابي وأبو عبيد وأبو حسان الزيادي: إنه بلغ مائة وعشرين سنة. وكان يقرىء القرآن في الجامع، وله كلام نافع في الزهد والمعرفة فمن ذلك، قال: الزهد أن يكون حالك في المصيبة وحالك إذا لم تصب سواء. وقال: إذا تكلفت ما لا يعنيك لقيت ما يعنيك.

وقال هشام بن عمار: ثنا عمرو بن واقد ثنا يونس بن حلبس: سمعت معاوية على منبر دمشق يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن رجلاً في بني إسرائيل قتل تسعًا وتسعين نفسًا» وذكر الحديث[(٢)].

قال العجلي والدارقطني وغيرهما: ثقة.

---

(١) التاريخ الكبير (٨/ ٢/ ٤٠٢)، وتهذيب التهذيب (١١/ ٤٤٨).

(٢) حديث صحيح: أخرجه البخاري (٣٤٧٠)، ومسلم (٢٧٦٦)، وغيرهما.

وروى مدرك بن أبي سعد الفزاري عن يونس بن حلبس أنه كان يدعو: اللهم إني أسألك حزمًا في لين وقوة في دين وإيمانًا في يقين ونشاطًا في هدى وبرًّا في استقامة وكسبًا من حلال.

وقال الهيثم بن عمران: كنت جالسًا عند يونس بن حلبس وكان عند المغيب يدعو بدعوات فيها: اللهم ارزقنا الشهادة في سبيلك. فأقول: من أين يرزق هذه الشهادة وهو أعمى فلما دخلت المسودة دمشق قتل، فبلغني أن الخراسانيين اللذين قتلاه بكيا عليه لما أخبرا بصلاحه، وكان من آنس الناس مجلسًا. رواها هشام بن عمار عن الهيثم، فهذا يدلك على أن المسودة فعلوا عند افتتاحهم دمشق أقبح مما فعلت التتار، وذلك في عام اثنتين وثلاثين ومائة[١].

[الكنى]

٣٣٩ - أبو بكر بن نافع[٢] - م د ت - مولى ابن عمر.

روى عن أبيه وسالم بن عبد الله.

وعنه مالك والدراوردي.

قال أحمد بن حنبل: هو أوثق إخوته وهم: هو وعبد الله وعمرو.

٣٤٠ - أبو الجحاف التميمي[٣] - ت ن ق - الكوفي داود بن أبي عوف.

روى عن الشعبي وعكرمة وأبي حازم الأشجعي وشهر بن حوشب.

وعنه سفيان وشريك وعبد السلام بن حرب وتليد بن سليمان وغيرهم.

قال أحمد بن حنبل: صالح الحديث. وضعفه ابن عدي ومشاه غيره.

٣٤١ - أبو الجودي الأسدي[٤] - د - شامي نزل واسط يقال اسمه الحارث بن عمير.

عن سعيد بن المهاجر وعمر بن عبد العزيز ونافع.

---

(١) راجع سير أعلام النبلاء (٦/ ٦٠).

(٢) التاريخ الكبير (٩/ ١٤)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٤٢)، والميزان (٤/ ٥٠٥).

(٣) تهذيب التهذيب (١٢/ ٥٣)، والتقريب (٢/ ٤١٠)، وميزان الاعتدال (٤/ ٥١٠).

(٤) التهذيب (١٢/ ٦٢)، وتاريخ الدُّوري (٢/ ٩٤).

وعنه شعبة وعبثر وهشيم وأبو معاوية.

وثقه ابن معين.

٣٤٢ - **أبو حمزة القصاب**[1] - ت ق - الكوفي الأعور، اسمه ميمون.

روى عن أبي وائل وسعيد بن المسيب وإبراهيم.

وعنه الثوري والحمادان وعبد الوارث وابن علية.

ضعفه أحمد والدارقطني وغيرهما.

* **أما أبو حمزة القصاب عمران**، فقد مر.

* **أبو رجاء الأزدي الحداني البصري**، هو محمد بن سيف.

٣٤٣ - **أبو ريحانة السعدي**[2] - م د ت ق - مولاهم البصري عبد الله بن مطر، ويقال: زياد بن مطر.

روى عن سفينة وابن عباس وابن عمر.

وعنه وهيب وبشر بن المفضل وابن علية وعلي بن عاصم.

قال ابن معين: صالح.

* **أبو الزعراء الجشمي عمرو**، قد مر.

* **أبو الزناد المدني**، هو عبد الله بن ذكوان قد ذكر.

* **أبو سهيل بن مالك الأصبحي**، هو نافع قد ذكر.

* **أبو طوالة**، هو عبد الله بن عبد الرحمن قد ذكر.

٣٤٤ - **أبو ظلال القسملي البصري**[3] - خ ن - الأعمى، اسمه هلال.

روى عن أنس.

(١) التاريخ الكبير (٦/ ٤١٢)، وتهذيب التهذيب (١٢/ ٧٩).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٩٨)، وتهذيب التهذيب (٦/ ٣٤).

(٣) تهذيب التهذيب (١١/ ٨٤)، والتقريب (٢/ ٤٣٤).

وعنه حماد بن سلمة وعبد العزيز بن مسلم ويزيد بن هارون.

ضعفه ابن معين وجماعة.

* أبو العلاء القصاب، اسمه أيوب، قد ذكر.

٣٤٥ - أبو غالب الباهلي[١] - د ت ق - الخياط. بصري اسمه نافع وقيل: رافع.

روى عن أنس وغيره.

وعنه سلام بن أبي الصهباء وهمام وعبد الوارث وغيرهم.

قال ابن معين: صالح.

وقال أبو حاتم: شيخ.

قلت: الظاهر أنه هو الذي روى عن أبي سعيد، وعنه ثابت بن محمد العبدي فالله أعلم.

* أبو فروة الجهني، اسمه مسلم. مر.

* أبو فروة الهمداني، عروة بن الحارث. مر.

٣٤٦ - أبو مسلم الخراساني[٢]، صاحب الدعوة عبد الرحمن بن مسلم وقيل: عبد الرحمن بن عثمان بن يسار.

ذكر ابن خلكان أنه كان قصيراً أسمر جميلاً حلواً نقي البشرة أعور العين عريض الجبهة حسن اللحية طويل الشعر والظهر خافض الصوت فصيحًا بالعربي والفارسي حلو المنطق راوية للشعر عالمًا بالأمور لم ير ضاحكًا ولا مازحًا إلا في وقته، ولا يكاد يقطب في شيء من أحواله، تأتيه الفتوحات العظام فلا يظهر عليه أثر السرور، وتنزل به الفادحة فلا يرى مكتئبًا، وإذا غضب لم يستفزه الغضب ولا يأتي النساء إلا مرة في السنة.

ولد سنة مائة من الهجرة وأول ظهوره بمرو كان في سنة تسع وعشرين، فظهر في

(١) تهذيب التهذيب (١٢/ ١٩٨)، والجرح والتعديل (٨/ ٤٥٥).

(٢) ترجم له الذهبي في السير (٦/ ٢٨٧)، وميزان الاعتدال (٢/ ٥٩٠).

خمسين رجلاً وآل أمره إلى أن هرب منه نصر بن سيار أمير خراسان وصفت ممالكها لأبي مسلم في سنتين وأربعة أشهر.

قال محمد بن أحمد بن القواس في تاريخه: قدم أبو مسلم وحفص بن سليمان الخلال على إبراهيم الإمام وهو بالحميمة فأمرهما بالمصير إلى خراسان.

وقد روى أبو مسلم عن عكرمة مرسلاً وعن ثابت البناني وأبي الزبير وإسماعيل السدي ومحمد بن علي العباسي وجماعة.

روى عنه إبراهيم الصائغ وابن شبرمة وابن المبارك وغيرهم.

روى مصعب بن بشر عن أبيه قال: قام رجل إلى أبي مسلم وهو يخطب فقال: ما هذا السواد؟ قال: حدثني أبو الزبير عن جابر أن النبي ﷺ دخل مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء[١]، وهذه ثياب الهيبة وثياب الدولة، يا غلام اضرب عنقه.

ويروى أن سليمان بن كثير ومالك بن الهيثم ولاهز وقحطبة توجهوا من خراسان إلى الحج سنة أربع وعشرين، فدخلوا الكوفة فأتوا عاصم بن يونس وهو في الحبس فدعاهم إلى ولد العباس ومعه عيسى وإدريس ابنا معقل حبسهم يوسف بن عمر فيمن حبس من عمال خالد القسري، ومع هذين الأخوين أبو مسلم يخدمهما فرأوا فيه العلامات فقالوا: من ذا؟ قالوا: غلام من السراجين يخدمنا، وقد كان أبو مسلم سمع الأخوين يتكلمان في هذا الرأي، فإذا سمعهما بكى فدعواه إلى القيام بالأمر فأجاب[٢].

قال ابن خلكان: كانا قد حبسا على مال الخراج وعيسى هو جد الأمير أبي دلف فكان أبو مسلم يختلف إلى الحبس يتعهدهما، فقدم الكوفة جماعة من نقباء الإمام محمد بن علي فدخلوا يسلمون على الأخوين فرأوا أبا مسلم فأعجبهم عقله وكلامه ومال هو إليهم ثم عرف أمرهم ودعوتهم وهرب الأخوان من الحبس فصحب هو النقباء إلى مكة، ثم أحضروا عشرة آلاف دينار ومائتي ألف درهم إلى إبراهيم بن محمد وقد مات أبوه وأهدوا له أبا مسلم فأعجب به، وقال لهم: هذا عضلة من العضل، فأقام يخدم إبراهيم الإمام وعاد النقباء إلى خراسان فقال إبراهيم: إني قد

(١) حديث صحيح: أخرجه الإمام مسلم (١٣٥٨)، وأبو داود (٤٠٧٦).

(٢) راجع سير أعلام النبلاء (٦/ ٢٩٠).

جربت هذا وعرفت ظاهر كلامه وباطنه فوجدته حجر الأرض، ثم قلده الأمر ونفذه إلى خراسان.

قال المأمون: أصل الملوك ثلاثة[1] قاموا بنقل الدول: الإسكندر وأزدشير وأبو مسلم من ولد بزرجمهر، ولد بأصبهان ونشأ بالكوفة، أوصى به أبوه إلى عيسى السراج فحمله إلى الكوفة وهو ابن سبع سنين، فقال إبراهيم لما عزم على توجهه إلى خراسان: غير اسمك وكان اسمه إبراهيم بن عثمان، فقال: قد سميت نفسي أبا مسلم عبد الرحمن بن مسلم، ثم مضى وله ذؤابة وهو على حمار وله تسع عشرة سنة.

وعن بعضهم قال: كنت أطلب العلم فلا آتي موضعًا إلا وجدت أبا مسلم قد سبقني إليه فألفته فدعاني إلى منزله ثم لاعبني بالشطرنج وكان يلهج بهذين البيتين:

ذروني ذروني ما قررت فإنني ... متى ما أهج حربًا تضيق بكم أرضي

وأبعث في سود الحديد إليكم ... كتائب سودًا طالما انتظرت نهضي

قال علي بن عثام: قال إبراهيم الصائغ: لما رأيت العرب وضيعتها خفت أن لا تكون لله فيهم حاجة فلما سلط الله عليهم أبا مسلم رجوت أن تكون لله فيهم حاجة.

وقال حسن بن رشيد: سمعت يزيد النحوي يقول: أتاني إبراهيم الصائغ فقال: أما ترى ما يعمل هذا الطاغية إن الناس معه في سعة غيرنا أهل العلم قلت: لو علمت أنه يصنع بي إحدى الخصلتين لفعلت إن أمرت ونهيت يقبل منا أو يقتلنا ولكني أخاف أن يبسط علي العذاب وأنا شيخ كبير لا صبر لي على السياط[2]، فقال الصائغ: لكني لا أنتهي عنه فدخل عليه فأمره ونهاه فقتله.

وقيل: كان أبو مسلم يجتمع بإبراهيم الصائغ وهو عالم أهل مرو ويعده بإقامة الحق، فلما ظهر بسط يده يعني في القتل فدخل عليه فوعظه.

وقد ذكرنا جملة من أخبار أبي مسلم في الحوادث وكيف قتله المنصور، وكان ذلك في سنة سبع وثلاثين بالمدائن.

---

(١) وفي وفيات الأعيان (٣/ ١٤٧)، «أَجَلّ ملوك الأرض. . .».

(٢) والسَّوْطُ: ما يُضرَبُ به مِنْ جلْدٍ، سواءٌ أكان مضفورًا أم لم يكن (ج) أَسْواطُ، وِسياطُ.

٣٤٧ - **أبو نصيرة الواسطي**[(١)] - د ت - مسلم بن عبيد.

عن أنس وأبي عسيب وأبي رجاء العطاردي.

وعنه حشرج بن نباتة وسويد بن عبد العزيز وهشيم ويزيد بن هارون.

وثقه أحمد بن حنبل. وقال ابن معين: صالح، ولينه الأزدي.

له في الجامع والسنن هذا الحديث فقط: قال عثمان بن واقد عن أبي نصيرة عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «لم يضر من استغفر الله ولو عاد في اليوم سبعين مرة»[(٢)] .

وقال الترمذي: ليس إسناده بالقوي.

* **أبو هارون العبدي**، عمارة بن جوين. قد مر.

آخر الطبقة الرابعة عشرة. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا.

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٢٦٧)، والتهذيب (٢/ ١٥٦).

(٢) حديث ضعيف: أخرجه أبو داود (١٥١٤)، والترمذي (٣٥٥٩)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ١٨٨)، وأخرجه عَبْدُ بن حميد، وأبو يعلى، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والبيهقي في الشعب عن أبي بكر الصديق قال فذكره... كما في الدُّر المنثور للسيوطي (٢/ ٨٧).

الفهـــرس العام للكتـــاب

الموضوع **رقم الصفحة**

تراجم رجال هذه الطبقة

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزاي)

(حرف السين)

(حرف العين)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الهاء)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)

الطبقة الرابعة عشرة

(الوفيات)

(حرف الألف)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الراء)

(حرف الزين)

(حرف السين)

(حرف الصاد)

(حرف الضاد)

(حرف الطاء)

(حرف العين)

(حرف الغين)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

(الكنى)